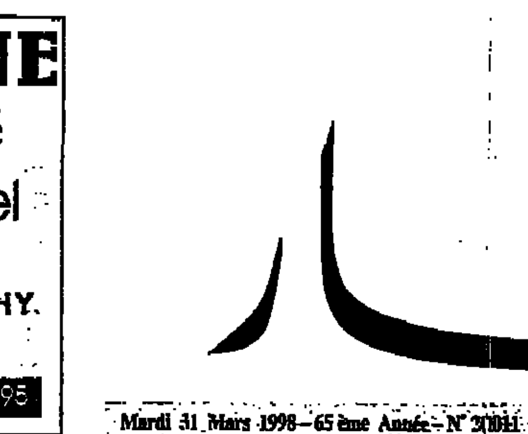


Mardi 31 Mars 1998 - 65ème Année - N° 20081

A N - N A H A R

الهراوي اليوم الى أبو ظبي والحريري يعود من الرياض

ملامح تهدئة في الزواج المدني

الملك فهد مستقبلاً الرئيس الحريري في الرياض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ملامح تهدئة تخفف التوتر الذي اثاره الجدل حول مشروع الزواج المدني، ظهرت امس. لكن ذلك لم يلغ استمرار مواقف تحمل سمات تشدد كالكلام الذي نسب امس الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجدد فيه تمسكه بالمشروع رافضا طرحه مجددا في مجلس الوزراء ومعتبرا ان ذلك يشكل "سابقة خطيرة". وقال ان الحل يكون بارسال مشروع القانون مع ملاحظات الوزراء عليه الى مجلس النواب لدرسه في اللجان المختصة. وحذر من ان عدم توقيع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المشروع "سينعكس سلبا على الوضع".

في مقابل هذه الثوابت التي كرر الهراوي تمسكه بها، افسح رئيس الجمهورية المجال امام انعقاد الجلسة العادية لمجلس الوزراء بعد غد الخميس في القصر الحكومي، اذ ذكرت مصادره انه "لا يدعو الوزراء الى مقاطعة الجلسة بل على العكس يطلب منهم الحضور والتشديد على مطالبة رئيس الحكومة بتوقيع المرسوم تلافيا لحصول فراغ في القرار الحكومي". لكن رئيس الجمهورية رفض طرح المشروع على هذه الجلسة التي تنعقد في غيابه.

ويبدأ الهراوي مساء اليوم زيارة رسمية للامارات العربية المتحدة تستمر ثلاثة ايام يرافقه خلالها الوزيران محسن دلول وشوقي فاخوري. وقد زار الاخير رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس. واوضح في دردشة مع الصحافيين ان لا افكار ولا اقتراحات متداولة في شأن المخرج من المأزق الذي وصل اليه موضوع مشروع الزواج المدني.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

المصادقة غداً على خطة موردخاي

خرازي: الانسحاب لا يحقق كل أهداف المقاومة

الاهتمام الذي ابداه وزير خارجية ايران كمال خرازي بوحدة الموقف بين لبنان وسوريا في مواجهة "خدعة" اسرائيل حول القرار ٤٢٥، كان عنوانا بارزا في محادثات المسؤول الايراني في بيروت في مستهل زيارة تستمر ثلاثة ايام. خرازي دعا الى الحذر حيال المشروع الاسرائيلي الذي يستهدف، كما قال، "ازالة نقاط القوة في المنطقة الكامنة في التنسيق اللبناني السوري". وتوقع ما سبق ان صرح به لـ"النهار" في دمشق "وقوع اعتداءات اسرائيلية في المستقبل على جنوب لبنان" واضاف: "اسرائيل تريد ذريعة وفي امكانها في اي وقت ان تبدأ حملاتها على جنوب لبنان". واعتبر "ان استمرار المقاومة هو الطريق الوحيد كي تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط".

محادثات خرازي شملت امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز. وزار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين".

وعلم ان الرئيس الهراوي ابلغ الى الوزير الايراني ان اسرائيل تريد من وراء عرضها الخاص بتنفيذ القرار ٤٢٥ الاستمرار في احتلالها الجنوب والتملص من التزام وعدت به في مدريد عام ١٩٩١. اما بويز فاوضح "ان ما يحصل الان هو محاولة تفريق كل المسارات اكثر مما هو

– التتمة في الصفحة ١٤ –

واشنطن عن لقاء اولبرايت – موردخاي:

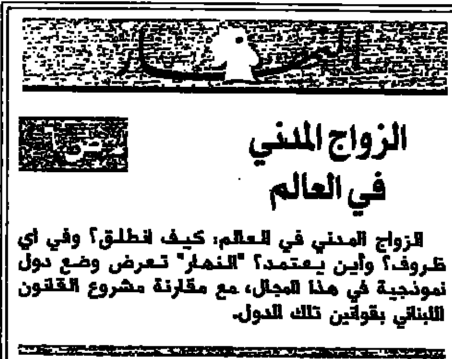
الانسحاب من لبنان يحتاج الى محادثات

واشنطن – من آمال مدللي:

اكدت وزارة الخارجية الاميركية في اول تصريحات صادرة عنها بعد اجتماع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يوم الجمعة الماضي والاستماع الى الاقتراح الاسرائيلي حول الاستعداد لتطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان، ان واشنطن تريد تطبيق هذا القرار الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من دون مفاوضات او شروط. ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية "ان هناك حاجة الى محادثات حول مسألة الانسحاب. ولكن واشنطن لم تغيّر موقفها القائل بأن التركيز يجب ان يكون الآن على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وان السلام يجب ان يكون شاملاً". وعندما سئل الناطق جيمس روبن هل بحثت وزيرة الخارجية اولبرايت موضوع الانسحاب من جنوب لبنان مع موردخاي قال انه سيتفاجأ لو ان موضوع لبنان لم يطرح. وقال ان الموقف الاميركي هو: "اننا نريد تطبيق القرار ونريد خروج جميع القوات الاجنبية من لبنان".

واضاف: "ومن اجل أن يكون هناك سلام كامل بين اسرائيل ولبنان يلبي الحاجات الامنية للطرفين ويغطي جميع المسائل وليس فقط مسألة الانسحاب، فانه سيكون من الطبيعي

– التتمة في الصفحة ١٤ –



الزواج المدني في العالم

الزواج المدني في العالم: كيف انطلق؟ وفي اي ظروف؟ وأين يعتمد؟ "النهار" تعرض وضع دول نموذجية في هذا المجال، مع مقارنة مشروع القانون اللبناني بقوانين تلك الدول.

"يونسكوم" أنجزت نصف مهمتها

أشاد رئيس "المجموعة الخاصة" المكلفة تفتيش القصور الرئاسية جايانتا دانابالا بتعاون العراق واعلن انجاز ٥٠ في المئة من مهمة هذه المجموعة.

اجتماع استثنائي لدول "أوبيك"

عقد امس اجتماع وزاري استثنائي للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في فيينا للمصادقة على خفض انتاج النفط الذي اعلن اخيرا من اجل تحسين الاسعار.

أخضر الحكمة بطل العرب صبغ كل لبنان



جانب من الالوف الذين تابعوا المباراة من ساحة مدرسة الحكمة عبر شاشة عملاقة، وبدا فوق ايلي مشنتف ويمجت شديلق يحملان كأس بطولة النوادي العربية الـ ١٢ في كرة السلة (المصوران لابرهيم الطويل ووسام موسى).

الامواج البشرية التي حركها امس احراز فريق نادي الحكمة بطولة النوادي العربية الثانية عشرة في كرة السلة، كانت اشبه بمياه اندفعت مرة واحدة ما ان انهار السد الذي كان يحتويها، حتى بدا كأن الفعل الرياضي اطلق رد فعل يتعدى الاطار الرياضي الى التعبير عن شعور مكبوت وعن حاجة الى تنفيس طال امتنانه.

على ان الفعل الرياضي في ذاته كان كبيرا، ذلك انها المرة الاولى يحقق فريق لبناني انجازا كهذا، وقد حققه الحكمة بعد جهد دؤوب وكفاح موصول، فكان خير ممثل للبنان والرياضة اللبنانية ولكرة السلة اللبنانية.

والفرحة التي فجرها فوز الحكمة لم تقتصر على العاصمة بيروت، وتحديدا على منطقة الاشرفية قاعدة النادي، ومنطقة كسروان، بل تعدتهما الى كل المناطق وان يكن التعبير عنها اختلف وتنوع، فأمضى الفريق الفائز ساعات في بلوغ مدرسة الحكمة من ملعب النادي الرياضي غزير وسط احتفالات وزحمة سير لا توصف. واذا كان اهالي بشري لقتحموا الثلوج ونزلوا الى الطرق والساحات وقرعوا اجراس كنائسهم، فان قرع الاجراس في زحلة اختلط بالرصاص الملعلع، وكذلك في جزين، وفي المنطقة الحدودية حيث رفعت شارات خضر وبالونات خضر على سواعد الشباب والصبايا وعلى انتينات السيارات.

وبدأت رسائل التهاني تنهال على نادي الحكمة، واعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عطلة في المدارس الرسمية والخاصة ليتمكن الطلاب من المشاركة في الاحتفالات.

وحرصت قرينة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي على توجيه تهنئة الى الحكمة عبر "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" في الثانية فجر اليوم.

ومكذا صبغ اخضر الحكمة بطل العرب كل لبنان.

تضم مصر وسوريا والسعودية

اتجاه إلى قمة عربية ثلاثية بعد إخفاق روس في إسرائيل

فيما شلت أمس الحركة في الأراضي الفلسطينية وحصلت مواجهات فلسطينية – إسرائيلية في مناسبة "يوم الأرض" أدت إلى إصابة ١٣ فلسطينياً بجروح في الضفة الغربية (راجع ص ١٦)، تشعبت التحركات والاتصالات لمواجهة الجمود في عملية السلام والمأزق القائم بسبب الاختلاف على حجم الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية. فتحرك المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس بين إسرائيل ومصر فإسرائيل، بينما التقى وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية في الرياض للبحث في عقد قمة عربية يرجح أن تكون مصرية – سورية – سعودية.

وبث التلفزيون الاسرائيلي مساء أن روس اخفق في محاولته الأخيرة بعد لقائه الرابع ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أربعة أيام في التوصل الى اتفاق على حجم الانسحاب الإسرائيلي الذي تردد أن واشنطن تريد أن يشمل ١٣,١ في المئة من الضفة، فيما تتمسك إسرائيل بنسبة تسعة في المئة، علماً أن اتفاق أوسلو ينص على ٣٠ في المئة قبل الشروع في مفاوضات الوضع النهائي.

وأوضح التلفزيون ان نتنياهو رفض اقتراح الانسحاب من ١٣ في المئة وأنه لم يطرح في المقابل ارقاما، مما يعكس خلافات داخل الحكومة الإسرائيلية على هذه النقطة.

واعترفت واشنطن بفشل مهمة روس الذي غادر المنطقة عائداً إلى بلاده. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن أن عملية السلام تمر "في مأزق حرج، وليس في مقدورنا سد الفجوات التي تتعلق بالمسائل الصعبة". ولفت إلى أن إدارة الرئيس بيل كلينتون لم تتخل عن دورها وسيطاً لكنها تبقي ذلك "خياراً". وأوضح أن روس سيرفع اليوم تقريرا إلى وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت عن حصيلة محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين والمصريين. وأكد أن واشنطن بذلت جهودا مضنية لتقديم مقترحات مقبولة يتفاوض عليها الاسرائيليون والفلسطينيون ولكن "في غياب قرارات من الزعماء لسد الفجوات التي تفصل بينهم لا يمكن الولايات المتحدة ان تفعل الكثير".

وقبل لقاء روس ونتنياهو مساء، والذي عقد في حضور وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي وفي غياب وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون الذي اعتبر نفسه غير معني به، أجرى المنسق الأميركي محادثات في شرم الشيخ مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. وقال روس: "من الواضح أن الجمود بدأ يضعف آمال الناس في رؤية شرق أوسط مختلف تماما وفي تحقيق السلام".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عيد الاضحى في ٧ نيسان

الرياض – و ص ف – أفاد مجلس القضاء الاعلى في السعودية ان عيد الاضحى يوافق السابع من نيسان.

وجاء في بيان للمجلس أوردته وكالة الانباء السعودية "واس" ان "الوقوف بعرفة يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة لعام ١٤١٨ هجرية الموافق ٦ نيسان عام ١٩٩٨، وعيد الاضحى المبارك يوم الثلثاء الموافق ٧ نيسان عام ١٩٩٨م".

ويجرى الاحتفال مبدئيا بعيد الاضحى في كل الدول الاسلامية في وقت واحد، لكن هذا الامر يتوقف على رؤية الهلال. ويؤدي نحو مليوني مسلم فريضة الحج منذ اول نيسان في مكة في غرب السعودية.

من جهة اخرى، حظرت بلدية مدينة الاسكندرية على السكان ذبح الخراف في الاماكن العامة في عيد الاضحى. ونشرت صحيفة "الاهرام" امس ان محافظ الاسكندرية محمد عبد السلام المحجوب اتخذ هذا القرار "حفاظاً على نظافة المدينة". وأوضحت ان الادارة البيطرية لمدينة الاسكندرية المطلة على ساحل البحر المتوسط ستخصص اماكن محددة في احياء المدينة ليمارس فيها الاهالي شعائر الاضحيات تيمنا بالنبي ابرهيم الذي كان يتأهب لذبح ابنه اسماعيل عندما امره الله ان يفتديه بكبش كما جاء في القرآن.

خطوة تجعل القارة "لاعباً أكبر"

مفاوضات توسيع الاتحاد الاوروبي بدأت في ظل تحذير تركي

بدأ الاتحاد الاوروبي امس مفاوضات ضم ١١ عضواً جديداً الى اعضائه الـ١٥ الحاليين، في عملية وصفها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد بانها حجر الزاوية في بلسمة الجروح التي تسببت بها الحرب العالمية الثانية "لأنه بتوسيع الاتحاد الاوروبي نتغلب في النهاية على الانقسام القاسي وغير الطبيعي لقارتنا". لكن هذه العملية تصاحبها تعقيدات، أبرزها اعتراض تركيا والقبارصة الاتراك على شمول التوسيع قبرص اليونانية من دون القبارصة الاتراك أو تركيا.

وقال كوك في كلمة افتتح بها اجتماعاً لوزراء الخارجية للدول الاعضاء في الاتحاد مع نظرائهم في الدول المرشحة للانضمام اليه في بروكسيل: "اننا نوجد الشروط التي ستساعدنا على منع عودة المعاناة الفظيعة والدمار اللذين شهدتهما اوروبا في هذا القرن".

وتعتبر ست من الدول الـ ١١ المدعوة الى الانضمام الى الاتحاد، مؤهلة للبدء بمفاوضات جدية وهي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا واستونيا وقبرص، اما الدول الخمس الاخرى فهي لاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا. وعاد وزراء الخارجية للدول الخمس الى بلادهم بعد مراسم افتتاح اجتماع بروكسيل للمشاركة لاحقاً في "محادثات تمهيدية".

وقال وزير الخارجية البولوني برونيسلاف جيريميك ان "البولونيين انتظروا هذا اليوم طويلاً (...) وفي نهاية قرن دراماتيكي ومليء بالمشاكل لدينا الفرصة (...) لمنح اوروبا القرن الحادي والعشرين الازدهار والسلام والاخوة".

واكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان هدف التوسيع هو "السلام والاستقرار الديموقراطي والازدهار في انحاء اوروبا (...) ان التوسيع سيجعل اوروبا لاعباً أكبر في العالم (...) أناشد كل الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد ان استمروا في اصلاحاتكم. لقد انجز الكثير من الاصلاحات المؤثرة، ولكن لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

في سباق مع جوسبان على الاصلاح

شيراك يجري مشاورات لتحديث الحياة السياسية

أرخت نتائج انتخابات المناطق والمقاطعات الفرنسية، التي زعزعت اليمين الفرنسي وكشفت عن سعي بعض اعضائه الى الفوز بمناصبهم بأصوات الجبهة الوطنية المتطرفة، بظلها على الحياة السياسية الفرنسية وحدت الرئيس جاك شيراك الى اجراء مشاورات مع زعماء الاحزاب لتحديث هذه الحياة.

وبدأ شيراك مشاوراته أمس بلقاء رئيسي مجلسي البرلمان، رئيس الجمعية الوطنية الاشتراكي لوران فابيوس ورئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري الذي ينتمي الى الوسط. وأوضح ان مشاوراته ستقتصر على "التكتلات السياسية الجمهورية"، أي انها لن تشمل الجبهة الوطنية واليسار المتطرف.

وكان الرئيس الفرنسي اعلن الاسبوع الماضي بعد صدور نتائج الانتخابات المناطقية انه "حان الوقت لتحديث الحياة السياسية وملاءمتها مع عصرها".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

عملية زائفة

تلميح السيدة مادلين اولبرايت امام رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى الى احتمال انسحاب الولايات المتحدة من عملية السلام لانها "لا تسعى الى عملية زائفة"، يفترض ان يكون رسالة تحذير واضحة لبنيامين نتنياهو من انه يتحمل مثل هذه النتيجة. لكن في موقفها هذا ما يصعب اخذه مأخذ الجد.

فقد درجت اولبرايت على اعتماد لغة التهديد مع اعداء الولايات المتحدة وحلفائها على السواء الى حد ان هذه اللغة باتت صفة ديبلوماسيتها. ولكن سرعان ما يظهر ان تهديداتها لفظية فارغة. وقد حصل هذا اخيرا مع من تصنفهم واشنطن اعداء لها مثل الرئيسين صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش، وحري ان يكون الامر مماثلا بل اكثر فراغا مع حليف مثل اسرائيل وفي مسألة تعتبرها مصلحة قومية عليا مثل عملية السلام، خصوصا انها ليست المرة الاولى تشكو واشنطن من سلوك نتنياهو ولا تتخذ حياله أي اجراء ملموس.

وهذا تماما ما يعول عليه نتنياهو في ابتزازه واشنطن لتمرير سياساته.

ولكن ماذا لو صدّق نتنياهو فعلا ان واشنطن ضاقت ذرعا بسلوكه؟

سيحاول استرضاءها، وسيكون عليه في هذه الحال تليين موقفه من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. فاما يقبل باقتراحها الانسحاب من ١٣,١ في المئة، وان يساوم على نسبة اخرى بين هذه وبين ما هو مستعد مبدئيا له أي ٩,٥ في المئة.

وفي الحالين ستعتبر واشنطن الامر اختراقا لجمود المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين بل لجمود عملية السلام كلها. وسيخرج نتنياهو بمكاسب كثيرة أولها تحسين العلاقة مع واشنطن وازدياد شعبيته بين الاسرائيليين الذين اظهرت استطلاعات الرأي ان غالبيتهم تؤيد تنفيذ اتفاق اوسلو، وتبييض صورته في العالم اذ سيظهر مظهر المريد للسلام.

والاهم من كل هذا، انه سيكون ضمنَ الاحتفاظ بنسبة من اراضي الضفة اكثر بكثير مما كان سيحتفظ به لو التزم تنفيذ اتفاق أوسلو. ذلك ان النسبة التي تقترحها واشنطن هي اساسا أقل بكثير من الثلاثين في المئة التي يريدها الفلسطينيون والتي ينص عليها الاتفاق. تضاف الى ذلك طبعا جملة شروط سيضعها على سلوك السلطة الفلسطينية تكون مدخلا له الى مزيد من المماطلة في التنفيذ.

وهكذا سيقع المفعول الحقيقي للتهديد الاميركي على الفلسطينيين اذ سيضطرون عندها الى القبول بأي نتيجة تتوصل اليها واشنطن مع نتنياهو حتى وان كانوا هم الخاسرين، ليس لتفادي الظهور مظهر الرافض للسلام فحسب، بل خوفا من ان تنفذ واشنطن تهديدها فتنسحب وتتركهم لمصير يتحكم فيه نتنياهو.

سحر بعاصيري

تيارات

قدماه في الفلق

آخر الأخبار في وطن النجوم مثل أوّلها. فالطوائف لا تزال طائفة بحماسة ضد الزواج المدني وتتأهب للتصعيد، فيما دنيس روس يمهيء نفسه ومهمته للفشل.

وفيما واشنطن تتهيأ للانسحاب من العملية السلمية.

وفيما بنيامين نتنياهو يتهيأ للأسوأ ويحورب بالبيارق السود من جهة القاطع.

مسكين هذا البلد. في نهاية الأمر وبعد فلفشة الاوراق كافة، نكتشف ان قدميه لا تزالان في الفلق.

ولا يزال اي اقتراح أو مشروع يهز أركانه، ويعرضه لهبوب الريح السموم.

كل شيء يمكن ان ينقلب عن غايته، ويتحوّل أزمة ترتدي حلّة طائفية.

وفي اسرع من لمح البصر. مع الناس أبعد ما تكون عن الطائفية، فهي في واد آخر وفي هموم أخرى.

انما هذا هو واقع الحال.

ولو كان أحمد شوقي حياً، لَمَا تردّد لحظة في المجيء الى بيروت وطرح السؤال على مرجعياتها ومسؤوليها وطوائفها: إلامَ الخُلف بينكم إلامَ، وهذي الضجة الكبرى علامَ؟

ولسرّد عليهم واقعة عبدالله وامه... والبكاء، من قبيل التذكير فقط.

كان متوقعاً ان تكون أيام لبنان، في هذه المرحلة الحرجة، حبلى بالمفاجآت والأزمات.

فعلى الكتف حمّالان، لا حمال واحد:

استحقاق العملية السلمية، واستحقاق رئاسة الجمهورية.

والاستحقاقان، على أهميتهما بالنسبة الى لبنان ومستقبله، بالكاد أن يكون له فيهما اصبع.

لذا يختلط الحابل بالنابل في معركة الزواج المدني، التي يريد لها البعض ان تكون مناسبة لتصفية حسابات عالقة، كما يشتهي البعض الآخر الى تحويلها خطوط دفاع.

في انتظار ما سيكون على جبهة الاستحقاق الرئاسي. فمهما استبعدوا فتح ملفه الآن، ومهما قالوا ان وقته لم يدن بعد... فهو في صميم الضجة الكبرى، وفي أساس الخُلف، الذي يسأل عن سببه أمير الشعراء.

الوقت الضائع يولّد فراغاً، والفراغ مثل الفقر يولّد النقار، ولبنان بين الضياع والفراغ.

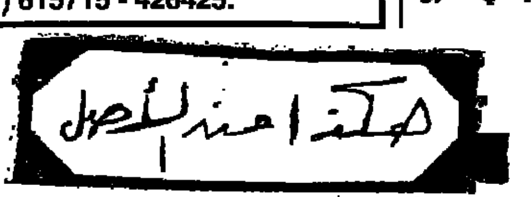
"زيّان"

انان: لا سلام متيناً بلا سوريا

موسكو – وص ف – اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس عن امله في ان تطبق اسرائيل القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان وفي مقدمها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وفي تصريح اوردته وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية قال انان الموجود في موسكو: "هناك بعض المؤشرات التي تفيد ان اسرائيل مستعدة لتطبيق قرارات مجلس الامن في شأن انسحاب قواتها من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان". غير انه لفت الى ان "احتراماً فعلياً للقرارات يتطلب مشاورات الزامية مع الاطراف الاخرين ولا يمكن ارساء اي سلام متين من دون اشراك سوريا في هذه العملية".

وقال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي التقى انان انه "من غير المجدي (لاسرائيل) القيام بمناورات في لبنان من دون مشاركة سوريا ومن دون اتفاق معها. ان ذلك يمكن ان يتسبب بوقف التسوية السلمية في الشرق الاوسط برمتها".



الانسحاب بين نيسان وحزيران ؟

تلقى المسؤولون اللبنانيون في الآونة الاخيرة اسئلة محددة من جهات دولية معنية بالوضع في لبنان وفي المنطقة في آن واحد، عن الموقف الذي ستتخذه الحكومة اللبنانية في حال قررت اسرائيل الانسحاب من لبنان سواء تنفيذا للقرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦ او تنفيذا لقرار من مجلس وزرائها بالقيام بانسحاب من طرف واحد، وكذلك عن الحال التي ستسيطر على الجانب اللبناني من الحدود مع اسرائيل بعد الانسحاب. وكانت اجوبتهم عنها، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، مثيرة للحيرة والاستغراب. ذلك انها خلت من اي موقف وعبرت عن اقتناع هؤلاء المسؤولين بان اسرائيل لن تنفذ انسحابا كاملا من لبنان، وبان كلامها عن هذا الموضوع ليس اكثر من مناورة هدفه الضغط على سوريا عبر لبنان وتحقيق عدد من المكتسبات على الساحتين الداخلية والدولية. في حين ان الاجوبة التي اعطوا في السابق للجهات نفسها انطوت على مواقف محددة ومفصلة وعلى استعدادات التصرف وفقا لما تمليه المصلحة اللبنانية.

هل الاجوبة المذكورة صحيحة؟

المصادر نفسها تكاد تجزم بعدم صحتها، ذلك ان المعلومات المتوافرة لديها عن موضوع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب واحتمالات انتهائه تشير الى الآتي:

١ – قرار الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة متخذ عمليا من الحكومة الاسرائيلية، او بالاحرى متفق عليه مع الاركان الفاعلين فيها. وهو سيتخذ رسميا في الوقت المناسب وفي ضوء المحادثات الجارية حوله داخل اسرائيل ومع الولايات المتحدة الاميركية وعدد من الجهات الاقليمية والدولية الاخرى. وتنفيذه سيكون بين شهري نيسان وحزيران المقبلين. وسيكون انسحابا من طرف واحد لان اسرائيل ستصر على شروط معينة في مقابل انسحاب متفاهم عليه مع لبنان، ولان لبنان يصر على تنفيذ كامل للقرار الدولي ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب كامل وغير مشروط. وخطورة الانسحاب من طرف واحد تكمن في خلوه من اي التزام وفي توفير الاجواء الداخلية والدولية اللازمة لاسرائيل لضرب لبنان وربما سوريا ايضا في حال عودة التوتر الى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية رغم الانسحاب بفعل استمرار العمليات العسكرية او الامنية خصوصا.

٢ – قرار ملء الفراغ الذي يحدثه الانسحاب الاسرائيلي لا تستطيع قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب الا ان تتخذه لانه من صلب مهماتها المنصوص عليها في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. والقرار نفسه لا تستطيع الحكومة اللبنانية الا ان تتخذه باعطائها الاوامر والتوجيهات اللازمة للمؤسسة العسكرية لنشر قواتها بالتنسيق مع قيادة القوات الدولية.

٣ – لن يؤدي الانسحاب الاسرائيلي الى فوضى امنية في المناطق التي يحتلها الاسرائيليون بانسحابهم الكامل، او الى اشتباكات او مجازر كما يخشى البعض لاسباب مهمة ثلاثة. اولها الانتشار السريع المفترض للجيش في تلك المناطق والعلاقة الطيبة القائمة بينه وبين مقاومي الاحتلال وابرزهم "المقاومة الاسلامية". وثانيها قرار "المقاومين" كلهم، وفي مقدمهم المقاومة الاسلامية وقائدها "حزب الله"، عدم تنفيذ مخططات اسرائيلية تؤذي لبنان. ولخطرها على الاطلاق نشوب حروب تصفية حسابات مع الذين تعاونوا مع الاحتلال والذين خدموا في صفوفه مباشرة او عبر "جيش لبنان الجنوبي" وتحولها بسبب التربة الخصبة في لبنان حربا طائفية تهدد السلم الاهلي القائم، على هشاشته، لا بل تقضي عليه. اما ثالث الاسباب فهو الترتيب الذي جرى لاوضاع هؤلاء المتعاونين بين اسرائيل وعدد من الدول الاجنبية والذي يقضي باستقبال هؤلاء وباستيعابهم. ويشمل هذا الترتيب عائلاتهم ايضا الامر الذي ينزع فتيل الانتقامات وتصفية الحسابات او على الاقل يجعلها في حال حصولها قليلة جدا او فردية.

٤ – قد يؤدي الانسحاب الاسرائيلي الى اطلاق جهات محلية معادية لسوريا وجهات دولية حملات تطالب بانسحاب الجيش السوري من لبنان. كما قد تؤدي الى اطلاق جهات اخرى غير معادية لسوريا حملات تطالب بخريطة جديدة لانتشار الجيش السوري في لبنان. وتنسجم الحملات الثانية مع بعض ما ورد في اتفاق الطائف الذي انهى الحروب في لبنان، وتحفظ في الوقت نفسه موقع سوريا في المواجهة مع اسرائيل اذ يبقى جيشها في المناطق اللبنانية التي تشكل خط دفاع اماميا عنها وهي البقاع واجزاء من مناطق اخرى.

واذا كانت معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية متوافقة على الامور الثلاثة المشار اليها فانها تتناقض في موضوعين: الاول الظروف المؤدية للانسحاب، والآخر الاجواء التي تنجم بعد الانسحاب. فبعضها يعتبر ان الانسحاب لن يحصل قبل توجيه ضربة موجعة الى المقاومة والى لبنان والى اللبنانيين. وبعضها الآخر يعتبر ان الانسحاب سيحصل فجأة ومن دون مقدمات ومن دون "حرب". لكن "الحرب" قد تحصل بعده وخصوصا اذا استمرت الساحة اللبنانية، وتحديدا الجنوبية، مسرحا لاطلاق صواريخ على قرى شمال اسرائيل، او منطقة عبور لمقاومين لبنانيين يعتبرون ان هدفهم الاستراتيجي تحرير القدس، او لمقاومين فلسطينيين يعتبرون ان "السلم" الذي وقع بين اسرائيل والسيد ياسر عرفات استسلام وان مصلحة الشعب الفلسطيني تقتضي اسقاطه. والحرب هذه قد تتنوع حجما وكثافة واسلوبا واهدافا بتنوع العمليات ضد اسرائيل. ورغم عدم امكان الجزم في اي من الموضوعين المذكورين فان المصادر نفسها ترجح الثاني على الاول.

لماذا اذاً الاجوبة غير الصحيحة من المسؤولين اللبنانيين عن اسئلة الجهات الدولية المعنية بلبنان حول موقف لبنان من الانسحاب الاسرائيلي في حال حصوله؟

ليس لنقص في المعلومات قطعا، بل لارتباك ناجم عن التشابك بين ما يريده العقل وما تريده العواطف. وناجم ايضا عن هشاشة الوضع الداخلي وعن الحاجة الى سوريا لمنع انفراطه وعن الضرر الكبير الذي يلحقه الانسحاب بسوريا في حال حصوله. وكذلك لانتظار حل ما يحقق الآمال في زوال الاحتلال ويجنب البلاد خضات.

سركيس نعوم

الهراوي مطمئن الى تسجيله نقاطاً رغم الضجيج الطائفي
تراجع اتجاهات التعديل الدستوري ... واثارة ثغر الطائف

كتبت روزانا بومنصف:

في حسابات الربح والخسارة بعد انقشاع غمامة التصريحات والمواقف من مشروع قانون الزواج المدني يسجل رئيس الجمهورية الياس الهراوي نقاطاً ايجابية اساسية في مصلحته رغم المآخذ الكثيرة التي ابديت امامه وخصوصاً حول ثلاثة امور: توقيت طرح مشروعه في خضم ازمات داخلية سياسية واقتصادية وعلى عتبة استحقاقات مهمة اولها الانتخابات البلدية والاختيارية، وعدم تحضير الاجواء الشعبية والرأي العام في حملات توعية وما اليها، وربط المشروع بالغاء الطائفية السياسية في الرسالة التي وجهها الى رئيس مجلس النواب نبيه بري. ومع انه كان للهراوي اجوبة جاهزة عن هذه الملاحظات ضمنها خطبه المتتالية في حملته السياسية الواضحة الاسبوع الماضي، فان اهميتها تنحسر قياساً على النقاط الايجابية التي تبرز منها اثنتان:

– الاولى هي ما شكله المشروع من حديث في ذاته طغى على مساعي كل افرقاء الداخل الى فتح معركة مبكرة للانتخابات الرئاسية يحاول كل منهم عبرها لعب دور ناخب محلي اساسي، على محدودية هذا الدور، واقتراح تعديلات دستورية وفق مصالحه واهوائه، تارة في تعديل مزدوج وطوراً في تعديل مثلث (الانتخابات الرئاسية المبكرة).

وكانت النتيجة الفعلية لانفجار هذه الازمة تراجع اقتراحات التعديل لمصلحة النقاش، لا بل الجدل حول مشروعه، مما اعاد تسليط الضوء بقوة ليس على دوره كناخب محلي اساسي بعدما انحسر في المدة الاخيرة لمصلحة دور رئيس الوزراء رفيق الحريري، بل الى احتمال استمراره في السلطة في تمديد ثان بدت كل التعديلات المقترحة للدستور توحيه ظاهراً وتستبعده ضمناً لمصلحة مرشحين آخرين صارت اسماؤهم متداولة على نطاق واسع، بصرف النظر عن احتمال حصول هذا التمديد او عدمه، علماً ان المحيطين بالهراوي يميلون الى عدم اسقاط الاعتبار الاول من حساباتهم.

هذا الكسب ينسحب بالقوة نفسها على استعادة قصر بعبدا وهجاً في الوقت الذي يطل على مرحلة ينحسر فيها هذا الوهج مبدئياً مع العد العكسي لافول عهد رئاسي وحلول آخر محله. وهذا المكسب ليس صغيراً قياساً على الحركة السياسية الاستشارية التي قام بها الحريري مطلع هذا الشهر واستقطب او استعاد من خلالها توازناً سياسياً له كان اختل بفعل هشاشة وضع حكومته وصعوبة الوضع الاقتصادي فضلاً عن عوامل اخرى. ويشار الى ان حركة الاستقطاب هذه كانت النقطة التي طفحت بها كأس العلاقات المتأزمة بين الهراوي والحريري منذ مدة.

– النقطة الثانية سجلها الهراوي في خانة ابراز الخلل في اتفاق الطائف الذي اجتزأ من صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء مبدئياً، فاضحت صلاحياته لرئيس الوزراء. وما ابرزه في كلمته ومواقفه اخيراً رد فيه على منتقديه طوال عهده، وخصوصاً في ولايته الممددة وبعد طلبه اجراء تعديلات دستورية، بان الخلل في الحكم لم يكن في ممارسته دوره، بل في صلاحياته رامياً بذلك الكرة في ملعب هؤلاء المنتقدين ومن يخلفه في رئاسة الجمهورية من خلال الثغرة الدستورية الكبيرة التي تشوب هذه الصلاحيات والمتمثلة في رفض رئيس الحكومة توقيع مشروع قانون تم التصويت عليه في مجلس الوزراء، متحصناً بموقف القيادات الروحية المعارضة المشروع.

لماذا الاطمئنان؟

ازاء ذلك يبدو الهراوي مطمئناً رغم الضجيج الطائفي الذي علا في الشارع والذي بدأ يؤذن، في ظل تكبير حجمه، بمفعول عكسي على المستويين السياسي والطوائفي. اما الاطمئنان فمرده اولاً الى ضمان الهراوي تأييداً سورياً لموقفه رغم كل الكلام المعاكس الذي ينقله وزراء ونواب عن مسؤولين سوريين. ويعزز القريبون منه هذا المنحى "بالردة" التي اعتمدها الهراوي مجدداً ازاء منتقديه اواخر الاسبوع الماضي بعد اجواء تهدئة جرى الحديث عنها غداة زيارة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان لبعبدا. وهو مطمئن ثانياً الى حلفائه في هذه المواجهة بدءاً من الرئيس نبيه بري بما يمثل ومن يمثل ليس على الصعيد الداخلي والشيعي فحسب، بل على مستوى موقعه في صيغة العلاقات مع دمشق ايضاً، وانتهاء بحزب البعث الذي حرص وزيره في الحكومة غازي سيف الدين على الحضور الى جانب الهراوي لدى القائه كلمته في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية. وذلك مع ان كثيرين يرون ان توافر الدعم السوري الفعلي للمشروع كان يفترض مسعى سورياً لدى القيادات الروحية الاسلامية من اجل تخفيف حمى اعتراضاتهم في الشارع وتحويلها ضغطاً لاسقاط المشروع لاحقاً في مجلس النواب وبين هؤلاء غياب هذا الدعم ظاهرا لتسجيل خسارة الهراوي وتبرير الكلام على مسعى جدي لانتخابات رئاسية مبكرة يسخر منه القريبون من رئيس الجمهورية باعتبار انه في غير موقعه ما دامت الفترة الفاصلة عن المهلة المحددة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية تقل عن ستة اشهر، ولا جدوى من اختصار مهلة من هذا النوع.

ما هو مصير الازمة التي فجرها هذا المشروع؟

بات صعباً على كل من الهراوي والحريري في ظل تصعيد المواقف ورفع سقفها تقديم اي تنازلات. ورغم ادراك الهراوي الواضح وعدم قدرته تالياً على دفع رئيس الحكومة الى توقيع مشروع القانون تمهيداً الى اقراره او اسقاطه في مجلس النواب، فانه سيحتفظ بورقة في يده صالحة للضغط تحت شعار رفض التزام الحريري نظام المؤسسات وحكمها، وفاعلة في ظل التحالف القائم مع بري بما يكفي للعب باوراق متساوية من الآن وحتى موعد الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل.

رئيس الجمهورية يشدد على رفض طرح الزواج المدني ثانية
ويدعو الوزراء الى حضور الجلسة ومطالبة الحريري بالتوقيع
المر: من اليوم لن نسمح بالتظاهرات والانفلات

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي رفضه اعادة طرح مشروع قانون الزواج المدني الاختياري على مجلس الوزراء معتبراً أن ذلك "يشكل سابقة خطيرة". واشار الى "أن الحل يكون بارساله مع الملاحظات الوزارية الى مجلس النواب حيث يدرس في اللجان النيابية المختصة فأما تقرره او ترفضه".

وعارض الهراوي اعادة طرح هذا المشروع في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد في غيابه لأنه هو صاحب المشروع. وتساءل: "لماذا يتذرع البعض باوضاع داخلية واقليمية غير مناسبة لطرح التعديلات الدستورية؟ ألا تستطيع الدولة التصدي لسوى أمر واحد كأننا امام جدار مقفل؟".

وأوضحت مصادر قصر بعبدا ان رئيس الجمهورية يدعو الوزراء الى مقاطعة جلسة مجلس الوزراء المقررة الخميس في القصر الحكومي وهو ما يميل اليه عدد منهم بل هو يطلب منهم الحضور والتشديد على المطالبة بتوقيع مرسوم الزواج المدني تلافياً لحصول فراغ في القرار الحكومي.

هذا الموضوع طغى على لقاءات قصر بعبدا أمس اذ استقبل الهراوي قبل الظهر وفداً من متخرجي كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، وتحدث بعد اللقاء باسم الوفد رئيس رابطة المتخرجين عامر مشموشي، قال: "تحدث فخامة رئيس الجمهورية عن مشاكل التعليم الجامعي في لبنان وخصوصاً أن في الجامعة اللبنانية نحو ٤٧ ألف طالب معظمهم في الفروع النظرية وهذا ما ينعكس بطالة في سوق العمل ويظل قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة وهذه مشكلة تنسحب على متخرجي كلية الاعلام البالغ عددهم ٣٠٠٠، وعلى غيرها من الكليات، بما فيها التطبيقية. واكد فخامته ان المخرج هو في تعديل القوانين وتعزيز التعليم المهني بكل فروعه، لأن سوق العمل في حاجة الى هذه الاختصاصات.

واوضح فخامة الرئيس انه سيصير اتباع مناهج جديدة اعتباراً من السنة الجامعية المقبلة. وجدد تمسكه بمشروع قانون الزواج المدني الاختياري رافضاً طرحه مجدداً على مجلس الوزراء ومعتبراً ان ذلك يشكل سابقة خطيرة والحل يكون في ارساله مع الملاحظات الوزارية الى مجلس النواب حيث يدرس في اللجان النيابية المعنية، فاما تقره او ترفضه، علماً انه لا مهلة في الدستور تلزم مجلس النواب درسه كما يلزم رئيس الجمهورية توقيعه في مهلة محددة.

وعارض رئيس الجمهورية اعادة طرح مشروع الزواج المدني مجدداً في مجلس الوزراء في غيابه لأنه هو صاحب المشروع. واذا لم يوقعه رئيس الوزراء؟ قال الرئيس الهراوي ان رئيس الحكومة حر في موقفه، الا ان ذلك سينعكس سلباً على الوضع.

وحول التعديلات الدستورية قال الرئيس الهراوي كلما طرحت هذا الموضوع كانوا يتذرعون باوضاع داخلية واقليمية وان الوقت ليس مؤاتياً لطرحها متسائلاً الا تستطيع الدولة التصدي لسوى أمر واحد وكأننا أمام جدار مقفل؟

وشدد الرئيس الهراوي على ان الامعان في التربية المذهبية يؤدي الى الانتحار الوطني".

المر

ثم استقبل الهراوي وزير الداخلية ميشال المر الذي صرح على الاثر: "اطلعت فخامة الرئيس على اجواء التحضيرات النهائية للانتخابات البلدية والتواريخ (لاجرائها) في المحافظات. هناك تعديل صغير حصل بالنسبة الى محافظة بيروت بسبب زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وعلى هامش هذا الحديث تطرقنا الى امور تجري على الساحة حاليا وكان من المستحسن لو انها لم تحصل".

وسئل هل تندرج زيارته للمسؤولين في اطار محاولة تهدئة بعد اللغط الذي اثاره طرح مشروع الزواج المدني؟

فأجاب: "اليوم كل الزيارات التي اقوم بها تهدف الى التهدئة، وفخامته كما تلاحظون لا يصعد بل يهدئ، الامر المؤسف ان بعض رجال الدين يتصرفون بطريقة لتصعيد هذا الموضوع في الشارع. ومن المؤسف ايضا انهم يستعملون عبارات شتى. فالرؤساء هم رؤساء اللبنان ورؤساء الجميع ولهذا السبب ندعو رجال الدين الى ان يكونوا ذوي باع. واذا تجاهلنا هذا الكلام لا يسعنا ان نتجاهل ما يحصل في الشارع. قيل ان اليوم هو النهار الاخير لهذه التحركات في الشارع، لن نسمح بأن يفلت الوضع في البلد. امس كان هناك فلتان (...) ولكن اعتبارا من الغد لن يكون مسموحا استمرار هذا الامر لأن ما يحصل يدخل في اطار التظاهرات. والكلام الذي يطلق في الخطاب يمس المرجعيات السياسية الكبرى ولا يجوز ان يستمر. هذا الكلام لم اناقشه طبعا مع فخامة الرئيس. انا بصفتي وزيرا للداخلية امارس دوري وفخامته غير معني بهذا الشق من الكلام لأنه ضمن اطار توجيهاته المفروض ان يعود هذا الموضوع الى اطاره الطبيعي داخل المؤسسات وان يكون هناك جو تهدئة، لذلك ادعو الى ذلك. لا ارد على الخطابات انما ادعو رجال الدين الى الاشتراك مع السلطة السياسية التي تسعى الى التهدئة، فلبنان والشعب اللبناني في حاجة الى ذلك، والطروحات الكبرى التي تعني الوطن تفرض ان نكون متضامنين. اتمنى على رجال الدين ان يساعدونا على التهدئة. فرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يساعدان في هذا الاطار، وقال لي الرئيس الحريري انه سيتحدث مع المسؤولين في دار الفتوى لكي ينتهي هذا الموضوع".

الطاشناق

ثم استقبل وزير النفط شاهي بارسوميان يرافقه وفد من حزب الطاشناق برئاسة النائب سيبوه هوفنانيان. وصرح بارسوميان على الاثر: الزيارة هي بداية لسلسلة زيارات سنقوم بها للمسؤولين حتى تكون على بينة مما يحصل اكان على الحدود اللبنانية بالنسبة الى الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ ام المواضيع الآتية التي تتعرض لها البلاد كالوضع الاقتصادي وقضية الزواج المدني والغاء الطائفية السياسية.

وكانت الآراء متطابقة مع نظرة فخامة الرئيس لعلاج هذه المواضيع. ونحن ابدينا بعض الآراء في هذا الخصوص، كما طالبنا الرئيس في اول فرصة تسنح للدولة بعد الانتهاء من هذه الامور، ان يكون هناك توازن في الحقوق بين الطوائف وبينها طائفتنا الكريمة، اكان في ادارات الدولة ام في بعض الامور التي نلاحقها من فترة زمنية طويلة".

وقال ان موقف الطاشناق هو السير في اتفاق الطائف "الذي سيوصل يوما الى الغاء الطائفية السياسية".

وعن موقف الهراوي من مطالبة الوفد اياه بالتوازن بين الطوائف لاحظ: "ان الرئيس، اذا استمر الوضع القائم والجو الطائفي في البلد، لا يأمل خيرا، بمعنى انه يرى علاج القضية في ان نصل يوما ما الى الغاء الطائفية السياسية، اذذاك الجدارة هي التي تحكم وهي التي توصل الاشخاص الى المناصب نقول ذلك سياسيا. وما لم نتوصل الى ذلك فللطائفة الارمنية حق مثلما للطوائف الاخرى وهذا ما نطالب به".

وكان الرئيس استقبل صباحا المطران حبيب باشا.

"دورك بكرا"

في حديثه الى وفد متخرجي كلية الاعلام سجلت "النهار" المواقف الآتية للرئيس الياس الهراوي:

● استهل كلامه قائلا: "ان الصحافيين في لبنان يكتبون بكل حرية ولا احد يشاركهم ولا يوجد سجين واحد من اهل الصحافة والاعلام اضافة الى ان رسامي الكاريكاتور يرسمون ما يشاؤون وانا كرئيس جمهورية لا اتدخل ويتدخل المدعي العام اذا تخطوا حدود اللياقة".

● تحدث عن الفائض في عدد المحامين والاطباء والمهندسين وقال: "في امكاننا ان نجدهم في اسرع وقت لكننا نجد صعوبة في ايجاد فني كهربائي. جاري في الحازمية كهربائي من زحلة طلبنا منه ان يصلح "الدش" فقال لنا "ان دورك بكرا".

● تطرق الهراوي الى العدد الكبير للعمالة الاجنبية في لبنان: "معدل العمال السوريين في لبنان ٦٠٠ الف ويزداد عددهم في الموسم الزراعية الى درجة انك لا تجد لبنانيا يقطف زيتونة. اما محطات المحروقات فعمالها من المصريين".

● ردا على سؤال اذا كان الخلل الحاصل اليوم هو في الدستور ام في الممارسات السياسية اجاب: "كلا، ليس في الدستور. تصوروا انه كان ممنوعا على الماروني ان يصافح الارثوذكسي. اليوم يتم الزواج المدني في اكثر بلدان العالم وحتى في الفاتيكان".

وتساءل: "هل يعقل ان يقول القاضي اللبناني "احكم بناء على القانون القبرصي"؟ اقول ان مشروع الزواج المدني الذي اطرحه هو اختياري ولا حاجة الى هذه الثورة التي تواجهه هناك. وبالأسف نائب قال انا متجذر ستيا قبل ان اكون لبنانيا والعضو في البرلمان هو نائب لكل لبنان وما تراه لا يبشر بالخير".

واضاف: "ليقل لي وزير عدليتي (بهيج طبارة) كيف تزوج وهو يعارض اليوم مشروع الزواج المدني الاختياري؟".

الهراوي مطمئن الى تسجيله نقاطاً رغم الضجيج الطائفي

اسرار الآلهة

دفع الرئيس الهراوي ضريبة املاك مبنية عن دارته الجديدة في اليرزة بلغت قيمتها اربعة ملايين ليرة.

من المسؤول؟

بلغ الرئيس امين الجميل ان نوابا قد يوجهون سؤالا الى الحكومة حول صحة لقائه مسؤولين اسرائيليين، وان عليه وضع ذلك في حسابه اذا قرر العودة الى البلاد.

لماذا؟

كان في نية احد الوزراء الامتناع عن التصويت على مشروع الزواج المدني لو لم يهمس وزير حزبي في اذنه بكلمة جعلته يصوت!

المادة ٥٦ : توقيع مُلزم للحريري
لا مهلة مقيّدة ولا امتناع استنسابي

كتب نقولا ناصيف:

يُعيد الخلاف بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على المادتين ٥٤ و٥٦ من الدستور، جزءاً من خلافهما على مشروع رئيس الجمهورية للزواج المدني، الى الذاكرة جانباً من محادثات لبنانية – سورية في حزيران ١٩٨٨، تناولت مناقشة أوراق متبادلة لتحقيق إصلاح دستوري وسياسي وفك عزلة تُطبق بها دمشق على عهد الرئيس أمين الجميل، ولم يكن بقي لانقضائه اكثر من ثلاثة اشهر. وشارك في تلك المحادثات التي استمرت ٢٢ جلسة في مقر وزارة الخارجية في العاصمة السورية عن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع والسفير في واشنطن وليد المعلم والعميد الركن غازي كنعان، وعن الجانب اللبناني وزير الخارجية إيلي سالم ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس والمستشار القانوني نقولا نصر.

وهي لم تسفر عن نتيجة على رغم مناقشة الوفدين ورقة إصلاحية أعدها فريق الجميل، فيما انطلق المفاوض السوري من مشروع "الإتفاق الثلاثي" الذي أقر برعايته في دمشق في ٢٨ كانون الأول ١٩٨٥ وأطيح في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦. من بنود الورقة اللبنانية، في باب إقتراح إصلاحات دستورية، إبقاء المادة ٥٦ على ما كانت في حينه في دستور ١٩٢٦ ودون تعديل، كالآتي:

"رئيس الجمهورية ينشر القوانين التي تمت الموافقة النهائية عليها في خلال شهر بعد إحالتها على الحكومة. أما القوانين التي يتخذ المجلس قراراً خاصاً بوجوب إستعجال نشرها، فيجب عليه أن ينشرها في خلال خمسة أيام".

على أن الجانب السوري، الذي كان يطل في تلك المفاوضات كوسيط بين الجميل وخصومه اللبنانيين حلفاء دمشق مُكتفياً بنقل إقتراحاتهم الى فريق الرئيس اللبناني، سجّل إعتراضاً على المادة ٥٦ وطلب تقييد رئيس الجمهورية بمهلة محددة لإصدار المراسيم والقرارات، حتى إذا تجاوزها من دون إستخدام حقه في الإصدار ضمن هذه المهل المقيّدة وجب إعتبار المراسيم نافذة. جواب الوفد اللبناني كان موافقته على المهلة شرط إلزام رئيس الحكومة والوزير أو الوزراء المختصين مهلة مماثلة لتلك التي تقيد رئيس الجمهورية بغية مساواة الثلاثة في المهلة القانونية للتوقيع، وتفادياً لحصر التقييد برئيس الجمهورية دون سواه من الموقعين الآخرين، الذين يصير في إمكانهم عندئذ تعطيل نفاذ المرسوم. قابل الوفد السوري هذا الإقتراح بتحفّظ عزاه الى أمرين: أولهما أن حلفاءه اللبنانيين الذين يُفاوض بالنيابة عنهم لن يُوافقوا على تعميم هذا التقييد، وثانيهما أنه (الجانب السوري) لا يعتقد بإمكان لجوء رئيس الحكومة أو الوزير المختص الى تعطيل نفاذ مرسوم برفض توقيعه.

من ١٩٨٨ الى ١٩٨٩

وعلى ذمة الراوي، توقفت المحادثات قبل بلوغ أي نتيجة مَحدّدة. وهو ما كان يعيه تماماً فريقا التفاوض فيمطيان الوقت بعض الوقت حتى إمرار الإستحقاق الرئاسي آنذاك، فيما الفريق السوري يتسلّح بعبارة: "نحن وسطاء، ونقبل ما يقبله حلفاؤنا اللبنانيون". وتكراراً كانت جولات المناقشات تتوقف للعودة الى وجهات نظر هؤلاء. على أن الهاجس الكبير الذي كان يُرخي بظلاله عليها وعلى المفاوض "الوطني" ومن ورائه سوريا، فهو ضرورة العمل على تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية أو تقييدها على الأقل، شرطاً أساسياً لإطلاق حوار وتفاهم سياسيين بين الفريقين. بعد سنة وأربعة أشهر أخذ إتفاق الطائف، ومن بعده التعديلات الدستورية في ٢١ أيلول ١٩٩٠، بهذا الرأي فحدد المادة ٥٦ من الدستور مهلاً مُلزمة لرئيس الجمهورية لإصدار المراسيم والقرارات، فضلاً عن صلاحية إضافية لم ترد في دستور ١٩٢٦، وتقضي بمنحه حق طلب إعادة النظر في المراسيم التي يصوت عليها مجلس الوزراء خلافاً لإرادته. وإقترنت هذه الصلاحية بدورها بالمهلة المقيّدة إياها، حتى إذا إنقضت من دون طلبه إعادة النظر في المرسوم، ومن دون إصداره اياه من ضمن هذه المهلة، إعتُبر نافذاً.

نتيجة ذلك، أولاً، أن رئيس الجمهورية، الذي إنتُزعت منه سلطة ذهبية في دستور ١٩٢٦ هي رئاسته السلطة الإجرائية التي باتت مؤسسة مستقلة في ذاتها، يُعطى مُجدداً، وإن بقيود مُلزمة، بعض ما أُخذ منه من صلاحيات إنطوى عليها ترؤسه السلطة الإجرائية تلك.

وثانياً، أن رئيس الحكومة مُلزم توقيع المرسوم – وذلك في صلب قبوله برئاسة الحكومة – عملاً بأحكام المادة ٥٦ كون عدم تقييده بمهلة محددة للتوقيع لا يعني، في المقابل، تخويله الإمتناع عن ذلك التوقيع بحجة رفضه نتائج تصويت مجلس الوزراء على مشروع قانون أو مشروع مرسوم أو حتى قرار. تماماً كالصلاحيات الدستورية المماثلة الممنوحة لرئيس الجمهورية التي توجب توقيع رئيس الحكومة والوزير المختص من دون أن يكون في وسع أي منهما، دستورياً، الإمتناع عن التوقيع: ليس في وسع رئيس الحكومة الإحجام عن توقيع مرسوم العفو الخاص المعطى لرئيس الجمهورية حقاً مطلقاً، ولا مرسوم منح أوسمة الدولة، ولا خصوصاً مرسوم الطلب الى مجلس النواب وبمقتضى المادة ٥٧ من الدستور إعادة النظر في قانون كان أقره البرلمان. وهو بدوره حق مطلق مقتصر على رئيس الجمهورية يكتفي منه مجلس الوزراء بـ "الإطلاع". صلاحية دستورية مطلقة لرئيس الجمهورية كهذه أو تلك لا يتعدى توقيع رئيس الحكومة (والوزير المختص كذلك) الطابع الشكلي لنفاذها، وإن يكن هذا التوقيع هو في صلب القواعد الجوهرية لتكون المرسوم عملاً بالمادة ٥٤ من الدستور بغية إكتمال عناصره ولا يصدر ويُنشر تالياً من دونها (رأي مجلس شورى الدولة رقم ١٤/٩٣ – ٩٤ تاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٣). الأمر نفسه ينطبق على مرسوم إحالة مشروع قانون على مجلس النواب قد صوت عليه مجلس الوزراء بالغالبية القانونية المطلوبة. والمرسوم إذ ذاك بمجرد إحالته على البرلمان، إنما يكون يكرّس في وقت واحد "إرادة" رئيس الدولة غير المسؤول دستورياً، و"المسؤولية الدستورية" لرئيس الحكومة أمام مجلس النواب. وليست في هذا ثمة مشاركة متساوية في الصلاحيات والحقوق الدستورية بين رئيسي الجمهورية والحكومة، إلا من حيث إلتزامهما معاً الأصول الدستورية.

أما البديل من ذلك كله ما دام الخلاف على مشروع قانون الزواج المدني سياسياً، فهو، بعد التسليم بقانونية التصويت في مجلس الوزراء على المشروع (وهو تصويت قانوني لا تعوزه بالضرورة براءة ذمة)، إحالة الأمر على البرلمان لمناقشته فيه، وإستعادة المبادرة مجدداً: لعبة الأكثرية/ الأقلية.

● رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلستين: الاولى العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم والثانية العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في اليرزة امس السفير الايطالي كارلو كاليا يرافقه قائد السفينة الحربية الايطالية "فيبري" التي تزور لبنان حاليا الكابتن فرنشيسكو كيابيتا والملحق العسكري الايطالي جيوسيبي بلفوتي في زيارة بروتوكولية.

● المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة عاد من دمشق بعدما اجرى محادثات مع الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة القومية العليا للمغتربين العرب السيد عبدالله الاحمر.

الهراوي يقول لزواره : إما أستقيل أنا ، أو يستقيل الحريري !

حلول عدة تطرح لمعالجة أزمة الخلاف على مشروع الزواج المدني
قد يحتاج التوصل للقبول باحدها الى وساطة سورية عاجلة

هل يمكن التوصل كالعادة، بعد كل خلاف بين اركان "الترويكا" الى حل لهذا الخلاف، ام ان الامور بلغت حد التأزم الذي لا خروج منه الا باستقالة الرئيس الياس الهراوي او الرئيس رفيق الحريري على ما نقله بعض زوار قصر بعبدا؟

بعض المراقبين لا يتوقعون ان يبلغ الخلاف بين الرئيسين الهراوي والحريري هذا الحد، لان استقالة اي منهما في الظروف الدقيقة الراهنة ممنوعة. الا اذا كان في النية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة دون حاجة الى تعديل المادة ٧٣ من الدستور اذ يكفي ان يستقيل الرئيس الهراوي لكي يصير انتخاب رئيس خلفا له، وبانتخاب رئيس جديد تستقيل حكومة الرئيس الحريري حكما وتبدأ المشاورات الرئاسية لتكليف من يستطيع تأليف حكومة جديدة.

أما اذا لم تكن الاستقالة واردة ولا الانتخابات الرئاسية المبكرة مطروحة، فان بقاء الحكم والحكومة حتى تشرين، الموعد الدستوري، لاجراء هذه الانتخابات، فلا بد في مثل هذه الحال، من البحث عن مخرج لأزمة الخلاف بين اركان "الترويكا" يضمن استمرار التفاهم في ما بينهم وإن في حده الادنى، حتى ذلك الموعد الدستوري.

وفي المعلومات ان الساعين للوصول الى هذا المخرج يتداولون حلولا عدة منها:

اولا: ان يوقع الرئيس الحريري مشروع الزواج المدني ويحيله على مجلس النواب حيث ينام في الادراج ولا يعاد تحريكه الا في الوقت المناسب اسوة بمشاريع اخرى لا ترى هيئة مكتب المجلس داعيا الى استعجال درسها، فيكون الرئيس الهراوي قد ربح الجولة في مجلس الوزراء، وربح الرئيس الحريري اتماه هذه الجولة في مجلس النواب.

ثانيا: ان يعيد مجلس الوزراء في جلسة يعقدها في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري درس مشروع الزواج المدني في ضوء التعديلات المقترحة عليه ويتخذ قرارا في شأنه.

ثالثا: ان يقرر مجلس الوزراء في جلسة يعقدها برئاسة رئيس الجمهورية في قصر بعبدا سحب مشروع الزواج المدني من مجلس النواب بعد ان يوقعه الرئيس الحريري بحجة ادخال تعديلات عليه.

رابعا: ان يتبنى عدد من النواب مشروع الزواج المدني الذي أقر في مجلس الوزراء وتباشر اللجان المختصة درسه في ضوء التعديلات المقترحة عليه، بحيث يؤدي تباين وجهات النظر الى ابقائه مدفونا في اللجان.

خامسا: ان يباشر مجلس النواب تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية. وعندما يتم الاتفاق على تأليفها يكون مشروع الزواج المدني من المواضيع المطروحة على البحث والآيلة الى الغاء الطائفية.

الخلاف لن يعطل مجلس الوزراء

وتستبعد اوساط سياسية ان يؤدي استمرار الخلاف بين اركان الحكم الى تعطيل عقد جلسات لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية لئلا يصبح عقد هذه الجلسات في القصر الحكومي تقليدا دائما معمولا به بحجة الحؤول دون تعطيلها، ويصبح رئيس الجمهورية مضطرا الى توقيع المراسيم بالقرارات الصادرة عن هذه الجلسات ضمن المهلة المحددة له في الدستور، والا صارت نافذة بانقضاء هذه المهلة، وهو ما اشاع احتمال عدم اكتمال النصاب في الجلسة المقبلة للحؤول دون الاستعاضة عن عقدها في القصر الجمهوري. والوصول الى هذا التجاذب قد يفرض العودة الى المراسيم الجوالة التي كانت معتمدة في عهد الرئيس امين الجميل وكان الدكتور سليم الحص رئيسا للحكومة. الا ان ما كان يصح في الماضي، وفي زمن الحرب، لم يعد يصح الآن، ولن الخلاف بين اركان "الترويكا" اما ان يحسم بحل على غرار الحلول التي كان يتم التوصل اليها بعد كل خلاف، او ان يحسم بتعديل المادة ٧٣ من الدستور لتقريب موعد الانتخابات الرئاسية او بقرار يتخذه رئيس الجمهورية فيعلن به استقالته احتجاجا منه على استمرار وضع يرفض استمراره لان استقالة الحكومة، سواء بيادرة من الرئيس الحريري او باقدام ثلث عدد اعضاء الحكومة على الاستقالة، او بطلب طرح الثقة بها في مجلس النواب، قد لا يؤدي الى حل ان لم يزد الامر تأزما، لأن فتح الباب امام تأليف حكومة جديدة برئاسة شخصية حيادية ووزراء موظفين او تكنوقراطيين من اجل بضعة اشهر قد يحدث صدمة سلبية عدا عن انها ستكون عاجزة عن عمل اي شيء خلال الفترة القصيرة الباقية من عمر العهد.

لذلك فلا خروج من مأزق الخلاف بين اركان "الترويكا" الا بالتوصل الى حل يضمن استمرار الوضع الراهن حتى تشرين، الموعد الدستوري لاجراء الانتخابات الرئاسية، واذا تعذر ذلك، فان تقديم موعد هذه الانتخابات يكون هو الحل، ليس لهذا الخلاف فحسب، بل ايضا لوضع الحكومة نفسها وقد بات وضعها مفككا، لا يمكنها من البقاء حتى تشرين المقبل. فتقوم حكومة جديدة مكانها مع انتخاب رئيس جديد ويطوى او يجمد مشروع الزواج المدني. ويتأجل اجراء انتخابات بلدية واختيارية، وتبدأ معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية المتردية بنمط جديد يكون له تأثيره وفاعليته.

السوابق غير مشجعة

وقد يكون هذا الحل هو الافضل والاجدى، لأن سوابق الاتفاقات التي عقدت بين اركان "الترويكا" اثر كل خلاف لم تدم طويلا عدا ان معظم البنود التي تضمنتها ظلت حبرا على ورق لأن اركان "الترويكا" يختلفون على أشياء ثم يتفقون على اخرى، واذا كان مشروع الزواج المدني هو الآن سبب خلافهم، فلن اي اتفاق قد يتوصلون اليه، لا تكون له علاقة بهذا المشروع، بل تكون له علاقة بالاستحقاق الرئاسي.

والواقع ان الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري عندما اختلفا على المعالجات الاقتصادية والمالية وعلى تمويل خطة المليار دولار، وعلى الجدول رقم ٩، تدخل الرئيس الهراوي لاصلاح ذات البين بينهما، وبعد اربعة لقاءات عقدت في القصر الجمهوري خرج الرئيسان بري والحريري ليعلنا اتفاقا مكتوبا من ست نقاط هي:

١- اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مهلة اقصاها نيسان ١٩٩٨ (تبين انها ستمتد الى نهاية ايار، في حال جرت).

٢- تطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى (لم تطبق).

٣- تطبيق المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة (لم تطبق).

٤- منع التوظيف والتعاقد الا وفقا للأصول اما في مجلس الخدمة المدنية او في مجلس الوزراء (طبق جزئيا).

٥- الافضلية للتعيينات في الفئة الاولى من داخل الادارة.

٦- السير بالمكتب الوطني للدواء (السير به يتم ببطء).

وكان تولى معالجة خلاف سابق بين الرئيسين بري والحريري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بلودان صيف ١٩٩٥.

وتم في جلسة لمجلس الوزراء عقدت في ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧ اقرار مقترحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو، كانت حصيلة لقاءات بين اركان "الترويكا" تسوية لخلافات في ما بينهم حول هذه الاجراءات التي عرفت بـ "الورقة الاصلاحية" وتبين ان معظم البنود التي تضمنتها لا تزال حبرا على ورق مع ان الحرص على تنفيذها كان لتأكيد تصميم الحكم على تطبيق سياسة التقشف. فلا وقف التوظيف بكل اشكاله، بما في ذلك الاستخدام في المؤسسات العامة والبلديات صار التقيد به بدقة. ولا تم تنفيذ الخطة السداسية المقترحة لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع اسلاك الدولة دون استثناء، ولا منع استعمال سيارات الدولة للاغراض الشخصية من موظفي الدولة، ولا منع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ ٧٥ في المئة من راتبه، ولا خفضت كميات البنزين التي تقدم الى العاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة، ولا الغي نظام تقاعد الرؤساء والنواب، ولم تتم الموافقة على ضريبة المبيعات بنسبة واحد في المئة بسبب الخلاف الشديد في شأنها.

والآن يعود الخلاف بين اركان "الترويكا" على مشروع الزواج المدني، ولا يعرف حتى الان كيف سيسوى، وحتام يبقى عالقا ومجمدا اذا لم يتم التوصل الى حل يوصله الى مجلس النواب او يعيده الى مجلس الوزراء وما لم تدخل دمشق بقوة على خط المساعي وتفرض هي الحل.

هذا المسلسل من الخلافات والاتفاقات التي لا تلبث ان تسقط ولا ينفذ الا القليل القليل منها، يدل على ان أحدا من أهل الحكم لا يريد ان يكون أما للصبي لبنان، ويقول للآخر: خذه ولا تقطعه.

اميل خوري

الهراوي اليوم الى أبو ظبي
يلتقي الشيخ زايد ويدشن مبنى السفارة

يتوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم الى ابوظبي في زيارة رسمية للامارات العربية المتحدة تستمر ثلاثة ايام وتشمل دبي.

ويرافق الهراوي وفد رسمي يضم الوزيرين محسن دلول وشوقي فاخوري وعدد من المديرين العامين الى السفير في ابوظبي جورج سيام.

وفي رسالة لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من ابوظبي ان الهراوي يصل الى مطار ابوظبي في الخامسة والنصف بعد الظهر ويستقبله رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي الثامنة مساء يلتقي رئيس الجمهورية الشيخ زايد ويبحثان في الاوضاع الخليجية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين. ويلي مأدبة عشاء يقيمها الشيخ زايد تكريما للهراوي والوفد المرافق.

ويستقبل الهراوي غدا في مقر اقامته في قصر الضيافة السفراء العرب في ابوظبي ورؤساء تحرير صحف، ويتناول الغداء مع المساهمين في مشروع بناء السفارة اللبنانية والنصب التذكاري في ابوظبي.

ويجول بعد الظهر في أبوظبي ثم يرعى افتتاح المقر الجديد للسفارة اللبنانية في حضور عدد من المسؤولين الاماراتيين الكبار وحشد من ابناء الجالية اللبنانية.

وفي برنامج الرئيس ايضا زيارة لدبي حيث يلتقي اميرها الشيخ مكتوم بن راشد والمسؤولين الكبار فيها اضافة الى لقاء ابناء الجالية اللبنانية في استقبال تقيمه القنصلية العامة اللبنانية في فندق "جيرابيتش" على ان يعود الى بيروت مساء الخميس المقبل.

مقر السفارة

ويشار الى ان المبنى الجديد للسفارة شيد على ارض في منطقة السفارات قدمتها حكومة الامارات وتم تمويل عملية البناء التي بلغت نحو ستة ملايين و٦٠٠ الف درهم من ابناء الجالية اللبنانية.

ويتألف المقر الذي اقيم على مساحة ٢٤٠٠ متر مربع من ثلاثة ابنية هي بناء خاص للسفارة والقنصلية، وقاعة كبيرة مع ملحقات للاحتفالات ومقر سكن السفير.

وتولى الاشراف على عملية البناء السفير اللبناني بمساعدة لجنة من الجالية اطلق عليها اسم "لجنة بناء السفارة" ورست المناقصة على الشركة الاستشارية "رينغ اند يوك" التي تولت وضع المخطط المندسي للبناء بينما تولت شركة "سيفلكو" للمقاولات عملية البناء التي استغرقت نحو ١٨ شهرا.

اما بالنسبة الى النصب التذكاري الذي بني بتمويل من ابناء الجالية فقد نفذته شركة "اسكان" للمقاولات بينما تولت شركة "اي-سي-جي" للاستشارات المندسية وضع المخطط المندسي.

ويمتاز هذا النصب الذي يجمع الشراع وهو رمز الامارات والارزة اللبنانية على شكل نافورة اضافة الى مساحات خضراء تحوط بالنصب.

وكان الهراوي وضع الحجر الاساس للسفارة عام ١٩٩٥.

برنامج زيارتي بويز لايطاليا والفاتيكان

اعلن رسميا امس ان وزير الخارجية فارس بويز سيزور الفاتيكان الخميس ٢ نيسان ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني ثم يعقد جلسة عمل مع امين سر الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران.

ويزور بويز ايطاليا في زيارة عمل تبدأ بعد ظهر الاربعاء اول نيسان باجتماع مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ثم يلتقي وزير الخارجية لامبرتو ديني وفي اليوم الثاني يزور رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو. ويلي ذلك استقبال يقيمه سفير لبنان لدى الفاتيكان يوسف ارساتيوس في منزله.

بري تلقى رسالة من نظيره المغربي تؤكد "التضامن المطلق"

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة جوابية من نظيره المغربي عبد الواحد الراضي ردا على رسالة كان وجهها اليه بري في مناسبة ذكرى ١٤ آذار. وفيها تأكيد الراضي على "تضامن المغرب المطلق مع الشعب اللبناني في مواجهة سياسة التعنت الاسرائيلي". واستقبل بري العلامة السيد هاني فحص ورئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، ومن ثم عرض مع نائبه ايلي الفرزلي اوضاع المجلس والتقى رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي. واستقبل ايضا وفدا من بلدية بيروت.

وزير الخارجية الايراني أبدى ارتياحه الى التنسيق اللبناني – السوري

خرازي في بيروت : اسرائيل تعمل للفرقة بين بلدان المنطقة
وعندما تنسحب من الجنوب تتحقق أهداف المقاومة



الرئيس الهراوي مستقبلا وزير الخارجية الايراني خرازي في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)



الوزير الايراني مع الرئيس بري. (حسن ابرهيم)

كتب خليل فليحان:

ابدى امس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي بدأ امس زيارة لبيروت ارتياحه الى التنسيق الوثيق بين لبنان وسوريا في شأن الوضع في الجنوب. وشدد امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز على اهمية استمرار التنسيق اللبناني – السوري – الايراني معتبراً "ان هذا المثلث هو دعامة لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي". وقال ان ما سمعه في دمشق من تنسيق "يبعث على الاطمئنان والارتياح".

وايد خرازي الموقف اللبناني كما اوضحه له المسؤولون اللبنانيون والمتمثل في رفض لبنان الاقتراح الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان رئيس الجمهورية ابلغ الى خرازي "ان اسرائيل تهدف بطرحه تنفيذ القرار ٤٢٥ الاستمرار في الاحتلال وهي تتملص من التزام وعدت به في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وهي لا تزال تعرقل كل ما يؤدي الى سلام شامل وعادل وتحنث بالتزاماتها".

وايد وزير الخارجية الايراني ما قاله الهراوي مذكراً بان بلاده عارضت منذ البدء مؤتمر مدريد "لانها كانت متيقنة من ان اسرائيل لن تفي بالتزاماتها". كما ايد خرازي ملاحظات بويز عن "العرقلة التي يتعمدها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي لنسف عملية التسوية".

واكد تأييد بلاده المقاومة وما تحققه في مواجهة العدو ودعمها الحكومة اللبنانية في موقفها من معالجة وضع الاحتلال بدعمها الكامل للمقاومة.

ووصف خرازي في محادثاته في قصر بسترس علاقات ايران ولبنان بانها "تاريخية" قائلاً "ان زيارتي هي الاولى لبيروت وعندما يعلمون في طهران انني متوجه اليها يفتح قلبهم". واشاد خرازي بـ"الوحدة الوطنية في لبنان".

وركز بويز على ضرورة ان تكون علاقات ايران "مع لبنان الدولة ومؤسساتها وليس مع مذهب او طائفة او شريحة سياسية".

من جهة اخرى ذكرت المصادر ان خرازي طلب من بويز معلومات عن القائم بالاعمال الايراني الموسوي الذي اختفى وزميلين له وسائقه خلال الحرب عند حاجز البربارة فاوضح له بويز ان الحادث سجل في وقت كانت تنتشر الفوضى "واننا سنبذل كل جهدنا لمعرفة مصيرهم".

من دمشق

وكان خرازي وصل في العاشرة والنصف قبل الظهر الى مطار بيروت

– التتمة في الصفحة ٧ –

في سجل بكركي

سجل الوزير الايراني كلمة بالايرانية في سجل التشريفات في بكركي وهنا ترجمتها: "هذا لقاء تاريخي مع غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير زعيم الطائفة المارونية في لبنان. ويتم اللقاء ضمن زيارتي الرسمية للبلد الصديق لبنان آملا في ان تستمر الوحدة الوطنية في هذا البلد متينة ومتلاحمة وتتعايش جميع الطوائف المسيحية والاسلامية بعضها مع البعض لضمان وحدتها وقدرتها الوطنية".

بولس زار بري "الداعم للتلفزيون":

الرواتب تأمنت وننتظر الحكومة

طمأن رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس الى ان "رواتب موظفي تلفزيون لبنان تأمنت وستسدد لهم يومي الخميس والجمعة المقبلين". وامل في "ان تظهر بعض الايجابيات في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، لانه اذا تمكنا من ترقيع الامور هذا الشهر، فان استحقاقات اخرى تنتظرنا ولا يمكننا ان نهملها".

كلام بولس جاء عقب اجتماعه امس برئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في مجلس النواب. ونقل عن الرئيس بري "دعمه للتلفزيون وتأييده له الاخبار السياسية الفضائية، لانه لا يجب ان يستمر هذا الوضع الافلاسي".

وهل سيكون الدعم قريبا جدا؟ اجاب: "تقدمنا بخطة وسنتقدم بخطة اخرى تعرض على مجلس الوزراء ونوضح فيها حاجات التلفزيون وتحدد في ضوئها مصادر التمويل فيستطيع التلفزيون القيام بواجبه حيال الوطن...".

واكد ان "لا اهدار في عدد الموظفين، فلدينا محطتان تبثان على قناة واحدة(...) صحيح ان عدد الموظفين كبير، لكننا نحتاج اليه لتشغيل المحطتين. وان جميع الموظفين يقومون باعمالهم على احسن ما يرام، ونحن نؤمن لهم الامكانات كي يعدوا برامج جديدة(...)".

على صعيد آخر، زار وفد من شركة "تلفزيون لبنان" وزير النقل عمر مسقاوي، واطلعه على اوضاع التلفزيون. وضم الوفد المدير العام المساعد محمد كريمة ومدير الشؤون المالية ريشار رشيد ومدير الاخبار صائب دياب.

وعقب الاجتماع، قال الوزير مسقاوي ان "مشكلة تلفزيون لبنان تحتاج الى حل جذري باحد خيارين، اما اعتبار ان هذا التلفزيون اساس مركزية الاعلام المسؤول في لبنان، وبالتالي ينبغي تأمين حقه الذي ضاع عنوة بانشاء تلفزيونات اخرى، واما تصفيته. وفي الحالين، سيكلف الدولة مبالغ كبيرة اذ ان خدمة الدين في هذا التلفزيون تبلغ شهريا ٤٥٠ الف دولار اميركي، كذلك تحتاج تصفيته الى اعطاء تعويضات كبيرة للموظفين". واكد ان "التلفزيون لا غنى عنه، مرجعية توجيه مسؤول في الاطارين الاجتماعي والسياسي العام".

مواقف تأييد

الى ذلك، صدرت مواقف نيابية داعية الى دعم "تلفزيون لبنان" ومعالجة ازمته جذريا.

● النائب محمد عبدالحميد بيضون اشار الى ان "قرارات مجلس الوزراء لا تنفذ. وتقع مسؤولية اساسية على عاتق رئيس الحكومة الذي تنص مهماته على متابعة تنفيذ هذه القرارات"، مذكرا بـ"قرار مجلس الوزراء مباشرة التلفزيون البث الفضائي السياسي، ويبدو ان وزير الاعلام يتداول مقترحات جديدة متجاوزا قرار مجلس الوزراء او متناسيا له".

وتساءل: "لماذا تتعمد الحكومة خنق تلفزيون لبنان ومنعه من ان يحتل موقعه وخصوصا ان لديه فرصة للبث الفضائي السياسي التي قد تساعده في الحصول على حصة من المشاهدين والمعلنين؟ يبدو ان مصالح القطاع الخاص اقوى من قرارات مجلس الوزراء وان رئيس الحكومة تهمه مراعاة هذه المصالح الخاصة اكثر من مصلحة المؤسسة الام التي تملكها الدولة".

ونبه الى ان "مجلس النواب وافق على تخصيص ٦٠ مليار ليرة لمعالجة اوضاع التلفزيون والنهوض به، ولكن هذه الاموال تبخرت على مصالح خاصة من دون اي معالجة للتلفزيون. وان الحديث عن تخصيص اموال جديدة مرتبط بخطة عمل شاملة لانقاذ هذه المؤسسة(...)".

● النائب مروان حمادة شدد على "ضرورة عدم تحويل "تلفزيون لبنان" جثة ندفنها قريبا" مشيرا الى ان "المسؤولين الكبار سيتجاوبون مع صرخة بولس وجميع موظفي التلفزيون... ونحن ندعم هذه المحطة الوطنية".

● النائب جميل شماس دعا الى "اتخاذ قرار، فاما ان تقفل السلطة التلفزيون، واما ان تكلف فريق خبراء وضع دراسة عن اوضاعه ومشكلاته، على ان تقر خطة للنهوض به. فمن المعيب ترك هذه المؤسسة من دون قرار علمي حاسم ونهائي".

جورج سمعان رئيس تحرير "الحياة" وغسان شربل لـ"الوسط"

عهد الامير خالد بن سلطان آل سعود الى الزميل جورج سمعان في رئاسة تحرير صحيفة "الحياة" التي تصدر في لندن، خلفا للزميل جهاد الخازن الذي عين مستشارا اعلاميا للمؤسسة.

كذلك عهد الى الزميلين خيرالله خيرالله وعبد الوهاب بدرخان في نيابة رئاسة تحرير "الحياة".

والى الزميل غسان شربل في رئاسة تحرير مجلة "الوسط" التي تصدرها المؤسسة عينها. وتدخل هذه التعيينات التي اعلنتها "الحياة" امس حيز التنفيذ في اول حزيران.

جنبلاط تفقد بسابا

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان بلدة بسابا حيث التقى اهلها وشخصياتها واطلع على اوضاعها.

السبع يلتقي السفير التونسي

بحث سفير تونس محمد نجيب حشانة في شؤون اعلامية مع وزير الاعلام باسم السبع واعلن استحداث خط جوي مباشر بين البلدين بدءا من مطلع حزيران المقبل".

وقال حشانة: "تشرفت بمقابلة وزير الاعلام باسم السبع في اطار متابعة لقاءات سابقة لتدعيم علاقات التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين تونس ولبنان، وخصوصا ان تونس قررت استحداث خط جوي مباشر بينهما من بداية حزيران المقبل".

أسئلة لقصارجي حوّلها استجوابات

حوّل النائب جورج قصارجي اربعة اسئلة كان وجهها في وقت سابق الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، ولم يقتنع باجابات الحكومة عنها أو لم تجب عنها، استجوابات وهي تتعلق بـ
– الورش وحفريات المشاريع التي تنغص حياة التاجر والمؤسسات والمصانع والمواطنين.
– تمنع قسم كبير من متسببي حوادث السير عن تعويض المتضررين.
– مطالبة وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالغاء الرمز الهاتفي بين المناطق والغاء التعرفة الاضافية المرتبطة بهذا الرمز.
– شركات الاتصالات الدولية تربط المواطنين ببقاع العالم بواسطة الهاتف والفاكس.

كما وجه قصارجي سؤالا الى الحكومة عن اغراق سوق العمل اللبناني باليد العاملة الاجنبية على كل الصعد.

● النائب حسين يتيم: "لقد بات الجميع مدركين ان سبب العلة هو اسرائيل وتعنتها هو الذي اوصل عملية السلام الى الطريق المسدود، واذا كان المجتمع الدولي يعرف هذا الواقع فلماذا لا يطالب اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية ولا يلزمها تنفيذها؟ ما هذا المجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين؟ وما هذا المجتمع الدولي الذي تقف بوجهه متحدية دولة مثل اسرائيل؟

لقد آن الاوان لتدرك اميركا راعية السلام المزعوم ان اسرائيل غير راغبة في السلام وانما بتعنتها وغطرستها تبقي المنطقة بأسرها على بركان، فالى متى سيبقى المجتمع الدولي اسير السياسة الصهيونية؟".

● النائب علي حسن خليل: "الدولة العبرية تريد ان توظف اي مبادرة لمصلحتها فتسيء الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك والى كل من يحاول النيل من المقدسات الصهيونية التي تقوم على اغتصاب الارض وتهويدها ورفض الانصياع للقرارات الدولية، (...) ان الاساليب الصهيونية لن تثني لبنان عن التمسك بخياراته المحقة واسلسها المقاومة والتنسيق المصيري مع الشقيقة سوريا، واعتبار قضية تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ودعم صمود الجنوبيين في سلم الاولويات الوطنية".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان التستر بالطائفية والاستقواء بالمذهبية ليس من مصلحة احد. وعلينا جميعا اذا كنا فعلا جادين في ما ندعيه من حرص على استعادة وطن العيش المشترك، ان نخرج من هذه الاجواء المشحونة وتتداعى الى حوارات هادئة وموضوعية وعاقلة، فالبناء الحقيقي للاوطان لا يكون بالتحدي وباثارة الحساسيات والضغائن ولا بتسجيل الاهداف لمجرد الانتصارات الفارغة.

ان التحدي الكبير هو الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الجميع الاقلاع عن التلهي بأمور لا تسمن ولا تغني من جوع، فلا الزواج المدني ولا الطائفية السياسية هما المشكلة الاساسية في البلاد وكل شيء قابل للتأجيل مقابل قضية التحرير ومواجهة المشروع الصهيوني، فهذه هي قضيتنا الكبرى، واي تحرك خارج هذا النطاق يعني تقصيرا، اذا لم نقل غير ذلك، حيال واجب نعتبر انه من المقدسات".

اعدام القاتل قصداً نُفّذ بـ ٥ منذ وضعه عام ١٩٩٤

حرب يقترح الغاءه "لانتفاء الظرف الاستثنائي"

كتبت ريتا شرارة:

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي في آذار عام ١٩٩٤ ان "جريمة القتل لا دين لها ولا طائفة ولا مذهب ولا دين في العالم يحلل القتل ويعفي المجرم من العقاب. وانا مستعد ان اوقع من دون تردد اي حكم بالاعدام يصلني من القضاء المختص". كلامه حينها كان مؤشرا الى نية الدولة تشديد قبضتها، واحياء الاعدام لردع المجرمين. وبالفعل وقع رئيس الجمهورية في ٢١ آذار ١٩٩٤ القانون رقم ٣٠٢ من ٥ مواد يقضي بعقوبة الاعدام اذا حصل القتل بدافع سياسي او كان له طابع سياسي خلافا لاحكام المادة ١٩٨ من قانون العقوبات، وبالتعليق الموقت لتطبيق احكام المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ من قانون العقوبات، على ان تنزل عقوبة الاعدام بمن قتل انسانا قصدا، وعدم منح فاعل الجريمة المنصوص عليها في المادتين السابقتين وفي المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، الاسباب التخفيفية. واستثنى القانون في مادته الرابعة القوى المسلحة في اثناء قيامها بالوظيفة، على ان تبقى خاضعة في هذه الحال لاحكام القانون العادي.

في مرور ٤ اعوام الا خمسة ايام، اي الخميس ٢٦ الجاري، رفع النائب بطرس حرب، ومعه النواب محمد عبد الحميد بيضون، ميشال موسى، احمد سويد ونائلة معوض، اقتراح قانون معجلا مكررا يطلب بمادة وحيدة، الغاء "احكام القانون رقم ٣٠٢ في ١٩٩٤/٣/٢١ ويعاد العمل باحكام المواد ١٩٨ و٥٤٧ و٥٤٨ من قانون العقوبات"، بمعنى آخر اسقاط الاعدام من العقوبات ذات الطابع السياسي ومن جرائم القتل قصدا (اي الحال التي ترتكب فيها الجريمة من دون تخطيط مسبق، اي لسبب فوري)، فلا يطبق الاعدام الا:

١– في الحالات التي تنص عليها المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات (المعدلة بقانون ٢٤ ايار ١٩٤٩ وبالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي قضى بموجب المادة ٣٣ منه باضافة ثلاث فقرات ٦ و٧ و٨ الى النص الاصلي) وهي: ارتكاب القتل عمدا (اي الحال التي يكون فيها القتل متعمدا ومخططا له)، تمهيدا لجناية او لجنحة، او تسهيلا او تنفيذا لها او تسهيلا لفرار المحرضين على تلك الجناية او فاعليها او المتدخلين فيها او للحيلولة بينهم وبين العقاب، على احد اصول المجرم او فروعه، في حال اقدام المجرم على اعمال التعذيب او الشراسة نحو الاشخاص، على موظف في اثناء ممارسته وظيفته او في معرض ممارسته لها او بسببها، على انسان بسبب انتمائه الطائفي او ثأرا منه لجناية ارتكبها غيره من طائفته او من اقربائه او من محازبيه، باستعمال المواد المتفجرة او من اجل التهرب من جناية او جنحة او لاخفاء معالمها.

٢– في الحالات المنصوص عليها في قانون القضاء العسكري (المواد ١١٠، ١١٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٥٢، و١٧١)

اي اذا ارتكب عسكري جريمة الفرار الى العدو، اذا حمل السلاح ضد لبنان، اذا حرض على الفرار او على وقف القتال او على الاستسلام الى العدو او اذا تسبب قصدا باستيلاء العدو على القطع الحربية الموضوعة تحت امرته، اذا ارتكب عملا من اعمال الجاسوسية المنصوص عليها في المادتين ١٢٩ و١٣٠ من قانون العقوبات العسكري، اذا اقدم في منطقة عمليات حربية على سلب جريح او مريض او غريق واوقع بالمجنى عليه اعمال عنف تزيد حالته سوءا او ابى ان يطيع امر الهجوم على العدو او اي عمل امره به رئيسه امام العدو.

لماذا وقّت حرب اقتراحه في هذه المرحلة، وهل له علاقة ما برئيس الجمهورية الذي يقف ضد اي تعديل للقانون رقم ٣٠٢ انطلاقا اولا من عدم الثقة بالجسم القضائي، على ما تقول مصادره، ومن ثم لان عهده اوشك على الانتهاء؟

في تبريره بدءا وضع مجلس النواب نصا مثيلا بالقانون رقم ٣٠٢، يقول حرب انه كان لا بد بعد الحرب من خلق صدمة نفسية تختصر بمبدأ "كل قاتل يقتل". الا ان الاخطر في حينها الاخذ بمبدأ عدم اعتماد الاسباب التخفيفية". الا انه يوضح عدم تأييده مثل تلك الاحكام ويقول:" ان الحكومات ورؤساء الجمهورية المتعاقبين كانوا يترددون في تطبيق احكام الاعدام التي تصدر عن محاكم الجنايات. لذا، هناك احكام بالاعدام لا يتم تنفيذها مما ولد لدى اللبنانيين احساسا ان هناك احكاما لا تنفذ، ولا سيما في حالات القتل قصدا. صحيح ان اصدار القانون رقم ٣٠٢ خلق رادعا عند الناس، الا انه خلق مشكلة قضائية "طويلة عريضة" عند رجال القضاء. ولدى نظر القضاة في بعض الجرائم التي تخضع لعقوبة الاعدام من دون ان يقتنعوا بضرورة انزال هذه العقوبة بالفاعل، يلجأون الى الالتفاف على النصوص القانونية ويحولون وصف الجرم من جرم القتل قصدا الى جرم التسبب بالقتل من دون قصد ولقلة الاحتراز، لانهم يدرون ان الجريمة ليست عنصرا ماديا فحسب، بل هي ايضا عنصر شخصي اي ظروف المجرم والجريمة في ذاتها. لذا لا تقضي كل جريمة بان يحاكم فاعلها بالاعدام. لكن اهمية القضاء في انه لا يترك مجالا يتطرق فيه الى حق التقدير. وليس هناك من قاض على استعداد للتخفيف من عقوبة جرائم تستأهل ان تنزل بصاحبها عقوبة الاعدام. كذلك لا يجب ان يلزم انزال عقوبة الاعدام بشخص يكون القاضي مقتنعا انه لا يستأهل ذلك الحكم".

اضاف: "الاقتراح خطوة في سبيل الاستفادة من استقرار الحال الامنية بعدما حلت الميليشيات وبسطت سيطرة القوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي واوقفت حال الفلتان التي كانت سائدة البلاد، ما كان يستدعي وضع نص القانون رقم ٣٠٢: واعتقد ان العقل الذي اعتاد القتل قبل ثمانية اعوام، انخرط في المجتمع اللبناني المدني بعد تلك الفترة".

ونفى ان تكون للاقتراح علاقة بوضع القضاء في لبنان، مشيرا الى انه "لا يجوز منع القاضي من التفكير"، ولم يربط بين نهاية عهد رئيس الجمهورية ووضعه اقتراح القانون. وقال "ان الحق في الحياة مقدس والهي وطبيعي ، والاعدام حق استثنائي جداء ولا يجوز بالتالي التمادي في التطاول على هذا الحق، كما انه لا يجوز لتبرير التقصير في محاربة الرذيلة ان يتم اللجوء الى فرض حكم الاعدام، وقد وضع القانون رقم ٣٠٢ في ظروف استثنائية وطبق في تلك الظروف الاستثنائية على عقول استثنائية كان فيها القتل جزءا من الحياة. الا ان الزمن غير تلك العقول في ظل وضع امني مستتب نوعا ما".

في الارقام

ليس القانون رقم ٣٠٢ جديدا في لبنان. اذ ان العميد ريمون اده، يوم كان وزيراً في "حكومة الاربعة" وضع قانونا مماثلا لاعدام القاتل قصداً، مع ان قانون العقوبات كان يقضي وقتها باعدام القاتل. الا ان الهدف من ذلك كان ردع المجرمين وفرض هيبة الدولة بعد حوادث عام ١٩٥٨. ونشرت وزارة الداخلية حينها نص القانون في الشوارع وعلى الجدران مؤطرا باطار اسود.

اول الغيث في ظل الجمهورية الثانية كان في ٢٣ نيسان ١٩٩٤ عندما اعدم بسام صالح المصلح (٢٢ عاما) مغتصب الطفلة مريم حسن محسن وقاتلها (٨ اعوام) في ساحة قصر العدل في صيدا على آلة كتبت عليها العبارة الآتية:"ولدت في عهد الرئيس امين الجميل واكلت مرة واحدة عام ١٩٨٣ عندما تدلى في حبلها ابرهيم طراف ومنذ ذلك الحين هي صائمة"!. ومن ثم كرت السبحة، فجر السبت ٣٠ نيسان ١٩٩٤ اعدم المجندان السوريان عبد الكريم جيج (٢٧ عاما) ومحمد سليمان زعتر (٢٥ عاما) من قرية كلماتو بتهمة قتل الشقيقين الصافيين غسان وجليل انطونيوس في بعبدا. وفي مرور ٦٩ يوما على ارتكاب جريمة قب الياس في ١٩٩٤/٣/٢٠ التي ادت الى مقتل ٣ عناصر من قوى الامن الداخلي الرقيب الاول شوقي عون والرقيب مصطفى فارس والعريف نديم المسلم وجرح رابع هو المعاون معتز ابو لطيف، نفذ الخامسة والربع صباح السبت ٢٨ ايار ١٩٩٤ حكم الاعدام بالمتهم شاكر عمران البريدي (٣٥ عاما) رميا بالرصاص في باحة فصيلة درك شتورة. وفي ١٢ كانون الثاني عام ١٩٩٥ اعدم بالرصاص الدركي حسام علي ناصر في الباحة الرئيسية لسجن رومية لقتله عمر رياض ابو الحسن وسرقة سيارته في جوار بعبدا في ٢٨ نيسان عام ١٩٩٤. (بموجب قانون ٩٤/٣٠٢).

ايضا وايضا... فجر ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦ اعدم انس شامل نيلان بتهمة قتل خطيبته نورا حمادة من بعقلين ورئيس مخفر المختارة المعاون الاول رفيق محمود. ومن ثم، اعدم احمد الحلاق في ١٩ ايلول ١٩٩٦ بموجب حكم ابرمته محكمة التمييز العسكرية في جريمة تفجير عبوة حي صفير في الضاحية الجنوبية. وعند الرابعة فجر ١٨ آذار ١٩٩٧ قضي على محمد محمود كور الذي دين بموجب حكم صدر عن محكمة التمييز الجزائية في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧ بقتل الحاج محمود منصور عن تصور وتصميم في مقر اقامته في النخلة في طرابلس في ١٩٩٢/١١/٢٥ خلال مسعى صلح عائلي. وتلاه المتهمون منذر الكسم وخالد محمد حامد ومنير صلاح عبود الذين اعدموا الرابعة فجر ٢٥ آذار ١٩٩٧ بقتل الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، الشيخ نزار الحلبي. اما آخر عمليات الاعدام فبحق المصري حسن جمال عطية في ٢ نيسان ١٩٩٧ شنقا في الباحة الداخلية في سجن رومية انفاذا لمرسوم جمهوري لتجريمه في قتل العجوزين نسيب المعلوف وزوجته ليندا في منزلهما في ١٩٩٨/٢/٣ بقصد السرقة.

رجعة تاريخية

اول من "خشّن" نص المادة ٥٤٩ فيكتور عواد في ١٩٤٩/٢/١ على ايام الرئيس الراحل بشارة الخوري. ومن ثم كان اعدام زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة عام ١٩٤٩ رميا بالرصاص اول اعدام لسبب سياسي. واعدم ايضا عدد من اعضاء الحزب المذكور بعد محاولة الانقلاب على اثر محاكمة سريعة اثارت التساؤلات والانتقادات. وفي عهد الرئيس الراحل كميل شمعون اعدم مجيد صافي في ٦ حزيران ١٩٥٧ في الساحة المقابلة لقصر العدل، ومن ثم مرتكب جريمة "الفاردينيا" ابرهيم التكميل في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، في حين لم تعلق المشنقة في عهد الرئيس شارل حلو الذي كان يرفض مبدأ الاعدام. واعاد الرئيس الراحل سليمان فرنجيه تطبيق العقوبة القصوى ولم تعد احكام الاعدام في عهده تنفذ علنا في الساحات العامة او في مسرح الجريمة بل داخل السجن. وعلقت المشنقة على عهده، لاعدام عادل حلاوي في ٢٨ حزيران ١٩٧١ وهو كان يقتل ضحاياه بوضعهم في الفرن. اما عهد الرئيس امين الجميل فشهد حكم اعدام واحد في حق ابرهيم طراف في ٧ نيسان ١٩٨٣ وقد دين بقتل المهندس مارسيل بلحوط وامه ملتيلد حلو في منزلهما في محلة الصنائع ليل ١٩٧٩/١١/٣٠ طعنا بسكين وتقطيع جثتيهما وتوزيع الاشلاء في [illegible]

التخطيط استمعت الى المهني والتقني والمال أقرت ضم خدمات للموظفين

وافقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على اقتراح القانون المتعلق بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة التي تخضع لنظام التقاعد معدلا بحيث اصبح شاملا الادارات كلها بعدما تقدم النواب سمير عازار، طلال المرعبي، غازي زعيتر، محمد عبد الحميد بيضون، صالح الخير، فايز غصن وخليل الهراوي باقتراح اوسع دمج فيه الاقتراح الاصيل الذي كان وضعه النائب ايلي الفرزلي.

ووافقت اللجنة التي اجتمعت برئاسة الهراوي على مبدأ مشروع قانون تسوية مخالفات انشاء محطات بيع المحروقات وتوزيعها وردته شكلا الى الحكومة كونه يتضمن رسوما مالية جديدة تتطلب الموافقة المسبقة من وزارة المال.

وقال الهراوي ان اللجنة وافقت على مشروع القانون الرامي الى الغاء الملاك "ب" الاطباء في وزارة الصحة فاصبحوا مثل بقية الموظفين في الادارات الرسمية في الملاك "أ".

وقررت اللجنة خفض رسم اشغال الاملاك العمومية التي تعود الى السكة الحديد، بعدما كان بيضون تقدم باقتراح لالغاء ذلك الرسم الى النصف في ما يخص امرار قساطل مياه الشفة والمياه المبتذلة فحسب.

ووافقت اللجنة كذلك على اقتراح قانون يسمح للموظفين الخاضعين لمباراة في مجلس الخدمة المدنية، بالانتقال من موظف موقت او اجير الى موظف في الملاك الدائم، وبات في الامكان ضم خدمته.

التخطيط

واستمعت اللجنة النيابية للتخطيط والانماء الى تقرير مفصل عن السياسة المتبعة في وزارة التعليم المهني والتقني والمنجزات التي حققتها والمشاريع قيد الانجاز.

واكد رئيس اللجنة النائب مروان حمادة "ان التعليم المهني والتقني يحظى بتأييد الدولة ودعمها لانه لا يقل شأنا عن التعليم الجامعي وربما يساهم في نهوض الاقتصاد الوطني". واوصت اللجنة الحكومة برفع نسبة موازنة وزارة التعليم المهني والتقني في الموازنة والموازنات التابعة لسنة ١٩٩٨ وزيادة عدد الاختصاصات البالغة ٥٧، وتمنت ان يتم توزيع المدارس التي ستنشأ ضمن خطة بناء المدارس المهنية بتمويل من المصرف الاسلامي والصندوق العربي بسبب الحاجات الحقيقية لا الضغوط.

ووافقت اللجنة على مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية القرض الموقع مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بقيمة ستة ملايين دينار كويتي، مساهمة في تمويل طريق مهمة تربط بين محافظتين محرومتين هما البقاع والشمال، اي طريق سير الضنية – جباب الحمر – الهرمل.

حضر الاجتماع وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب الاعضاء.

مؤتمر صحافي اليوم في وزارة المهجرين

تعقد وزارة المهجرين ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في الدامور تعرض فيه الانجازات التي حققتها والصندوق المركزي للمهجرين خلال السنوات الخمس الماضية.

وطن التسويات لا المتاريس

هل تحول رئيس الجمهورية الياس الهراوي من رئيس للبلاد يمارس السياسة على انها فن الممكن تحقيقه للبنانيين، الى رئيس تشارف ولايته الانتهاء ويريد تسجيل المواقف المبدئية حتى لو كانت طوباوية وغير قابلة للتطبيق في هذه الظروف؟

من حق رئيس البلاد ان يحلم بالافضل ويقترح الاسلم للحاضر والمستقبل، ولكن من حق اللبنانيين عليه وعلى غيره من المسؤولين ان يقروا لهم ما يتناسب مع اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والبشرية.

الزواج المدني حلم كثيرين من الشباب في كل انحاء العالم وليس في لبنان فقط، حتى في الدول ذات الدين الواحد والمذهب الواحد، مسيحيا كان ام مسلما، هذا المطلب قد يصح طرحه في ظروف اجتماعية ودينية هادئة وبالتوافق بين اهل الوطن من القاعدة الشعبية الى القمة السياسية، وهو أمر من أدق الامور في حياة المواطنين، وأكثر دقة من طرح اي تعديل دستوري، لانه يمس جوهر العلاقة بين المواطن وربه ودينه، حتى لو كان اختياريا".

واذا كان رئيس الجمهورية الذي يعرف كل شاردة وواردة في البلاد، وتصله ردود الفعل على كل ما يحصل بالتفصيل الممل، بأنه يدرك سلفا ان طرحه اقتراح الزواج المدني بشكل مفاجئ في مجلس الوزراء، كان لا بد ان يلقى رد فعل سلبيا من رجال الدين ورؤساء الطوائف الذين ازدادت وتوطدت علاقتهم مع افراد طوائفهم، نتيجة الدمار الذي لحق بالسلطة السياسية والدولة الحديثة خلال سنوات الحرب، ونتيجة لرواسب هذه الحرب. ولذلك كانت ردود الفعل الحادة من هؤلاء، حتى من الاعقل بينهم، والذين يعرفون مدى الضرر الذي اصيب به الوطن نتيجة الشحن المذهبي، ولذلك كان رفضهم لقرار مجلس الوزراء منسجما مع دعوتهم المستمرة الى ضرورة بناء الدولة الحديثة، والسلم الاهلي، والوحدة الوطنية، مع حرصهم الشديد على عدم ترك رعاياهم فريسة للخروج من نطاق القواعد الدينية للزواج.

ورئيس الجمهورية الذي يجدد تمسكه بمشروع الزواج المدني رغم ردود الفعل القاسية عليه، بأن يكون كمن يضع البلاد امام استحقاق كبير غير ملح وغير مستعجل في الظروف الراهنة، ويكون قد سبب من حيث لا يريد ان يتعمق الصراع القيادي والشعبي بين مؤيدي الزواج المدني الاختياري ومعارضيه، على رغم ان رئيس الجمهورية يقول بضرورة ارسال قرار مجلس الوزراء الى المجلس النيابي مع ملاحظات الوزراء، فيقرر نواب الشعب مصير مشروع الهراوي، وهو موقف في الظاهر لين من رئيس الجمهورية، مع انه في الواقع غير ذلك، فأي قرار لمجلس الوزراء لا يرسل الى المجلس النيابي مع ملاحظات الوزراء عليه، بل يدرسه المجلس النيابي كقرار مكتمل، والا نكون استنبطنا طريقة جديدة للتشريع مخالفة لما جرت العادة عليه وما نصت عليه القوانين والدساتير.

ورئيس الجمهورية الذي عاش الطائف الذي اوقف الحرب في لبنان، وعاش تلك الحرب، وكان حظه ان يكون اول رئيس يحكم في الجمهورية الثانية اطول مدة حكم فيها رئيس حتى الآن، يعرف جيدا ان تعديل الدساتير في وطن مثل لبنان، دونه صعاب وعقبات، ولهمه توازنات دقيقة، لا يجوز ان تطرح للسجال السياسي في كل الظروف، فالعلمنة والغاء الطائفية السياسية، ليصير لبنان دولة خارج الشرق، كأنها دولة غربية، تتطلب معارك طويلة مكلفة ومرهقة.

ومن هنا فان الكثيرين، يعتقدون ان مرامي رئيس الجمهورية من التمسك بقرار الزواج المدني، هي ابعد من ذلك، وان القصد اعادة خلط الاوراق اللبنانية السياسية، والتحالفات بين القوى الفاعلة مقدمة لقطف ثمار استحقاقات مقبلة، بلدية ورئاسية وسلطوية.

فرئيس الجمهورية الذي يغمز مباشرة او بالواسطة القريبة او البعيدة من قناة رئيس الحكومة، يعرف ان الرئيس رفيق الحريري، وان اعترض مرارا وتكرارا على موضوع الزواج المدني، حتى عند التصويت عليه في مجلس الوزراء، هو اكثر الناس حرصا على ان يبقى هذا الخلاف محصورا في اضيق الدوائر السياسية ولا ينزل الى الشارع ولا تصب عليه زيوت الطائفية كما يحاول البعض ان يفعل ويعمل ويذكر بالصلاحيات السلطوية والتعديلات الدستورية في مجال الحديث عن الزواج المدني سلبا لم ايجابا.

ورئيس الجمهورية لم ينس ولا اللبنانيون اصيبوا بالنسيان، كيف ان نغمة المشاركة والصلاحيات التي اثيرت قبيل الحرب اللبنانية متزامنة مع الطروحات اليسارية والاصلاحية كانت من عوامل تأجيج الحرب وانقسام الوطن وتشرذمه ودماره.

وقد يكون رئيس الجمهورية يريد حشر رئيس الحكومة، لان الحريري، قال قبل اشهر ان الرئيس الهراوي لن يمدد ولايته مرة جديدة، لانه لا يريد ذلك، وقد سمع منه هذا الكلام، على رغم ان رئيس الجمهورية وغيره راغبون في التمديد ويريدون فتح معركة ضد الحريري باكرا حتى يكون الخاسر الاول اذا حصل التمديد بقدرة القادرين، ورغبة الساعين لذلك، بحجة ان التغيير في قمة الهرم قد يؤدي الى ازاحة رموز من الواجهة السياسية، وان مصلحتهم تقضي ببقاء القديم على قدمه، والقيادة السياسية على ما هي عليه، بكل رموزها حتى الفاسدة منها، والتي يسوقون بأنها افضل الموجود وأسلم الممكن.

والمطلوب قبل فوات الاوان، ان تهدأ النفوس وتبرد العقول قليلا، فلا ننتقل من فشل سياسي، بطرح الحد الاقصى من الاصلاحات دفعة واحدة، وكأننا في بلد الحزب الواحد والزعيم الاوحد. فالوطن لا يحكم الا بالتشاور والتراضي والتوافق لانه وطن الديموقراطية التوافقية لا الديموقراطية الغربية القائمة على مبدأ الاكثرية والاقلية.

نبيل ناصر

جوانو اثر لقائه بويز:

شيراك يزور لبنان في ٢٩ ايار

اعلن السفير الفرنسي دانيال جوانو ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يصل الى لبنان في ٢٩ ايار المقبل في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الثالثة له الى لبنان، خلال سنتين، مشيرا الى ان مدير البروتوكول فريديريك غراسيه سيصل الى بيروت الاسبوع المقبل للتحضير للزيارة.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس جوانو الذي سلمه رسالة خطية من نظيره الفرنسي اوبير فيدرين هي الثانية بعد رسالة شفوية تتناول اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في شأن القرار ٤٢٥. وسئل جوانو على الاثر هل نقل رسالة خطية الى بويز فأجاب: "من المعلوم ان هناك تنسيقا وثيقا بين الديبلوماسيتين الفرنسية واللبنانية. وأجريت مع الوزير بويز مجددا جولة أفق حول الوضع في المنطقة وعملية السلام وسلمته رسالة من نظيره فيدرين".

● هل الرسالة الخطية على علاقة بطرح موردخاي الاخير في واشنطن في شأن القرار ٤٢٥؟

– كلا. انها رسالة كتبها الوزير فيدرين الى الوزير بويز بعد زيارة السيد موردخاي لباريس وهي تتضمن وجهة النظر الفرنسية حول عملية السلام وهذه هي الرسالة الثانية في اسابيع تظهر مدى قلقنا واشراك الحكومة اللبنانية بشكل وثيق للغاية في افكارنا وخطواتنا وان يستمر عملنا بشفافية كبيرة.

كذلك استوضحت الوزير بويز نتائج محادثاته مع نظيره الايراني كمال خرازي وقد تبلغت منه معلومات في هذا الصدد. ومن المعلوم ان ايران هي بالنسبة الى فرنسا شريك مهم للغاية في الشرق الاوسط.

● هل تطرق الحديث الى زيارة الرئيس شيراك للبنان؟

– ان بعثة فرنسية برئاسة مدير البروتوكول فريديريك غراسيه ستزور بيروت الاسبوع المقبل للتحضير لهذه الزيارة مع السلطات اللبنانية والزيارة من ٢٩ ايار الى ٣١ منه ويزور الرئيس شيراك لبنان للمرة الثالثة خلال عامين ولن يزور هذه المرة غير لبنان.

● هل للرسالة التي نقلتها الى الوزير بويز علاقة بطرح موردخاي في شأن الجنوب؟

– نقلت الى الوزير بويز افكارا شفوية.

● ... اذاً في الرسالة الخطية شيء جدي؟

– الجدي يكمن في الارادة الفرنسية في الاستمرار في حوار دائم مع الحكومة اللبنانية حول عملية السلام وقضية تطبيق القرار ٤٢٥ [illegible]

واشار الى موقف بلاده بالنسبة الى القرار ٤٢٥ وانها تعتبر "ان نصه واضح ولا يمكن ان يحصل سلام دائم وشامل الا في اطار تسوية شاملة حيث يشارك في الحل الاطراف المعنيون".

● اذا ليست بلادك مع اقتراح موردخاي؟

– لا تجعلني اقول شيئا لم أقله. الموقف الفرنسي على حاله ونحن لا نخترع موقفا في كل صباح.

● زار موردخاي باريس اولا ثم واشنطن ولديه افكار محددة لتطبيق القرار ٤٢٥، فهل فرنسا مع هذه الافكار الاسرائيلية ام لا؟

– نحن نعتبر ان اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لكن السلام في لبنان لا يمكن الا ان يندرج في اطار سلام شامل.

مرهج افتتح "تحسين تقدمات القطاع العام"

اوضح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، "ان هدف الاصلاح الاداري الابتعاد عن الادارة التقليدية والوصول الى ادارة عصرية مبتكرة حريصة على المال العام، تتميز بالصدقية وتستوعب المشكلات وتستنبط الحلول، و تكون ادارة حديثة ذات اداء جيد".

كلام مرهج جاء امس في افتتاح حلقات تحسين تقدمات القطاع العام الذي ينظمه المعهد العالي للاعمال (ESA) بالاشتراك مع معهد التنمية الاقتصادي التابع للبنك الدولي وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء، في حضور مدير المعهد روجيه دوروسيه، وحشد من الخبراء والمديرين العاملين في كل من بريطانيا ولوستراليا والمغرب وتونس وسوريا والاردن والسعودية ولبنان.

وحدد مرهج المفاهيم الاصلاحية الاساسية وابرزها:

"١– ضرورة توازن الكلفة الاقتصادية ونوعية الخدمات العامة المقدمة (...).

٢– التشديد في اتباع سياسة واضحة لتنمية الموارد البشرية وابراز دور القيادات في الادارات العامة (...)

٣– امكان انسحاب الدولة التدريجي من بعض المرافق المكلفة جدا، والتي تعمل في اطار تنافسي مع القطاع الخاص، وذلك عبر التخصيص، او عقد شراكة مع القطاع الخاص، او انشاء مؤسسات عامة تتبع انظمة مرنة وفقا للقواعد التجارية واعرافها وآليات [illegible]

الاربعاء مع النهار كتاب في جريدة غسان كنفاني: "رجال في الشمس"

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

يعزّز مركزه الاول في لبنان

القيم بملايين ل.ل.

بيان الأرباح والخسائر المجمع		للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١	للسنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١
الفوائد والإيرادات المشابهة	أ	٥٠٧,٦٤٥	٤٣٠,٨٣٧
سندات الخزينة اللبنانية		٢٧٢,١٦٣	٢٣٢,٨١١
ودائع وما شابهها لدى المصارف ومؤسسات مالية		١٠١,٨٩٨	٩١,٣١٠
ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج			
سندات الدين وقيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة		١٤,٨٥١	٣,٥٤٤
قروض وتسليفات للزبائن		١١٨,٦٨٥	١٠٣,٠٢٠
قروض وتسليفات للجهات المقربة		٤٣	١٥٢
فوائد أخرى وإيرادات مشابهة			
الفوائد والأعباء المشابهة	ب	(٣٨١,٢٤١)	(٣٤٧,٨٦٣)
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية		(٥,٧٠٢)	(٥,٥٨٩)
ودائع من المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج			
ودائع من الزبائن وأرصدة دائنة أخرى		(٣٧٤,٠٨٣)	(٣٣٩,٧٦٢)
ودائع من الجهات المقربة		(٦٥٦)	(٥٣٧)
مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال وقروض الدعم		(٢٦٩)	(١,٩٧٥)
شهادات الإيداع			
سندات الدين وقيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة		(٥٣١)	
فوائد أخرى وأعباء مشابهة			
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات (+ أو −)	ج	(١٣,٧٩٨)	(٢٣,١٢٣)
مؤونات القروض والتسليفات		(٢٦,٨٨٥)	(٢٤,١٤٢)
مؤونات القروض والتسليفات المستردة		١٣,٠٨٧	١,٠١٩
صافي الفوائد المقبوضة	د = أ − ب + ج	١١٢,٦٠٦	٥٩,٨٥١
إيرادات الأسهم والحصص والقيم المالية الأخرى ذات الإيرادات المتقلبة	هـ	٨٦٩	٨٩
صافي الإيرادات من العمولات (+ أو −)	و	٢٢,٩٤٠	١٨,٧٩٥
العمولات المقبوضة		٢٤,٤٧٦	٢٢,١٣٠
العمولات المدفوعة		(١,٥٣٦)	(٣,٣٣٥)
أرباح العمليات المالية	ز	١٩,٩٠٧	٢٧,٢٣١
رصيد إيجابي من عمليات سندات التوظيف			
رصيد إيجابي من عمليات سندات الإستثمار		١١٧	
رصيد إيجابي من عمليات القطع		٥,٩٨٥	٤,٩١٣
رصيد إيجابي من عمليات الأدوات المالية		١٣,٨٠٥	٢٢,٣١٨
خسائر العمليات المالية	ح	(١,٧٠٨)	(١,٣٩٠)
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف			
رصيد سلبي من عمليات سندات الإستثمار			(٢٠٦)
رصيد سلبي من عمليات القطع		(١,٦٢٧)	(١,١٨٠)
رصيد سلبي من عمليات الأدوات المالية		(٨١)	(٤)
صافي أرباح أو خسائر العمليات المالية (+ أو −)	ط = ز − ح	١٨,١٩٩	٢٥,٨٤١
الإيرادات التشغيلية الأخرى	ي	٧,٨٢٧	٥,٥٣٠
الأعباء التشغيلية الأخرى	ك	(١,١٧٨)	(٥٩٥)
الأعباء الإدارية والعمومية	ل	(٧٦,٤٣٧)	(٦٦,٥٨٢)
الرواتب والأجور وملحقاتها		(٥٢,٩٧٠)	(٤٢,٣٤٨)
النفقات التشغيلية العامة		(٢٣,٤٦٧)	(٢٤,٢٣٤)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية وغير المادية	م	(٩,٧٨٦)	(٦,٣٩١)
صافي المؤونات ناقص الإستردادات على الأصول الثابتة المالية (+ أو −)	ن	(١١٥)	(١٨٥)
صافي المؤونات ناقص الإستردادات على حسابات خارج الميزانية (+ أو −)	ص		
النتائج العادية قبل الضريبة (+ أو −)	ع = د + هـ + و + ط + ي − ك − ل − م + ن + ص	٧٤,٩٢٥	٣٦,٣٥٣
النتائج الإستثنائية قبل الضريبة (+ أو −)		٤,٣٩٢	١٠,٩١٣
إيرادات إستثنائية		٤,٤٤٩	١٠,٩١٣
أعباء إستثنائية		(٥٧)	
الضريبة على الأرباح		(٦,٣٤١)	(٥,٢٢٢)
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية (+ أو −)			
مؤسسات ذات طابع غير مالي (+ أو −)			
مؤسسات ذات طابع مالي (+ أو −)			
نتائج الدورة المالية (+ أو −)		٧٢,٩٧٦	٤٢,٠٤٤
حصة المجموعة (+ أو −)		٧٢,٩٥١	٤٢,٠٣١
حصة حقوق الأقلية (+ أو −)		٢٥	١٣

القيم بملايين ل.ل.

بيان المجمع للتدفقات النقدية**	للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١	للسنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١
أموال ناتجة عن الأعمال الجارية	٧٣٤,٣١٣	٧١٨,١٨٩
أرباح السنة	٧٢,٩٥١	٤٢,٠٣١
يعاد إلى الأرباح:		
الإستهلاكات	١٠,٣١١	٦,٣٤٨
مؤونة أخطار وأعباء (الصافي)	٣,٤٩٠	٨,٩١٨
مؤونة الديون المشكوك في تحصيلها	٨,٠٩٧	٢٣,٨٥٠
مؤونة سندات الدين والأسهم والحصص	١٣٩	٤٨٧
زيادة حسابات الزبائن الدائنة	٩٢٠,٢٤٠	١,٦٠٧,١٣٤
زيادة القروض والتسليفات إلى الزبائن	(٢٠٢,٥٧٦)	(٤٦٩,٩٩٨)
إيداعات مصرفية تستحق بعد ثلاثة أشهر	(٧٧,٩٤٥)	(٣,٦٩٠)
إكتتابات في سندات الخزينة اللبنانية وسندات حكومية أخرى	(٤,٢٩٨)	(٤٩٩,٠٦٢)
زيادة الموجودات الأخرى	٧٣	(٢,٤٩٧)
زيادة حسابات التسوية والحسابات المدينة الأخرى	(١٧,٨٥٨)	(٢,٢٤٢)
زيادة حسابات المطلوبات الأخرى	١,٥٢٠	٣,٩٠٧
زيادة حسابات التسوية والحسابات الدائنة الأخرى	٢٠,١٦٩	٣,٠٠٣
الأموال المستعملة في عمليات التوظيف	(١٥٣,٥٢٣)	(١٣٦,٨٣٤)
زيادة سندات التوظيف والأسهم والحصص	(١١٣,٤٥٦)	(١٠٣,٠٣٩)
زيادة الأصول الثابتة المادية وغير المادية	(٤١,٦٦٠)	(٢٢,٣٩٦)
فروقات إعادة تخمين الأصول الثابتة	·	١,٠١٩
موجودات بانوراب في أول السنة	-	(٢,٧٧٢)
الشهرة	١,٥٩٣	(٩,٦٤٦)
الأموال الناتجة عن عمليات التمويل	٩٥,١٨٣	٧٢,٣٨٢
قروض مشروطة	١١٤,٥٢٥	·
زيادة نقدية لرأس المال	٣,١٣٠	١٧,٥٠٠
التغيير في المقدمات النقدية	(٨٨)	(١٧٦)
احتياطات وعلاوات إصدار	(٦٤)	٦٥,٦٨٣
توزيع أنصبة أرباح	(١٨,٧٥٠)	(٩,١٥٠)
فروقات إعادة تخمين الأصول الثابتة	(٣,٥٩٣)	(١,٥٠٠)
حصة حقوق الأقلية	٢٣	٢٥
زيادة الأموال الجاهزة وشبه الجاهزة	١٧٥,٩٧٣	٦٥٣,٧٣٧
الأموال الجاهزة وشبه الجاهزة		
في أول كانون الثاني	١,٧١٢,٤٦٤	١,٠٥٨,٧٢٧
في ٣١ كانون الأول	٢,٣٨٨,٤٣٧	١,٧١٢,٤٦٤
زيادة الأموال الجاهزة وشبه الجاهزة	١٧٥,٩٧٣	٦٥٣,٧٣٧

**الخاضعة لموافقة الجمعية العمومية التي ستعقد في تاريخ ٤/٤/ ١٩٩٨



الميزانية العمومية المجمعة (مع بنك لبنان والمهجر للأعمال وبنك بانوراب)**

القيم بملايين ل.ل.

	١٩٩٧/١٢/٣١ ل.ل.	١٩٩٧/١٢/٣١ أجنبي	١٩٩٧/١٢/٣١ مجموع	١٩٩٦/١٢/٣١ ل.ل.	١٩٩٦/١٢/٣١ أجنبي	١٩٩٦/١٢/٣١ مجموع
١- الصندوق ومؤسسات الإصدار	٢٥١,٢٣٩	٢٧٧,٣٩٠	٥٢٨,٦٢٩	٢٠٥,٩٥٤	١٩٢,٦٨٢	٣٩٨,٦٣٦
٢- سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية أخرى	١,٣١٢,٨٠١	١٧٤,٤٣٢	١,٤٨٧,٢٣٣	١,٣٨٧,٥٢٢	٩٥,٤١٣	١,٤٨٢,٩٣٥
٣- سندات دين وقيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	٧,٠٠٠	٢٠٦,١٣٨	٢١٣,١٣٨		١٠٥,٢٠٦	١٠٥,٢٠٦
٤- أسهم وحصص وقيم مالية أخرى ذات إيرادات متقلبة	٧٩	٦,٥٥٣	٦,٦٣٢	٦٩	١,٦٦٩	١,٧٣٨
٥- المصارف والمؤسسات المالية	٧٩,٤٨٠	٢,٠١٩,٤٤٩	٢,٠٩٨,٩٢٩	١٠,٥٨٦	١,٤٥٢,٥٨٣	١,٤٦٣,١٦٩
– تحت الطلب	٣,٤٨٠	١١٣,٧٧٥	١١٧,٢٥٥	٢,٣٨٦	٩٦,٦٧٢	٩٩,٠٥٨
– لأجل	٧٦,٠٠٠	١,٩٠٥,٦٧٤	١,٩٨١,٦٧٤	٨,٢٠٠	١,٣٥٥,٩١١	١,٣٦٤,١١١
– شراء أدوات مالية مع حق الاسترداد						
٦- المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج						
– تحت الطلب						
– لأجل						
٧- قروض وتسليفات للزبائن	٧٦,٢٣٦	١,١٩٨,٦٣٨	١,٢٧٤,٨٧٤	٣١,٨٨١	١,٠٤٨,٥٨٣	١,٠٨٠,٤٦٤
– ديون تجارية	٥٠,٧٩٢	٤٤٨,٤٧٢	٤٩٩,٢٦٤	١٤,٣٩٨	٢٨٨,٣٤٠	٣٠٢,٧٣٨
– ديون أخرى ممنوحة للزبائن						
– حسابات جارية مدينة	٢٥,٠٨٣	٧٢٧,٠٤٩	٧٥٢,١٣٢	١٦,٦٩٥	٧٣٦,٤١٤	٧٥٣,١٠٩
– صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة وهوامش نقدية						
– قروض وتسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)		١,٣٠٩	١,٣٠٩		٤,٧٣٩	٤,٧٣٩
– ديون مشكوك بتحصيلها	٣٦١	٢١,٨٠٨	٢٢,١٦٩	٧٨٨	١٩,٠٩٠	١٩,٨٧٨
٨- مدينون بموجب قبولات		٦٧,٣٤٠	٦٧,٣٤٠		٦٧,٢٤٣	٦٧,٢٤٣
٩- مساهمات وحصص والتزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٣,٣٤٦	١٦٦	٣,٥١٢	٢,٧٠٧	٣١٤	٣,٠٢١
١٠- مساهمات وحصص في مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية						
– ذات الطابع غير المالي						
– ذات الطابع المالي						
١١- أصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات إعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٩٣,٢٣٥	١٢,٢٠٣	١٠٥,٤٣٨	٦٩,٣٢١	٤,٢٥١	٧٣,٥٧٢
١٢- أصول ثابتة غير مادية	٣,٢١٦	٦٨٢	٣,٨٩٨	٢,٥٦٩	٦٦٨	٣,٢٣٧
١٣- موجودات أخرى	١,٦٩٠	١,٠٣٦	٢,٧٢٦	١,٦٧٧	١,٠٥٣	٢,٧٣٠
١٤- حسابات التسوية وحسابات مدينة أخرى	٢١,٩٠٦	٢٧,٨٥٦	٤٩,٧٦٢	٧,٢٠٣	٢٤,٧٠١	٣١,٩٠٤
١٥- فروقات إعادة تخمين أصول ثابتة أخرى						
١٦- الشهرة		٦,٦٠٨	٦,٦٠٨		٩,٣٧٩	٩,٣٧٩
مجموع الموجودات*	١,٨٥٠,٢٢٨	٣,٩٩٨,٤٩١	٥,٨٤٨,٧١٩	١,٧١٩,٤٨٩	٣,٠٠٣,٧٤٥	٤,٧٢٣,٢٣٤

*بعد تنزيل مبلغ ٥٧,٢٥٧ يمثل مؤونة الديون المشكوك بتحصيلها ومبلغ ١٩,١٦٨ يمثل فوائد غير محققة، ما مجموعه ٧٦,٤٢٥

	١٩٩٧ ل.ل.	١٩٩٧ أجنبي	١٩٩٧ مجموع	١٩٩٦ ل.ل.	١٩٩٦ أجنبي	١٩٩٦ مجموع
١٧- تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين						
١٨- تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين						
١٩- قيم مالية مباعة مع حق إعادة الشراء أو الإسترداد		١٢,٨٤١	١٢,٨٤١		٢٤,٩٦٤	٢٤,٩٦٤
٢٠- تعهدات أخرى مستلمة	٦١,١١٥	١,٣٢٦,٩٢٤	١,٣٨٨,٠٣٩	٤٣,٠١٤	١,٠٠١,٢٢٣	١,٠٤٤,٢٣٧
مجموع	٦١,١١٥	١,٣٣٩,٧٦٥	١,٤٠٠,٨٨٠	٤٣,٠١٤	١,٠٢٦,١٨٧	١,٠٦٩,٢٠١

القيم بملايين ل.ل.

	١٩٩٧/١٢/٣١ ل.ل.	١٩٩٧/١٢/٣١ أجنبي	١٩٩٧/١٢/٣١ مجموع	١٩٩٦/١٢/٣١ ل.ل.	١٩٩٦/١٢/٣١ أجنبي	١٩٩٦/١٢/٣١ مجموع
١- مؤسسات الإصدار						
٢- مصارف ومؤسسات مالية	٤٦,١٠١	١١١,٣٨٥	١٥٧,٤٨٦	٢١,٠٤٦	١٢٤,٦٠٥	١٤٥,٦٥١
– تحت الطلب	٢٩٧	١٣,٥٩٧	١٣,٨٩٤	٤١٠	١٤,٧٤٤	١٥,١٥٤
– لأجل	٤٥,٨٠٤	٩٧,٧٨٨	١٤٣,٥٩٢	٢٠,٦٣٦	١٠٩,٨٦١	١٣٠,٤٩٧
– بيع أدوات مالية مع حق الإسترداد						
٣- المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج						
– تحت الطلب						
– لأجل						
٤- حسابات دائنة للزبائن	١,٥٨٧,٩٥١	٣,٥٠٠,٩٦٣	٥,٠٨٨,٩١٤	١,٥٥١,٢٦٥	٢,٦١٧,٤٠٩	٤,١٦٨,٦٧٤
– تحت الطلب	٥٦,٢٣٢	٣٦٨,٥٩٨	٤٢٤,٨٣٠	٥٢,٣٠٩	٢٨٩,١٦٤	٣٤١,٤٧٣
– لأجل	٢٥٢,١٢٤	١,٥٠٨,٨٧٢	١,٧٦٠,٩٩٦	٢٠٨,٩٥١	١,١٣٧,١٨٥	١,٣٤٦,١٣٦
– حسابات إدخار	١,٢٧٤,٠١٨	١,٣٧٣,٩٢٠	٢,٦٤٧,٩٣٨	١,٢٨٧,٣٢٣	١,٠٢٧,٦٧٠	٢,٣١٤,٩٩٣
– صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة		٢٤٥,٧٧٥	٢٤٥,٧٧٥		١٥٧,٦٣٥	١٥٧,٦٣٥
– حسابات الجهات المقربة	٥,٥٧٧	٣,٧٩٨	٩,٣٧٥	٢,٦٨٢	٥,٧٥٥	٨,٤٣٧
٥- تعهدات بموجب قبولات		٦٧,٣٤٠	٦٧,٣٤٠		٦٧,٢٤٣	٦٧,٢٤٣
٦- مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية						
– شهادات الإيداع						
– قروض بموجب سندات دين						
– مطلوبات أخرى متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية						
٧- مطلوبات أخرى	٥,٨٧٩	٣١,٠١٩	٣٦,٨٩٨	٣,٧٤١	٣١,٦٣٧	٣٥,٣٧٨
٨- حسابات تسوية وحسابات دائنة أخرى	٣٦,٥٨٢	٢٨,٧٦٧	٦٥,٣٤٩	٢١,٤٧٠	٢٣,٧١٠	٤٥,١٨٠
٩- مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٢١,٦٥١	٤,٤٥١	٢٦,١٠٢	١٨,٣٤٦	٤,٢٦٦	٢٢,٦١٢
١٠- قروض مشروطة		١١٤,٥٢٥	١١٤,٥٢٥			
١١- فروقات إعادة تخمين مقبولة في الأموال الخاصة المساندة	١٥,٨٢٣		١٥,٨٢٣	١٩,٤١٦		١٩,٤١٦
١٢- مجمل الرأسمال أو مخصصات الرأسمال	١٨٥,٠٠٠		١٨٥,٠٠٠	٩٢,٥٠٠	٦,٢٠٨	٩٨,٧٠٨
١٣- إحتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	١٠٥		١٠٥			
١٤- إحتياطات وعلاوات وفروقات حقوق صافية	١٤,٩٦٨	٣,١٣٤	١٨,١٠٢	٧٨,٣١٥	١٣	٧٨,٣٢٨
– حصة المجموعة (+ أو −)	١٤,٩٣٦	٣,١٢٢	١٨,٠٥٨	٧٨,٢٩٥		٧٨,٢٩٥
– حصة حقوق الأقلية (+ أو −)	٣٢	١٢	٤٤	٢٠	١٣	٣٣
١٥- نتائج سابقة مدورة – أرباح أو (خسائر)	٩٩		٩٩			
– حصة المجموعة (+ أو −)	٩٩		٩٩			
– حصة حقوق الأقلية (+ أو −)						
١٦- نتائج الدورة المالية – أرباح أو (خسائر)	٦٥,٢٩٥	٧,٦٨١	٧٢,٩٧٦	٣٨,٨٥٧	٣,١٨٧	٤٢,٠٤٤
– حصة المجموعة (+ أو −)	٦٥,٢٧٢	٧,٦٧٩	٧٢,٩٥١	٣٨,٨٤٥	٣,١٨٦	٤٢,٠٣١
– حصة حقوق الأقلية (+ أو −)	٢٣	٢	٢٥	١٢	١	١٣
١٧- فروقات إعادة تخمين أصول ثابتة أخرى						
١٨- حسابات الأعباء والإيرادات						
مجموع المطلوبات	١,٩٧٩,٤٥٤	٣,٨٦٩,٢٦٥	٥,٨٤٨,٧١٩	١,٨٤٤,٩٥٦	٢,٨٧٨,٢٧٨	٤,٧٢٣,٢٣٤

	ل.ل.	أجنبي	مجموع	ل.ل.	أجنبي	مجموع
١٩- تعهدات تمويل معطاة						
– للوسطاء الماليين						
– للزبائن		٢١٢,٨٣٠	٢١٢,٨٣٠		٢١٦,٤١٧	٢١٦,٤١٧
٢٠- تعهدات بالتوقيع معطاة						
– للوسطاء الماليين		١٥,١٢٠	١٥,١٢٠		٥٥,٧٨٨	٥٥,٧٨٨
– للزبائن	٣١,٠٧٥	٦٥,٩٧٠	٩٧,٠٤٥	١٧,١٣١	٥٦,٨٤١	٧٣,٩٧٢
٢١- قيم مالية مشتراة مع حق إعادة الشراء أو الإسترداد						
٢٢- تعهدات أخرى معطاة						
٢٣- تعهدات على الأدوات المالية لأجل						
حسابات الإئتمان وإدارة الأموال		٥٣٣,٥٢٧	٥٣٣,٥٢٧		٤٩٦,١٤٠	٤٩٦,١٤٠
– موجودات حسابات الإئتمان						
مجموع	٣١,٠٧٥	٨٢٧,٤٥٧	٨٥٨,٥٢٢	١٧,١٣١	٨٢٥,٦٨٦	٨٤٢,٨١٧

سعر قطع الدولار الأميركي ١٥٢٧ ل.ل. في ٣١/١٢/١٩٩٧ مقابل ١٥٥٢ ل.ل. في ٣١/١٢/١٩٩٦



راحـة البـال

بنك لبنان والمهجر سجل تجاري ٢٤٦٤ بيروت، لبنان، لائحة المصارف رقم ١٤
الإدارة العامة، الفرع الرئيسي: فردان، شارع رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر، ص.ب: ١٩١٢-١١ بيروت، لبنان
هاتف: ٧٤٣٣٠٠ – ٧٣٨٩٣٨ (٠١)، فاكس: ٧٣٨٩٤٦ (٠١)

وفدان في دار الفتوى لرفض "المدني"

قباني: يحل الحرام ويحرّم الحلال



المفتي قباني مع الوفد النسائي. (بلال جبران)

تجمع آخر امس في دار الفتوى للتعبير عن رفض الزواج المدني، كرر خلاله مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تأكيده ان هذا المشروع "يحل الحرام ويحرم الحلال".

قبل الظهر حضر الى الدار وفد نسائي من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة دعد دقاق التي القت كلمة اعتبرت فيها ان المشروع "يتناقض واحكام الشريعة الاسلامية السمحاء، وليس صحيحا انه يحل المشاكل التي تعانيها المرأة".

ورد قباني بالتأكيد مجددا ان موقفه الرافض للمشروع هو "موقف اللبنانيين جميعا، مسلمين ومسيحيين" وقال: "يجب ان نحرص على وحدتنا الوطنية والعربية. آمالنا واحدة، ومجتمعاتنا واحدة".

ثم ام الدار وفد من علماء وجمعيات وهيئات في اقليم الخروب برئاسة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو الذي القى كلمة جاء فيها: "نرفض اي تهديد، والمساجد ستظل خلايا من خلايا الايمان والمواقف الجريئة والعمائم البيضاء (...) واذا ارادوا استفتاء فاننا نطرح الاستفتاءات الكثيرة على ما يقوم به هؤلاء، فهل يرضى الشعب عما يقومون به؟".

ورد قباني بكلمة قال فيها: "الحدود هي حدود الدين والاسرة، فاذا انتهكت حدود الدين او الاسرة التي امر الله بالمحافظة عليها، فلا يمكن السكوت اطلاقا. ولذلك كان موقفنا حاسما وجازما وصريحا وصوتنا عاليا برفض مشروع قانون الاحوال الشخصية، الزواج المدني الاختياري، لانه يحل الحرام، ويحرم الحلال، الا ان ما احل الله، فهو حلال الى يوم القيامة، وما حرم الله فهو حرام الى يوم القيامة. وهذا الموقف هو موقف الاسلام والمسلمين وهو ايضا موقف جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين، ولقد عبر جميع رؤساء الطوائف اللبنانية على اختلاف طوائفهم عن رفضهم للزواج المدني".

وكان جمع من اهالي اقليم الخروب نفذوا اعتصاما في قاعة مسجد الديماسي في برجا تلبية لدعوة من هيئة العلماء" والهيئات الاسلامية في المنطقة. وتحدث عدد من العلماء ومن بينهم المفتي الجوزو، ثم صدر بيان عن المعتصمين اعتبر "ان اثارة مشروع الزواج المدني في هذا الوقت بالذات ليس لالغاء الطائفية بل لالغاء الدين وابعاده عن حياة الاسرة اللبنانية والغاء المحاكم الشرعية".

الكتائب ناقشت توصيات المؤتمر الـ ٢١

التأم امس المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعاده في الصيفي، وجرت مناقشة التوصيات التي أقرها المؤتمر العام الـ ٢١ للحزب بعد ظهر السبت الماضي.

وأوضح سعاده أن الاجتماع هو لاستكمال البحث في سلسلة التوصيات والقرارات التي وضعتها اللجنة الخاصة المنبثقة من المؤتمر. ثم تلا نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج قسما من التوصيات، تلاه عضو لجنة الصياغة عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامة عن التوصيات الاقتصادية والمالية.

وتقرر في نتيجة المناقشات اعلان هذه التوصيات في مؤتمر صحافي يعقد لاحقاً.

ترو يردّ على بيان "علماء اقليم الخروب"

ردّ أمس النائب علاء الدين ترو على بيان "علماء اقليم الخروب" الذي صدر السبت الماضي.

وجاء في الرد: "لا بد من التأكيد اننا كنا دائماً نعمل على تهدئة الامور وعدم ايصالها الى اللغة التي يتحدث بها البيان، ونحن لا نظن بالعلماء هذا الانحطاط في الكلام الذي يعبر عنه عالم الاقليم وإمامه. ونحن نعرف جيداً ما يكنّه له العلماء أولاً وأبناء الاقليم الذي يتحدث بأسمهم وكأنه نصب نفسه وصياً من أوصياء الله على هذه المنطقة التي ترفض رفضاً قاطعاً بكل طوائفها وأبنائها مقولة فصل الاقليم عن الشوف التي يتغنّى بها (مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي) الجوزو لرضاة لأسياده الجدد(...).

إن هذه المنطقة التي يعتبر البيان انها منكوبة، هي منكوبة حقاً به وبأمثاله ممن يقولون ما لا يفعلون. ولا أدري كيف يتنكر هذا العالِم الجليل لحلفه وتحالفاته أيان حوادث الاقليم وبيروت(...).

ونذكّر البيان وعالمه: إن من يسميه اقطاعاً كان حامياً له وللثغور العربية في وجه الانعزال والصهيونية ودفع الكثير من الدم والشهداء في سبيل الاسلام والعروبة(...)".

وأخيراً أن الحرية هي للجميع والبيانات والخطابات الطائفية والمذهبية لا ترهب أحداً ولا تغير شيئاً".

"الاتحاد الديموقراطي المسيحي" يطالب بطي الزواج المدني صوناً للتوافق

رأى المجلس الوطني لـ"الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" ان ردود الفعل لدى القيادات الروحية ولاسيما منها الاسلامية على موضوع الزواج المدني "تستدعي طي هذا الملف، وان موقتاً، حفاظاً على العيش المشترك وعلى قاعدة التوافق".

وأصدر المجلس بعد اجتماعه برئاسة المحامي جورج جبر بياناً جاء فيه:

"أولاً: بغض النظر عن رأي الاتحاد في ما يخص موضوع الزواج المدني الاختياري او موضوع الغاء الطائفية السياسية، يرى ان توقيت عرض هذه المواضيع الخلافية لاتخاذ القرارات الحاسمة فيها غير مناسب اذ انه يظهر صورة لبنان منقسم على نفسه وغير قادر على حكم نفسه بنفسه وبالتالي كيف له ان يتمكن من تحمل مسؤوليته في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي طالما نادى بتطبيقه وحان وقت تنفيذه(...).

ثانيا: ان ردود الفعل العنيفة على موضوع الزواج المدني الاختياري لدى القيادات الروحية ولاسيما منها الاسلامية، تستدعي طي هذا الملف، وان موقتاً، حفاظا على العيش المشترك المسيحي – الاسلامي وعلى قاعدة التوافق التي هي من خصائص تركيبة المجتمع اللبناني الفريدة، في انتظار ظروف اكثر ملاءمة.

ثالثا: ان الاتحاد يستهجن الربط المفتعل لموضوع الزواج المدني الاختياري بموضوع الغاء الطائفية السياسية للتوصل الى طلب تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية المنصوص عنها في المادة ٩٥ من الدستور. فموضوع الزواج المدني لا علاقة له بالغاء الطائفية السياسية بل له علاقة بموضوع الغاء الطائفية ككل(...).

رابعاً: ان ردود الفعل أظهرت حقيقتين: الاولى، ان المسلمين لا يمكنهم السير قدماً في الغاء الطائفية او العلمنة لتعارضها مع دينهم، او انهم هكذا ينظرون الى الأمر، وان المسيحيين يرفضون الغاء الطائفية السياسية لانه يعطل المشاركة المتوازنة للمسيحيين في الحكم(...).

خامساً: ان الارشاد الرسولي الذي ايده اللبنانيون بجميع فئاتهم وطوائفهم والذي اوجد تفاهماً وطنياً حول ماهية الكيان اللبناني وجوهره، بحيث يتعدى الدستور بشموليته، ان هذا الارشاد واضح جداً من زاوية انه وصف الاجتماع اللبناني على انه متنوع ومبني على قاعدة العيش المشترك وعلى ان الوحدة اللبنانية الوطنية ليست وحدة اندماجية انصهارية تزيل خصائص الجماعات اللبنانية بل هي تحفظ التنوع الذي يشكل غنى الكيان اللبناني وفرادته. كما اكد الارشاد الرسولي ان الديموقراطية التوافقية تنظم العيش المشترك.

سادساً: ان معالجة الحالة الوطنية لا تزال معقدة والوفاق الوطني بعيد عن اهتمامات الدولة. فلا الحكومة هي حكومة وفاق وطني ولا المجلس النيابي منتخب على اساس قانون انتخابي توافقي يعكس تمثيلاً صحيحاً للمجتمع اللبناني. ففي هذه الحال، هل يعود لهذه السلطة، وبالتحديد للمجلس النيابي، وعملياً لرئيسه ان يختار بعض أعضاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية وهم أكثرية هذه الهيئة؟ هل يصح عندئذ القول ان الهيئة التي تؤلفها السلطة هي فعلا هيئة وطنية تمثل جميع الحساسيات والتوجهات والخيارات اللبنانية(...)".

منشورات في الجنوب والضاحية تحمل على شمس الدين ونصرالله

وزعت الاسبوع الماضي منشورات في مدينتي النبطية وصور حملت على الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، وتزامنت مع توزيع بيان من ثلاث صفحات في الضاحية الجنوبية تناول رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وكان سبق هاتين الحملتين في اكثر من مرة، وعلى مدى خمسة اعوام، توزيع منشورات ضد السيد محمد حسين فضل الله، آخرها كان في حزيران الماضي واتهمه بـ"الانحراف والضلال".

ووزعت في الاسابيع الماضية ايضا سلسلة من البيانات المؤيدة للشيخ صبحي الطفيلي في حي السلم ومناطق اخرى في الضاحية الجنوبية موقعة باسم "شهداء الحوزة العلمية".

في اختصار، معركة المنشورات وحرب "الفاكسات" لم توفر الى اليوم مرجعا من المراجع الرئيسية داخل الطائفة الشيعية. والمعلوم ان بيانات ضد فضل الله وزعت في دمشق والكويت والبحرين ومدينة قم في ايران وصولا الى اوستراليا وبلدان اخرى ينتشر فيها الشيعة.

والمنشور الموجه ضد الامين العام لـ"حزب الله" ذكر ان نصرالله "يتبجح" باستشهاد نجله ويعين المقربين منه في المراكز الحساسة داخل الحزب ويصادر مواقع الآخرين. ولم يحمل المنشور توقيع اي جهة.

اما البيان الذي وجه ضد الشيخ شمس الدين بتوقيع "مجمع اهل البيت" فوصفه بـ"إمام الجاه وشيخ السلاطين (...) لقد خرج عن حدود الاعراف والقيم الانسانية والاخلاقية في شكل لم نعهده عند اي من علمائنا في السلف او الخلف (...)". واورد مقارنة بين شمس الدين والامام موسى الصدر، منتقدا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لزيارته مصر واتهمه بالتآمر مع السلطات المصرية على الشيخ حسن شحاتة "الذي اعتنق مذهب اهل البيت وفكرهم (...)".

وقالت مصادر المجلس الشيعي لـ"النهار" ان "هذه البيانات غير مسؤولة ولا تستدعي الرد".

واعترف مصدر في الحزب "ان سلسلة منشورات تحمل على السيد نصرالله وزعت في الجنوب وبطريقة مخابراتية، وذكر بان السيد نصرالله كان قد حرم قبل اشهر تداول منشورات تهجمت على السيد فضل الله. ورأى ان "اكثر من جهة تسعى الى الاستفادة من توزيع هذه البيانات، لكن جهة واحدة وراء هذه الاعمال".

هل انصار الشيخ صبحي الطفيلي يقومون بهذا العمل؟ اجاب المصدر، "نفضل عدم الخوض في الاتهامات ضد اي جهة. والغاية من كل هذه المنشورات اثارة الشكوك في نقاء الحال الاسلامية واصالتها في لبنان، فضلا عن محاولة زرع البلبلة في صفوف جمهور هذه الحال مقدمة لمخططات مشبوهة". ورفضت مصادر السيد فضل الله التحدث عن هذه المنشورات "حفاظا على الساحة الاسلامية والوطنية التي ينبغي ان تتحضر للوقوف في وجه الاخطار الصهيونية". لكنها لاحظت ان "هناك جهات مخابراتية تعمل على تغذية الاراء الخلافية واللعب على التناقضات بين الاقطاب الروحيين في الطائفة الشيعية".

ر. ع.

الزواج المدني في العالم: نماذج من اوروبا والشرق

الانطلاقة من الثورة الفرنسية والعدوى شملت غالبية الدول

كتبت رلى بيطون:

العالم الواسع اصبح قرية تصغر يوماً عن يوم بفضل التقدم وثورة التكنولوجيا. ولبنان من هذا العالم. فلو نظر الى "ابعد من انفه"، وسط السجال الدائر على مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ماذا يجد؟

لبنان هذا، الذي يركز خطابه السياسي، صبحاً ومساءً، على "دولة المؤسسات" و"المجتمع المدني" و"دولة القانون" و"اللاطائفية"، يجد ان الغالبية الساحقة من دول العالم تعتمد الزواج المدني. وبينها دول ذات غالبية سكانية مسيحية واخرى ذات غالبية سكانية مسلمة (تركيا وتونس) واخرى مختلطة.

واذا كان الزواج المدني في بعضها اختيارياً، فالبعض الآخر (والاكبر) لا يعترف الا به ويجعله ملزماً وحتى في معظم الدول التي تقبل بالزواج الديني دون اقترانه بالزواج المدني، يقتصر الجانب الديني على تكوين العقد (طريقة الاحتفال به وشروطه). اما آثاره (الحقوق والموجبات التي يرتبها على الزوجين)، فتخضع غالباً لقوانين مدنية.

واعتمد الزواج المدني في هذه الدول في ظروف متنوعة. وارتبط احياناً بشخص او بمرحلة تاريخية. ففي فرنسا، كان احدى نتائج الثورة في ١٧٨٩ وشرع في "قانون نابوليون" عام ١٨٠٤ الذي تحول بقعة زيت طاولت معظم اوروبا. وفي تركيا وتونس، ارتبط باسمي قائدين تاريخيين هما مصطفى كمال اتاتورك والحبيب بورقيبة. مع فارق ان الاول فرضه بالقوة مستنداً الى قوة شخصيته وهيبته على شعبه بعدما نجح في تثبيت تركيا، وارثة الامبراطورية العثمانية المنهارة، على الخريطة الدولية. في حين ان الثاني، محقق الاستقلال لبلاده، لجأ الى التغيير الهادئ، محدثاً مع ذلك تغييرات تعتبر متقدمة في العالم العربي.

وفي حين رافقت اعتماد العلمنة او الزواج المدني في بعض الدول خضات واضطرابات، حصلت "النقلة" في دول اخرى نتيجة طبيعية لتطور انظمة الحكم والمجتمع، علماً ان ثمة دولاً غير علمانية تقر بالزواج المدني.

وقد يبدو مشروع الرئيس الهراوي متقدماً في محيط لا يقر الا بالزواج الديني، وخصوصاً انه يتخطى اطار الزواج الى نظرة مدنية تطاول جوانب اخرى من قانون الاحوال الشخصية (طلاق، تبن، ارث...).

الا انه قد يبدو رجعياً في نظر دول اخرى، ولا سيما منها فرنسا، كونه اختيارياً وكونها هي وصلت الى مرحلة البحث في قضايا ابعد بكثير من اهتمامات اللبنانيين، مثل امكان اعلان بطلان الزواج من دون محاكم (Démariage).

وثمة مفارقة ان القرار الرقم ٦٠ ل. ر، الصادر عام ١٩٣٦ عن المفوض السامي الفرنسي، والمعدل في القرار الرقم ١٤٦ الصادر عام ١٩٣٨، لحظ طائفة غير الطوائف المعترف بها، ادرجها في خانة "التابعة للحق العادي"، واخضعها للقانون المدني في الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية. وهذا ما طالب به بعضهم اخيراً في لبنان تحت عنوان الطائفة التاسعة عشرة، التي يمكن اللبناني ان ينتمي اليها اختيارياً.

وتوجز "النهار" في هذا التحقيق اوضاع الزواج في بعض الدول و"النقلة" من الديني الى المدني في دول نموذجية.



مصطفى كمال اتاتورك

فرنسا

بدأ تطبيق الزواج المدني في فرنسا عام ١٧٩٢. وعام ١٨٠٤، صدر "قانون نابوليون" الذي ينص على اعتماده. وهو الوحيد المعترف به في فرنسا، بحيث يستطيع الزوجان عقد زواج ديني ايضاً، لكنه يفتقر الى اي صفة قانونية.

حصل هذا التطور ضمن سلسلة من الاجراءات اتخذت غداة الثورة الفرنسية وادت لاحقاً الى تكريس فصل الكنيسة عن الدولة. ففي عام ١٧٩٢، صدر مرسوم ينص على ان مأمور النفوس هو الذي يتولى عقد الزواج. وعام ١٧٩٣، اطلق احد قادة الثورة، روبيسبير، دين العقل وعبادة "الكائن الاسمى" محولاً كاتدرائية نوتردام في باريس معبداً له. وعام ١٧٩٥ اقر مبدأ فصل الدولة عن الكنيسة، لكن الظروف السياسية حالت دون تطبيقه.

وفي بداية القرن التاسع عشر، قاد نابوليون بونابرت فرنسا الى اول مرحلة من العلمنة، ففي ١٨٠١ ابدل مبدأ فصل الدولة عن الكنيسة، بتسوية (concordat) مع البابا بيوس السابع. وهذه الوثيقة نظمت علاقات فرنسا بالكرسي الرسولي وعلاقات الدولة بالكنيسة الفرنسية حتى عام ١٩٠٥. وبموجب هذا الاتفاق، اعيد الاعتراف بسلطة للبابا في الموافقة على تعيين الاساقفة. اما املاك الاكليروس، فظلت مصادرة وتوقفت المعاهد والجامعات الدينية وانشئت مكانها مدارس وكليات علمانية وكانت هذه اول بادرة علمانية. وكانت هذه اول بادرة علمانية في حقل التربية والتعليم.

لكن فرنسا عرفت لاحقاً، ولاسيما خلال مرحلة "إعادة الملكية" و"الامبراطورية الثانية"، عودة الى التشدد الديني. فعام ١٨٥٠، أعلن ان الكاثوليكية هي دين الدولة، وأعيد منع الطلاق. لكن هاتين الخطوتين الغيتا عامي ١٨٣٠ و١٨٨٤ على التوالي. واتسم القرن التاسع عشر بصراع مرير بين الدولة والكنيسة التي حاولت استرجاع مواقعها السابقة، وخصوصاً احتكار النظام التعليمي والاشراف على الزواج. واشتد الصراع بعد كومونة باريس عام ١٨٧١، التي الغت الدعم المالي للكنيسة وفصلتها عن الدولة. وأعلنت الجمهورية ثم أسس وزير التربية جول فيريه التربية العلمانية بين عامي ١٨٨٢ و١٨٨٦.

والفصل الرسمي التام بين الكنيسة والدولة تم من خلال قانون اقره المجلس النيابي عام ١٩٠٥. وهو يُعتبر أهم تشريع عرفته أوروبا ينظم علاقات الدين بالدولة على اساس التفريق بينهما واحترام حرية المعتقد وحياد الدولة حيال الأديان وعلمانيتها.

واصبحت علمانية الدولة أمراً منصوصاً عليه في دستور الجمهورية الرابعة عام ١٩٤٦. وكُرست نهائياً في المادة الثانية من الباب الاول من دستور الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨.

إيطاليا

* تعتمد ايطاليا نوعين من الزواج: المدني والـ "concordatario" (زواج ديني كاثوليكي له مفعول مدني).

النموذج النابوليوني للزواج المدني صدّر من فرنسا الى ايطاليا، بداية بطريقة مباشرة من خلال اعتماد "قانون نابوليون" من الولايات الايطالية الخاضعة للسيطرة النابوليونية، ثم عام ١٨٦٥، غير مباشرة، من خلال اقرار اول قانون مدني اتحادي ايطالي مستوحى من "قانون نابوليون".

وبموجب هذا القانون، أصبح الزواج المدني الوحيد المعترف به قانوناً. لكن الشعب كان يعتبر حينها ان الزواج المدني هو مجرد معاملة وان الزواج الديني هو الزواج الحقيقي.

تغيرت الأمور عام ١٩٢٩ مع عقد اتفاقات لاتران بين الدولة الايطالية والكنيسة الكاثوليكية. وبموجب هذه التسوية، تقرر ان للزواج الديني الكاثوليكي ايضاً صيغة قانونية اذا سجّل في دوائر الأحوال الشخصية. وهذا ما يعرف بالزواج الـ "concordatario".

واتفاقات لاتران جعلت من الفاتيكان دولة مستقلة، ومن الكاثوليكية دين الدولة الايطالية. ولكن عام ١٩٨٤، عقدت الدولة الايطالية والفاتيكان تسوية جديدة (Nouveau Concordat) الغت تحديد الكاثوليكية ديناً الدولة.

ومن الملاحظ ان الايطاليين، و٨٠ في المئة منهم كاثوليك، لا يزالون متعلقين بالدين، مع ان الممارسة الدينية تراجعت لديهم.

اليونان

* الزواج المدني والزواج الديني كلاهما قائم في اليونان. الأول بدأ تطبيقه عام ١٩٨٢ اثر تعديل القانون المدني، لكن اليونانيين يفضلون عادة الزواج على الطقس الارثوذكسي.

وليست اليونان دولة علمانية، وخصوصاً ان كل دساتيرها اقرّت بالارثوذكسية "مذهباً غالباً"، لكنها رغم ذلك تحاول تطبيق سياسة مدنية تصطدم احياناً بمتطلبات الدين، مما أحدث خلافات عدة لم تصل الى صدام حقيقي. وتؤدي الارثوذكسية في اليونان دور "ديانة مدنية" تساهم في الانصهار في المجتمع. لكن الكنيسة، رغم احترام حرية المعتقد في الدولة اليونانية، تتخذ اجراءات ضد كل الافكار التي تعتبرها مخالفة للارثوذكسية.

قبرص

* الوضع في قبرص يشبه الى حد بعيد الوضع في اليونان. فالزواج المدني للرعايا القبارصة اصبح مسموحاً به منذ عام ١٩٩٠ بعدما كان محصوراً بالاجانب وحدهم. لكن غالبية السكان تكتفي بالزواج الديني الذي تعترف به الكنيسة والدولة. بينما المدني لا تعترف به الا الدولة. ومعظم الزيجات المدنية التي تعقد في قبرص تقوم بين أجانب، او بين قبارصة يتزوجون من أجانب. ولا يسمح قانون قبرص اليونانية بزواج رعايا من الطائفتين المسيحية والمسلمة نظراً الى خصوصية النزاع في الجزيرة. اما الشطر التركي من الجزيرة، فيعتمد كما تركيا العلمنة والزواج المدني.

تركيا

* اعتمدت تركيا الزواج المدني عام ١٩٢٦ ضمن برنامج العلمنة الذي طبقه مصطفى كمال اتاتورك، باصداره القانون المدني التركي المنقول عن القانون السويسري.

بعد انجازه استقلال تركيا وانتخابه رئيسا للجمهورية في ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٣، باشر اتاتورك بناء تركيا الجديدة. فبعد الغاء الخلافة عدل الدستور لالغاء الدين من نصوصه، ومنع نشاطات الجماعات الدينية. والغى ايضا المظاهر الاسلامية والعربية كالطربوش والحجاب والابجدية العربية والتقويم الهجري وعطلة يوم الجمعة. وأحل محلها مظاهر غربية مثل القبعة والحرف اللاتيني والتقويم الميلادي والتعطيل يومي السبت والاحد. وفرض مبدأ العلمانية في الدستور وانشأ مؤسسات تابعة للدولة تشرف على الشؤون الدينية. والغى الدروس الدينية في المدارس ونقل سلطات المحاكم الشرعية الى المحاكم المدنية.

ومن اللافت أن القانون المدني الذي اعتمد عام ١٩٢٦ يعطي المرأة التركية حرية كاملة ومساواة بالرجل في المجالين الاجتماعي والسياسي، ويلغي تعدد الزوجات ويلحظ الطلاق.

وعام ١٩٣٤ أدخلت ظاهرة استعمال اسم العائلة، التي كانت حتى هذا الوقت مجهولة لدى الاتراك. وألزمت كل أسرة اختيار اسمها العائلي، فأعطي مصطفى كمال اسم "اتاتورك" وهو يعني "أبا الاتراك".

وشجع اتاتورك الفنون وحقق تقدما في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. لكن الاصلاحات الثورية هذه لم تتم من دون هزات اجتماعية، فقد ثارت ثلاث ولايات كردية في شرق البلاد مطالبة بتعيين سلطان وخليفة. الا ان هذه الثورة خنقت في مهدها وبقوة. وتركيا، التي يشكل المسلمون ٩٩ في المئة من سكانها، هي الدولة الوحيدة في العالم الاسلامي التي اقرت العلمنة في دستورها.

تونس

* تونس هي الدولة العربية الوحيدة التي تعتمد الزواج المدني. وهو يستوجب حضور شاهدين، في استيحاء للشريعة الاسلامية. واذا كان بعض التونسيين يؤثرون الزواج التقليدي، فقد اتخذت السلطة اجراءات قانونية رادعة لمنعه، من مثل السجن.

لكن القانون المعتمد في تونس يبقى غامضا لجهة زواج مسلمة بغير مسلم الذي يرفض اتمامه مأمورو النفوس، مستندين الى قرار من وزارة العدل بذلك. علما ان ثمة زيجات مماثلة عقدت منذ عام ١٩٩٦.

اتى اعتماد الزواج المدني ضمن اطار تغييرات كثيرة في تونس عقب الاستقلال عام ١٩٥٦. فتم توحيد القضاء والقانون واصبح قانون الاحوال الشخصية يطبق على كل التونسيين بلا استثناء.

وخلال ٤٠ عاماً، عدّل القانون مرارا وابتعد في مجالات عدة عن الشريعة الاسلامية. وكانت هذه التغييرات تقدم للرأي العام في اطار "اعادة قراءة" للشريعة. والخطاب الرسمي الذي اعتمد لتبرير التعديلات كان يرتكز على نظرية طاهر الحداد القائل ان الاسلام هو قانون تطوري وان روح القرآن يجب ان يتقدم على نصه. والقانون التونسي، الذي يمنع تعدد الزوجات ويشترط طلاقا قضائيا ويساوي بين الرجل والمرأة يختلف جذريا عن قوانين معظم الدول العربية والمسلمة الاخرى.

الحبيب بورقيبة

سوريا

* تعتمد سوريا الزواج الديني فحسب. لكن قانون الاحوال الشخصية فيها مختلف عن القانون اللبناني، اذ انه يحوي نوعين من الاحكام: أحكام خاصة بالمسلمين (تتعلق بالزواج والطلاق والحضانة والنفقة والمتابعة) وأحكام تطبق على جميع السوريين على تنوع دياناتهم ومذاهبهم (كل الاحكام ما عدا التي ذكرت سابقا).

وأوضحت المحامية والباحثة السورية ليلى جابري لـ "النهار" بعض النقاط وقالت: "ان المشكلة واحدة في سوريا ولبنان من حيث الاساس، وان كانت سوريا قد قطعت شوطا نحو الامام في مجال "توحيد" هذه القوانين، اذ ان ثمة جملة من الاحكام في قانون الاحوال الشخصية يخضع لها جميع المواطنين بغض النظر عن طوائفهم".

واضافت: "ان سبب التفرقة بين الطوائف في القانون عائد الى قرار المفوض السامي الفرنسي الرقم ٦٠ ل. ر (١٩٣٦) القائل ان ابناء الطوائف المعترف بها تخضع لنظام طوائفهم الشرعي في الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية. والانتداب لم يكتف بمنع تطوير القوانين في المنطقة الخاضعة لاشرافه، بل فرض ايضا التفرقة الطائفية وكرسها في قوانين. ونتيجة ذلك، فان الشرائع السماوية لا ذنب لها في هذا الواقع.

— التتمة في الصفحة ١٤ —

أين المشروع اللبناني من القوانين الاجنبية؟

سألت "النهار" الدكتور هادي سليم، الاستاذ المحاضر في الجامعات الفرنسية للقانون الدولي الخاص، عن موقع اقتراح الرئيس الهراوي بالنسبة الى القوانين الاجنبية، فأوضح النقاط الآتية:

"١– الاحاطة بالقوانين الاجنبية المتعلقة بالزواج المدني لا بد من الفصل بين ناحيتين او مسألتين: مسألة تكوين عقد الزواج من جهة اولى، ومسألة الآثار الموضوعية لعقد الزواج من جهة اخرى.

أ– فتكوين عقد الزواج (الذي ينتج من ابرام هذا العقد او الاحتفال به) يخضع لشروط شكلية ولشروط موضوعية هي بشكل عام الشروط الشكلية والموضوعية المعمول بها لدى السلطة التي اجري الزواج لديها او وفقا لقوانينها او احتفل به امامها. وهذه الشروط قد تكون ذات طابع ديني او مدني.

من الشروط الشكلية مثلاً الاجراءات التي يتطلبها اظهار ارادة الزوجين: الاعلان السابق للزواج، عدد الشهود ومدى تأثير حضورهم على صحة العقد او ابطاله...

ومن الشروط الموضوعية مثلا تلك المتعلقة برضى الطرفين واهليتهم وكفاءتهم، تلك المتعلقة بموانع الزواج، تلك المتعلقة بالمهر او بالبائنة، دور الاهل والاقارب في ابرام العقد...

ب – اما آثار عقد الزواج فهي الحقوق والموجبات التي يرتبها عقد الزواج على الزوجين كالحق في المساكنة والنفقة والعلاقات المالية بينهما... وتلك التي يرتبها بالنسبة الى العائلة كمسألة البنوة واثباتها والاقرار بها والحضانة والسلطة الابوية. وتشمل آثار الزواج ايضا النتائج المترتبة على مخالفة الواجبات الملقاة على الزوجين وعلى امكان وضع حد لهذا العقد سواء من طريق الطلاق او الهجر او الانفصال وما يستتبع اجراءات كهذه. وآثار عقد الزواج يمكن ان تخضع ايضا اما لقانون ديني واما لقانون مدني.

٢– بالنسبة الى الزيجات التي تعقد حاليا في لبنان، فان الفصل بين تكوين الزواج وآثاره شبه مستحيل. فالقانون الديني الذي جرى تكوين الزواج وفقا لشروطه هو الذي يرعى آثار الزواج. فاذا ما تم تكوين الزواج او الاحتفال به وفقا لنظام قانوني طائفي معين، فان هذا النظام (سواء كان شيعيا، كاثوليكيا، سنيا، ارثوذكسيا، درزيا، انجيليا...) هو الذي يرعى آثاره.

٣ – اما في الدول التي تعتمد الزواج المدني فان الفصل بين تكوين الزواج وآثاره يبقى ممكنا. وفي هذا الاطار يجب التفريق بين الدول التي تعتمد الزواج المدني الالزامي، كفرنسا، والدول التي تعتمد الزواج المدني الاختياري، كايطاليا واسبانيا.

٤ – في فرنسا المواطنون ملزمون لاجراء زواج مدني لكي تعترف الدولة بزواجهم، وشروط تكوين الزواج خاضعة حتما للقانون المدني. ولكن الكثير من الفرنسيين عندما يتزوجون يجرون على جانب الزواج المدني زواجا دينيا، ومن الطبيعي ان لا يوافق المرجع الديني على اجراء الزواج اذا لم تكن الشروط الدينية لتكوين الزواج التي يعتمدها (هذا المرجع) متوافرة (حتى لو ان هذه الشروط غير معترف بها من السلطات الفرنسية) كشرط عدم تزويج المطلقة عند الكاثوليك، وكشرط لاحترام فترة العدة عند المسلمين. لكن كل الفرنسيين، سواء من تزوج منهم مدنيا دون ان يتبع هذا الزواج بزواج ديني او من اتبع منهم زواجه المدني بزواج ديني، يبقون خاضعين في ما يتعلق بآثار الزواج للقانون المدني الفرنسي دون غيره. والنظام المعمول به في المانيا وفي سويسرا وفي تركيا يشبه الى حد بعيد النظام الفرنسي.

٥– الفصل بين تكوين الزواج وآثاره اكثر وضوحا في الدول التي تعتمد ما يسمى الزواج المدني الاختياري كايطاليا واسبانيا وبريطانيا ومعظم ولايات الولايات المتحدة الاميركية وغيرها. ففي هذه الدول يحق للمواطنين اجراء زواجهم اما امام المرجع الديني واما امام المرجع المدني. ولكن في ما يتعلق بآثار الزواج، فان كل المتزوجين، سواء من تزوج منهم امام مرجع ديني او من تزوج منهم امام المرجع المدني، يبقون خاضعين، حيال الدولة، للقانون المدني دون غيره.

وتجدر الاشارة الى ان الصفة التي يقوم بموجبها رجل الدين بعقد الزواج في الدول التي تعتمد هذا النظام، عندما يقرر الزوجان عقد زواجهما امام مرجع ديني، تختلف من دولة الى اخرى. ففي ايطاليا واسبانيا يقوم رجل الدين بدوره من دون أن تكون له اي صفة رسمية. اما في بريطانيا وفي اكثرية ولايات الولايات المتحدة الاميركية فان رجل الدين الذي يعقد الزواج لا يتصرف بصفته رجل دين فحسب وانما بصفته مأمورا رسميا ايضا (او "مأذونا" وفقا للتعبير الشائع في مصر).

٦– مشروع القانون المطروح في لبنان يؤدي في حال اقراره الى حالة تختلف عن الحالات المعروضة آنفا، وبالتالي الى نظام اختياري مختلف عن النظام الذي تعتمده دول كايطاليا وبريطانيا. ويمكن وصفه بانه اقل "علمانية" من الانظمة المعتمدة في هذه الدول. فمشروع القانون ينص على اخضاع الزواج المدني المعقود في لبنان في ما يتعلق بتكوينه وبالكثير من آثاره (ما عدا الارثية مثلا) للقانون المدني. ولكنه، وفي الوقت نفسه، يحافظ على اخضاع الزيجات الدينية، سواء في آثارها ام في تكوينها للقوانين الدينية، وتحديدا للقانون الذي عقدت كل زيجة في ظله.

يمكن القول في هذا السياق ان مشروع القانون في لبنان، رغم كونه "متخلفاً" نسبة الى القوانين التي ترعى الزواج في الدول الغربية، او صفة الحيادية التامة بالنسبة الى القوانين الطائفية المعمول بها في لبنان، وهذا ما اراده بدون شك واضعوه. فهو يبقي الزيجات المعقودة دينيا سواء بالنسبة الى شروط تكوينها ام بالنسبة الى آثارها خاضعة للقوانين الدينية. ومن باب المعاملة بالمثل، يخضع الزيجات المدنية في تكوينها والكثير من آثارها لقانون مدني.

تبليغ دعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذاً للمرسوم ٤٨٤٢ تاريخ ٤/٥/٥١ (استملاك في برج حمود – شارع ارمينيا) تبلغ:

١)وداد امين ملاط زوجة جورج ناصر الجميل: العقار ٢٧٧٨ برج حمود
٢)بشارة عبد الله الخوري: العقار ٢٧٧٩ برج حمود
٣)جورج ليشع ابي نادر: العقار ٢٤/٢١٥٣ برج حمود
٤)رينه جوزف كولجرو: العقار ٦/٢٣٧٧ برج حمود
٥)الياس وطانيوس عبدو صبرا – وعبدو جرجس صبرا: العقار ٢١٣٦ برج حمود
٦)انطوان جوزف مسعود: العقار ٢٩٩٠ برج حمود
٧)فرنسيس سعيد طراد – جورج ميشال زيرنوس – ماري بوغوص بغيان – كاروتيل – اراسو – انتشي – لوتنيان – اليس وبغيا بوغوص سيتيان – هراتش ابريليان – جرجس فرج الله: مالكي الاقسام في العقار ٢٩٨٩ برج حمود
٨)طوروس كريكو دوردوليان – غازي جورج صليبي – سهيل حميدي البنى – انان روحانا رزق – انطونيوس حنا يونس – تراز الخوري بطرس – عبد الله ناصيف – سليمان ناصيف – جيزال عبد الله ناصيف – نرسيس اكوب ابوازيان – اربينه اوهانس اهارونيان: مالكي الاقسام في العقار ٢٩٨٨ برج حمود
٩)صبحي سليم طبلجة – سليم وسمية وفريال صبحي طبلجة: العقار ٢٩٨٧ برج حمود
١٠)قره بت – وسركيس ارتين سركيسيان – ميشال عبده شيبان ابي علا – ريتا بروانت بامبايان – عزاروس كركور دارنيان – ربيع – وسعد سليم ابي علا – ديكران ارتين سركيسيان – ماري كيتام تلفزيان – لويس – وماريو – ورودي جورج عبد – الياس خليل شبيان – سمير ونقولا خليل الخرام – انطوان وريمون وانكار نسيم ناصيف – روز خليل الخرام – ازادوهي هراتس اراكليان – ماري نظرت غازاريان – ماريو و لويس جورج عبد – قره بت [illegible]
[illegible]
١٨)جميع مالكي الاقسام المختلفة في العقار ٢٥٦٧ برج حمود:
القسم ٢ – مارديروس – زوفيك – هايكان وارتكس اسكندريان – مارغريت طوروسيان
القسم ٣– هرمينه موشغ صواكيان
القسم ٤– هاكوب قره بت قرانجيان – اوجيني قره بت قرانجيان
القسم ٥– جورج اوهانس زينان
القسم ٦– ليندا كركور كيركور
القسم ٧ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ – دعد منصور مرشاق
القسم ٨– مرلين مخايل عبدو
القسم ٣٥ و ١٢ مارغريت كوروسيان – وارديروس – زوفك – هايكان وارتكس اسكندريان
القسم ١٥– ميلاد امين الرامي
القسم ١٦– بنك المشرق ش م ل
القسم ١٧ و ٢٥ و ٣٧ و ٤٠ – وارتكس ديكران اسكندريان
القسم ١٨– فراتق برجانيك انتشيان – وبطان مرانت انتشيان
القسم ١٩– جورج رامح رامح
القسم ٢٠ – كيفورك زاوين توتونجيان
[illegible]
١٩)ارتاكوهي قره بت بتيان: العقار ٢٣٤٤ برج حمود
٢٠)مالك القسم ١٨/٣١٨٢ برج حمود
٢١)الياس يعقوب كيريال القسم ١٧/٣١٨٢ برج حمود
٢٢)نورسيد بدروس خلجيكيان: العقار ١٣٥٧ – برج حمود
٢٣)اليس كولسريان – هرمينه – يقصابت – وزيبورات خارتيك ماردروسيان – ماردروس – وارتانيك بزوانت ماردروسيان : العقار ٦٤ برج حمود
٢٤)اناهيد ليون بدروسيان: العقار ٤٥٤ برج حمود
٢٥)ميشال – واسعد فريد واتن – الهام اميل زكا الخوري: العقار ٢ برج حمود
٢٦)مالك القسم ١٩/٣١٨٢ برج حمود
٢٧)مالك القسم ٢٤/٣١٨٢ برج حمود
٢٨)سمعان حاتم الكلاسي – وورثة هاروتيون كلاكيان العقار: القسمان ٢٥ و ٢٦ العقار ٣١٨٢ – برج حمود
٢٩)وديع عبدو زيدان – روزا حنا الشديق: العقار ٢٢٣٤ برج حمود
٣٠)جان – ميرام – تريز – وجوزف بدرس مرادايان: العقار ٣١٧٩ – برج حمود
٣١)ادوار زعرب – وجهاد صلتلي عشاغلن في العقار ١٩٢٠ برج حمود
٣٢)ناهية منيف ابراهيم – منيف يعقوب ابراهيم – عزت زكي صليبا – اكوب حاجي اوهانسيان – وورثة الدكتور بابكين كوركين بابازيان – جورجيت مارون روكز – لورا ارمن ورطانيان – نقولا طانيوس بسو يعقوب – اناهيد قره بت خجادوريان – سميا اونيك جامكوجيان : مالكي الاقسام في العقار ٤٧٧٦ – برج حمود
[illegible]

بلدات... بلديات

الحصاد

● طلب المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام من وزارة العدل الايعاز الى الموظفين الذين سيكلفون الزاميا الاعمال الانتخابية البلدية والاختيارية، للحضور الى قاعة "الفوروم دو بيروت"، الثالثة بعد ظهر السبت المقبل، من اجل المشاركة في الندوة التدريبية التي تنظمها وزارة الداخلية لتدريب الموظفين وارشادهم في شكل عملي الى الاعمال المنوطة بهم يوم الانتخاب بكل تفاصيلها.

ونبه الى انه ستطبق على كل موظف يتخلف عن الالتحاق بالندوة التدريبية او بقلم الاقتراع الذي سيعين فيه لاحقا العقوبات المنصوص عليها في المادة ١٩ من القانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩.

كذلك دعا رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون جميع افراد الهيئة التعليمية الواردة اسماؤهم في الاستمارات الخاصة التي ارسلتها ادارات المدارس التي يعملون فيها، الى حضور الندوة التدريبية حول "اعمال الانتخابات البلدية والاختيارية" في "الفوروم دي بيروت" التاسعة صباح السبت المقبل.

● نظم نادي التحرر في كفررمان محاضرة عن البلديات متعاونا مع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" تحدث فيها الباحثان زياد ماجد واديب نعمة. وقدم لهما المهندس بسام صالح. وحضر النائب عبد اللطيف الزين وشخصيات اجتماعية وثقافية وسياسية.

السيد ماجد تحدث في مداخلته عن دور السلطات المحلية والمعطيات حول البلديات في لبنان والقانون البلدي، وسبل رفع مستوى الاستحقاق الانتخابي وتحسين التمثيل. وخلص الى ان "لا مواطنية حقيقية من دون مشاركة فاعلة في ادارة الشأن العام والتدرج في مستويات التمثيل فيه، والمجالس البلدية في هذا المعنى هي المستوى الاول، وهي القاعدة التي تتأسس عليها الديموقراطية التمثيلية. فلنحول انتخاباتها محطة استنهاض مواطنية مسؤولة".

وتناول السيد نعمة موضوع "التنمية والانماء المتوازن"، مشيرا الى ان اتفاق الطائف نبه الى أهمية هذا الامر. وقال: "ان من يريد تحقيق هذا الانماء، عليه ان يخلق الادوات التي تعمل لضمانه (...) وفي الحقيقة ان الاداة الفعلية لضمان الانماء هي البلديات". وشدد على أهمية وجود المجالس البلدية في معالجة مشاكل البيئة والنفايات، ودورها في ضبط الانفاق وتصويبه "وعليه يجب ان تتطلع الى البلديات بمنظور متطور يواكب تقدم العصر (...)".

● أعلنت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" انها ستقفل باب الترشيحات لعضوية هيئتها الادارية مساء الجمعة ٣ نيسان المقبل، تحضيرا لانتخاب هيئة ادارية جديدة في موعد يحدد لاحقا.

"اللقاء" طالب بتحديد موعد موحّد للانتخابات وكسر الصمت الشعبي لإطلاق حال مواطنية

رأى "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" ان "الوقت حان لتحديد المواعيد الانتخابية رسميا ونهائيا والخروج من المماطلة والكلام التقريبي الذي يرتد ارباكا على الناس والانتخابات"، مطالبا بـ"العمل من دون انقطاع من اجل اجراء الاستحقاق والكف عن تعيين اللجان البلدية عشية الموعد الانتخابي".

سجل "اللقاء" فيه ملاحظات على كلام وزير الداخلية ميشال المر قبل ايام عن تحديد مواعيد الانتخابات:

"منذ ١٧ كانون الاول، وقانون الانتخابات البلدية مقر في مجلس النواب، ومنذ اكثر من ثلاثة اشهر، ونحن نعتقد ان الدوائر الرسمية تعمل لتحضير هذا الانتخاب البارحة، اطل علينا وزير الداخلية في نهاية اجتماع عمل مع المحافظين ليقول: "كما كان مقررا سلفا"، ستجرى الانتخابات البلدية في ٢٤ ايار و٣١ منه و٧ حزيران. ولا نعرف ما معنى "كان مقررا". كل ما في الامر ان الوزير لمّح عرضا في احدى المقابلات انه عندما كان يتصفح مفكرته لتحديد يوم مناسب للانتخابات، ووجد ان ١٧ ايار تاريخ مشؤوم، وهذا ما جعله يفكر في اجراء الانتخابات البلدية في الآحاد الثلاثة اللاحقة. كذلك اوضح الوزير في تصريحه الاخير "كما سبق أن صرحت سابقا، ستجرى الانتخابات في المرحلة الاولى فقط في البلديات القائمة، ومن ثم، والارجح في تشرين، في البلديات المستحدثة". ثم اعلن انه سيدعو الهيئات الانتخابية بعد شهر، اي في اليوم الاخير من المهلة القانونية.

يود "اللقاء" تسجيل الملاحظات الآتية:

اولا – لنبدأ بالاقل أهمية: ماذا اذا كان ١٧ ايار تاريخا مشؤوما؟ هل نتوقف عن العمل كل سنة في هذا التاريخ؟ ام نشطبه من الروزنامة؟ في اعتقادنا انه من الاحرى ان نحوله يوما للجد والعمل والديموقراطية.

ثانيا – يهمنا التأكيد ان تعطيل الانتخابات البلدية خلال ٣٥ عاما كان يتطلب تحديدا باكرا وواضحا ونهائيا للموعد في اول المهلة القانونية، اي قبل ٦٠ يوما اي في ٢٤ آذار، لتبديد الشكوك نهائيا واعطاء اشارة الانطلاق الرسمية للحملات الانتخابية، واتاحة المجال للمواطنين كي يتعرفوا الى المرشحين، ولهؤلاء كي يحضروا انفسهم، وعدم ابقاء الوضع ضبابيا وفريسة للتأويلات والتشكيكات حتى آخر لحظة. ان مهلة الـ٣٠ يوما لدعوة الهيئات الناخبة هي الحد الادنى وليست المهلة الطبيعية (التي تمتد الى ٦٠ يوما) وخصوصا اذا كانت الادارة المعنية جاهزة لهذه المهمة كما تقول، اذا كان القانون وضع في تصرفها منذ اكثر من ثلاثة اشهر الاجهزة الفنية المختصة لاتمام تلك المهمة.

ثالثا – ان تقسيم الانتخابات مرحلتين والتمييز بين البلديات القائمة وتلك المستحدثة فيه تنكر لروح القانون ورغبة المشترع. فالقانون اجاز للوزارة قبل اكثر من ثلاثة اشهر اللجوء الى مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش والتنظيم المدني، وذلك تحديدا لتحاشي التمييز والتأخير. ان التمييز "المستحدث" اليوم يدل اما على تقصير فادح، واما كما نخشى، على اهداف مبيتة لتلك البلديات المستحدثة.

في اي حال، اذا سلمنا بالدعوة المتأخرة الى الهيئات الانتخابية (اي في ٢٤ نيسان كما اوحى الوزير)، فما زال امامنا الوقت الكافي لاجراء الانتخابات على مرحلة واحدة ولو على ثلاثة اسابيع.

رابعا: نتمنى مع اقتراب الموعد الانتخابي، الكف عن تعيين "لجان بلدية لمساعدة القائمقام، كما يقولون، لما تشكله هذه التعيينات المتأخرة وعلى البارد من تدخل مسبق في الصورة الانتخابية، كأن المطلوب الايحاء للهيئة الناخبة ان النتائج محسومة سلفا.

في اختصار، حان وقت تحديد المواعيد الانتخابية رسميا وجديا ونهائيا، والخروج من المماطلة والكلام التقريبي الذي يرتد ارباكا على الناس والانتخابات. لذلك، فان "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" يطالب بـ:

– العمل من دون انقطاع لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في تاريخ موحد ومن دون تمييز بين البلديات القائمة والبلديات المستحدثة، ودعوة الهيئات الناخبة في كل البلديات، القائمة منها والمستحدثة، بمرسوم واحد قبل ٢٤ نيسان.

– الكف عن تعيين "اللجان البلدية" عشية الموعد الانتخابي".

اضاف: "لقد تلقى "اللقاء" بفضل ناشطيه في باريس عددا من برقيات التأييد من بلديات اوروبية وافريقية تطالب باجراء الانتخابات البلدية "من دون تأجيل او تعيين". واذ يشكر "اللقاء" لرؤساء هذه البلديات الاوروبية والافريقية (وهي ٢٢ بلدية، بينها بلديات لبعض اكبر المدن الاوروبية كبرشلونة وستوكهولم وليل وليشبونة وكولونيا وغيرها) التفاتتهم وتضامنهم مع الشعب اللبناني، يوجه لهم اجمل التحية ويؤكد انهم اثبتوا بالفعل انهم "اصدقاء الديموقراطية في لبنان".

واكد الاشقر ان "اللقاء" سيتابع نشاطاته المناطقية في كل اقضية لبنان ومدنه. وهو يحيي كل النشاطات القطاعية التي تحركت مع الحملة او بالاستقلال عنها، ان في الوسط الطلابي او النسائي".

وقال: طلبنا من الدولة ما نشعر بأن من حقنا ان نطلبه، ولكن علينا الآن اذا كنا أمينين لقضية السلطة المحلية المنتخبة، ان نطالب المجتمع بالعديد من الامور:

ان الصمت الشعبي الذي ما زال مخيما على الانتخابات البلدية، بسبب تلكؤ السلطة عن مسؤولياتها، لا يجوز ان يستمر، ان هذا الصمت الشعبي كفيل توفير الظروف التي تبحث عنها السلطة لتأجيل الانتخابات مرة اخرى او لافراغها من مضمونها. لذلك، يعتقد "اللقاء" ان المهمة الاساسية في هذه المرحلة تتطلب اطلاق حال مواطنية تتحول تدريجا حملة انتخابية راقية. ويرى ان من مسؤولياته حض كل الهيئات والجمعيات والنوادي على دعوة المواطنين الى ندوات عامة تناقش مشكلات البلدة وتتبلور فيها اولوياتها بغية تغليب المصلحة العامة. كل مدينة وبلدة تستحق مشروعا بمستوى طموحات مواطنيها، ومسؤولياتنا جميعا تتلخص في توفير هذه الاطر ليتحمل المواطنون مسؤولياتهم. تعالوا نخرج، ولو جزئيا، الانتخابات البلدية من الغرف المغلقة، وتعالوا نناقش مصلحة البلدة في الاماكن العامة. انها افضل وسيلة لتحسين التمثيل البلدي الذي نراهن عليه جميعا لاستعادة عافيتنا الديموقراطية".

الأمين العام لـ"رابطة مختاري طرابلس": لوائح حرّة تمثل كل القطاعات

الدكتور باسم عساف.

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجية:

رأى الامين العام لـ"رابطة مختاري طرابلس والشمال" باسم عساف ان الانتخابات البلدية والاختيارية "محطة مهمة في التعبير الشعبي نحو التقدم والازدهار، وتشكل ركنا اساسيا في بناء العلاقة السليمة بين المواطن والمسؤول وتجسد روح العدالة في تطبيق الشورى بين ابناء البلد الواحد".

وقال في تصريح لـ"النهار": "تأتي الانتخابات البلدية والاختيارية بعد ثلث قرن حافزا للفئات الحرة الكريمة لتكون في مقدم المرشحين، حتى يتسنى للمواطنين والسياسيين اختيار الافضل والاكفأ".

اضاف، "انها مسؤولية كبيرة، ولن يتولاها سوى المخلصين والثابتين في الحق.

وايا كانت صورة القانون الذي ستجرى على اساسه الانتخابات البلدية، لا بد من الافادة القصوى عبر اعطاء الكلمة الحرة والرأي الصادق والاقبال الكثيف على صناديق الاقتراع حتى تأتي النتائج معبرة عن التمثيل الشامل لكل الاختصاصات والمستويات والاحياء".

واقترح لـ"السير نحو الافضل" تحقيق الآتي:

"اولا– من الناحية الانتخابية القانونية:

– تأكيد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المحددة.

– جعل السن القانونية للانتخاب ١٨ سنة وليس ٢١ لافساح المجال لاكبر عدد من الشباب.

– تأكيد تسمية المذهب والطائفة لاعضاء مجالس البلديات والمختارين مع تأكيد العدد اللازم لكل حي منها حتى يأتي التمثيل صحيحا ونسبيا لكل الاهالي بدون اجحاف واهدار حقوق.

– وجوب ان يتضمن طلب الترشيح براءة ذمة مالية وبلدية، اضافة الى سجل عدلي نظيف لاظهار المواطنية السليمة والسمعة الطيبة لكل مرشح.

– تكليف مراقبين رسميين من الجيش والتفتيش المركزي التجوال على صناديق الاقتراع ومراقبة عملية التصويت وجمع الاصوات بدقة ونزاهة.

ثانيا – من الناحية الشعبية:

– نقول، نعم لمجلس بلدي يشكل فريق عمل واحدا لنفع المدينة ومشاريعها وخدمة ابنائها، نعم لترشيح الشباب في طموحاتهم والرجال في خبراتهم، نعم لتشكيل اللوائح الحرة الكريمة النابعة من غيرة ابناء المدينة وليس من توازنات سياسية او مصلحية خاصة، نعم لمشاركة كل المناطق والاحياء ولاسيما منها الشعبية، نعم لمجلس بلدي يمثل كل القطاعات والفئات والاختصاصات".

"التجمع المستقل لانماء برج البراجنة"

اعتبر "التجمع المستقل لانماء برج البراجنة" ان "الانتخابات البلدية والاختيارية فرصة فريدة لممارسة الديموقراطية ومناسبة مهمة لتنشيط العمل الاجتماعي وتعزيز دور الرأي العام في تقرير مصير البلدة وتحقيق التقدم المنشود".

اصدر التجمع بيانا وقعه كل من البر ابرهيم فرحات وقاسم امين ناصر وزهير انيس رحال ونبيل درويش السبع ومحمد علي سليم، ومما فيه:

"... الاوضاع المأسوية التي تعانيها برج البراجنة ومنطقة ساحل المتن الجنوبي عموما مردها الى سياسة الاهمال الموروث التي مارستها الدولة عقودا حيال منطقتنا، والى مستوى الاداء البلدي الذي يتمثل في غياب التخطيط والرؤية المستقبلية عند المعنيين، وسياسة التفرد والارتجال وعدم القبول بمشاركة الناس والكفايات العلمية (...)".

اضاف البيان، "عانت البلدة في صورة خاصة من جراء انشطة مافيات البناء والمقاولة والاشغال العامة التي اوصلتنا الى كارثة عمرانية (...)".

تابع: "يعتبر التجمع ان الانتخابات البلدية والاختيارية فرصة فريدة لممارسة الديموقراطية والتمرس بها، ومناسبة مهمة لتنشيط العمل الاجتماعي وتعزيز دور الرأي العام في تقرير مصير البلدة وتحقيق التقدم المنشود (...) ونمد يد التعاون الى جميع الخيرين بصرف النظر عن انتماءاتهم وندعو الجميع الى خوض غمار المنافسة الديموقراطية". وختم، "المجتمعات الحرة هي افضل من يضمن تعبئة القوى والطاقات من اجل التحرير والسيادة الوطنية وحقوق الناس والوطن".

ميخائيل سرحال

جاءنا من الدكتور الياس ابي فاضل تعقيبا على التحقيق الذي نشرته "النهار" عن بلدية انطلياس:

"دهشنا لما ورد في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤ الصفحة السابعة، تحت عنوان "بلدات وبلديات" من مغالطات وافتراءات لا تليق بكاتبة الموضوع بلوعة سريع ومنها:

١ – في العمود الاول – المقطع الاخير – وفي ما يتعلق بانتخابات ١٩٦٣ "حذفت" المحررة اسم السيد ميخائيل سرحال من اسماء الفائزين في تلك الدورة، علما ان الرجل المذكور تولى لاحقا – بدءا من عام ١٩٦٨ رئاسة بلدية انطلياس لغاية وفاته في خريف ١٩٩٦.

٢ – ان الرئيس الحالي السيد سامي الخازن اعطاه الرئيس سرحال قبل وفاته بعض الصلاحيات – اي منذ ثلاث سنوات فقط – وبالتالي فان مبلغ الخمس مليارات ليرة لبنانية المتوافرة في بلدية انطلياس كان في عهد ميخائيل سرحال ونتيجة لنظافة كفه وآدميته".

قراءة "حزب الله" لزيارة وزير الخارجية الايراني:
إيران عند ثوابتها في لبنان والمنطقة

كتب ابرهيم بيرم:

تكتسب زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لسوريا ولبنان في هذه المرحلة، بعداً استثنائيا كونها تأتي في ظل تنامي الحديث عن تطور دراماتيكي مرتقب في الجنوب اللبناني منشأه الكلام الاسرائيلي الذي لم يتوقف منذ فترة عن اطلاق الدعوات المتتالية، لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في عروض منوعة اعلنها اكثر من مسؤول في تل ابيب.

واللافت ان خرازي اطلق في دمشق كلاما وصف فيه الاقتراح الاسرائيلي بانه "خدعة" وحذر من ان "احتمال اعتداء اسرائيلي" جديد على لبنان قائم بقوة.

المعاون السياسي للامين العام لـ"حزب الله" السيد حسين الخليل، الذي التقى اول من امس خرازي في دمشق، موفدا من قيادة الحزب، تحدث عن ابعاد حضور رئيس الديبلوماسية الايرانية الى لبنان وسوريا في هذا الوقت، قال: "ان العلامة الاولى لهذه الزيارة هي انها زيارة دعم للبنان، مقاومة وشعبا وحكومة، ولدعم التنسيق اللبناني – السوري، الضامن لحقوق لبنان ومنع اسرائيل من استفراده. وفي ناحية اخرى تأتي الزيارة لتؤكد مجددا ان ايران لم تتغير، وهي ما زالت كما في كل عهودها السياسية منذ نجاح الثورة الاسلامية عند ثوابتها حيال لبنان وقضية المنطقة، وانها الى جانب المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومناوراته ومخططاته وتقف الى جانب الشعب اللبناني في ساعات المحنة".

ويؤكد الخليل "ان تطورات الموقف في الجنوب المفتوح على اكثر من احتمال في ضوء الحركة الاسرائيلية الاخيرة كانت المحور الاساسي لزيارة خرازي ومحادثاته في دمشق ومن ثم في بيروت، ويشير الى ان الايرانيين والسوريين متفقون على ان المواقف الاسرائيلية الاخيرة في شأن الجنوب اللبناني غير مقبولة اطلاقا، اذا لا يحق لاسرائيل ان تعرض شروطا وتطلب ضمانات لكي تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها منذ اكثر من عشرين عاما، وانما بحركتها الاخيرة تسعى للحصول على اثمان ومكتسبات، لتخرج من مأزقها المتأتي عن وجودها الاحتلالي في لبنان، لذا لا يمكن التفكير اصلا في تقديم اي ضمانات او اي مكتسبات او جوائز ترضية لاسرائيل مقابل ضمان خروجها من الجنوب، وهي اذا ارادت الانسحاب والخروج تعرف الطرق جيدا، كما تعرف ان انسحابها سيزيد من مأزقها الداخلي".

أبعاد الكلام عن اعتداء

وما هي ابعاد كلام خرازي في دمشق عن احتمال حصول اعتداء اسرائيلي جديد على لبنان؟ اجاب الخليل: "اعتقد ان هذا الكلام مبني على الطبيعة العدوانية الاسرائيلية، وعلى التهديدات التي يطلقها قادة العدو، بعدما اخفقوا كليا في تسويق مشروعهم الرامي الى الانسحاب من الجنوب وفق الشروط التي اعلنوها، كما لم ينجحوا في اجبار السلطة اللبنانية على القبول بهذه العروض والتعاطي معها بايجابية وفشلوا في الوقت عينه في تسويق المشروع اوروبيا ودوليا. حتى ان الامور وصلت بهم الى حد وصف الاوروبيين بـ"الجملة" لانهم لم يقبلوا بتبني المشروع الاسرائيلي والترويج له والضغط على لبنان لقبوله. لذا لجأ هؤلاء الى اطلاق التهديدات ضد لبنان، وهم بذلك يقذفون كلامهم في وجه المجتمع الدولي برمته وكلنا نعلم ان هذه التهديدات لن تقدم او تؤخر شيئا ولن تجعل لبنان يرضخ، بل بالعكس، فأي حماقة يرتكبها الاسرائيليون ستغرق رؤوسهم في الوحل اكثر وتعود عليهم بالسوء لانها حتماً ستدفع الشعب والحكومة والمقاومة والجيش في لبنان الى مزيد من تصليب المواقف والتماسك وتبني خيار المقاومة ودعمه اكثر فاكثر".

ويؤكد الخليل "ان اسرائيل جربت مراراً اسلوب العدوان ولذلك ستفكر ملياً قبل اي خطوة من هذا النوع. واقتناعنا راسخ ان الوقت لمصلحتنا وليس لمصلحة العدو الاسرائيلي، وكلما مر الزمن سيتعمق مأزق الاسرائيليين اكثر، ويضطرون الى تقديم التنازل تلو التنازل، حتى يأتي اليوم الذي يصرخ فيه الاسرائيلي: لم يعد لدي اي شرط لكي انسحب من الجنوب".

هل يمكن ان يكون الكلام الاسرائيلي عن الرغبة في الانسحاب من الجنوب مجرد مناورة ام ان النية الاسرائيلية لذلك حقيقية؟ يجيب: "لا نستطيع ان ننفي جدية اسرائيل بالانسحاب بعد اعلان هذه المواقف، ولكن لا نستطيع في الوقت عينه القول انها جدية مئة في المئة. لا نستطيع ان ننفي الجدية لانه لا يمكن ان نسقط من حساباتنا عناصر موجودة وحاضرة منذ زمن، وفي مقدمها حجم المأزق الاسرائيلي المتأتي من وجوده في الجنوب، ولا حاجة الى القول، ان السبب الاساسي لهذا المأزق هو عمليات المقاومة الاسلامية التي احرجت الاسرائيلي كثيراً وافقدته زمام المبادرة. ويمكن القول بكل ثقة ان الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب صار تحت قبضة المقاومة ومراقبتها.

كذلك لا يمكن ان تغفل حجم الارباك الذي احدثه هذا الاخفاق العسكري في الجنوب على الحكومة والكنيست والاحزاب في اسرائيل، يمينها ويسارها، ناهيك بتظاهرات امهات الجنود على الحدود الدولية. وفي اختصار: صار موضوع الانسحاب من الجنوب محور نقاش حاد وجدي داخل المجتمع الاسرائيلي وعاملاً اساسياً من عوامل الضغط على الحكومة الاسرائيلية، وهي معطيات تجعلنا نشعر بالجدية الاسرائيلية في الخروج من المأزق الجنوبي.

ومقابل ذلك هناك "جدية" اخرى عند الاسرائيليين تتمثل برغبتهم في استثمار خروجهم من الجنوب امنياً وسياسياً. وانطلاقاً من ذلك شرع الاسرائيليون بداية في عرض الشروط المسبقة وطلب الضمانات، ثم بدأوا بالتنازل عنها تباعاً، اذ تراجعوا اولاً عن مطلب توقيع معاهدة سلام مع لبنان، ثم عن مطلب تطبيع العلاقات بين البلدين، وبعدها تنازلوا عن مطلب ادماج جماعة العميل لحد بالجيش اللبناني، والكلام يجري عن توطينهم في فرنسا او في اسرائيل وسوى ذلك، ونعتقد انه كلام جدي وليس مجرد مناورة. كذلك تخلوا عن مطلب انسحاب القوات السورية العاملة في لبنان مقابل انسحابهم.

وبقيت مسألة واحدة لا يستطيع الاسرائيليون في الوقت الحاضر التنازل عنها وهي الترتيبات الامنية. ونعتقد ان هذا الموقف جدي، وهم الآن يطالبون بضمانات سواء أكانت دولية أم فرنسية ام سورية، ونرى انهم حاضرون للقبول بضمانات لبنانية. لذا قلنا ونقول انه يجب ان لا يفكر احد في لبنان بالمبادرة الى حل مشكلة الاسرائيليين واخراجهم من مأزقهم عبر اعلان الاستعداد لتقديم ضمانات الى الاسرائيليين ايا يكن نوعها، وخصوصاً بعد التجارب المرة التي برزت في خلال مفاوضاتهم مع الفلسطينيين.

واكثر من ذلك، على لبنان ان يعرض هو شروطه، وفي مقدمها المطالبة بمحاكمة اسرائيل على كل الجرائم التي ارتكبتها طوال العشرين عاماً الماضية في لبنان".

◄ وزير الخارجية الايراني ابدى ارتياحه الى التنسيق اللبناني – السوري



في المؤتمر الصحافي المشترك في وزارة الخارجية. (ميشال صايغ)



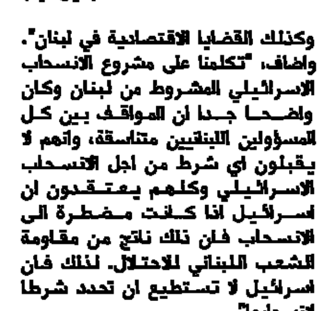


مع الشيخ شمس الدين. (علي حسن)



البطريرك صفير مستقبلا الوزير الايراني خرازي وبدا المطران ابو جودة والسفير عليزاده. (اميل عيد)





خرازي وبويز يعرضان ثلة من قوى الامن الداخلي. (محمود الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الدولي قادماً من دمشق يرافقه وفد رسمي ضم المدير العام لقسم الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية همايون عليزاده والنائب محمد عظيمي.

وكان بويز في استقباله ومعه القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني والنائب عمار الموسوي ورجال دين.

وصرح وزير الخارجية اللبناني "سنستمع من الوزير خرازي الى هدف زيارته وتقويمه للاوضاع العامة في المنطقة ونجري محادثات حول المواضيع الثنائية التي تهم البلدين والشعبين، واود ان اطلع منه على تطورات السياسة الخارجية الايرانية في العالم والمنعطفات التي تتابعها حالياً ونواكبها باهتمام كبير اما للعلاقات اللبنانية الايرانية من اهمية بالنسبة الينا".

وقال خرازي: "ان العلاقات بين بلدينا الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية اللبنانية تتجلى بخلفيات في مجال العلاقات الثنائية التاريخية ونظرا الى اهمية لبنان كونه الخط المتقدم للجبهة امام المعتدين الصهاينة، فمن الضروري ان نبحث معا في القضايا الثنائية وكذلك في القضايا الاقليمية".

ثم انتقل خرازي وبويز الى وزارة الخارجية في قصر بسترس حيث اجريت محادثات موسعة شارك فيها الوفد الايراني واركان وزارة الخارجية، واستمرت نحو ٧٠ دقيقة، وعقد الوزيران على الاثر مؤتمرا صحافيا مشتركا.

قال بويز: "تسنى لنا في اثناء هذه الجولة الاولى من المحادثات ان نعرض مع الوزير خرازي الاوضاع في المنطقة من ناحية عملية السلام والمواقف الاسرائيلية التي تلحق بها الضرر. لقد اوضحنا ان ما يحصل الآن هو محاولة تفريق كل المسارات اكثر مما هو محاولة للتفاوض او التقدم، ومن هنا فان المفاوضات التي تجري من حين الى آخر والغاية المضمونة الاهداف والمدروسة التوجه تخدم احيانا اسرائيل عبر ايحائها كأن هناك مفاوضات او مساعي جدية فيما عمق هذه المساعي مفقود في شكل كامل. ولقد تطرقنا ايضا الى الطروحات الاسرائيلية الاخيرة، مؤكدين ان اسرائيل كما فعلت على مستوى اوسلو وعلى مستوى المفاوضات مع سوريا تحاول عبر هذا الطرح ليس تنفيذ القرار ٤٢٥ وهذا ما نطالبها بان تفعل بل تفريغ هذا القرار واعادتنا الى النقطة الصفر من خلال جرنا الى مفاوضات اولا، ثم الى قرار مبدأ للترتيبات سيبقى عقيما، وستدعي بعد ذلك ان لبنان قبل التفاوض، ومن هنا تنازل عن حقه في تنفيذ هذا القرار".

واضاف، "وتطرقت المحادثات الى العلاقات الثنائية بين البلدين، وقد اكدنا ادراكنا اهمية هذه العلاقات وضرورة تفعيلها على مستوى الدولة ومؤسساتها، وعلى ضرورة توجه هذه العلاقات في اتجاه عميق بين الشعبين وبين الدولتين".

واعلن خرازي: "نحن نولي العلاقات مع الحكومة اللبنانية اهمية كبيرة ونعتقد ان لبنان هو الجبهة المتقدمة امام التوسع الاسرائيلي. ونحن في محادثاتنا مع الوزير بويز تطرقنا الى العلاقات الثنائية والاقليمية وان ما تفضل بطرحه هو مواقفنا نفسها. نحن نعتقد ان اسرائيل تريد ازالة نقاط القوة في هذه المنطقة كتلك الكامنة في التنسيق اللبناني – السوري، فقد استمرت اسرائيل طوال مفاوضات السلام تعمل لايجاد الفرقة بين الدول العربية ولازالة اي نقطة قوة موجودة في المنطقة. واليوم ان الانسحاب الاسرائيلي المشروط من جنوب لبنان يندرج في هذا المعنى.

على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان من دون اي قيد او شرط، وان طلبها المفاوضات من اجل الخروج من تلك المنطقة هو لازالة نقطة القوة الموجودة في لبنان. ونحن بحثنا في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية والارضيات التي يمكن ان يتعاون فيها البلدان. وستواصل البحث وخصوصا في المجالات الاقتصادية والثقافية".

وسئل: في دمشق وصفت الاقتراح الاسرائيلي بانه خدعة، وان له بعدا جغرافيا سياسيا، هل يمكن ان نعلم ما هو البعد الحقيقي لهذه الطروحات وهل تتوقع حصول عنف عسكري في جنوب لبنان كبديل من الرفض اللبناني لها؟

اجاب: "كل شيء ممكن ان يحصل، في الدرجة الاولى التعامل الاسرائيلي مع الانسحاب من اجل ايجاد الفرقة بين بلدان المنطقة وهذا بمعنى التغيير في الجغرافيا السياسية في المنطقة. وان اسرائيل وبأي ذريعة في امكانها في اي وقت ان تبدأ حملاتها على لبنان وجنوبه. اذ نتنبأ بالاعتداءات الاسرائيلية في المستقبل على جنوب لبنان".

● هل من وساطة ايرانية تقومون بها لاعادة ترتيب الوضع بين الشيخ صبحي الطفيلي و"حزب الله"؟

– هذه مسألة داخلية ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

● هل صحيح ان ايران تدرس اقتراحا اميركيا بتعيين ديبلوماسي لها في طهران؟

– "لا، لا يوجد هذا الشيء ولم نتلق اي شيء في هذا الصدد. ولم يحصل اي تغيير بالنسبة الى السياسات العدائية الاميركية تجاه ايران. من ناحية الاستفادة من الكلمات، حصلت تغييرات، ولكن من ناحية ماهية السياسة الاميركية لم يحصل اي تغيير، وما دامت السياسات لم تتغير فلا مكان لاضاعة الوقت.

● قال الناطق باسم الحكومة الايرانية انه في حال انسحبت اسرائيل، لا يوجد مبرر لوجود اي مقاومة لبنانية، هل يعني ان الجمهورية الايرانية ستسحب دعمها للمقاومة في الجنوب في حال انسحبت اسرائيل؟

– هذه مسألة لبنانية، والحكومة الايرانية لا تتدخل في الشؤون اللبنانية، وانا على يقين أنه اسيء تفسير ما صرح به الناطق الرسمي للحكومة الايرانية السيد مهاجراني واتصور انه عندما تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان فان اهداف المقاومة تكون تحققت".

في القصر الجمهوري

وظهراً، انتقل خرازي والوفد المرافق الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث استقبله الهراوي في حضور بويز.

بعد اللقاء الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة قال الوزير الايراني: "ان المواقف القوية والمتشددة ضد اسرائيل يجب تحسينها، واننا على يقين انه ما دامت هذه المواقف صارمة فسيبقى لبنان قوياً. رأس المال الاساسي للبنان هو الوحدة الوطنية وكذلك المواقف القوية ضد المحتلين، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي ازالة هذه المواقف بالقوة، وكذلك نقاط القوة الموجودة عند لبنان والحكومة اللبنانية. ان فهمي يثبت ويؤكد ان هناك تنسيقاً جيداً بين لبنان وايران. وان لدى ايران التزاماً كاملاً للتعاون مع لبنان في كل القضايا السياسية والثقافية والاقتصادية وخصوصاً في ظل رئاسة رئيس الجمهورية اللبنانية".

● قال وزير الثقافة الايراني بانه في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب، فلا حاجة اذ ذاك الى مقاومة "حزب الله" هناك، اما موقف "حزب الله" في لبنان فليس بهذا الوضوح، فما تعليقك؟

– هذا شأن لبناني، ونحن لا نتدخل في الشؤون اللبنانية".

مع شمس الدين

وفي الخامسة زار خرازي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وقال على الاثر: "ان ارتباط الجمهورية الاسلامية الايرانية بلبنان ارتباطاً عميقاً وتاريخياً ونحن نريد ان نوسع علاقاتنا مع الحكومة اللبنانية كبلد صديق وشقيق وان الحكومة اللبنانية قوية ما دامت تؤكد وحدتها الوطنية ونحن في لقاءاتنا مع الطوائف المختلفة نسعى من اجل تعزيز الوحدة الوطنية اكثر لان التلاحم اللبناني يضمن مستقبل لبنان وعزته في المستقبل". واضاف، "سنبحث مع مختلف القيادات الدينية اللبنانية في القضايا الخاصة بلبنان والتلاحم اللبناني والوحدة اللبنانية".

وذكر ان لقاءه وشمس الدين تناول: "القضايا اللبنانية في شكل عام والوضع الشيعي والوضع في جنوب لبنان والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وكذلك قضايا الشرق الاوسط، وان كل الطوائف تؤكد التلاحم والوحدة الوطنية للبنان والتلاحم في الساحة اللبنانية واسرائيل التي تفكر في الانسحاب اليوم فذلك هو انتصار المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني على المحتل الاسرائيلي ولكن اسرائيل لن تتمكن من وضع شروط لتنفيذ انسحابها".

عند بري

وفي السادسة والربع زار الوفد الايراني رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة صرح خرازي ان البحث تناول "العلاقات الثنائية والاوضاع في لبنان والمنطقة وكذلك القضايا الاقتصادية في لبنان".

واضاف، "تكلمنا على مشروع الانسحاب الاسرائيلي المشروط من لبنان وكان واضحا جدا ان المواقف بين كل المسؤولين اللبنانيين متناسقة، وانهم لا يقبلون اي شرط من اجل الانسحاب الاسرائيلي وكلهم يعتقدون ان اسرائيل اذا كانت مضطرة الى الانسحاب فان ذلك ناتج من مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال. لذلك فان اسرائيل لا تستطيع ان تحدد شرطا لانسحابها".

وعن نظرته الى توقيت الاقتراحات الاسرائيلية قال خرازي: "لا شك في ان الاقتراحات هي خدعة من اسرائيل تهدف الى ايجاد الفرقة بين بلدان المنطقة. وان اسرائيل تسعى الى التفريق بين لبنان وسوريا ويجب ان نكون حذرين حتى لا نخدع بالمشروع الاسرائيلي".

وردا على سؤال قال: "ان اسرائيل تحاول ان تستفيد من كل امكاناتها لكي تزيد الضغط على بلدان المنطقة، وانها بطرحها المشروع تريد ان تغطي وجهها القبيح وتريد ان تظهر بأنها تريد الانسحاب من جنوب لبنان وان اللبنانيين هم الذين لا يريدون ذلك وليس مستبعدا ان تتوسل عبر هذه المناورات اعتداء جديدا على لبنان ونحن نقول ان استمرار المقاومة هو الطريق الوحيد. وفي النهاية فان اسرائيل ستضطر بسبب المقاومة اللبنانية الى ان تنسحب دون قيد او شرط".

في بكركي

وفي الثامنة، وصل الوزير الايراني يرافقه عليزاده والوفد المرافق الى بكركي. ولوحظ ان الموكب خفف من سرعته لدى وصوله الى غادير ليصل في الوقت المناسب.

وامام المدخل الكبير للصرح، استقبلهم امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل والاب بطرس العلم. وامام المدخل الداخلي كان في استقبال الوفد المعاونان البطريركيان المطران رولان ابوجودة والمطران انطوان نبيل العنداري.

وفي الصالون الكبير استقبلهم البطريرك وكان حديث قصير قبل بدء الاجتماع الذي حضره الوفد الايراني والمطرانان ابوجودة والعنداري والابوان عويط وطوق.

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة صرح خرازي:

"هذه الزيارة الاولى لي لصاحب الغبطة وأكدت في هذا اللقاء الوحدة الوطنية اللبنانية كضمان للقدرة اللبنانية. ولغبطة البطريرك مكانة خاصة محترمة في لبنان ونحن نأمل من المسيحيين والمسلمين مجتمعين معا في ان يقوموا بالتعايش في ما بينهم نحو النمو. وانتم رأيتم جميع الفئات والطوائف اللبنانية كيف وقفت صامدة امام الاحتلال الصهيوني".

وردا على سؤال هل نقل اي رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي الى البطريرك صفير قال: "ليست لدي رسالة خاصة غير انني ابدي تمنيات الرئاسة الايرانية للبنان ومسيحييه، ورئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية ترغب في أن يكون لبنان قادرا وقويا".

وفي التاسعة اقام وزير الخارجية مأدبة في فندق "البريستول" على شرف الوفد الايراني حضرها عدد من الوزراء والنواب واركان وزارة الخارجية والسفارة الايرانية.

مع الحريري من فيينا الى "قريطم" الباريسية
لا أسعى الى "وجاهة" أو مجد ولديّ الكثير من المشاغل خارج السياسة

كتب سمير منصور:
مع الحريري اذا كنت على سفر، لا مشكلة تأشيرات دخول، فأنت على متن طائرته الخاصة، والرحلة كانت من فيينا الى باريس، وكل الامور "تتدبر" مع "اصدقائنا الفرنسيين" والهبوط كان في مطار "لوبورجيه" الذي يشهد في كل سنة، اكبر معرض للطائرات الحربية الفرنسية والمقاتلات. من الطائرة الى السيارة مباشرة، ولاحقا "تدبرت" بالفعل، فكانت تأشيرة "حريرية" فرنسية خاصة "لحقت" بك الى الفندق، بعد اقل من ساعة!

على متن البوينغ ٧٤٧، جلس الرئيس رفيق الحريري مسترخيا خلف مكتبه الخاص، بعد زيارة رسمية للنمسا استمرت يومين، بدا بعدها مأخوذا ليس فقط بالنتائج التي حققتها وبالكلام الصريح والقاطع الذي سمعه من المستشار الفيديرالي فيكتور كليما لجهة الدعم المطلق للبنان في سعيه الى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، بل ايضا بالعظمة وبالعراقة تطغيان على معالم تلك الامبراطورية السابقة، فكانت كأنها "رحلة الى التاريخ". كيف لا، وهو كان قبل ساعات في عاصمة انجبت موزار وهايدن وشوبرت وفرويد، وكانت لسنوات خلت مع برونو كرايسكي، تشهد اولى التحولات بين الفلسطينيين والاسرائيليين...

تسأله عن "ملاحظات" على تلك الرحلات، فيسارع الى القول انه سبق ان الغى رحلات عدة، الى المكسيك واوستراليا وغيرهما، "كي لا يشتاق اليّ ابو جورج" (الرئيس الياس الهراوي)، ويترك في الوقت نفسه "الحكم للناس وللبنانيين في الخارج ان يتحدثوا عن فوائد مثل تلك الرحلات والايجابيات التي تنتج منها وخصوصا في بلاد، "اخر همها" الشرق الاوسط ولبنان، الا اذا زرتها وطالبت بحقك في الدعم والمساعدة والتعاون" وخصوصا اذا كنت "في عاصمة كفيينا سترأس بعد فترة قصيرة الاتحاد الاوروبي".

ربما للمرة الاولى يغادر الحريري لبنان، دون ان يكون في "شهر عسل" مستمر، مع الهراوي، وربما للمرة الاولى بدا كأنه زاهد في الحكم، متذكرا همومه الاخرى وما اكثرها: "الفرق بيني وبين كثيرين غيري، وخصوصا من المتعاطين في السياسة والشأن العام ان لدي الكثير مما يمكن ان افعله خارج مسؤوليات الحكم والسياسة، لن اتحدث عن عائلتي وانشغالي عنها، بل اشير الى "عملي الخاص". فلقد تمكنت والحمد لله قبل السياسة، من تأسيس ما يشبه الامبراطورية في عالم الاعمال، ومنذ دخولي المعترك السياسي تركتها، واشغالي بين ايدي "العالم".

هل يعني ذلك انك بت زاهدا في الحكم وتشعر بالحاجة الى الاهتمام بعالمك الخاص؟

يجيب: "لست والحمد لله من الساعين لا الى "الوجاهة" ولا الى المجد، في نظري ان المسؤولية تكليف لا تشريف".

ومن المفارقات الغريبة في "عالم" الحريري، انه بعد اتصالات من طائرته يجريها مع "الصديق" شيراك، و"خادم الحرمين" و"ابو جمال" (السيد عبد الحليم خدام) يلتفت الى مستشاره نهاد المشنوق، مستوضحا تفاصيل موقف ما، او مضمون تصريحات او تسريبات صدرت من هنا وهناك، ليغرق من جديد في التفاصيل المحلية، التي، كم تبدو من الخارج مملة!

تسأله، كيف توفق بين هذه الصداقات ودخولك "اللعبة" المحلية؟ فيجيب، "واين المشكلة".؟

– المشكلة انك دخلت اللعبة ومضطر الى ان تتعامل معها وان تتحمل تصريحات هذا وذاك ممن ينتقدونك باستمرار وان ترد عليها لتنفي او تؤكد مضامينها. فيتابع: "دعني اقل لك شيئا، اننا نرد عند اللزوم واقولها صراحة، "انني احترم المعارضة التي تهدف الى التصويب وتقويم الاعوجاج، اما الكلام الذي يصل الى مستوى الشتائم والتعرض لشخصي فلن اهبط الى مستواه بل انني لا اشعر به".

خارج السياسة... في "قريطم" الباريسية

ومن حديث السياسة، الى حديث العائلة. يقول الحريري: "ابنتي الصغيرة، "أخذتلي" عقلي، ذات ليلة، استيقظت لأفاجأ بها جالسة الى جانب السرير، وعندما سألتها عن السبب قالت لي: "اشتقت لك وانا خائفة عليك".

ونسأله: بم تشعر عندما يعد لك استقبال متميز في عواصم العالم؟

يجيب على الفور: "اقول: الله يرحمك يا ام رفيق" (والدته).

تحط الطائرة "الحريرية" في مطار "لوبورجيه" الفرنسي لتدخل اليها تلك الفتاة الصغيرة، "آخذة عقل" الحريري، ابنته هند، برفقة شقيقها فهد، وليتوجه الجميع الى دارة الحريري في منطقة "ايينا" في قلب باريس، والتي تخال نفسك وانت تدخلها، انك في "قريطم" لولا مجموعة من رجال امن فرنسيين مجهزين باسلحة اوتوماتيكية، ومراقب انكليزي يجلس امام شاشات عدة تكشف كل المداخل وجوانب الدار.

هذه الدار كانت لسنوات طويلة، "للمدعو" غوستاف ايفل باني برج ايفل الباريسي الشهير!

ديبلوماسي ياباني يزور رئيس محكمة النقض

زار السكرتير الاول في السفارة اليابانية كوجيرو ماتسو كاوا رئيس محكمة التمييز الجزائية عفيف شمس الدين واطلع منه على مصير طلب نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت في حق اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" كوزو اوكاموتو ورفاقه.

وابلغه شمس الدين انه سيبت الطعن قريباً.

دلول يدلي باقواله في دعواه بالقدح والذم

ادلى وزير الدفاع الوطني محسن دلول باقواله لدى النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس في حضور وكيله المحامي محمد الساحلي في ادعائه على مجهول بجرم القدح والذم والتشهير والتمويل والافتراء حيال ما ادلى به الظنين روجيه دقيال في اثناء المحاكمة الجارية امام محكمة الجنايات في جبل لبنان في قضية مقتل رأفت سليمان.

بعد الجلسة قال دلول، "لقد اجبت عن اسئلة وجهت الي عن الموضوع ومن المعروف انه عندما اختفى رأفت سليمان صدر كلام في الصحف عن انني هربته الى مصر، وكان قد صفي. كذلك صدر كلام آخر عن انه مول حملتي الانتخابية بملايين عدة من الدولارات، وطبعاً كذبنا ذلك. وفي اثناء المحاكمة افاد روجيه دقيال انه تعرض للتعذيب لقول هذا الكلام وسمى الشرطة العسكرية. احببت ان تأخذ هذه الامور بعدها ومداها حتى اذا تبينت صحتها يحاكم المسؤولون. واذا كان هناك داخل احد الاجهزة من يضغط على المتهم ليقول كلاماً لم يقله فيجب وضع حد لهذا الامر، وذلك ليس حفاظاً على كرامتي وسمعتي بل لحماية الابرياء وانقاذهم من مثل هذه الاعمال الشريرة.

ان روجيه دقيال يقول انه تعرض في اثناء التحقيق معه في الشرطة العسكرية للضرب لارغامه على قول هذا الكلام. وقد طلبت الاستماع الى افادته، واذا تبين وجود جهة سياسية وراء هذا الموضوع فنريد كشفها، واذا لم يتبين وجودها فنريد ان نقول للمواطنين انها قصة سخيفة تافهة لئلا يعلق شيء من هذا القبيل في اذهانهم".

صاعق وفتيل ... لصيد السمك!

اوقف رجال الامن الفلسطيني عصام عطايا وضبطوا منه على شاطئ البحر في الجيه عبوتين من الديناميت وكل منهما مجهزة بصاعق وفتيل طوله ٣٠ سنتيمتراً. وبرر نقله هذه المتفجرات بانه كان ينوي بواسطتها صيد السمك. فأودع النيابة العامة العسكرية.

أحكام لشورى الدولة لا تطبق
سويد: هل الغاية الغاء هذا المجلس؟ وزارة المال: الخزينة لا تتحمل

كتبت فاطمة العيساوي:
لماذا لا تجد أحكام مجلس شورى الدولة طريقها الى التنفيذ احياناً، فتبقى حبراً على ورق؟

النائب أحمد سويد أثار في سؤال وجهه الى الحكومة وضع الاحكام الصادرة عن مجلس شورى الدولة ومدى التزام الادارات الرسمية المعنية تطبيق مضمونها، واستند الى ٤ حالات تابعها بصفته محاميا، وتتعلق باحتساب الراتب التقاعدي لموظفين سابقين في المجلس النيابي. وفي الحالات الاربع لم تتقيد وزارة المال بحكم احتساب الراتب التقاعدي على اساس آخر راتب تقاضاه الموظف بموجب قرار رئيس مجلس النواب رقم ٤١ في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢.

سويد يؤكد الطابع الالزامي للاحكام الصادرة عن مجلس الشورى وضرورة تقيد الادارات بتطبيق مضمونها، متسائلاً هل ان اسباب عدم التقيد بها مالية ام ان الغاية دفع المجلس الى الشلل توصلاً الى الغاء وجوده".

وزارة المال بررت موقفها بالاشارة الى نتائج سلبية سيسفر عنها تطبيق هذه الاحكام، ومنها استفادة موظفي المجلس النيابي الذين صدرت قرارات لمصلحتهم من معاش تقاعدي يبلغ نحو ١٦٠ في المئة نسبة الى الراتب خلال الخدمة، مما يشجع الكثير من الموظفين بالتالي على الاستقالة.

ويقول سويد، "هنالك تقاعس عن تنفيذ معظم الاحكام الصادرة عن مجلس شورى الدولة والتي تترتب عليها اعباء مالية. وهذه الاحكام متنوعة، منها ما يتعلق بترفيعات مستحقة لموظفين من شتى الاسلاك الوظيفية لم ترقهم اداراتهم رغم توافر الشروط اللازمة وأخرى تتعلق بموظفين غبنتهم وزارة المال عند احتساب معاشهم التقاعدي على أساس راتب سابق للزيادة، في حين ان القانون يفرض احتسابه على اساس آخر راتب تقاضاه الموظف، فضلاً عن الزامات مخالفة للقانون تطاولها صلاحيات مجلس شورى الدولة".

ويذكر بالزامية الاحكام الصادرة عن مجلس شورى الدولة، وفق نصوص قانون مجلس شورى الدولة التي باتت تحتاج في رأيه الى تفعيل، فالمادة ٩٣ منها تنص على ان "احكام مجلس شورى الدولة ملزمة للادارة وعلى السلطات الادارية ان تتقيد بالحالات القانونية كما وصفتها هذه الاحكام، وعلى الشخص المعنوي من القانون العام ان ينفذ، في مهلة معقولة الاحكام المبرمة الصادرة عن مجلس شورى الدولة تحت طائلة المسؤولية، واذا تأخر عن التنفيذ من دون سبب يمكن بناء على طلب المتضرر، الحكم بالزامه دفع غرامة اكراهية يقدرها مجلس شورى الدولة وتبقى سارية حتى تنفيذ الحكم. وكل موظف يستعمل سلطته او نفوذه مباشرة او غير مباشرة، ليعوق او يؤخر تنفيذ هذا القرار يغرم امام ديوان المحاسبة بما لا يقل عن راتب ٣ أشهر ولا يزيد عن راتب ٦ أشهر".

وتعود الاحكام الاربعة التي تابعها النائب سويد بصفته محامياً، للمستدعين محمد الأسمر (رقم المراجعة /٩٦/٦٧٤)، شوق شاهين (رقم المراجعة ٩٦/٦٧٣٩) وخليل شريم (رقم المراجعة ٩٦/٦٧٤٠) وعصام سعيد (رقم المراجعة ٩٦/٦٧٤٢) وهم موظفون سابقون في المجلس النيابي. ويشير القرار رقم ٦٤ /٩٧ – ٩٨، تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣، والمتعلق بالحال الاخيرة، الى حق المستدعي باحتساب راتبه التقاعدي على اساس آخر راتب تقاضاه بموجب قرار رئيس مجلس النواب رقم ٤١ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢.

ويذكر سويد بالمجالات التي تطاولها اختصاصات مجلس الشورى، كالطلبات المتعلقة بالاضرار التي تقع بسبب الاشغال العامة او تنفيذ المصالح العامة او الاضرار الناجمة عن سير العمل الاداري في المجلس النيابي، والقضايا الادارية المتعلقة بعقود او صفقات او التزامات ادارية وقضايا الضرائب المباشرة وغير المباشرة وقضايا الموظفين والمنازعات الفردية المتعلقة بموظفي المجلس النيابي وباشغال الاملاك العامة والقضايا التي ترجع فيها السلطة الادارية على الموظفين في حال ارتكابهم خطأ كان سبباً للحكم عليها (المادة ٦١ من نظام مجلس شورى الدولة). ويتساءل عن سبب عرقلة تنفيذ هذه الاحكام": هل الدوافع مالية فحسب ام ان الغاية من هذا السلوك التوصل الى الغاء مجلس شورى الدولة عبر تحويله وسيلة او اداة شكلية؟".

ويوضح سويد انه راجع وزارة المال مراراً وكان الجواب ان هذه الاحكام ترتب اعباء مالية على الخزينة، وان تطبيقها سيفتح الباب أمام احكام مماثلة مما سيحمل الخزينة اعباء طائلة.

وقال انه رفع دعوى لفرض غرامة اكراهية عن التأخير في التنفيذ.

كيف تفسر وزارة المال هذه الحالات وما مبرراتها؟ ترى مصادر الوزارة ان قرار رئيس مجلس النواب يستبق نتائج دمج الرواتب والتعويضات في الادارات العامة، فيضع سلسلة رواتب قد تختلف عن السلاسل التي تعدها اللجنة الوزارية المكلفة هذه المهمة، ويستبق الانظمة الجديدة للتقاعد والصرف من الخدمة، باعتبار ان دمج الرواتب والتعويضات، ووضع الانظمة الجديدة للتقاعد والصرف من الخدمة يجب ان يكونا متلازمين.

وتعرض هذه المصادر "النتائج السلبية" الناجمة عن هذا القرار، وتقول: "تقدم عدد من موظفي مجلس النواب واجرائه باستقالتهم من الوظيفة وتقدم الموظفون الذين قبلت استقالاتهم بطلبات الى وزارة المال من اجل تصفية حقوقهم، الا ان لجنة التقاعد في وزارة المالية قامت بتصفية هذه الحقوق بالاستناد الى النظام العام للتقاعد والصرف من الخدمة، أي وفقاً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ في تاريخ ١٩٨٣/٦/١٩ وتعديلاته، ولاسيما التي اجريت بالقانون رقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣. وتقدم الموظفون المعنيون بمراجعات امام مجلس شورى الدولة من اجل ابطال قرارات التخصيص الصادرة عن لجنة التقاعد في وزارة المال، فأصدر المجلس قرارات قضت بابطال قرارات الترخيص، وثمة مراجعات اخرى قدمها الى مجلس الشورى قضاة واداريون انتهت خدمتهم منذ ١٩٩٥/١/١، الا ان المجلس لم يبتها بعد".

وتعتبر ان قرارات مجلس الشورى هذه ستؤدي الى "النتائج السلبية الآتية: استفادة موظفي المجلس النيابي الذين صدرت قرارات لمصلحتهم من معاش تقاعدي يبلغ زهاء ١٦٠ في المئة من مجموع الدخل (راتب وتعويضات) الذي كانوا يتقاضونه خلال الخدمة مما يجعل كلاً منهم يحصل على راتب تقاعدي يفوق ما كان يتقاضاه من رواتب وتعويضات في الخدمة، ويسري الامر نفسه على موظفي المجلس الذين انتهت خدمتهم لغير سبب الاستقالة منذ ١٩٩٥/١/١، وتنسحب نتائج هذه القرارات على من انتهت خدمتهم من ١٩٩٥/١/١ من الاداريين والمعلمين وسواهم من الموظفين، وقد يفاجئنا مجلس الشورى بقرارات مماثلة لتلك التي اصدرها لمصلحة موظفي المجلس النيابي المستقيلين، علماً أن تقليل القرارات الصادرة عن مجلس الشورى غير كاف، وهو يعني نشوء فئة من المتقاعدين متميزة عن سائر المتقاعدين، ومطالبة الفريق المغبون من المتقاعدين والموظفين بمعاملتهم بالمثل، وكذلك مستخدمي المؤسسات العامة. وتذكّر، على سبيل المثال، بتعاميم وزير الموارد المائية والكهربائية المتعلقة بتعليق احكام القانون رقم ٩٢/١٦١ على مستخدمي هذه المؤسسات...".

وتلفت مصادر وزارة المال الى ان "تجاوز المعاش التقاعدي للراتب الاساسي مع التعويضات التي يتقاضاها الموظف في الخدمة امر لا يقره اي بلد ويخالف كل منطق وعرف وقانون ويشجع كثيرين من الموظفين على الاستقالة بسبب انعدام حوافز الاستمرار في العمل، فتفرغ الادارات والمؤسسات من الكوادر الجيدة، ولاسيما تلك التي تتمتع بكفاءات تمكنها من ايجاد عمل بعد الاستقالة، اذ انها ترفع قيمة المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة بشكل مذهل لا تستطيع الخزينة تحمله وتقضي على اي خطة لتخفيف عجز الموازنة او الحفاظ على نسبته الحالية على الاقل، يمكن القول فيه انه يقضي على كل المقومات المالية للدولة".

التحقيق في ملف تقاضي رشوة في الجمارك

باشرت الاجهزة القضائية تحقيقاً في دعوى تتعلق بقبض رشاوى في الجمارك بعدما كانت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ادعت على ٣٥ شخصاً بينهم موظفون ومسؤولون سابقون من ادارة الجمارك وعملاء جمركيون.

وهي دعوى مفصولة عن الدعوى الجمركية العالقة في الموضوع ذاته، والتي يتولى التحقيق فيها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا. وذكرت مصادر قضائية ان ثمة مستندات عالقة امام القضاء يتم التحقيق في الدعوى الجديدة في ضوئها.

توقيف متهمين بسرقة كنائس

دفعة جديدة من سارقي الكنائس والنذورات احالتهم المفرزة القضائية في بعبدا امس على النيابة العامة في جبل لبنان بعدما اعترفوا بسرقة عشر كنائس في كسروان والمتين وبيروت مع عدد كبير من النذور وعشرات السرقات من السيارات، وخصوصاً الحقائب والمسجلات فيها، من كسروان والمتن وجبيل وبيروت والضاحية الجنوبية.

وادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر على كل من السوري شمعون ابرهيم ابو وهشام عبد المنعم الجوني وربيع الجوني والسوريين ياسر هيثم حسن واحمد مصطفى الخطيب وعلى خمسة آخرين فارين من وجه العدالة بارتكاب هذه السرقات بواسطة الكسر والخلع، والتي بلغت قيمة المسروق فيها ١٥ مليون ليرة من اموال وكؤوس القرابين الذهب واغراض اخرى.

ومن الكنائس التي سرقوها بعد تحطيم ابوابها ليلاً كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر وكنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل وكنيسة المخلص في الكسليك وكنيسة السيدة في سن الفيل وكنيستان في عين الرمانة والحازمية وكنائس اخرى في بكفيا ومزرعة يشوع وبيت شباب والمحيدثة وعجلتون وجونيه.

واحيل الموقوفون على قاضي التحقيق في جبل لبنان علي صفا.

... ومال الحجاج

قبض رجال الامن في مطار بيروت على نسيم خليل ياسين (٦٢ عاما) داخل المطار متلبساً بجرم نشل نقود المسافر الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج المدعي خليل مراد. واعترف المتهم بارتكابه اعمال نشل عدة استهدفت المسافرين عبر المطار.

وتبين انه يدمن المخدرات والخمر وضبط منه ١٥٠ دولاراً اميركياً ومبلغ من النقد اللبناني والسعودي. وتبين انه كان قيد السجن وغادره لشموله بقانون العفو على جرائم المخدرات قبل شهرين.

واودع المتهم النيابة العامة في جبل لبنان.

الوالد توفى بحقنة زائدة والابن يعود الى السجن

عصفت مأساة مفجعة بعائلة في حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت نتيجة ادمان رب العائلة المخدرات مع ولديه. فقد تناول الاب ديب البهي جرعة كبيرة من الهيرويين بواسطة الحقن بالابر. ولم وكانت رقدته الاخيرة ووجده ابنه خالد في الصباح ميتاً. ولم يلبث ان انتقل خالد الى غرفة اخرى جانبية من المنزل ليجد شقيقه الآخر محمد ديب البهي والدماء تنزف من معصم يديه بغزارة، بعدما كان قد تناول بدوره جرعة كبيرة من مواد مخدرة مماثلة للتي تناولها والده الميت فقد على اثرها الوعي وتناول سكيناً وراح يطعن يديه فتقطعت بعض شرايينه وسالت منه الدماء بغزارة وتهاوى من الاعياء وتأثير المخدرات.

نقل محمد الى المستشفى وجرى اسعافه بسرعة وتضميد جروحه وتزويده كمية من الدماء. واعتبر موقوفاً بامر من المدعي العام في جبل لبنان بجرم تعاطي وادمان المخدرات.

واحيل المتهم بعد استعادته الوعي على قاضي التحقيق في جبل لبنان فاعترف بانه كان سجيناً في رومية مع والده بجرم مخدرات، وانهما خرجا اثر صدور قانون العفو عن هذه الجرائم اخيراً. وعلى الفور عادا الى تعاطي المواد المخدرة بشرائها من تجار في الضاحية الجنوبية، وجلهم من اهالي البقاع، بسعر ٣٥ دولاراً لغرام الهيرويين و٥٠ دولاراً للكوكايين.

الوالد ديب البهي شيع الى مثواه، وابنه محمد البهي عاد الى السجن.

هل ينجح طبارة في مسعاه التوفيقي بين مطالب القضاة وتقشف السلسلة؟

كتبت كلوديت سركيس:
مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي وزع على الوزراء في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة يبدو انه لا يزال موضع اخذ ورد بين المعنيين بهذا المشروع والجسم القضائي والمسؤولون.

ويقول العارفون ان وزير العدل يرعى اتصالات حثيثة بين اركان مجلس القضاء الاعلى ورئيس الحكومة رفيق الحريري للتقريب بين ما يعتبره القضاة ممكنا في المرحلة الراهنة اقتصاديا تحسساً باوضاع البلاد، وما عرفته سلسلة الرتب في مشروعها.

وتتحدث مصادر مطلعة على الاتصالات ان الوزير طبارة اخذ على عاتقه المطالب القضائية وهو اصلا من المؤمنين بتعزيز اوضاع القضاة ماليا ومعنويا، وسعى منذ توليه وزارة العدل في سبيل ذلك، ومن يتابع نشاطه في هذا المجال يشعر بالخطوات الايجابية التي حققها في هذا السياق والتي "بخرت" جزءاً منها الاوضاع الاقتصادية التي شملت الجميع.

والتحرك القضائي الاخير في قصر العدل تضامنا مع بيان مجلس القضاء الاعلى ادرك الوزير طبارة انه مؤشر يمكن ان تعقبه خطوات لا تتحملها البلاد وكذلك المؤسسة القضائية فسعى الى التعجيل في بلورة السلسلة التي تتعلق بهم.

وتروي المصادر ان الرئيس الاول منير حنين شعر بحراجة الموقف وابلغ وزير العدل بذلك في وقت لم تمض سنة على توليه مهمته في مجلس القضاء الاعلى، وهو لا يرضى بالتالي ان يغبن زملاؤه وهو المتحسس الاكبر بمشاكلهم وهمومهم. وقطع وعداً على اثر التحرك الاخير بعدم قيام القضاة بأي خطوة جديدة لقاء مواصلة الاتصالات بوزير العدل حتى الوصول الى حل مقبول في هذه المرحلة.

وتقول هذه المصادر ان الممثلين في اللجنة القضائية اوردوا بعض الملاحظات على مشروع السلسلة لا تزال في طور الاخذ والرد وهم حددوا السقف متمسكين بموقفهم. وقيل في هذا المجال ان القاضي حنين وضع استقالته بين يدي وزير العدل حيال ما قطعه على نفسه واصرار اللجنة على موقفها، مع ما يعني هذا الموقف من اللجوء الى تحرك جديد قد ينتهي الى التوقف عن العمل بعدما نمي ان التحرك سيتم من دون العودة الى مجلس القضاء الاعلى.

وعلم ان اجتماعا حصل في الساعات الاخيرة في مكتب الوزير طبارة ضمه واركان القضاء الثلاثة القضاة حنين وعدنان عضوم ووليد غمره الذين نقلوا وجهة نظر زملائهم في الاقتراح الاخير المتعلق برفع قيمة الدرجة ورفضهم هذا الاتجاه عارضين ما يرونه مناسبا في المقابل، باعتبار ان الدرجة في السلم القضائي لا تطل إلا كل سنتين مرة مما يصعب تناسبه والظروف المالية الراهنة المتواضعة رغم السقف الذي حددوه.

وذكر ان الوزير طبارة وعد بعرض الاقتراح الذي ارتآه على رئيس الحكومة على ان يطلع المسؤولين في القضاء على نتائج اتصالاته.

ويبقى في السقف المحدد على تواضعه انه يسند "خلية" في عالم قضائي من دون مسكن. وكان الله في عون الوزير طبارة الذي نجح في انجاز ما تضايق منه القضاة معنويا اخيرا في اقرار مشروع لاحداث عقوبة استعطاف القاضي وتشديد عقوبة النيل منه. فهل ينجح في مسعاه الجديد؟

محاكمة المتهم بقتل المهندس في بشامون

ختمت محكمة الجنايات في جبل لبنان محاكمة السوري محمد عبد الحليم عبارة المتهم بقتل المهندس وليد الجبيلي باطلاق النار عليه من بندقية صيد بعد استدراجه بالحيلة من دوحة عرمون الى بشامون.

ورافع في مستهل الجلسة المحامي فؤاد شبقلو بوكالته عن ورثة المغدور الجبيلي فطلب من المحكمة تجريم المتهم بجناية القتل العمد عن تصور وتصميم وطالب باعدامه وتنفيذ العقوبة به في ساحة عرمون ليكون عبرة.

وقال ان المتهم استدرج المهندس بالحيلة بعدما اوهمه انه عثر على اقفال كانت سرقت من احد الابنية التي يشرف على بنائها، وتبين وفق اعتراف المتهم انه سرق الاقفال واودعها بناية منعزلة لايهام مخدومه انه حريص على ممتلكاته، وانزله الى طبقة تحت الارض حيث كان جلب بندقية صيد ولقمها بالقذائف. وغافله وعاجله بطلق اصابه في وجهه بين العينين فسقط يتخبط بدمه ولم يكتف بذلك بل عاد وعاجله بطلقين وطمره تحت حجار الباطون وسلبه الاموال التي كان ينقلها، لدفع رواتب العمال وهرب. ولكن امره افتضح وقبض عليه واعترف بالجريمة ومثلها.

وعقبه المدعي العام الياس عيد فطلب في مطالعته من المحكمة تجريم المتهم بجناية القتل عمداً استناداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاعدام به.

ودافع المحامي ايلي سركيس عن المتهم بتكليف من نقابة المحامين وطلب من المحكمة منحه الشفقة والرحمة. ورفعت الجلسة الى ١٦ نيسان ١٩٩٨ لاعطاء الحكم.

مساعدات يابانية للفلسطينيين

اعلنت السفارة اليابانية في بيروت في بيان وزعته ان الحكومة اليابانية قررت منح مساعدات للفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة والمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وجاء في البيان:
"قررت الحكومة اليابانية منح مساعدة قدرها ١٢ مليون دولار اميركي، منها عشرة ملايين دولار لصندوق التنمية الياباني – الفلسطيني، ومليونين دولار لـ"الاونروا" وذلك في سبيل دعم الفلسطينيين، بمن فيهم فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان الذين يواجهون صعوبات اقتصادية. هذه المساعدة تهدف الى دعم مشاريع عديدة كخلق فرص العمل والتعاون التقني. وبذلك يكون مجموع المساعدات اليابانية للشعب الفلسطيني قد بلغ منذ ١٩٩٣ حوالى ٣٥٢,٨ مليون دولار".

احراق سيارة لـ"تلفزيون المستقبل"

آثار الحريق على سيارة "المستقبل" وبدا الاطار المستعمل للحريق. (احمد عزمني)

صيدا – "النهار":
تعرضت فجر امس سيارة "تويوتا" في محلة تعمير عين الحلوة (صيدا) تابعة لـ"تلفزيون المستقبل" لحريق مفتعل اتى على مقدمها قبل ان يتدخل سكان الحي ويعملوا على اخماد النار فيها. وتبين ان مجهولاً حرق اطار كاوتشوك بعد صب بنزين عليه. وباشرت القوى الامنية تحقيقاً في الحادث.

ويقود السيارة محيي الدين المصري.

المقسم ١٩

اوراق قاتمة على زجاج السيارات للتمويه

من انطوان عفيف:
بعض المواطنين اعتمد في الآونة الاخيرة بدعة جديدة تقضي بلصق ورق قاتم على زجاج سيارته للتمويه، مع ان القانون اللبناني يحذر من تغيير شكل السيارة او لونها.
في الولايات المتحدة يسمح بذلك بعد الرجوع الى قانون الولاية كما هو مبين في الصورة المرفقة.
نتمنى على السيد وزير الداخلية مكافحة هذه الظاهرة لان بعضهم يستعملها لاغراض شخصية.

توفيق سالم يشكون من غياب مستوعبات النفايات، مما يؤدي الى تراكمها في الشوارع العامة وخلف كنيسة سيدة النجاة وعلى الارصفة ومداخل البنايات. وهم يرجون من المعنيين الاهتمام السريع لان الوضع لا يطاق.

■ مصدر في شركة "سوكلين" طلب من الشاكين مراجعة الشركة او "المقسم ١٩" من اجل تحديد المكان المطلوب وضع المستوعبات فيه.

لغز المخابرات الدولية!

من المهندس علي محمد زراقط:
"اود ان الفت الى مشكلة اعتبرها خداعا بالنسبة الى التعرفة الهاتفية الخارجية". فلقد اجريت مخابرات خارجية عبر الفاكس، ولم يستغرق الفاكس الواحد سوى ٤٨ ثانية، وخلال بعض هذه الفاكسات التي ارسلتها انقطع الخط بعد خمس ثوان لسبب ما، فاضطررت الى تكرار المحاولة ثانية لارسال الفاكس، الذي استغرق كما ذكرت اقل من دقيقة، فكانت النتيجة المفاجئة ان الفاكس كلفني عشرين الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية. عندما تحدثت مع المعنيين في خصوص هذا الموضوع، كان جوابهم بان هنالك ما يسمى "فتحة خط"، ولو طلبنا رقما خارجيا وتكلمنا فقط خمس ثوان، تحسب المخابرة ثلاث دقائق.
وعندما سألتهم ماذا يحصل لو انقطع الخط مثلا بعد ثلاثين ثانية لسبب ما واضطررت الى اعادة المخابرة، فكان الجواب: ان هذا لا يعنيهم، وليسوا مسؤولين عن الانقطاع. اردت اطلاعكم على هذه الحقيقة من باب العلم بالشيء".

انارة البوشرية

مواطنون في منطقة البوشرية شارع الشيخ بيار الجميل سألوا عن سبب عدم انارة الشارع بعدما كان مضاءً منذ نحو ثلاثة اشهر.

■ مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح انه تم تلزيم دفتري شروط من اجل تأهيل شبكات الانارة القديمة، وسيبدأ التنفيذ قريبا.

ردميات في زحلة

مواطن من منطقة حوش الامراء في زحلة شكا من الردميات الى جانب كل عمود كهربائي نتيجة زرع اعمدة الكهرباء وانارة الشارع. وقال ان طول الامطار يتسبب في جرف التراب ونقله الى امكنة اخرى، وطالب برفعه.

■ مصدر في محافظة البقاع اوضح انه سيتم دفع الردم موضوع الشكوى، وقد تأخر ذلك لاسباب فنية.

تراكم نفايات

سكان منطقة راس النبع شارع عبد الكريم الخليل وشارع

حلقة حوار بين مقيمين وعائدين تطالب الحكومة بايفاء تعهداتها

لفت المشاركون في "حلقة الحوار بين المقيمين والعائدين" في قرى الجبل الى "ان الاجماع الوطني على مطالب العودة يجب ان يكون حافزا للحكومة لاعطاء الاولوية لمتطلبات مسيرة عودة المهجرين التي لا تتحمل التأجيل او المماطلة".
عقدت هذه الحلقة في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت مساء الجمعة الماضي، ونوقشت فيها ورقة مشتركة شددت على "الاهمية الاستثنائية" لمثل هذا الحوار".
ولاحظت "عجزاً رسمياً عن توفير الحد الادنى من مستلزمات العودة"، مؤكدة انه "اذا كان الحرص المعلن على التنمية والانماء في محله، فأول شروطه تأمين الظروف والشروط العادية الكفيلة تحقيق العودة الكاملة بعيداً عن الذرائع والتبريرات التقنية والمالية وسواها".
وذكرت بـ"ان تمويل كلفة العودة هو البند الأساسي في وثيقة الوفاق الوطني. لذلك هم اليوم أكثر تمسكاً بارضهم وتقاليدهم ووحدتهم، ولن تدفعهم المماطلة الرسمية ولا صعوبات العيش الى التخلي عن هذه الارض".
وطالبت الحكومة بـ"الوفاء بالتعهدات التي قطعتها (حيال العودة)، بحسب بياناتها، وتطبيقاً لمقتضيات الوفاق الوطني".

ثلج على ١٣٠٠ متر وساعات صحو



احد روافد نهر الحاصباني خارجا عن مساره. (سعيد معلاوي)

توقعت دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم متقلبا بين ماطر ومثلج اعتباراً من ١٣٠٠ متر.
الرياح السطحية شمالية – غربية ناشطة احيانا.
الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر ٥ الى ١١، وفي البقاع من ٢ الى ١١.
ومن مراسلة "النهار" في البقاع ان المرصد الجوي في كلية الهندسة الزراعية التابعة لجامعة القديس يوسف اشار الى تحسن طفيف في الطقس خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة، مع احتمال سقوط ثلج على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق.
وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من مساء امس بلغت ١٣ ملم، وان مجموع المطر لهذه السنة صار ٧٣٧ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٢٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في هذا التاريخ فهو ٨١٩ ملم.
الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.
وتصبح الرياح السطحية بعد ظهر اليوم شمالية فيصحو الطقس.

احتفالات في "يوم التضامن مع المعتقل"
محمد عبيد: السلطة المفاوض الوحيد في مبادلة الاسرى بالاشلاء

كرر المدير العام لوزارة الاعلام، رئيس "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد عبيد ان السلطة اللبنانية ينبغي ان تكون المفاوض الوحيد في مسألة مبادلة الاسرى والمعتقلين برفات جثث الجنود الاسرائيليين.
واكد في مؤتمر صحافي عقده امس في قاعة المراسلين العرب والاجانب في الوزارة، في مناسبة "يوم التضامن مع المعتقل اللبناني"، ان "اطلاق المعتقلين جميعا دون قيد او شرط اسوة بالقرار ٤٢٥، هو دون شك على رأس الاولويات. واذا اصر العدو الاسرائيلي على اظهار نياته الحقيقية بعدم التجاوب مع مثل هذا المطلب، فلا اقل من ان يتم التشديد على ضرورة تحسين ظروف الاعتقال والسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بمعاودة الدخول الى سجن الخيام والاشراف على اوضاع المعتقلين اللبنانيين فيه. وان تشمل عملية التبادل الاسيرات، ولاسيما منهن سهى فواز بشارة المعتقلة منذ تسعة اعوام وهي في العزل الافرادي، وان تشمل ايضا كل الاسرى المحكومين منذ عشرة اعوام (...)
كذلك ينبغي السماح، كخطوة ايجابية، بادخال لجنة الصليب الاحمر لرؤية الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني وحسين مقداد الذي فقد ساعده وقدميه واحدى عينيه (...)".
وبعدما ذكر بنشاطات الهيئة، اشار الى انها ستشارك في مؤتمر حقوق الانسان للمنظمات غير الحكومية التابع للامم المتحدة في جنيف، بوفد قوامه السيد نبيل رزق والاسيران المحرران جمال محروم وحسين عباني الذي يقيم في جنيف. واشار الى انها المرة الاولى التي يشارك فيها اسيران محرران في مؤتمر دولي لكي يقدما شهادتيهما.
واعلن فتح موقع على الانترنت لقضية المعتقلين اللبنانيين، من اجل اطلاع جميع المعنيين بحقوق الانسان باستمرار على تطورات هذه القضية.
ثم وزعت الهيئة برنامج نشاطاتها في مناسبة ١٠ نيسان "يوم التضامن مع المعتقل اللبناني في السجون الاسرائيلية" والذي يتضمن لقاءات واحتفالات في عاليه وطرابلس وجبيل وجب جنين والمركز الثقافي في تلة الرادار (الجنوب) والفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية (الصنائع).

المخيمات اضربت في "يوم الارض" وتشديد على وحدة فلسطين وشعبها



اعتصام "اللجان" والفصائل في عين الحلوة. (احمد منتش)

شهدت المخيمات الفلسطينية في بيروت والمناطق اضرابا وسلسلة نشاطات في مناسبة "يوم الارض" الذي صادف امس.
وافاد "تحالف القوى الفلسطينية" ان مسيرة حاشدة انطلقت في مخيم شاتيلا، رددت فيها هتافات من اجل فلسطين. والقى امين فرع بيروت في حزب البعث العربي الاشتراكي رائف صوفان كلمة باسم "الاحزاب الوطنية والاسلامية".
ونظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية بعنوان "قضية الارض في الفكر والممارسة الصهيونية"، تحدث فيها المسؤول الاعلامي للجبهة فتحي كليب، في "قاعة الشهيد عمر القاسم" في شاتيلا.
وفي صيدا ("النهار") شل الاضراب مخيمي عين الحلوة والمية ومية. ونفذت "اللجان الشعبية" والفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عين الحلوة. وسلم امين سر "اللجان" عبد المقدح مذكرة تؤكد تمسك الشعب الفلسطيني في مخيمي صيدا بوحدة ارض فلسطين وشعبها في الداخل والشتات.
وصدرت بيانات في المناسبة عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" في لبنان و"تحالف القوى الفلسطينية" و"رابطة الطلبة الفلسطينيين" في جامعة بيروت العربية و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" و"المنتدى الثقافي الفلسطيني" و"تحالف القوى" في منطقة صور، أكدت التمسك بالارض والهوية الفلسطينيتين في مواجهة مشاريع التوطين والتهجير.
واقامت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" ندوات في مخيمات البداوي والبارد وعين الحلوة والجليل (بعلبك) وفي سعدنايل.
وللمناسبة صدرت بيانات.
وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية اصدر بيانا جدد فيه الدعوة الى "استنفار كل الطاقات بغية ان تستعيد الحركة الشعبية العربية دورها في التشديد على ارادة الصراع والمقاومة في كل الساحات العربية انطلاقا من معادلة التمسك بالكرامة واستعادة الحقوق (...)".
ودعا الحزب "القوى الحية للشروع في التنسيق والمشاورات لعقد مؤتمر شعبي عربي يدعم خيار المقاومة وموقف سوريا قلعة الصمود القومي".
كما دعا "الى قمة عربية موسعة تبحث التحديات الخطيرة وسبل المواجهة تحت سقف الثوابت التي لا تساوم على الارض والحقوق".
ودعت القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" الى "تجديد النضال من اجل حق العودة ورفع صوت شعبنا في تمسكه بارضه (...)".
ودعت ايضا الى "تصعيد النضال بكل الاشكال ضد الاحتلال والصمود في الارض ومقاومة الاستيطان والتهويد والحفاظ على الهوية والوحدة الوطنية" وحضت على "اعادة بناء الوحدة الوطنية ووضع برنامج نضالي يؤسس لانتفاضة جديدة في مواجهة سياسة الاستيطان".

احتياطيو قوى الامن يطالبون باعادتهم الى السلك

حاصبيا – "النهار":
ناشد عشرات الاحتياطيين في قوى الامن الداخلي الذين سرحوا في نهاية كانون الاول الماضي، ممن لم يبلغوا السن القانونية او لم يكملوا ١٨ عاما في الخدمة، الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزيرين ميشال المر وفؤاد السنيورة ورئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب سامي الخطيب، اعادتهم الى السلك بما يحفظ حقوقهم وعائلاتهم وفقا للقانون.

مغترب من اوستراليا عند البعلبكي

استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي قبل ظهر امس المغترب اللبناني في اوستراليا يوسف عبدالصمد رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية – الاوسترالية، يرافقه مدير مكتب الغرفة في بيروت المحامي امين المصري.
وتمنى النقيب البعلبكي للمغتربين في اوستراليا مزيدا من التلاحم مع الوطن الام بجهودهم الخاصة، ومزيدا من النجاح للصحافة اللبنانية هناك، داعيا الى توثيق صلات التعاون بين مختلف المؤسسات الاعلامية اللبنانية – الاوسترالية والمؤسسات الاعلامية في لبنان، بما يعود بالخير على مصالح لبنان الحيوية.

"حزب الله": مساعي التبادل مستمرة

بعلبك – "النهار":
اكد رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "ان المساعي لتبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين بعدد من الاسرى والمعتقلين لا تزال جارية وتتركز للاتفاق على عدد الاسرى والمعتقلين الذين تريد المقاومة الافراج عنهم، والصليب الاحمر الدولي يتابع مساعيه، ونأمل في ان ينجز هذا الامر خلال الفترة المقبلة".

مؤتمر صحافي عن المعتقلين في السجون السورية

دعت "لجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية" و"لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين" و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" و"مؤسسة مرصاد حقوق الانسان الجديدة" الى مؤتمر صحافي، العاشرة والنصف صباح الخميس المقبل في صالة "سينما لاسالجيس" – الاشرفية.

جثة لرجل في مستشفى الجامعة

وزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ وفي محلة عين المريسة – شارع فينيسيا وجدت جثة رجل مجهول في العقد الرابع اسمر، طوله ١٧٠ سنتم، نحيل، ملتح، اشيب الشعر واللحية، يرتدي سترة جلد رمادية وسروالا جينز ازرق وقميصا مزركشة.
اودعت الجثة في براد مستشفى الجامعة الاميركية.
يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى المستشفى المذكور للتعرف على الجثة وتسلمها".

قتيل في كفرحاتا

اورد تقرير امني ان مخايل حنا ابوملحم وجد جثة داخل محله في بلدة كفرحاتا – الكورة.

فائض الاكتتابات بسندات الخزينة: الاسمي ١٥٣ ملياراً والشرائي ١٣٢ ملياراً

بلغ الفائض في الاكتتابات بسندات الخزينة الاسبوع الماضي بحسب احصاءات مديرية العمليات المالية في مصرف لبنان، ١٣٢,٨ مليار ليرة شرائيا، و١٥٣,٤ مليارا اسميا، وزاد هذا الفائض عما كان الاسبوع الماضي بقيمة ٣٥,٥ مليارا و٣٥,٢ مليارا شرائيا واسميا على التوالي.
ولفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ٢٦ آذار ١٩٩٨ جاءت كالآتي:
١– الاكتتابات الشرائية:
■ فئة ثلاثة اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٦٣ مليارا و٩٠٩ ملايين و٦٧٠ الف ليرة (فائدة الحسم ١٢,٦٨ في المئة).
■ فئة ستة اشهر: ٦٥ مليارا و٩٢٦ مليونا و٤٧٦ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).
■ فئة سنة: ٩٠ مليارا و٣٩٩ مليونا و٧٨٢ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).
■ فئة السنتين: ١١٤ مليارا و١٥٧ مليونا و٤١ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).
ويكون مجموع الاكتتابات الشرائية ٣٣٤ مليارا و١٩٢ مليونا و٩٧٠ الفا و٤٣٢ ليرة لبنانية.
٢– الاكتتابات الاسمية:
وتوزعت حصيلة الاكتتابات الاسمية كالآتي:
■ فئة ثلاثة اشهر: ٦٥ مليارا و٧٨٨ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.
■ فئة ستة اشهر: ٧٠ مليارا و٥٤٧ مليونا و٤٣٠ الف ليرة.
■ فئة السنة: ١٠٤ مليارات و١٨٣ مليونا و٣٢٠ الف ليرة.
■ فئة السنتين: ١١٤ مليارا و٢٦٣ مليونا و٥٧٠ الف ليرة.
ويكون مجموع الاكتتاب الاسمي ٣٥٤ مليارا و٧٨٣ مليونا و٩٣٠ الف ليرة.
٣– الاستحقاقات:
وبلغت قيمة الاستحقاقات ٢٠١ مليار و٢٧٣ مليونا و٨٧٠ الف ليرة توزعت كالآتي:
■ فئة ثلاثة اشهر: ٢٥ مليارا و٢٠١ مليون و٧١٠ آلاف ليرة.
■ فئة ستة اشهر: ٢٣ مليارا و٣٤٨ مليونا و٦٣٠ الف ليرة.
■ فئة السنة: ١٢٠ مليارا و٤١٦ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.
■ فئة السنتين: ٣٢ مليارا و٤٠٧ ملايين و١٦٠ الف ليرة.

الكتلة النقدية بين ١٣ و١٩ آذار:
تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالاجنبي

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	آذار ١٩٩٧	١٢ آذار ١٩٩٨	١٩ آذار ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي	التغير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩٦٥	١٨٣٤	١٧٥٧	-٨٢	-١٠,٨٨
M2	١٤٥٣٠	١٥١١٩	١٤١٩٣	١٣٩٧٩	-٢١٤	-٧,٥٤
M3	٣٤٨٩٧	٣٠٣٧٢	٣٥٤٦٩	٣٥٢٦١	-١٠٨	+١٦,٤٣
M4	٤٠٧٧٥	٣٥٩٣٤	٤١٠٢٨	٤٠٨٥٣	-١٧٦	+١٣,٧٢
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٧٤٤	٢٩٥٩	٣٠٣٠	٧١	-١٩,٠٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ١٢ آذار و١٩ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:
"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٢ آذار ١٩٩٨ الى ١٩ منه، تراجعا مقداره ٨٢ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٤٦ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٣٦ مليارا.
– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 – M1 ١٣٢ مليارا خلال هذا الاسبوع، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٧,٥٤ في المئة.
– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) ٧٤,٢ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٤٣ في المئة.
– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٧٢ في المئة وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتبة من القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦٨ مليار ليرة.
سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٢,٥ الى ١٥٢٢,٠ ليرة".

وزارة المال زادت رسومها على بيانات الخضروات المصدرة!

زحلة – "النهار":
ناشدت نقابة ملاك الشاحنات المبردة في لبنان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الرجوع عن الزيادة المفروضة على الرسوم المستوفاة على بيانات الخضروات المصدرة من لبنان الى الخارج.
وكانت النقابة وجهت الى السنيورة كتابا قالت فيه انها فوجئت "باقدام مكاتب التخليص الجمركي على المعابر البرية على استيفاء فاتورة على بيانات تصدير الفاكهة والخضروات بلغت قيمتها ٢١٥٠٠٠ ليرة لبنانية، اي بزيادة اكثر من مئة الف ليرة على قيمة الطوابع المستوفاة على البيان".
اضاف الكتاب: "بعد مراجعتنا المصدرين، رفضوا دفع هذه الزيادة، مما أوجب توقفنا عن تحميل شاحناتنا المبردة بالانتاج الزراعي، والتي هي في معظمها معفاة من رسوم التصدير في كل البلدان العربية المجاورة".
وأشار اصحاب الشاحنات في كتابهم الى ان "كلفة بيان التصدير مع أجور التخليص لا تتجاوز في سوريا ٢٢٥٠ ليرة سورية، وفي الاردن ٢٤ دينارا اي ما يعادل ٥٠ الف ليرة لبنانية".

العمل ترفض صرف الاجراء في "أنكوم"

وجه امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا كتابا الى "أنكوم بنك" ممثلا بالمصفي نبيل ابو عسلي، اعتبر فيه "ان عقود العمل في "انكوم بنك" بين الاجراء والادارة لا تزال قائمة، وانه من حق الاجراء التوقف عن العمل بعد فشل الوساطة نتيجة لاقتناع ادارة المصرف عن البحث في المطالب"، واوضح "ان على الادارة سداد كل المستحقات السابقة قبل البحث في اي أمر يتعلق بانهاء عقود العمل، وبالتالي فان الوزارة ترفض قرار صرف الاجراء لمخالفته قانون العمل".

توسيع حملة الدفاع عن المستأجرين

كررت امس لجنة المتابعة لاتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين دعوتها الى حضور اللقاء الثاني الذي تقرر عقده في الرابعة والنصف بعد ظهر غد لمتابعة البرنامج الذي وضعه اللقاء الاول، والقاضي بتوسيع الحملة للدفاع عن مصالح المستأجرين وعدم تهجيرهم بقوة القانون.

خوري: فوزي نتيجة لدعم الجسم الطبي

اوضح رئيس نقابة اطباء لبنان المنتخب غطاس خوري في بيان له امس، انه فاز في انتخابات النقابة اول من امس نتيجة دعم الجسم الطبي له، والذي هو جزء من المجتمع اللبناني المتنوع، وليس كما نقل بعض وسائل الاعلام انه فاز بدعم بعض الاحزاب والجهات السياسية مع تسميتها"، شاكرا كل من دعمه او سانده في هذه الانتخابات.

الغصين: انسحبت من الدورة الثانية دعما للنقابة والنقيب

جاءنا: "يشكر البروفسور انطوان الغصين كل الزملاء الذين ساهموا في انتخابه عضوا في نقابة الاطباء. ويوضح ان انسحابه من الدورة الثانية لمركز النقيب لم يكن نتيجة اتصال او مداخلة من أحد، انما جاء نتيجة اقتناع بأنه اذا لم ينل أكبر عدد من الاصوات بين المرشحين في الدرة الاولى فانه سينسحب في الدورة الثانية دعما للنقابة ولمركز النقيب".

حول انتخابات نقابة الاطباء في طرابلس

اوضح الدكتور نديم الزيلع، العضو المنتخب لمجلس نقابة اطباء لبنان في طرابلس في شأن الانتخابات الاخيرة للنقابة التي تمت في ٢٢ آذار الماضي "ان هذه الانتخابات ونتائجها تأثرت الى حد بعيد بعوامل عدة لا تعتبر صحية في مسار العمل النقابي وانعكاسه على مصلحة الجسم الطبي، وأهمها تأثير عامل المال وتدخل بعض المحاسيب والفاعليات السياسية والنيابية وغيرها... وطالب بـ "ايجاد فرص عمل للأطباء الشباب في مؤسسات صناعية وتربوية وغيرها، وبالزامية الضمان الصحي والانتساب الى صندوق التعاضد ورفع راتب التقاعد الى مليون ليرة حدا أدنى، وتحسين الاوضاع المعيشية للأطباء الموظفين في المؤسسات الحكومية وبرمجة التأهيل العلمي والمهني".

لأن "مجلس الادارة لن يقدم حلولا"
جمعية عمومية لنقابة التلفزيون تناقش مقررات مجلس الوزراء

دعا المجلس التنفيذي لنقابة موظفي "تلفزيون لبنان" الى جمعية عمومية تعقد ظهر الجمعة المقبل لمناقشة المقررات التي قد تسفر عنها جلسة مجلس الوزراء المقرر انعقادها بعد غد الخميس "واتخاذ القرارات المناسبة".
واعتبر مجلس النقابة الذي اجتمع امس برئاسة الياس ابو رزق "ان الرواتب والاجور خط احمر"، وان مجلس ادارة التلفزيون "على مسؤوليته عن مآل الحال قد لا يكون في استطاعته تقديم الحلول".
وركز البيان الذي صدر عن اجتماع النقابة ايضاً على الامور الآتية:
"١– ان مجلس ادارة تلفزيون لبنان المستقيلة اكثرية اعضائه قد لا يكون في استطاعته تقديم الحلول لمشكلة كبر حجمها بهذا الشكل لكنه يبقى في نظرنا الجهة المسؤولة عما وصلت اليه الاوضاع ويتحمل بالتالي التبعات والنتائج.
٢– ان موضوع الرواتب وان شكل مدخلاً لطرح المشكلة من اساسها، لم يعد هو الغاية بمقدار ما هو سبب من اسباب تجمع عناصر المشكلة المرتبطة بسوء التعاطي الرسمي معها وانعدام الجدية وغياب المسؤولية في المعالجة.
٣– ان مجلس النقابة الذي يعتبر مسألة الرواتب للمستخدمين بمثابة خط احمر ممنوع تجاوزه، يذكر ايضاً بما للمستخدمين في الشركة من مجموعة حقوق في طليعتها الطبابة والاستشفاء والتأمين والساعات الاضافية وهو يريد الخروج السريع من سياسة الاذلال التي تمارس في حقهم رافضاً بشدة الاستعطاء الذي يظهر مع نهاية كل شهر.
٤– ان مجلس النقابة يعيد تأكيد حق سبق لمجلس الادارة ان وعد بتحقيقه منذ توليه مسؤوليته في الشركة هو تثبيت المياومين، ويدعو على هذا الاساس للخروج من لعبة المماطلة بحقوق هذه المجموعة من الموظفين التي لها على الشركة كما لغيرها من المثبتين وهي غير معنية اساساً بالوضع المالي المعقد الذي وصلت اليه الشركة.
ونظراً الى ما اعلنه رئيس مجلس الادارة المدير العام في مؤتمره الصحافي لجهة المطالبة بالحل الجذري يؤكد مجلس النقابة ان كل ما ذكر في المؤتمر انما سبق لمجلس النقابة ان حذر منه مبيناً مكامن الخلل فيه رافضاً الحلول الجزئية ولا بأس من التذكير بما سبق للمجلس ان اعلنه في هذا الخصوص:
اولاً: لجهة البث الحصري حتى السنة ٢٠١٢ فقد انتزعت الحكومة هذا الحق بموجب قانون الاعلام والمقدرة قيمته المالية بمليار دولار اميركي كما جاء بلسان رئيس مجلس الادارة المدير العام ووزعته حصصاً على تلفزيونات بعض اهل الحكم.
ثانياً: وجهت الحكومة كتاباً الى رئيس مجلس ادارة الشركة في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٣ فرضت عليه وقف دعاوى رابحة كانت قد بلغت حدود الحسم.
ثالثاً: الزام تلفزيون لبنان عقداً اعلانياً غير مناسب موقع في العام ١٩٩٣ ادى الى تراجع الدخول الاعلانية.
رابعاً: لا يجوز اخضاع عمل الشركة للمنطق التجاري القائم على الربح والخسارة باعتبارها مؤسسة اعلامية وطنية مهمة وكبرى.
امام هذا الواقع وقبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء المقررة يوم الخميس المقبل وعلى طاولتها موضوع تلفزيون لبنان يهم مجلس النقابة ان يؤكد امرين اساسيين:
أ – ان تلفزيون لبنان نريده مؤسسة وطنية عامة نرفض حشرها في اللعبة السياسية ولعبة المحاصصة والمنفع ونحذر من سياسة المماطلة والتسويف في معالجة هذا الملف مطالبين بالحل الجذري والنهائي له.
ب– يريد مجلس النقابة من الحكومة التوصل الى قرار يقضي بدفع حقوق تلفزيون لبنان ومستحقاته، وتوفير المبالغ لسد ديونه وتمويل عمليات تشغيله وبالتالي تأمين استمرار حاجات المستخدمين فيه من دون تهديد حياتهم في كل مرة تتعرض الشركة للمخاض.
وانطلاقاً مما تقدم وحرصاً على تأكيد المواقف التي سبق لمجلس النقابة ان اعلنها وسيعلنها، قرر المجلس ما يأتي:
١– دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في الثانية عشرة من الجمعة المقبل (١٩٩٨/٤/٣) في مبنى تلفزيون لبنان تلة الخياط للبحث في تطورات ملف تلفزيون لبنان في ضوء ما سيصدر عن جلسة مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل من اجل اتخاذ القرارات المناسبة في شأنه.
٢– نظراً الى اهمية الجمعية يدعو مجلس النقابة وسائل الاعلام الى تغطية الجلسة وما سيصدر عنها من مقررات.

"تحالف نقابات النقل البري":
لمصلحة مَن لوحات عمومية جديدة؟

انتقد "تحالف نقابات النقل البري في لبنان" بشدة قرار وزير الداخلية ميشال المر اصدار لوحات عمومية اضافية لحافلات النقل الصغيرة والكبيرة.
وتساءل بيان صدر امس عن "الغاية من وراء القرار وأوجه افادته المعيشية للسائقين بعدما اعترضنا من موقع المسؤولية النقابية والمصلحة الوطنية على عدد اللوحات العمومية الاخير".
واعتبر البيان ان التحالف الذي يمثل اصحاب السيارات والسائقين العموميين طالب اكثر من مرة وزارة الداخلية بقراءة الواقع كما هو والامتناع عن انزال اللوحات المتبقية. ولتوضيح الرؤية نقول ان عددا كبيرا من الذين تقدموا بطلبات للحصول على اللوحات العمومية قد تمنعوا عن تسلمها نظرا الى عدم جدواها معيشيا.
وفجأة وبرغم كل هذه الوقائع يصدر وزير الداخلية قرارا جديدا باصدار لوحات اضافية، فما هو السبب الكامن وراء هذا القرار المفاجىء؟ هل ان بعض شركات السيارات والمرابين وراء هذا الطلب لجني الفوائد، بعد العجز عن تسديد الاقساط من السائقين؟
وللتوضيح الابلغ، نعلن ان الطلبات التي وافقت عليها اللجنة لم يتسلمها اصحابها، لوعيهم المخاطر المحدقة بمصالحهم.
هل ان وزارة الداخلية تعمل على استبدال هذه الاسماء بأسماء جديدة ولمصالح البعض؟ اننا اذ نحذر من الخطر الكامن في هذه الخطوة على معيشة السائقين العموميين والمواطنين ولما ستفرضه من وقائع جديدة، لمصلحة المرابين اذا اوهموا وورطوا البعض من المساكين في مثل هذه الخطوة.
نتوجه الى وزير الداخلية بنداء صادق للتوقف عن تنفيذ هذا القرار الجديد وندعوه الى اجتماع معنا يحدد زمانه ومكانه. كما نتوجه الى الوزراء المختصين لان يحاولوا معرفة الواقع من مصلحة تسجيل السيارات.
وختم البيان: "ان المطروح خطوة غير مدروسة، حتى لا نقول انها مشبوهة ولا تصب في مصلحة السائقين والمالكين الذين قضوا عمرهم في خدمة هذا القطاع المهم. ويكفي هذا القطاع قرارات ارتجالية لا سند لها ولا مبرر ان على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد الوطني عموماً".

حول انتخابات نقابة المهندسين

■ من الممن الحرة في "حزب الله":
"ايضاحا لما ورد في الصحف حول انتخابات نقابة المهندسين يهمنا ان نوضح ما يأتي:
"سبق لحزب الله ان اعلن بعد ظهر يوم السبت ٢٨ آذار رسميا انسحابه من المعركة بمرشحيه الرسميين حسن سعيد عن فرع الكهرباء وابرهيم اسماعيل عن فرع الزراعيين، وعن دعمه وتبنيه معركة الدكتور قاسم رحال كخيار مهني مستقل وكل من يدعم هذا الترشيح.
من هنا لم يكن لحزب الله بعد انسحابه من المعركة مرشح حزبي بل دعم الدكتور قاسم رحال كخيار مستقل وبناء على ذلك لم يدخل رسميا في اي لائحة بل دعم خيارات وتحالفات ثنائية بين الدكتور قاسم رحال ومؤيديه".
■ من المهندس قاسم نمر رحال، "ايضاحا لما ورد في بعض الصحف في ٣٠ آذار ١٩٩٨ حول انتخابات نقابة المهندسين، اود ان انشر هذا التوضيح:
يهم المرشح لعضوية مجلس النقابة الدكتور المهندس قاسم رحال ان يشكر كل التيارات والاطراف المهنيين والاكاديميين والسياسيين والمهندسين المستقلين الذين دعموا ترشيحه ويهمه ان يؤكد انه كان مرشحا مستقلا للتيار المهني مدعوما من تجمعات مهنية ونقابية سياسية ومستقلة".
■ من رئيس مكتب المهندسين في الحزب السوري القومي الاجتماعي المهندس تموز قنيزح:
"توضيحا لما ورد في بعض وسائل الاعلام نقول اننا خضنا الانتخابات الاخيرة ضمن لائحة "الائتلاف النقابي"، وهذه لائحة انتخابية ليست مرتكزة على تحالفات سياسية، وبالتالي من الخطأ تصنيفها موالية او معارضة.
وقد انسحب مرشحو الحزب الاربعة لمصلحة هذه اللائحة التي ضمت رفيقنا المهندس شربل نصراح (عن الفرع الرابع). والمنسحبون هم المهندسون نايف الشامي (عن الفرع السابع)، رفيق قطان، امين عبد الصمد، حيدر عثمان (عن الهيئة العامة).
وقد حل مرشحنا شربل فراج ثانيا في فرعه (١٢٩٢ صوتا) بعد المرشح الفائز الزميل المهندس كمال السيوفي (١٣٤٧ صوتا)، لكننا عدنا وقدمنا طعنا مزدوجا بهذه النتيجة بعدما علمنا ان اختصاص الزميل السيوفي هو هندسة كهرباء، وبالتالي لا يحق له ان يمثل فرع المهندسين الميكانيكيين، وبعدما رصدنا ايضا عدم دقة فرز الاصوات في بعض الصناديق، فوضعنا الامر بين يدي مجلس النقابة الذي نثق به كل الثقة.
وفي الختام نهنئ جميع الذين فازوا ونتمنى لهم التوفيق في ادارة شؤون النقابة والسهر على تطويرها وحمايتها".
■ سقط سهوا في خبر انتخابات نقابة المهندسين اسم الفائز عن فرع المتعهدين المهندس جورج غانم الذي نال ١٦٨٧ صوتا، وهو كان ترشح عن التجمعات الهندسية (جبيل خصوصا) وجمعيات الخريجين ونقابة المقاولين، فاقتضى التصويب.

انتخاب ٤ اعضاء لجمعية شركات الضمان

التأمت امس الجمعية العمومية لجمعية شركات الضمان برئاسة طنوس فغالي وناقشت تقرير ١٩٩٧، فتم اقراره وابرئت ذمة المجلس، ثم حصلت انتخابات لاربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة مع رديف، ففازت الشركات اللبنانية – السويسرية، والنسر، واسكان وانا اعضاء اصليين، والشرق والغرب رديفا. ويمثل كل شركة عضو اصيل، وآخر رديف.

توضيح

جاءنا من شركتي التأمين "ليبانو سويس" و"روب" ان الارقام (بالليرة اللبنانية) التي كانتا صرحتا عنها الى جمعية شركات الضمان ونشرت في العدد الخاص عن النقل والتأمين لم تكن نهائية، وادلتا بالآتي: "ليبانو سويس": السيارات، ٣,٢٠٥,٦٧٤,٧١٥.
"روب": الحريق ٨١٢,٦٥٨,٥٠٤، التأمين البحري ٤٥٢,٩٥١,٧٦٠، الحوادث العامة ٣,٥٧٩,٨٧٤,٥٩٣، السيارات ٢,٢٥١,٣٠٦,١٩٣، الاستشفاء ٢,٨٥٢,٢٧٥,٥٠٢، الحياة ٥٤٤,٦٢٦,٩٨٠، طوارئ العمل ٥٢٨,٠٨٣,٩٠٥، المجموع ١١,٠٢١,٧٧٧,٤٣٧.

اعتذار

ورد خطأ في عدد "النهار" الخاص بالنقل والتأمين اذ نشرت صورة جوزف رخور بدلا من صورة رئيس الفرقة الدولية للملاحة في بيروت ايلي رخور (شقيق جوزف) المعني بالموضوع في مرفأ بيروت، فاقتضى الاعتذار.

خيارات مصر في وجه الضغوط

الحملة الجديدة التي بدأت في الكونغرس الاميركي لربط المساعدات الاميركية لمصر بتغيير اضطهادها المزعوم للاقباط، تأتي في اسوأ وقت ممكن للاقتصاد المصري وتفرض على ادارة الرئيس حسني مبارك ابتكار بدائل لوضع لم يكن في الحسبان حتى وقت قريب.

فقانون "الاضطهاد الديني" لا يرى في الاقباط سوى وسيلة للضغط على مصر لتغيير موقفها من قضيتين مركزيتين في نظر واشنطن هما عملية السلام مع اسرائيل واحتواء السودان وليبيا. ولذلك، ومهما تكن صيغته النهائية، فانه سيؤدي الى نتيجة واحدة محتمة: احداث اضطرابات في الدفق النقدي بالدولار الاميركي للخزينة المصرية.

واذا كانت هذه النغمة – واسبابها – ليست جديدة، فان حرمان مصر اليوم من ١,٨ مليار دولار سنويا من المساعدات الاميركية، او من جزء منها، سيزيد وضعها المالي تعقيدا، بالتزامن مع التقلص الكبير في دخلها السياحي جراء عملية "الاقصر" الارهابية، ومع تراجع اسعار النفط.

وحتى صندوق النقد الدولي الذي يمكن ان تلجأ اليه الدول في تخطي ازمات مالية مفاجئة يبدو اليوم مستنزفا في امكاناته – بغض النظر عن ولائه السياسي لواشنطن – بعدما وجهها كلها واكثر في محاولة تضميد الجروح التي اثخنت اقتصادات جنوب شرق آسيا بعد بورصاتها.

فما هي خيارات الادارة المصرية اليوم؟

سياسيا، يمكن ان تستبق مصر الضغوط الاميركية بمناورة من جانبها، من نوع ان تعلن – سلفا – انها تعتذر عن قبول المساعدات الاميركية قبل ان تتحول الى وسيلة ضغط عبر الكونغرس، مطلقة بذلك اشارة ثقة بنفسها، سياسية واقتصادية ومالية، نحو اسواق العالم.

الا ان القرارات الاقتصادية التي يمكن ان تأخذها الادارة المصرية يجب ان تبقى معزولة من الاستراتيجيا السياسية، وان تواكبها لا ان تفرض الاولويات عليها.

وربما تكون اولى هذه الوسائل، تعجيل عملية التخصيص التي اطلقتها الادارة المصرية في العام ١٩٩٢. فعلى رغم البرنامج الطموح الذي اعلن عنه، لم تسيل الدولة المصرية سوى بضعة مليارات دولار من اصل ٢٨ مليار دولار من الموجودات اعلنت عن برمجة بيعها في حينه.

وهذا التعجيل، من شأنه ان يفيد من "الهروب نحو النوعية" الذي يبحث عنه المستثمرون عبر العالم، وتحديدا منذ انهارت البورصات الآسيوية. وهو الذي يبدو اليوم ممكنا، بعدما نجحت مصر في احداث الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية، وافراز المبادرة الحرة بنجاح، من غير الوصول الى الازمات المعيشية والاجتماعية التي تواكبها عادة.

ربما كانت الضغوط في الكونغرس الاميركي مجرد تلويح الا انها توفر المناسبة لاطلاق اشارة الثقة النهائية بالنفس – من ناحية – واتمام الخطوة الشجاعة نحو اقتصاد السوق، من ناحية اخرى.

هاني حمود

فاخوري تلقى دعوة لزيارة فرنسا وقوَّم نتائج سياسة الحماية الزراعية

تلقى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري دعوة رسمية من نظيره الفرنسي لوبانسك لزيارة فرنسا الاسبوع المقبل والبحث معه في سبل تعزيز التعاون الزراعي بين البلدين، ولاسيما في مجالات التصنيع الغذائي والانتاج الحيواني والانتاج النباتي.

واطلعه السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي سلمه الدعوة، على برنامج الزيارة، ويتضمن جولات ميدانية على مناطق زراعية نموذجية ومراكز ابحاث ومجمعات تصنيع غذائي، ويبحث مع المسؤولين الفرنسيين في امكان توقيع اتفاق زراعي مع لبنان.

الى ذلك، رأس فاخوري اجتماعا حضره اعضاء المجلس الاعلى للجمارك ومسؤولون في ادارة الجمارك والوزارة لتقويم نتيجة عمل شهرين في تطبيق قرار مجلس الوزراء حماية الانتاج الزراعي اللبناني، والبحث في العقبات التي تعترض تنفيذ هذا القرار وطرق معالجتها، ولاسيما في ما يتعلق ببعض الاصناف كالازهار والحليب ومشتقاته، وبعض انواع الفاكهة والمعلبات.

وتبين ان المحصلة الاجمالية كانت مرضية، مما استدعى الثناء على هذه السياسة واقتراح تعديلات على بعض الرسوم لتعزيز الحماية والتشدد في مكافحة التهريب والتحايل على القرارات.

من جهة اخرى، بحث فاخوري مع وفد من نقابة اصحاب الصناعات الغذائية برئاسة عاطف ادريس ووفد من اصحاب معامل الالبان والاجبان ومجلس ادارة جمعية منتجي النبيذ في لبنان، في سبل حماية هذه القطاعات وتعزيز انتاجها وتحسين نوعيته مع مراعاة مصالح المزارع والمستهلك.

وعلى صعيد آخر، التقى فاخوري وفدا من اصحاب املاك الصنوبر ومكاسر حب الصنوبر وتجاره، اكد له ان الفائض في الانتاج هذه السنة يكفي حاجة الاستهلاك، ويشكل مخزونا لسنوات مقبلة، متمنيا عليه التشدد في منع استيراد هذه المادة.

ندوة للبنك اللبناني للتجارة

جان فيليكس ابو جودة متحدثا ويبدو زياد مكاوي وميشال سلروفيم. (وسام موسى)

نظم البنك اللبناني للتجارة ظهرامس في فندق "ريفييرا" ندوة حضرها نائب رئيس مجلس الادارة فيليكس ابو جودة والمسؤولون الكبار في المصرف، الى رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ومسؤولون عن الاسواق المالية في المصارف ومهتمون.

تحدث رئيس الاسواق المالية في المصرف جان فيليكس ابو جودة، ومدير قسم الاسواق ميشال سلروفيم فعرضا لانشطة المصرف في مجالات الودائع والتسليفات والاسواق المالية، ومشاريع المصرف واستراتيجيته للسنة ١٩٩٨.

وعرض ممثل "ميدل ايست كابيتال غروب" زياد مكاوي دراسة تحليلية اعدتها المؤسسة وتضمنت معلومات عن المصرف وادائه لاسيما لناحية توسع اعماله وزيادة رأس ماله ونشاطه في بورصة بيروت والتطور الذي شهده على مستوى المعايير المصرفية الدولية، وأعقب الندوة غداء للمشاركين.

٦ مليارات دولار جاهزة للاقراض وتحريك الاقتصاد
الودائع في شباط ٢٥ ملياراً، و١٠ مليارات للتسليفات

الودائع التسليفات الرساميل وميزانية المصارف التجارية المجمعة

	الدولار = ١٥٤٧ ل. شباط ١٩٩٧	الدولار = ١٥٢٢,٥٠ ل. شباط ١٩٩٨	النمو: القيمة بالملايين	النمو: النسبة المئوية
الودائع بالليرة اللبنانية	١٤,٠٩٨,٥٠٩	١٣,٩٧٦,٠٦٩	١٢٢,٤٤٠-	٠,٨٧-
الودائع بالعملات الاجنبية	١١,١٠٧	١٦,٦٦٩	٥,٥٦١	٥٠,٠٧
الودائع الاجمالية	٣١,٢٨٩,٩٧٤	٣٩,٣٧٠,٧٩٦	٨,٠٨٠,٨٢٢	٢٥,٨٣
التسليفات بالليرة اللبنانية	١,٦٣٩,٢٩٤	١,٩٤٤,٦٣٠	٣٠٥,٣٣٦	١٨,٦٣
التسليفات بالعملات الاجنبية	٧,٢٤٤	٩,١٥٠	١,٩٠٦	٢٦,٣٢
التسليفات الاجمالية	١٢,٨٥٠,٨٠٦	١٥,٨٨٤,٦١٢	٣,٠٣٣,٨٠٦	٢٣,٦١
حسابات الرساميل	١,٩٩٩,٣٨٠	٣,٠٩٠,٧٤٤	١,٠٩١,٣٦٤	٥٤,٥٩
بالدولار الاميركي	١,٢٩٢	٢,٠٢٩	٧٣٧	٥٧,٠٥
الميزانية المجمعة	٣٧,٣٩٤,١٣٧	٤٦,٩٤١,١٥٥	٩,٥٤٧,٠١٨	٢٥,٥٣
بالدولار الاميركي	٢٤,١٦٠	٣٠,٨١١	٦,٦٥١	٢٧,٥٣
الدولرة في التسليفات	%٨٧,٢٤	%٨٧,٧٦		٠,٥١
الدولرة في الودائع	%٥٤,٩٤	%٦٤,٥٠		٩,٥٦
التسليفات بالليرة بالمقارنة مع الودائع بالليرة	%١١,٦٢	%١٣,٩١		٢,٢٩
التسليفات بالعملات الاجنبية بالمقارنة مع الودائع بالعملات الاجنبية	%٦٥,٢٢	%٥٤,٨٩		١٠,٣٣-
التسليفات الاجمالية بالمقارنة مع الودائع الاجمالية	٤١,٧	٤٠,٣٥		٠,٧٢-

* المصدر: مصرف لبنان

كتب عصام الجردي:

بلغت ميزانية المصارف التجارية المجمعة في شباط الماضي ٤٦ الفاً و٩٤١ مليار ليرة في مقابل ٣٧ الفاً و٣٩٤ ملياراً في شباط ١٩٩٧، بزيادة تسعة آلاف و٥٤٧ ملياراً نسبتها ٢٥,٥٣ في المئة.

اما ارقام الميزانية مقومة بالعملة الاميركية، فبلغت ٣٠ ملياراً و٨١١ مليون دولار، بزيادة ٦,٦٥١ مليارات دولار نسبتها ٢٧,٥٣ في المئة.

وتستدعي قراءة ارقام ميزانية المصارف المجمعة الصادرة عن مصرف لبنان الملاحظات الآتية:

١– ان الودائع بالليرة اللبنانية التي تراجعت بواقع ٠,٨٧ في المئة، رافقها ارتفاع الودائع بالعملات الاجنبية مقارنة مع شباط ١٩٩٧، بلغ ٥٠,٠٧ في المئة، وهي نسبة كبيرة ساهم فيها استمرار الطلب على الدولار الاميركي في مقابل الليرة، اضافة الى تحويل الوديعتين السعودية والكويتية على مصرف لبنان، وقد ذهب جزء منهما الى سوق القطع تلبية لحاجات السوق في مقابل الليرة اللبنانية.

٢– ان معدلات الفوائد الدائنة على الليرة والتي تزيد بواقع ١٠ نقاط عن تلك المدفوعة على الدولار الاميركي، لم تعد كافية وحدها كحافز لحمل الليرة، ما برحت الاجواء السياسية تضغط بمفاعيلها على سوق القطع.

٣– تراجع وتيرة ارتفاع التسليفات بين كانون الثاني ١٩٩٨ وشباط ١٩٩٨ بالليرة وبالعملات الاجنبية على حد سواء.

ومع ان التسليفات بالعملات الاجنبية التي بلغت في شباط ١٩٩٨ مقومة بالدولار الاميركي ٩,١٥٠ مليارات بزيادة ٢٦,٣٢ في المئة عن شباط ١٩٩٧، الا ان الاتجاه العام للتسليفات لا يزال ضعيفاً بالمقارنة مع الودائع بالعملات الاجنبية. وهي بقيت في حدود ٥٤,٨٩ في المئة، اي دون سقف التسليف المسموح به بموجب تعاميم مصرف لبنان بـ١٥,١١ في المئة، في حين كانت المشكلة في السابق تكمن في تجاوز السقف المذكور.

٤– أن وضع التسليفات بالليرة لم يتحسن بين شباط ١٩٩٨ وشباط ١٩٩٧ سوى بنحو ٢,٢٩ في المئة. والسبب جلي، اذ ان القطاع العام يستأثر بـ٩٧ في المئة من الودائع بالليرة، نظراً الى الفوائد المرتفعة على سندات الخزينة الممولة للعجز المالي، بينما يتجنب القطاع الخاص الاقتراض بالليرة وبفوائد عالية.

وبلغت التسليفات الاجمالية مقومة بالعملة الاميركية في شباط ١٩٩٨ ١٠,٤٣٦ مليارات دولار، من بينها ١,٢٧٦,٤٢٢ مليار دولار تسليفات بالليرة اللبنانية، وهو ما ظهر ارتفاعاً في نسبة الدولرة في التسليفات في شباط الى ٨٧,٧٦ في المئة في مقابل ٦٤,٥٠ في المئة للدولرة في الودائع.

٥– ان الفارق بين الودائع بالعملات الاجنبية والتسليفات بالعملات نفسها في شباط ٧,٥١٩ مليارات دولار) موظف في جزء منه في مصرف لبنان لآجال قصيرة، والباقي لآجال مماثلة مودع في الخارج.

بمعنى آخر، ان قدرة المصارف على تسليف الاقتصاد حالياً قد تكون في حدود ستة مليارات دولار، بالاضافة الى ٦٠ في المئة من الاموال الخاصة المسموح بتسليفها. واذا حصل ذلك، فسيكون من شأنه تحريك الاقتصاد. الا ان الحذر يبدو سيد الموقف ليس من المصارف وحدها بل من المستلف ايضاً ترقباً للتطورات السياسية.

٦– لم تتغير نسب توزع التسليفات المصرفية قطاعياً، قياساً بما كان التوزع عليه في ٣١–١٢–١٩٩٧، اذ بقي قطاع التجارة والخدمات في مقدم لائحة التسليفات (٤٥,١٨ في المئة) والزراعة في قاع اللائحة (١,٤٨ في المئة). وفي حين تحسنت التسليفات للتجارة والخدمات بواقع ٠,١٧ في المئة، تراجعت حصة الزراعة بواقع ٠,٣ في المئة.

كذلك، بقيت حصة المحافظات من التسليفات على حالها بالمقارنة مع نهاية ١٩٩٧، اذ حازت بيروت وضواحيها ٨١,٣٥ في المئة من الحصة الاجمالية، والبقاع ١,٠٨ في المئة والجنوب ٠,٨٤ في المئة فقط. واسباب التمركز القطاعي والمناطقي للتسليفات هي هي.

وهنا الاحصاءات كما صدرت عن مصرف لبنان:

تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف خلال شهر شباط ١٩٩٨ نموا بلغ ١,٦٨ في المئة مقابل ١,١٧ في المئة في كانون الثاني ١٩٩٨. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٣٧٣٩٤ مليار ليرة في شباط ١٩٩٧ الى ٤٦٩٤١ ملياراً في نهاية شباط ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٥,٥٣ في المئة.

تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر شباط ١٩٩٨ نحو ١,٣٩ في المئة في مقابل ٠,٦٨ في المئة الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الودائع من ٣١٢٩٠ مليار ليرة (٢٠٢١٦ مليون دولار) في شباط ١٩٩٧ الى ٣٩٣٧١ مليارا (٢٥٨٤٢ مليون دولار) في نهاية شباط ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٥,٨٣ في المئة (٢٧,٨٣ في المئة بالدولار) وفي ما يأتي تفاصيل التطور:

– انخفضت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة ١,٢١ في المئة خلال شهر شباط ١٩٩٨ في مقابل ارتفاع بنسبة ١,٦٣ في المئة الشهر الماضي. وقد انخفضت هذه الودائع من ١٤٠٩٩ مليار ليرة في نهاية شباط ١٩٩٧ الى ١٣٩٧٦ مليارا في نهاية شباط ١٩٩٨ اي بنسبة ٠,٨٧ في المئة وباتت تشكل ٣٥,٥٠ في المئة من اجمالي ودائع القطاع المصرفي في مقابل ٤٥,٠٦ في المئة في شباط ١٩٩٧.

– ارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة ٣,٠٨ في المئة في مقابل ارتفاع بنسبة ٠,٢٤ في المئة الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه الودائع من ١١١٠٧ مليون دولار في شهر شباط ١٩٩٧ الى ١٦٦٦٩ مليونا في شباط ١٩٩٨، اي بنسبة ٥٠,٠٧ في المئة.

تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر شباط ١٩٩٨ نحو ٠,٦٨ في المئة في مقابل ارتفاع بنسبة ٢,١١ في المئة الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من ١٢٨٥١ مليار ليرة في نهاية شباط ١٩٩٧ الى ١٥٨٨٥ مليارا في نهاية شباط ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٣,٦١ في المئة. وفي ما يأتي تفاصيل التطور:

– تراجعت التسليفات بالليرة اللبنانية بنسبة ٠,٤٤ في المئة في شباط في مقابل تراجع بنسبة ١,٧١ في المئة الشهر الماضي، وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من ١٦٣٩ مليار ليرة في نهاية شباط ١٩٩٧ الى ١٩٤٥ مليارا في نهاية شباط ١٩٩٨، اي بنسبة ١٨,٦٣ في المئة. وباتت تشكل ١٢,٢٤ في المئة من مجمل التسليف المصرفي في مقابل ٢,٧٦ في المئة في نهاية شباط ١٩٩٨.

– اما التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة ٠,٩٧ في المئة في مقابل ٢,٧٧ في المئة خلال الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه التسليفات من ٧٢٤٤ مليون دولار في شهر شباط ١٩٩٧ الى ٩١٥٠ مليونا في شباط ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٦,٣٢ في المئة.

توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية كانون الثاني ١٩٩٨ على الشكل الآتي:

١– قطاع التجارة والخدمات: ٤٥,١٨ في المئة وهي موزعة على ٢٤,٢٠ في المئة من الزبائن.

٢– المقاولات والبناء: ٢٠,١١ في المئة، وهي موزعة على ٧,٠٠ في المئة من الزبائن.

٣– الصناعة: ١٢,٦٢ في المئة، وهي موزعة على ٨,٢٢ في المئة من الزبائن.

٤– قطاع الافراد: ١٣,٤٩ في المئة وهي موزعة على ٤٤,٦٠ في المئة من الزبائن.

٥– قطاع الوساطة المالية: ٣,٢٦ في المئة وهي موزعة على ١,١٤ في المئة من الزبائن.

٦ – قطاع الزراعة: ١,٤٨ في المئة وهي موزعة على ١,٩١ في المئة من الزبائن.

٧– القطاعات المختلفة: ٣,٨٧ في المئة وهي موزعة على ٢,٩٣ في المئة من الزبائن.

وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها ٨١,٣٥ في المئة من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان بنسبة ١٣,٩٢ في المئة، ثم منطقة الشمال ٢,٦٧ في المئة، ومنطقة البقاع بنسبة ١,٠٨ في المئة والجنوب بنسبة ٠,٨٢ في المئة واخيرا غير المقيمين بنسبة ٠,١٥ في المئة. هذا ويشكل عدد الزبائن في منطقة بيروت ٦٥,١٤ في المئة من اجمالي عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي، يليها عدد الزبائن في منطقة جبل لبنان بنسبة ٢٧,٩٩ في المئة.

نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات ٤٠,٣٥ في المئة من اجمالي الودائع في ١٩٩٨/٢/٢٨ وهي مفصلة كما يأتي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية: ١٣,٩١ في المئة.

٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية: ٥٤,٨٩ في المئة.

بالمقارنة مع نهاية شباط من العام الماضي، انخفضت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بمقدار ٠,٧٢ نقطة اساس، كما انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية بمقدار ١٠,٣٢ نقطة اساس، في حين ارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة بمقدار ٢,٢٩ نقطة أساس.

الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر شباط ١٩٩٨ ارتفاعا بنسبة ٠,٦٨ في المئة، في مقابل ارتفاع بنسبة ٢,٦٧ في المئة الشهر الماضي، وقد ارتفعت على اساس سنوي من ١٩٩٩ مليار ليرة في نهاية شباط ١٩٩٧ الى ٣٠٩١ مليارا في نهاية شباط ١٩٩٨، اي بنسبة ٥٤,٥٩ في المئة.

كذلك ارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الموجودات في القطاع المصرفي من ٥,٣٥ في المئة في شباط ١٩٩٧، الى ٦,٥٨ في المئة في نهاية شباط ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الودائع في القطاع المصرفي من ٦,٣٩ في المئة في شباط ١٩٩٧ الى ٧,٨٥ في المئة في نهاية شباط ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي التسليفات في القطاع المصرفي من ١٥,٥٦ في المئة في شباط ١٩٩٧ الى ١٩,٤٦ في المئة في نهاية شباط ١٩٩٨.

الدولرة

ارتفعت نسبة الدولرة في ودائع القطاع المصرفي خلال كانون الثاني ١٩٩٨ بمقدار ٠,٩٧ نقطة اساس، فبلغت ٦٤,٥٠ في المئة مقابل ٥٤,٩٤ في المئة في نهاية شباط ١٩٩٧، اي بزيادة ٩,٥٦ نقطة اساس.

اما نسبة الدولرة في التسليفات فقد ارتفعت في شهر شباط ١٩٩٨ بمقدار ٠,١٤ نقطة اساس، فبلغت ٨٧,٧٦ في المئة في مقابل ٨٧,٢٤ في المئة في نهاية شباط ١٩٩٧، اي بزيادة ٠,٥١ نقطة اساس.

الاجتماع الاول للهيئة الاستشارية لـ"الاسكوا" في بيروت

عقدت امس الهيئة الاستشارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا")، اجتماعها الاول في بيروت بعد انتقال مقر اللجنة اليها رسمياً.

وفي بيان للجنة ان "الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي "استهل الاجتماع بتعريف بدور اللجنة ومهماتها بما في ذلك تأمين المعلومات والبيانات الاحصائية على المستوى الاقليمي واجراء الدراسات التحليلية وايجاد منابر حكومية للمناقشة وتأمين الدعم الفني والتنسيق على المستوى الاقليمي".

وعرض الببلاوي "التغييرات والتعديلات البرنامجية والتنظيمية التي اتخذت بها الـ"اسكوا" منذ عام ١٩٩٤. فقد ترتب على عملية الاصلاح نقل التركيز في برنامجها من ١٥ برنامجاً قطاعياً الى خمسة برامج فرعية موضوعية. وقد اتجه الرأي الى اهمية قيام الـ"اسكوا" بتوسيع نطاق انشطتها في المجالات المتصلة بالمنطقة والتي تتناول الوكالات المتخصصة الاخرى لمنظمة الامم المتحدة.

وهكذا، وسعت "اسكوا" نطاق انشطتها في قطاعات المياه والطاقة والنقل وفي مجال التنمية البشرية والمرأة والاحصاء (...).

وقد اظهرت عملية الاصلاح الحاجة الى التنسيق داخل الامم المتحدة، فالى جانب العلاقات الثنائية الطويلة الامد بين الـ"اسكوا" وشتى ادارات الامم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وصناديقها، بذلت الـ"اسكوا"، باعتبارها الجهة التي تتولى تنسيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الاقليمي، جهوداً ترمي الى انشاء آلية للتنسيق الاقليمي يثبت مدى فاعليتها يوماً بعد يوم، اذ انشأت في نيسان ١٩٩٥ مجموعة التنسيق الاقليمي بين الوكالات".

"ستاندرد اند بورز" و"ايبكا" و"موديز" في ندوة عند عودة

دعا مصرف عودة الى ندوة التاسعة قبل ظهر غد في مركزه الرئيسي بعنوان: "مكانة المصارف المالية"، يتحدث فيها خبراء في تقويم المكانة المالية وتحليلها يمثلون المؤسسات الدولية المعنية بتصنيف لبنان وهي: "ستاندرد اند بورز"، "موديز" و"ايبكا". ويشارك في الندوة ممثلون عن ٢٠ مصرفا.

وذكر بيان صدر امس عن عودة ان الندوة التي تختتم اعمالها بعد غد الخميس تنطوي على "أهمية لانها فرصة الاطلاع عن كثب على تفاصيل المعايير ومناقشتها مع الخبراء. ولا شك في ان تبادل الخبرات في هذا المجال سيساعد مصارفنا على تقوية مكانتها المالية وتدعيمها تماشيا مع متطلبات مؤسسات التصنيف والمصارف العالمية وكذلك متطلبات مدققي الحسابات وسلطات الرقابة".

جابر يفتتح في دبي معرض الصناعات اللبنانية

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي يزور الامارات العربية المتحدة لافتتاح معرض الصناعات اللبنانية ضمن مهرجان دبي للتسوق، نظيره الاماراتي الشيخ فاهم القاسمي في حضور سفير لبنان في ابوظبي جورج سيام، وابلغ اليه "اننا نتطلع الى دور اكبر للامارات في المساهمة في عملية الاعمار والبناء الجارية في لبنان، والى تعزيز التعاون بين البلدين، وخصوصا ان المرحلة المقبلة هي مرحلة التعاون، من هنا نتطلع الى أن نكون الرواد والباذلين في تحقيق التكامل الاقتصادي بين بلداننا العربية، ولا سيما ان هناك تشابها بين لبنان والامارات. فالامارات بوابة الخليج ولبنان بوابة الشرق.

واعرب عن امله في "تحقيق مشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (...)".

اما القاسمي فأبدى رغبته في زيارة لبنان وقال: "ان شاء الله سنزوره في مناسبة اقامة المعرض الاسلامي في طرابلس في تشرين الاول المقبل".

وأكد استعداد الامارات "لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تسبق المنطقة العربية (...) ويكون هدفها تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما".

وزار جابر رئيس غرفة التجارة والصناعة في دبي سعيد النابودة وبحث معه في مجالات التعاون في القطاع الخاص في كل من لبنان ودبي، وفي اهمية اقامة الاستثمارات المتبادلة.

طائرتان تحطان اليوم في المطار الجديد

اعلن امس المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ان طائرتين تابعتين لشركة طيران الشرق الاوسط ستحطان قبل ظهر اليوم في المحطة الجديدة لمطار بيروت الدولي.

الاولى آتية من جدة وتصل في العاشرة والدقيقة العشرين، والثانية آتية من ابو ظبي وتصل في العاشرة والنصف، وتمنى على الراغبين في استقبال القادمين على متن هاتين الطائرتين التوجه الى مبنى المحطة الجديدة.

الى ذلك، اعلن عبدالله رحلة اقلاع تجريبية من المحطة الجديدة تنفذها ظهر الخميس المقبل طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط متوجهة الى الكويت، وتمنى على المسافرين في هذه الرحلة التوجه الى المبنى الجديد للمطار تسهيلا لأمورهم.

وكانت تجربة الهبوط الاولى في المحطة الجديدة جرت يوم السبت الماضي.

"الميدل ايست" تزيد رحلاتها الى القاهرة

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت ان الشركة قررت زيادة رحلاتها الى مطار القاهرة بمعدل رحلة واحدة يوميا اعتبارا من مطلع حزيران المقبل، في اطار تشجيع السياحة بين مصر ولبنان، ولمواجهة الزيادة المتوقعة في اعداد الركاب الراغبين في زيارة مصر الصيف المقبل.

واوضح انه التقى مسؤولين في الشركة المصرية للتنسيق بين الشركتين وتبادل الخبرات بينهما واعادة النظر في الاتفاقات الموقعة بما يساعد في تفعيلها والبحث في امكان عقد اتفاقات جديدة.

العلاقات الثنائية بين لبنان وكوبا

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار سفير لبنان في كوبا زيدان الصغير وسفير كوبا روبرتو بلانكو في حضور رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، والامين العام للندوة الاقتصادية وجيه البزري، وامين المال في الغرفة روجيه خياط، ومديرها العام وليد نجا ورئيس لجنة الصادرات في جمعية الصناعيين احمد كبارة.

وعرض القصار للعلاقات الاقتصادية اللبنانية الكوبية لافتاً الى ضرورة تعزيزها. وعرض السفير الكوبي لفرص الاستثمار في كوبا، والتي يمكن ان يفيد منها اللبنانيون. اما الصغير، فدعا الى "تذليل بعض العقبات امام رجال الاعمال والتجار اللبنانيين"، معتبراً ان "العلاقات الاقتصادية بين لبنان وكوبا وطيدة".

اعادة انتخاب العائدي بالتزكية رئيساً للاتحاد العربي للفنادق والسياحة

اعيد انتخاب الدكتور عثمان العائدي بالتزكية رئيسا للاتحاد العربي للفنادق والسياحة.

عقدت الهيئة العامة العادية والاستثنائية للاتحاد مؤتمرها السنوي في عمان برئاسة العائدي.

وجرى عرض نشاطات الاتحاد خلال العام الفائت في المجالات العربية مع كل من مجلس وزراء السياحة العرب المنبثق من جامعة الدول العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاتحادات العربية النوعية التخصصية، واقليميا من خلال منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية، ودوليا مع كل من الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم ومنظمة السياحة العالمية، اضافة الى نشاطاته التنظيمية بما يتلاءم مع المستجدات وتكريس توسيع نشاطاته في السنوات الاخيرة لتشمل كل القطاعات السياحية بمختلف اختصاصاتها النوعية وشموليتها، نظرا الى اكتساب عدد كبير من الاتحادات المهنية الوطنية العاملة في حقل الترويج وتنظيم السياحة الجماعية ومكاتب السياحة والسفر، الى الاتحاد.

وقد اعيد انتخاب المهندس الدكتور عثمان العائدي رئيسا للاتحاد العربي للفنادق والسياحة لدورة جديدة مدتها اربع سنوات، كما تم انتخاب تسع دول عربية اعضاء في مجلس الادارة هي الاردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر وتونس والمغرب والجزائر والبحرين للدورة الجديدة وانتخبت مصر والاردن وتونس كنواب للرئيس. وبذلك تمثلت الغرف والجامعات والجمعيات الوطنية لمكاتب السفر والسياحة ومروجو المجموعات السياحية في كل من مصر والجزائر وتونس والبحرين بأربع مقاعد في مجلس الادارة، وتمثلت بالمقاعد الخمسة الاخرى الجامعات والنقابات والهيئات الوطنية للفنادق في لبنان وسوريا والاردن والعراق والمغرب، كما اعادت الهيئة العامة تعيين كل من الامين العام والمقرر العام للاتحاد لدورة اربع سنوات جديدة.

وتم تفويض رئيس مجلس الادارة تعيين مستشارين للمجلس في ضوء الحاجة والاختصاصات.

كما اقرت الهيئة العامة، الى المراكز الاقليمية في كل من مصر ودمشق والخليج العربي والتي تنسق ما بين الدول العربية المجاورة لكل منها والمرتبطة مباشرة بمقر الاتحاد في بيروت، احداث مركز اقليمي جديد في عمان يحدد مهمته ومجال عمله مجلس الادارة، كما اناطت بمجلس الادارة احداث مجالس مهنية تتمثل فيها جميع البلاد العربية لكل من قطاعات المنشآت الفندقية وتنظيم المجموعات السياحية ومكاتب السياحة والسفر والنقل السياحي والصناعات التقليدية السياحية والادلاء السياحيين. وتتمثل كل منها في اجتماعات مجلس الادارة برئيس ومقرر يحضران بصفة مراقب، وتنبثق من هذه المجالس مجالس اقليمية في كل من الشرق العربي والمغرب العربي والخليج العربي.

وقد عكست مناقشات الهيئة العامة اهمية تشجيع السياحة العربيةالبينية وتطويرها بحيث تصبح داخلية على مستوى العالم العربي، وحضت على الاسراع في استكمال الخطوات المتخذة لتنفيذ مقررات الهيئة العامة السابقة بوضع نظام موحد للمواصفات والتصنيف للمطاعم والمنشآت الفندقية السياحية العربية بالتنسيق مع كل من منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية والاتحاد العالمي للفنادق والمطاعم، وكذلك اصدار مجلة سياحية تتضمن دراسات عن النشاطات السياحية وتطويرها واصدار دليل سياحي في العالم العربي ووضع خريطة سياحية للمنطقة العربية، مع تحديد المعالم الحضارية والثقافية والترفيهية وتوزعها على هذه الخريطة ولكل بلد عربي، ولوصت اعضاء الاتحاد بالسعي مع حكوماتهم والهيئات المختصة للحصول على تسهيلات موحدة للمنشآت الفندقية والسياحية.

كما وجهت عنايتها الى أهمية التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الاعلام السياحي واحداث بنك للمعلومات، والتدريب والتأهيل للعاملين في حقل السياحة.

وخصصت معاهد فندقية عدة في المغرب والمشرق عشر بعثات في كل منها لتدريب وتأهيل طلاب ومهنيين من المواطنين العرب، ينتقيهم ويوفدهم الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الى هذه المعاهد بحيث يعودون لبلادهم للعمل وتدريب زملائهم، وبغية دعم صناعة السياحة العربية وتطويرها.

كذلك قررت الهيئة العامة:

أ– تشجيع السياحة الداخلية العربية واعتبار ١٩٩٨ سنة السياحة لمصر العربية.

ب – دعم لبنان سياحيا باصدار ملصقات سياحية توزعها الاتحادات والغرف الوطنية في العالم العربي لتشجيع السياحة العربية نحوه تضامنا مع ظروفه وشد ازره في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ودعم المقاومة وتشجيع نمو السياحة العربية والاصطياف في ربوعه.

ج – توجيه كتاب الى رئيس هيئة السياحة في الجمهورية العراقية بدعم القطاع السياحي والفندقي في العراق في سبيل استعادة دوره العربي ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعراق، والتمنيات بأن يتم رفع الحصار عنه.

د – دعم النشاط السياحي والفندقي في فلسطين المحتلة وفي مقدمها القدس العربية ورام الهيكل الوسائل الممكنة، وتخصيصها بالاولوية لبعثات الاتحاد ولمعاهد التأهيل والتدريب في المعاهد الفندقية العربية.

هـ– تقدير جهود الجامعة العربية ودعمها لرفع الحصار على الجماهيرية الليبية وتمسك الجماهيرية بقرار محكمة العدل الدولية باختصاصها في موضوع لوكربي.

و – تأييد الموقف الموحد للجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية لاستعادة اراضيهما المحتلة، وهي اللبنة الاولى من الاسس اللازمة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط المستند الى قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ذات الصلة ووفقاً لأسس ومرجعية مؤتمر مدريد السلام عام ١٩٩١، بما في ذلك مبدأ الارض في مقابل السلام، بغية تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة لتنمية السياحة وازدهارها لما في ذلك من خير وعدالة وتوفير عيش أفضل لشعوبها.

شق الاوتوستراد الى كفيفان بين حرب و"الانماء والاعمار"

تحوم – "النهار":

معاناة اهالي تحوم البترونية، من جراء اعمال شق الاوتوستراد المؤدي الى كفيفان، عرضها امس النائب بطرس حرب مع مندوب من مجلس الانماء والاعمار غسان خيرالله ومتعهد التنفيذ، في لقاء جمع اهالي البلدة الذين شرحوا معاناتهم.

وتوصل المجتمعون الى اتفاق نص على اعادة خفض مستوى الطريق قدر الامكان، بعدما كانت اعمال الردم ادت الى ارتفاعات عشوائية تضر بالبلدة. وكذلك اعادة فتح المفارق المؤدية من الاوتوستراد الى تحوم بعدما كانت اقفلت كليا، والبند الثالث من الاتفاق الزم المتعهد تصليح كل الاعطال التي تطرأ على شبكات الماء والكهرباء والهاتف بفعل الاعمال، وقد وعد المتعهد بتطبيق البنود التي وافق عليها موفد مجلس الانماء والاعمار.

وبعد الاجتماع، اوضح النائب حرب "ان الاهالي قبلوا بما تم التوصل اليه، والمطلوب التقيد بالتنفيذ لان الاخلال بالبنود الواردة في الاتفاق سيدفعني الى توجيه سؤال الى الحكومة في هذاالشأن.

وسأجري الاتصالات اللازمة ليأخذ كل ذي حق حقه، وقد اكدنا ضرورة السرعة في التنفيذ لرفع الضرر عن تحوم والجوار".

رئيس غرفة التجارة اللبنانية – الاوسترالية

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في النقابة، المغترب اللبناني رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية الاوسترالية يوسف عبد الصمد.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ارتفاع شديد للدولار في الخارج وتراجع اسواق الاسهم

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٧,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي بين ١٥٢٢,٢٥ و١٥٢٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها كلما فاق الطلب عليه العرض حفاظاً على توازن المبادلات. الا ان نشاط السوق ظل ضعيفاً فلم يتجاوز حجم العمليات فيما سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ ١٥٢٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، ليتجاوز عتبتي الـ ١٣٢,٠٠ يناً و١,٨٤ مارك الماني نتيجة تزايد الاقبال عليه من صناديق الاستثمار داخل الولايات المتحدة وخارجها. وجاء هذا التطور مطلع الاسبوع بعدما تنامى الى المتعاملين ان حكومة طوكيو التي اغفلت لحظ اي خفض ضريبي في خطتها للنهوض الاقتصادي التي اعلنت عنها الخميس الماضي، لن تكشف عن تفاصيل هذه الخطة البالغة نحو ١٢٣ مليار دولار الا لدى انعقاد قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى المقررة بين ١٥ ايار و١٧ منه في برمنغهام، الامر الذي اصاب المستثمرين في بورصة طوكيو بمزيد من الخيبة والاحباط وحملهم على الهروب من الاصول اليابانية، مما اوقع الين في دائرة الضعف الشديد على رغم التحذير الذي اطلقه امس احد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية هاروهيكو كورودا من ان حكومة بلاده لن تألو جهداً في الدفاع عن عملتها في حال تفاقمت الضغوط عليها.

الى ذلك، كان لتزايد التوقعات حول اتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة عشية انعقاد هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي وترجيح البعض حصول تشدد نقدي تجنباً لوقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم نتيجة ميله الى الغليان، اثره ايضاً في دعم الطلب ازاء العملات الاوروبية لا سيما بعد اعلان وزارة التجارة الأميركية ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة ارتفعت بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٥,٢ في المئة في كانون الثاني مما يعكس انتعاشاً قوياً للنشاط الاقتصادي يخشى تطوره الى ضغوط تضخمية.

وعليه، اشتد الاقبال على الدولار بعد افتتاح نيويورك ليقفل في لندن كالآتي:
- ١,٦٨٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٤٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٦٥.
- ٦,١٧٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢١٠.
- ١,٥١٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٧٠.
- ١٨١٧,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٠٠,٠٠.
- ١٣٢,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٢٥.

وتوقفت اسعار الذهب عن الارتفاع مع ميل البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح عليه فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٠٢,٢٥ دولار في مقابل ٣٠٣,١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٠٢,٢٠ دولار قبل الظهر وبـ ٣٠١,٨٥ دولار بعده.

ومضت الفضة في تعزيز مواقعها نتيجة استمرار البعض في شرائها لتغطية ما انكشف له من مراكز عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٦,٤١٥٠ دولارات في مقابل ٦,٣١ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ ٦,٣٥ دولارات.

اتجهت اسواق الاسهم نزولاً في معظم البورصات العالمية الرئيسية نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً في تطور يصفه الخبراء بأنه طبيعي جداً لاتاحة المجال امام شركات عدة لالتقاط انفاسها. الا انه نظراً الى توافر الاموال الجاهزة للتوظيف في مختلف الادوات المالية التي توحي بالثقة وتعطي مردوداً جيداً، لم تتخذ هذه الموجة من تحقيق الارباح حيزاً كبيراً، بحيث لم تتعد حدود تصحيح الارتفاع المفرط في اسعار اسهم بعض الشركات. وعليه اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعاً ٧٣,٤٠ نقطة على ٥٠٠٩,٧٦ نقاط متجاهلاً قفزة الدولار ازاء المارك التي تصب عادة في مصلحة الشركات المصدرة الالمانية. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي اقتصرت خسائر مؤشر "كاك ٤٠" فيها على ١٠ نقاط ليقفل على ٢٨٠٠,٣٢ نقطة، فيما جاء تراجع مؤشر الفايننشال تايمس في بورصة لندن في حدود ٢٧,٤٠ نقطة على ٥٩١١,٩٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بين الارتفاع والهبوط تبعاً لتوقعات الخبراء في شأن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، فمنهم من يرى في قوة الاقتصاد الاميركي ما يبرر حصول تشدد نقدي فيما يستبعد البعض هذا الامر تحسباً للانعكاسات الانكماشية التي قد تتسبب فيها الازمة الاسيوية. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٨٤٧,٩٦ نقطة وادنى على ٨٧٦٨,٦٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٧٧٤,٩٠ نقطة، متراجعاً ٢١,١٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك هبوط كبير لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة خيبة الآمال في مدى فاعلية خطة النهوض الاقتصادي والاجراءات الحكومية الرامية الى دعم اسعار الاسهم، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٤٧٦,٢٢ نقطة على ١٦٢٦٣,٠٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار مختلف الأسهم التي تم تداولها في بورصة بيروت في اليوم الاول من الاسبوع، باستثناء اسعار سهمي سوليدير "أ" و"ب" اللذين شهدا ارتفاعاً، وتراجع سهم يونيسيراميك لحامله (ث).

وبلغ مجموع الاسهم التي تم تداولها امس ٢٠٨٨٢٦ سهماً قيمتها ٢٦٢٥٧٥١ دولاراً، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٤٧٨٧ سهماً من سوليدير "أ" و٧٦٦٠٤ اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٩٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٠٢٢٦ من سوليدير "ب"، و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٦٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٦٦٠٩ اسهم من رسامني ويونس، و١٠٠ سهم من الاسمنت الابيض (لحامله) و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله (ث).

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم ٢٣,٢٩ نقطة واقفل على ١٠٥٩,٢ نقطة، وانخفض مؤشر ليبانون انفست LISPI ٠,٦٢ نقطة الى ٩٥,٢٣ نقطة، وثبت مؤشر لبنان انفست لاسهم المصارف على ٢١٠,١٠ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٣/٣٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	44787	272225	155358	12	27/03/98	18258	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 2/8	59000	203883	179329	12	27/03/98	18638	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	76604	135946	76604	12	27/03/98	19019	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	10226	83939	11742	12	27/03/98	19019	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	3000	3000	13321	20	27/03/98	30430	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 6/8	6500	28714	29545	29 6/8	27/03/98	45265	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"			143864	14614	7 1/16	27/03/98	10746	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	6609	6609	9168	3 8/16	27/03/98	5325	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			161718		1 5/32	27/03/98	1759	7
Eternit اترنيت				24350	1 25/32	24/03/98	2710	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3	100	100	800	3	27/03/98	4565	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 22/32	2000	2000	2000	1 30/32	13/03/98	2568	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
208.826	2.625.751	2.587.837

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٨/٧/٢	١٦١٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦١٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٩/٤/١	١٦١٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢	٢٠٠٠/٣/٣٠	١٦١٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٣٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة سيارات و١١٧٥٢ طناً. وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٤ باخرة، بينها عشر بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "ريفر ايفجينيا" و"صن كاستور" و"اليكسي كورتينوف" و"بيتا لايف ستوك ١٧" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بدور	٧٥٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٦	حاج انور	للشحن	بدر شيبينغ
٧	شروق١	٢٥٠ خضروات	البدر
٧	الغيث	٢٤٦٨ كسبة	ب. ت. م. ا
١٠	صن كاستور	٢٥٠ مختلفاً	يونيشيب
١٠	اليكسي كورتينوف	٦٨٥ مختلفاً	التعاون البحري
١٢	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	حاج سعيد	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	ادرياتيك ستار	١٠٥٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	الطارق	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٥٠/١٧٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
سيلتيك امباسادور	جيوتورو	١٧٠/١٨٩٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ستانكو ستيكوف	الاسكندرية	٨٠/١٢٠٠ مستوعباً	الجزائري
بيونير	ليماسول	١٧٠/٢٥٠٠ مستوعباً	الجزائري
ماتش اند	مرسين	٥٠٠٠ شعيراً	س. شعر
فيدر مد	ليماسول	٢٥/٣٠٠ مستوعباً	ع ب شيبينغ
بالميرا	سيفاستوبول	٤٩٧٠ حديداً	ماريتيمز
روزان	سيتي	٣٠٠ مختلفاً	راسم شيبينغ
فراز ر	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
فاست للفيفاتور	اللاذقية	٢٠٠ سيارات	فاست ايجنسي
فاست تشالنجر	اللاذقية	١٥٠٠ سيارات	فاست ايجنسي
مونتكو	العقبة	—	يوليون شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٥٠	٢٥٥١,٦٠	٢٤٦,٥٥	١٠١٢,٤٥	٨٢٧,٢٥	٠,٨٣	٣٩,٧٠	٧٣٣,٧٥	١١,٠٤	١٩٢,٢٥	٩,٣٠	١٠٠٦,٧٥	١٠٧١,٥٠
المبيع	١٥٢٧,٥٠	٢٥٦١,٦٠	٢٤٨,٥٥	١٠١٦,٤٥	٨٣١,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٧٠	٧٣٧,٧٥	١٢,٠٤	١٩٤,٢٥	١٠,٣٠	١٠١٠,٧٥	١٠٧٥,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٣,٤٠	٤٠٣٦,٩٠	٣٩٤٣,٠٠	٢١٤٤,٠٠	٤٩٧٠,٤٥	٤١٢,٢٥	٤٠٣,٧٥	٤١٦,٠٠	٢٨٤٠,٨٠	١١٧,٣٠	٤,٢٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٧,٤٠	٤٠٤٦,٩٠	٣٩٦٣,٠٠	٢١٥٤,٠٠	٥٠٠٠,٤٥	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,٠٠	٢٨٥٠,٨٠	١١٩,٣٠	٥,٢٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١١٧٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٦٠٠٠	٢٠٨٠٠٠	٩٦٠٠,٠٠
المبيع	١٢٧٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٦٦٠٠٠	٢١٢٠٠٠	٩٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢١٩	٢,٣٩٠٦	٠,٩٣٨٠	٠,٠١٠٧٩	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٧٢٠	٠,٢٣٠٥	١,٥٢٢٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٨٢	١,٥٦٠١	٠,٦١٢٠	٠,٠٠٧٠١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٠	٠,١٥٠١	—	٠,٦٥٢٧
فرنسا	٦,١٧٥٠	١٠,٣٧٤	٤,٠٧٥٩	٠,٠٤٦٨٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٤	—	٦,٦٥٢٥	٤,٣٤١٥
المانيا	١,٨٤٢٥	٣,٠٩٥٤	١,٢١٦٢	٠,٠١٣٩٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٥٢	١,٢٩٥٤
ايطاليا	١٨١٥,٠٠	٣٠٥١,١٨	١١٩٨,٧٩	١٣,٧٦٥	—	٨٩٥,٧١	٢٩٤,١٢	١٩٥٦,٩١	١٢٧٦,٩١
اليابان	١٣١,٣٠	٢٢٢,٦٥	٨٧,٢٥	—	٠,٠٧٢٩٠	٧١,٧٩	٢١,٤٢	١٤٢,٧٢	٩٣,١٦
سويسرا	١,٥١٥٠	٢,٥٤٥٢	—	٠,٠١١٤٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٥٢	١,٦٢٢٤	١,٠٦٥٢
بريطانيا	٠,٥٩٥٢	—	٠,٣٩٢٢	٠,٠٠٤٥١	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٣١	٠,٠٩٦٢	٠,٦٤١٤	٠,٤١٨٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٨٥	٠,٦٥٨٢	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٢٠	٠,١٦١٩	١,٠٧٧٤	٠,٧٠٢٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٧٧٤,٩٠	اقفال اليوم ٢٨٠٠,٣٢	اقفال اليوم ٥٩١١,٩٠	اقفال اليوم ١٦٢٦٣,٠٤	اقفال اليوم ٥٠٠٩,٧٦
الاقفال السابق ٨٨٢٠,٧٤	الاقفال السابق ٢٨١٠,٣٢	الاقفال السابق ٥٩٣٩,٣٠	الاقفال السابق ١٦٧٣٩,٢٦	الاقفال السابق ٥٠٨٣,١٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.25	70.75
Allied Sign.	41.25	42.13
Am Brands	41.31	40.63
Am Express	91.00	92.50
American Tel.	66.94	66.00
Armco	5.94	5.81
Asarco Inc.	26.56	36.38
Atl Richf.	78.88	78.50
Avon Prod.	78.94	78.25
Bankamerica Corp.	81.00	83.88
Boeing	50.50	51.31
Boise CASC	35.75	36.38
Bristol My.	102.13	101.31
Burlington Northern	10.75	105.75
Caterpillar	55.00	55.50
Chase Manh.	133.75	133.81
Chevron	83.06	83.06
Chrysler	41.88	42.00
Citicorp.	139.69	141.19
Coca Cola	78.19	75.19
Colgate	86.56	86.63
Columbia Gas	76.63	77.56
Corning Inc	43.94	43.44
Cpc Internat	214.00	215.00
Csx Corp.	59.31	59.50
Cyprus Amax Min.	16.75	16.75
Deere	61.81	62.88
Delta Air Lines	116.50	115.00
Digital Equipment	52.06	51.69
Disney Corp.	105.63	107.00
Eastm Kodak	64.00	63.94
Estee Lauder -A-	67.63	67.31
Exxon	68.00	67.44
Fina	63.00	63.00
Ford	64.13	65.13
G.T.E. Corp.	59.38	59.31
Genl Dynamics	86.38	85.94
Gilette	118.56	120.69
Halliburton	50.69	52.25
Hilton	31.81	32.50
Honeywell	81.81	81.13
IBM	103.19	104.25
INA	17.63	17.88
Inco Ltd.	18.88	19.06
Intl Paper	48.75	48.56
ITT Corp.Johns	-	0.28
Johns.	71.75	71.50
JP Morgan Co.	132.44	134.50
K Mart	16.38	16.06
Kellogg	42.94	42.94
Litton	57.81	57.31
Lockheed Martin	111.50	113.00
Loews	104.75	102.81
Mallinckrodt	39.19	39.50
Merck	125.69	127.75
Merril Lyn.	82.44	84.81
Min Mining	93.75	94.63
Mobil	77.19	77.19
Monsanto	51.44	51.25
Motorola	57.44	75.38
Natl Semiconductor	20.69	20.75
NAVISTAR	35.25	34.88
Occ. Petrol.	29.31	29.50
Olin	46.69	46.69
Pac. Gas	32.44	32.31
Penny	75.13	74.56
Pepsico	42.75	42.31
Pfizer	98.81	95.38
Pharmacia Up John	43.69	43.94
Placer Dome	13.44	13.50
PolaroidQuaker	44.19	44.51
Quaker Oats	57.19	57.36
Schlumberger	77.00	77.81
Sears Roeb.	56.00	56.44
Sony Corp Adr.	75.69	86.25
Tandy	46.38	46.56
Tenneco	42.13	41.86
Texaco	60.94	60.06
Texas Instr.	53.81	54.81
Textron	76.25	76.94
Time Warner Inc.	72.06	72.58
Ual	89.75	90.75
Union Carbide	49.75	48.88
Union Pacific Corp	56.06	55.25
Unisys	19.00	18.94
US Life Inco Fund	9.63	9.63
Usx Marathon Grp.	37.25	37.31
Usx Steel Grp.	38.75	39.50
Utd Techno.	90.94	91.38
W.R.Grace	83.75	83.44
Warner Lamb.	168.00	156.13
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	25.19	25.75
Xerox	103.19	104.94

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1546.00	1520.00
Air Liquide	1067.00	1049.00
Alspi	755.00	713.00
American Tel Tel	409.30	406.20
Anglo Amer. C. S.A.	277.80	276.50
Bancaire (cic)	1093.00	1101.00
Barrick Gold	134.90	132.00
Bayer Aktiengesells	279.70	277.10
BHV	705.00	710.00
Bic	461.00	460.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	1045.00	1009.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3604.00	3611.00
Casino Gui Per Adp	296.80	299.00
Casino Guichard-Per	413.00	413.20
CFF	121.20	125.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	528.00	535.00
Comptoir des Entrep.	150.50	15.60
Crédit Lyonnais	552.00	553.00
Danone (ex BSN)	1469.00	1453.00
DMC	145.90	13.6040
Du Pont Nemours	426.30	420.50
East Rand Prop	1.34	1.32
Eaux (Gle Des)	1002.00	1001.00
ELF-Aquitaine	801.00	812.000
Eridania Beghin	1198.00	1190.00
Esso	597.00	592.00
Eurafrance	3034.00	3035.00
Fives-Lille	430.00	434.70
Galeries Lafayette	4300.00	4300.00
General Motors	422.60	416.10
GTM-Entrepose	476.00	479.40
Hoechst Akt.	236.50	240.00
IBM Corp	645.00	641.00
ICI Ltd Plc	110.00	110.20
Lafarge	503.00	517.00
Legrand	1605.00	1621.00
Legrand ADP	987.00	1010.00
Locindus	842.00	835.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1288.00	1315.00
Metaleurop	67.00	67.40
Mitsubishi Corp.	49.90	50.05
Mobil Corp.	489.90	476.80
Moulinex	156.80	159.00
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	443.70	444.70
Nord-Est	131.90	130.50
Norsk Hydro	314.50	317.00
O.N.A.	409.60	475.00
Oréal	2840.00	2818.00
Petrofina	2250.00	2250.00
Philips Electronics	465.00	465.00
Pinault-Printemps-R	4420.00	4392.00
Primagaz	540.00	540.00
Procter and Gamble	525.00	529.00
Rochette (LA)	28.70	27.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	354.90	357.00
Saint-Gobain	995.00	1006.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.96	3.69
SCOR S.A.	348.00	348.30
S.G.E.	220.00	220.50
Ste. Gen.	1233.00	1239.00
Shell Transport	46.00	46.15
Siemens AG	415.00	415.00
SKF Aktieb	147.00	147.00
Skis Rossignol	119.60	121.90
Sommer-Allibert	270.00	268.00
Suez Lyon - Des eaux	889.00	895.00
Thomson-CSF	243.00	247.00
Total	755.00	759.00
Valeo	565.00	573.00
Vallourec	464.00	478.50
Volkswagen AG	4830.00	4674.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	385.00	381.00
Zambia Copper Inves	13.15	12.90
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.92	5.95
Asda Group Plc	1.95	1.97
Assoc Brit Foods	6.20	6.28
BAA Plc	5.80	5.81
B.A.T.	6.08	6.15
Barclays Plc	17.81	17.80
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.47	1.49
Blue Circle	3.67	3.93
Boc Group	9.82	9.96
Boots Co Plc	9.63	9.55
British Aerospace	19.75	19.99
British Airways	6.10	6.23
British Petroleum	8.77	8.79
British Telecom	6.54	6.44
BTR	2.10	2.05
Burmah Oil	11.40	11.01
Cable Wireless	7.49	7.58
Cadbury Schweps	7.18	7.88
CENTRICA	1.13	1.14
Charter	6.90	6.92
Coats Viyella	0.98	0.99
Commercial Union	11.76	11.63
Cookson Grp Plc	2.25	2.26
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.60	3.62
Dalgety	3.58	3.63
Dixons	5.33	5.53
Eec Plc	2.48	2.51
General Accident	14.74	14.68
Genl. Electric C°.	4.65	4.52
GKN	15.90	16.10
Glaxo	15.56	15.40
Granada Grp	10.71	10.79
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.49	7.72
Guard. Ryl. Ex.	4.30	4.35
Guinness Plc	5.40	5.49
Hanson Tr Plc	3.63	3.67
HSBC HLDGS	18.28	18.69
ICI PLC STK UTS	10.16	10.38
Kingfisher	11.23	11.20
Land Sec PLC	10.68	10.78
Legal Gen. Grp.	7.30	7.40
Lloyds Bank Plc.	9.28	9.39
Lonrho Plc.	1.10	1.08
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.35
Marks Spencer	5.92	5.97
Microbix Biosystems	0.60	0.52
National Power	6.15	5.79
Natwest	10.64	10.79
P. and O.	8.85	8.93
Pearson Grp	9.68	9.72
Pilkington	1.34	1.26
Prudential Corp.	8.92	9.12
Racal Electronics	3.32	3.30
Rank Org.	4.00	4.04
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.48	6.44
Rexam	2.83	2.85
Rolls Royce	2.77	2.86
Royal Sun	7.70	7.72
RTZ Corp.	8.03	8.14
Sainsbury	5.12	5.17
Sears Holds	0.58	0.57
Shell	4.43	4.44
Siebe Plc	13.20	13.10
Skhees	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.50	8.94
Storehouse	2.56	2.49
T.I. Group	5.27	5.13
Tarmac	1.18	1.19
Tate and Lyle	5.26	5.22
Tesco	5.91	5.65
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Utd Biscuits	2.51	2.56
Vickers	2.27	2.31
Vodafone Group	6.09	6.02
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	170	179
Bridgestone Corp	2880	2910
Canon Inc	2930	2990
Fuji Bank	840	871
Fuji Photo Film	4830	4790
Hitachi	958	986
Honda Motor	4620	4620
Jal	429	463
Kirin Brewery	1170	1160
Matsushita E Ind	2120	2080
Mitsubishi Corp	1050	1050
Nec Corporation	1340	1340
Nihon Kogaku San	400	400
Nip Steel Corp	213	222
Nomura Secs	1590	1610
Pioneer Elec.	2090	2180
Sharp Corp	921	921
Sony Corp	11100	11200
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3250	3250
Sumitomo Corp	862	867
Toshiba Corp	550	560
Toyota Motor Co	3140	3360
Yamaichi Secs	-	[illegible]
Yamanouchi Pharm	2950	2936

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.40	40.60
Bayer AG	82.59	82.90
Bay Mot Werke	2103.01	2090.00
Commerz Bank AG	66.20	68.50
Daimler Benz AG	169.70	170.95
Degussa AG	102.60	105.90
DT Babcock St	98.00	95.00
Dresdner Bank AG	94.60	86.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	150.00	150.00
Schering AG	212.20	222.40
Siemens AG	122.40	125.00
Bay Vereinsbank	129.70	134.90
Dt Lufthansa AG	37.40	38.72
Mannesmann AG	1330.00	1339.50
Preussag AG	625.00	645.00
Thyssen AG	397.00	410.50
Veba AG	128.80	129.20
Volkswagen AG	1426.00	1397.50
Deutsche Bank AG	134.35	139.55
Linde AG	1295.00	1314.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٧,١٨	٣,٥٠	٠,٦٢	٣,٣٢	٠,٥٦	٤,٧٥	٣,٢٥	٥,٣٨	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٣	٣,٦٥	١,٥٠	٣,٦٢	٠,٤٠	٤,٨٢	٣,٣١	٥,٤٢	٤,٣٠
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٥	٣,٦٧	١,٣٧	٣,٤٨	٠,٤٠	٤,٦٩	٣,٣٦	٥,١٩	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,٤٨	٣,٧١	١,٦٠	٣,٧٣	٠,٣٧	٤,٨١	٣,٦٢	٤,٨١	٤,٢٤
لسنة	٥,٧٥	٧,٤٨	٣,٨٢	١,٦٨	٣,٧٧	٠,٣٤	٥,٠٣	٣,٦٦	٤,٤٧	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٥,٦٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٩٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٢,٢٥	٣٠٤,٢٥
الفضة	٦,٤١٥٠	٦,٤٥٠٠
البلاتين	٤١٠,٠٠	٤١٤,٠٠
البلاديوم	٢٦٩,٠٠	٢٦٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٥,٧٠	٢٦٤,٢٠
آب	٢٦٩,٢٠	٢٦٨,٥٠
تشرين أول	٢٧٣,٥٠	٢٧٢,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٢,٥٠	١٧٢٣,٥٠
الألومينيوم	١٤٣١,٥٠	١٤٣٧,٥٠
القصدير	٥٥٧٥,٠٠	٥٥٧٥,٠٠
النيكل	٥٥١٥,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
الزنك	١١٠٣,٠٠	١٠٩٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٨٠,٠٠	١٧٤٥,٠٠
تموز	١٧٦٥,٠٠	١٧١٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٦٤,٠٠	١٦٤٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٥٨	١٦٥٠,٠٠
ايار	١٦٢٦	١٦٥٧,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٥٢	٩,٥٢
تموز	٩,٥٢	٩,٥٢
بن — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧١,٥٨	٧١,٣٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣١,٥٠	٣٢٩,٥٠
تموز	٣٣٤,٧٥	٣٣١,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٩,٠٠	٢٦٨,٢٥
تموز	٢٧٠,٥٠	٢٦٨,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٤٨,٢٥	٦٥٥,٠٠
تموز	٦٥١,٢٥	٦٤٨,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧,٤٦	—
تموز	٢٧,٣٨	—

بيئة وتراث

> ## إشارة
>
> ### ماذا بعد زرع الاخضر؟
>
> انها موضة التشجير في لبنان. الجميع مستنفرون لزرع الشتول الخضر في كل مكان... واي زمان. كل يوم، نسمع بجمعية من هنا وهيئة من هناك ومؤسسة من هنالك، تفرش جوانب الطرق والساحات بالنصوب الشابة وتهلل لهذا الانجاز الذي يساعد في تعويض البلاد الخسائر الحرجية الفادحة.
>
> طبعاً، نشكر لجميع الناشطين البيئيين هذه المبادرات المتتالية التي انتشرت في العاصمة واصابت عدواها تدريجاً المدن والقرى، وصولاً الى المناطق النائية في بعلبك والهرمل وسواهما. ولا يسعنا الا ان نحيي المؤسسة العسكرية على مساهمتها الفاعلة في حملات التشجير، ولاسيما في منطقة عكار.
>
> ولكن... ماذا بعد زرع الاخضر والاحتفال بالارز والصنوبر والشربين الطرايا العود؟ هل تلقى هذه النصوب العناية اللازمة لئلا تموت في مهدها؟
>
> سؤال بديهي نطرحه على المعنيين من ادارات رسمية وجمعيات اهلية، لاننا لم نسمع بخطة واحدة، غايتها الحفاظ على الشتول لتنمو وتتكاثر وتعيد الينا "لبنان الاخضر" الذي انشدته فيروز.
>
> لسنا نلوم احداً، واذا كانت ثمة خطط تصب في هذا المنحى، فلم لا يتم اعلانها على الملأ ليدرك الرأي العام ان هذه الحملات تتمتع بحد ادنى من الصدقية والرصانة.
>
> تكراراً... ماذا بعد زرع الاخضر؟
>
> بول قطان

"غرين بيس": امدادات الاميانت انجزت رغم التحذيرات

كشف مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية انهيا امدادات انابيب الاميانت لجر مياه الشرب في منطقة الضم والفرز في طرابلس، رغم كل التحذيرات".

وطالب ممثل المكتب فؤاد حمدان نواب المنطقة ومخاتيرها والجمعيات الاهلية في الشمال، بـ"رفض استعمال مادة الاميانت ليس في انابيب مياه الشرب فقط، بل في قساطل الصرف الصحي والالواح ومكابح السيارات".

وذكر بـ"ضرورة منع كل منتجات الاميانت على غرار ما فعلته فرنسا ودول اخرى، رفضت ان تجازف بحياة سكانها".

برامج عمل لحماية قاديشا

عقد اجتماع في مبنى المديرية العامة للآثار شارك فيه عدد من المسؤولين عن الآثار والبيئة ورؤساء بلديات في قرى شمالية، وخصص لبحث سبل حماية وادي قاديشا ومنطقة غابة الارز في بشري، وموضوع ادراجه على لائحة التراث العالمي.

واثر اللقاء، قررت المديرية وضع برامج عمل لحماية الوادي والاخذ بتوجيهات خبراء مركز التراث العالمي الذين يزورون لبنان في نيسان المقبل.



بشري تستريح على كتف الوادي المقدس.

قرميدها في ذمة الاسمنت والنار خبت في المواقد

بشري الأرز وقاديشا لفحتها رياح المدنيّة

بشري –
من ملحم مطانيوس طوق:

في بقعة ساحرة معلقة بين الارض والسماء، تقع "مدينة المقدمين" بشري. ميزتها ميزتان: فهي من جهة جارة ارز الرب الدهري، ومن اخرى "شقيقة" الوادي المقدس منذ اجيال. ويكفيها فخراً انها انجبت جبران خليل جبران الذي شرب من ينابيعها وتنزه في مروجها وبساتينها، واصر على العودة اليها بعد طول غياب، رغم انه كان محمولاً على اكتاف ابنائها. لكنه نام قرير العين في ظلال غابة مار سركيس وسنديالتها، فرحّبت به علماً من اعلام الادب والفكر بعدما استقبلته طفلاً يحبو على ترابها.

"ام الثلاثة"

في اختصار، بشري هي "ام الثلاثة" كما يسميها ابناؤها: الارز وقاديشا وجبران. ولعلنا اذا قرأنا بعضاً مما خطه "صاحب النبي" عن بلدته، ادركنا فرادتها: "(...) اذكر تلك البقعة من شمال لبنان، فما اغمضت عيني الا رأيت تلك الاودية المملوءة سحراً وهيبة، وتلك الجبال المتعالية مجداً وعظمة، وسمعت خرير تلك السواقي وحفيف تلك الغصون(...) هذه المحاسن، التي اتشوق اليها تشوّق الرضيع الى ذراعي أمّه".

نعود الى الارز، فهذه الشجرة العملاقة تربطها علاقة وطيدة بلبنان منذ القدم. وفي نصوص التوراة اشارات كثيرة الى هذه العلاقة. فلدى اشعيا النبي يشكل الارز "فخر لبنان"، ولدى الملك داود هو "الاشجار التي غرسها الرب في لبنان". وكانت للارز حصة ايضاً في قصائد الشعراء القدامى. فالشاعر فيرجيليوس الذي عاش في القرن الاول قبل الميلاد مدح "عطره المميز وفوح خشبه الزكيّ". وزميله بيرسيوس لم يجد افضل من الارز اللبناني ليشبه به المآثر والاعمال العظيمة.

وعند الاب هنري لامنس اليسوعي "ان الملك الاشوري سنحاريب يفخر بانه اقتطع الارز من جبال لبنان، ومثله سائر ملوك بابل واشور الذين تباهوا بذلك لانهم كانوا يتقاضون جزية عن الارز ويستخدمونه جسوراً وروافد لقصورهم وهياكلهم".

لكن تاج الجمال هذا ضُرب في الصميم، بدليل ان غابة ارز الرب في بشري تقتصر اليوم على نحو ٣٥٠ شجرة بين كبيرة وصغيرة، بعدما كانت تحتل مساحات مترامية من جبل المكمل. وشكراً لـ"لجنة اصدقاء غابة الارز" التي دأبت منذ ١٩٨٥ على انقاذ الارز الابي من غضب الطبيعة ولا مبالاة الانسان، بمبادرة فردية اولاً، وبالتعاون مع وزارة الزراعة في فترة لاحقة.

روائح الريف

وكما خسر الارز الكثير من بهائه ورونقه، فان بشري لم تعد تلك البلدة الهانئة التي تعبق بروائح الريف الزكيّة. فظواهر المدنية تجتاحها تدريجاً وتجرف في طريقها البيدر والتنور والمعصرة والموقد، وتلك الجلسات الشتائية الدافئة.

الازقة الضيقة هاجرت لتحل محلها الطرق الرحبة، فبعدت المسافة بين الابواب... والقلوب. سقوف البيوت الترابية ومحادلها انحصرت في امكنة قليلة ومعدودة، وكادت تتحول مظهراً فولكلورياً نادراً. ومثلها القرميد الاحمر الذي خبأ طربوشه هرباً من الاسمنت البارد.

وبعد... ماذا بقي من بشري التواضع والطيبة والعيش الرغيد؟

لعلّ العزاء الوحيد، تلك الطبيعة البكر التي ما زالت تلفها، ولم تمسسها ايدي التخريب والتشويه. انها ظلال من جنّة متنوعة الشكل واللون، تدعو البشراويين كل يوم الى التمسك بارضهم والبقاء فيها مهما جار الزمن وتبدّلت الايام.



دير مار سركيس الذي تحول متحفاً لجبران ويضم رفاته.



منزل جبران. (م ب ط)

فغال الجبيلية بلاد اللوز

موسمها يتدفق غلالاً ولوحات والعاصفة لم تقو عليه



موسم مزدهر بعد عامي شح.

اشجار اللوز اللبناني هذه السنة، وبعد عامي شح، حبلى بالمواعيد. صحيح ان العاصفة الاخيرة افقدتها ثماراً كثيرة، لكن الموسم المزدهر ظل اقوى من الصقيع يتدفق خيراً. مشاهد ولوحات رائعة لبساتين اللوز المزهرة، جذبتنا الى قرية فغال في قضاء جبيل والى عدد من قرى وسط البترون، فجنينا هذا الحصاد.

"عصا هارون حين اورقت، اورقت لوزاً، واللوز موجود تالياً من ايام موسى". بهذه العبارات، باشر المزارع يوسف عازار جبر حديثه عن زراعة اللوز. واوضح "ان هذه الزراعة في فغال تعود الى زمن اقامة الانسان فيها. وقد كانت قبل ١٠٠ عام القرية الوحيدة التي تنتج اللوز في منطقتي جبيل والبترون. ومنها انطلقت هذه الزراعة الى القرى المحيطة، واحياناً الى ابعد منها. فاللوز في وادي شحرور مثلاً، دخلها من طريق عائلات من فغال نزحت الى هذه البلدة".

تتلمذ عازار جبر في هذه الزراعة على خاله، وزرع ثمرة اللوز منذ مطلع الاربعينات، ثم باع نحو الف نصبة من القرى المحيطة، حتى باشرت وزارة الزراعة توزيع النصوب مجاناً على المزارعين. كذلك قام بتطعيم الكثير من اشجار اللوز والاشجار المثمرة في الجوار من دون مقابل عملاً بالتقليد المتوارث.

"المرصبان"

عرفت عائلات فغال بصنع حلوى "المرصبان" التي يحتاج كل كيلوغرام سكر منها الى اوقيتين من لوز فغال الذي يمتاز بارتفاع نسبة الدسم، واوقيتين ونصف اوقية من اي لوز آخر.

وباعتراف الكثير ممن قابلناهم من ابناء القرى التي تحوط فغال، ان هذه القرية هي الاقدم في زراعة اللوز في بلاد جبيل والبترون. فطبيعة ارضها الغنية بالمياه الجوفية بالاضافة الى موقعها، وهي تعلو حوالي ٢٥٠ متراً عن سطح البحر، جعلا منها ارضاً مثالية لزراعة الاشجار المثمرة التي تنمو على هذا الارتفاع. غير ان زراعة اللوز تراجعت كثيراً في فغال في الربع الاخير من هذا القرن، وباتت حالياً تقتصر على اشجار متفرقة تزاحمها اشجار الزيتون والخروب وغيرها. في المقابل، ازدهرت في القرى المجاورة مثل راشانا وسمار جبيل، واده وجران ومراح الزيات ودريا وغيرها. الا ان الصيت ظلّ لفغال كونها الاقدم في هذه الزراعة وبفضل موقعها قبالة الطريق المؤدية من المدفون الى مزاري رفقا والحرديني، كاشفة فتنتها للحجاج والسياح خلال شباط وآذار، علماً انها كانت موضوعاً لريشة اكثر من رسام.

يُستهلك اللوز اخضر ويابساً، وهو نوعان: خشابي صلب القشرة لا يكسر باليد، و"فرك" يُكسر بسهولة. ومن اللوز اللبناني ما يعيش في المناطق الدافئة ولا يستمر في غيرها، كالعوجة الآتية من قرى جبيل والبترون من سلعاتا والتي تستهلك خضراء، وما يعيش في الوسط كالحلواني والطلياني والاسطنبولي، والملكاني نسبة الى عائلة موسى ملكان في سمار جبيل والذي انتشر بفضل الكاهن حنا شديد من مراح شديد، ثم النحالي نسبة الى الكاهن حنا النحّال من كفرحتنا، والذي يعيش خصوصاً على ارتفاع يراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ متر.

"ملك اللوز"

قبل الحرب، كانت سوق الخضر في المنطقة الخضراء، تحت ساحة الشهداء. ودرجت العادة حينها لدى نقابة بائعي الخضر على اطلاق لقب "ملك اللوز" على التاجر الذي ينزل اكبر كمية لوز خلال الموسم الى هذه السوق. وفي ذاكرة يوسف الياس من جران "ان ميكل، وهو من الزوق، ظل "ملك اللوز" اعواماً عدة، لكني حللت محله عاماً واحداً في ١٩٧٣، اذ انزلت ٢٠٠ طن من اللوز خلال ذلك الموسم. وكانت هذه الزراعة تتركز بين منطقتي كسروان والبترون، وخصوصاً في الزوق وصربا وراشانا".

زراعة اللوز الى تراجع في مختلف المناطق اللبنانية، فالمهتمون به قلائل ومعظمهم فوق الخمسين. وبات الحد الاقصى لعمر شجرة اللوز خمسين عاماً، في حين كانت تعمر سابقاً حتى ١٠٠ او اكثر. فالسوسة تنخرها وسط الجذع او الفروع حتى تيبس وتوقد حطباً، من دون اي اهتمام بغرس نصبة جديدة مكانها.

أرليت سعادة أبي نادر

انقذوا معوقي "الكفاءات" من المجارير!

احدى قاعات المركز تغمرها المياه الآسنة.

الى متى يبقى المعوقون في لبنان ضحية اللامبالاة؟ ولماذا لا يهتم المسؤولون بهم وبمشكلاتهم اليومية؟ فبسبب اهمالهم، حرم اكثر من ٢٠٠ معوق مصابين بشلل دماغي في مركز العلاج الفيزيائي التابع لمؤسسة "الكفاءات"، الجلسات العلاجية التي يخضعون لها يومياً. اما السبب فتدفق مياه المجارير الى القاعات بعد العاصفة الاخيرة.

المشكلة بدأت قبل نحو عام عندما باشر مجلس الانماء والاعمار حفريات على طريق المريجة المحاذية للمؤسسة، غايتها تأهيل البنى التحتية. لكن انجاز الاشغال تأخر، مما دفع الادارة الى الطلب من المجلس مراراً الاسراع في الامر قبل الشتاء، خشية ان تغرق المؤسسة في المياه المبتذلة. لكنها لم تتلق اي رد، علماً انها تؤدي خدمة ذات منفعة عامة وتأخذ على عاتقها ايواء المعوقين وتطبيبهم وتعليمهم.

مصادر الادارة اوضحت "ان مخاوفنا كانت في محلها، فبعد العاصفة الاخيرة، تدفقت مياه المجارير الى مركز العلاج الفيزيائي تحت الارض، فاضطر المرضى الذين تراوح اعمارهم بين ثلاثة و١٦ عاماً الى تحمل المشكلة والتأقلم مع الروائح الكريهة المنبعثة في انتظار الحل. لكنه لم يأت، وما زلنا ننتظر الفرج منذ ثلاثة اسابيع، علماً ان الجلسات العلاجية توقفت نهائياً".

انها صرخة برسم المعنيين، فمتى يتحركون؟

و. ع.

اذا بقي صنوبر!

"الزراعة": نعدّ مؤتمراً لمناقشة آفة الصندل

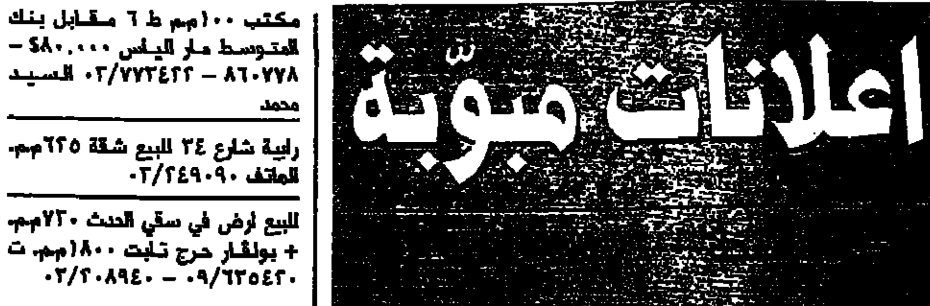
جاءنا من مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد أمس تحقيقاً عن انتشار دودة الصندل في احراج عكار وزغرتا، تضمن تساؤلاً عن مصير الوعود التي اطلقتها الوزارة. والتوضيح نلفت الى ان الوزارة بدأت منذ الخريف الماضي بمكافحة الصندل بواسطة طوافات تابعة للجيش اللبناني، وقد استعملت مبيدات بيولوجية اثبتت فاعليتها.

ونؤكد ان المكافحة في هذه الوسائل تحتاج الى فترة غير قصيرة لاعطاء النتائج المرجوة، علماً ان الدودة المذكورة منتشرة ايضاً في سوريا وقبرص وبلدان اخرى لم تنجح حتى الآن في مكافحتها.

ونلفت الى أن الوزارة تعدّ لمؤتمر في بيروت بالتعاون مع منظمة "الفاو" لمناقشة آفة الصندل، يشارك فيه ست دول تعاني هذه المشكلة: سوريا، قبرص، مصر، تونس، تركيا والمغرب، اضافة الى منظمات زراعية عربية ودولية.

ونشدد على ان عمليات المكافحة ستستمر طوال السنين المقبلة وفي صورة دورية، للقضاء نهائياً على الصندل".




وظائف

تعلن المؤسسة العامة لادارة مستشفى النبطية الحكومي عن البدء باستقبال جميع الطلبات للمرشحين من اطباء وممرضين وفنيين الخ. من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في مبنى المستشفى

مطلوب للعمل في شؤون ادارية حملة شهادات جامعية في ادارة الاعمال الخبرة غير ضرورية. العمر دون الثلاثين. معرفة الفرنسية والانكليزية ضرورية. منطقة عين سعاده الاتصال بالرقم ٠٣/٧٢٩٧٠٩ لتحديد الموعد.

مطلوب لشركة خدمات عامة مندوبات ومندوبين في كل المناطق اللبنانية معاش + عمولة. الاتصال من الساعة ٩ حتى الخامسة مساء. التلفون ٠٤/٤٠٨٢٧٢ – ٠٤/٤٠٨٢٧٣

مؤسسة صحافية لبنانية مركزها بيروت تطلب منضدين على اجهزة ماكينتوش للعمل بدوام ليلي، الخبرة ضرورية، راتب + نقليات. الاتصال ٠١/٧٢٥٧٤٥ المدير الاداري

Dem. j.f. gestionnaire computer expérimentée motorisée 01/885226

Bureau d'audit Achrafieh, cherche opératrice informaticienne (Word, excel) exp. min. 2 ans. tél.: 587056/7 8h00 - 17h00

Solvay Pharmaceuticals, Beirut requires a secretary knowledgable in commputer languages word/excel.. speaks and writes english fluently (Frensh is an asset) Experience 3.5 years. Age less than 30. Presentable, sociable and dynamic Tél:01-489440/1 Fax: 01-489439

آنسة لبيع النظارات العمر يزيد عن ٣٠ سنة السكن قريب، مجذوب اوبتيك، فردان. التلفون ٨٦٠٧٢١ – ٨١٤٤٢٠

Salon Bleu للسيدات بطرام في حاجة الى مزين .Prof. Técniq ويفضل ان يكون من منطقة الشمال. الاتصال بصالون ريمون. التلفون ٠١/٤٠١٥١٦ – ٠٣/٢٤٥١٣٠

شركة تعهدات كبرى تطلب مهندسا معماريا (Architecte) للعمل بدوام كامل خبرة لا تقل عن ٥ سنوات بدوام كامل خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال بالارقام الآتية: ٠١/٤٠٤٧٠٩ – ٤١٧٥٦٧ من الساعة ٩ حتى ٤ بـ.ظ.

Offrons activités délégué culturel fixe + commission séminaire assuré. Tél.: 01/446172 - 444917 - 9h - 14h

Sport Café Beirut is seeking a chief accountant with at least 2 years experience (preferably in Food & Beverage). Please contact Mike Reed on 03/658938

Exec. sec/assistant manager Sin-el-Fil good benefits college degree 03/746741

مفروش

عشية درجة اولى وخادمة حبشية ومصرية مع اجازة عمل واقامة ٠٣/٧٦٣٤٩٤ – ٠١/٧٤٣٨٧٧

عقارات

شقة ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٣ حمامات، مطبخ، غرفة خادمة (ط ٦) شرحة مع موقف منطقة البريستول الاتصال ٠٣/٨٨٠٤٢٢ سعر مغر.

شقة ملوكية فخمة جدا ٦٠٠م.م. ديكور رائع مناظر خلابة بحر وجبل ط ٤ جناح خاص للخدم + جناح خاص للسائق – كراج مقفل لسيارتين – كفرحباب جسر المعاملتين سعر نهائي ٧٢٥٠٠٠ $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـ.ظ.

بناء مؤلف من خمس طوابق على العضم مساحة كل طابق ٤٠٠م.م. امكان اضافة طابق الم مساحة الارض ١٠٨٥م.م. تجاه فندق اسبلاندايد بعلشميه سعر نهائي ٤٠٠ الف $. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـ.ظ.

طابق رابع اوتوستراد الزوق – سنتر مزيارة يحتوي على مكاتب فخمة ٤٠٠م.م. مع كامل الديكور تكييف مركزي سعر نهائي ٤٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـ.ظ.

محل بايان رون بوان المكلس ٢٢٥م.م. ديكور فخم لمطعم – تجهيز كامل + مولد ١٠٠ KVA سعر نهائي ٢٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـ.ظ.

مكتبة للبيع بكامل تجهيزاتها في وسط برمانا. ت ٠٣/٦٨٨٣٦٧

للبيع ارض ٨٠٠م.م. منطقة جدايل. الاتصال ٠٣/٢٧٥١٧٩

للبيع شقة فخمة ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات تلة الخياط شارع التلفزيون. التلفون ٠٣/٦٨٥٨٢٦ – ٠١/٧٨٨١١٠

A Louer APT 2.c. à c. Face Automobile Club Jounié Tél: 340680

L'olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe 175m² 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766 - 01/320414

Bureau 220m² avec park. facilité de paiement Dora Tél: 03/764090

للبيع شقة فخمة ٢٠٠م عين التينة بناية Belvue قبالة قصر البرلمان ٠٣/٢١٩٧٤٤ – ٠١/٨٢٦٨٧٢ – ٠١/٥٥٩٠٦٤

عيادة طبية صالحة لمكتب او عيادة في مركز العيادات المتخصصة مقابل مستشفى الجامعة الاميركية. التلفون ٠١/٧٨٧٨٩٨

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م ط ١٢ – ٤١٠م.م مناظر بحر ومقابل السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

مكتب ١٠٠م.م ط ٦ مقابل بنك المتوسط مار الياس ٨٠٠٠٠$ – ٨٦٠٧٧٨ – ٠٣/٧٧٢٤٢٢ السيد محمد

رابية شارع ٣٤ للبيع شقة ٢٢٥م.م. الهاتف ٠٣/٢٤٩٠٩٠

للبيع ارض في سقي الحدث ٧٢٠م.م. + بولفار حرج تابت ١٨٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للاستثمار او للايجار مصنع كرومو ٢٤٠٠م.م. للاشغال المعدنية او غيرها اوتوستراد الدورة اول مفرق بعد تويوتا. التلفون ٠١/٥٨٢٠٦٧ – ٠٣/٧٠٥٠٦٧

للبيع او الايجار شقة مفروشة برمانا ٣ نوم، ٢ صالونان، سفرة ٤ حمامات. الاتصال بعد الظهر ٠١/٢٨٧٩٢٨

للايجار

للايجار شاليه في المولبدي بيتش ٢ من اول نيسان آخر تشرين الاول بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠٦٢٣٤

للايجار شقة مفروشة في جونية غرفة نوم وصالون وتوابعها، مكيفة كهرباء ٢٤ على ٢٤ – ٢٧٥$ شهرياً. ت ٠٣/٢٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٥٩٥٤

الاشرفية قرب مستشفى الروم شقة مفروشة مساحة ١٨٠م.م. بحالة جيدة ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام مطبخ وحمامان السعر ١١٠٠٠$ سنوياً Sodeco Gestion S.A.L. 01/6160000

للاستثمار شقة ومحل الطيونة شارع شامين خلف مشاتل شمص. التلفون ٢٨٧١٩٣

للاستثمار مكتب او عيادة في مركز العيادات التخصصية قرب مستشفى الجامعة الاميركية. ت ٠٣/٦٥٢٤٠٠

شقة دولوكس ٣٠٠م.م ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٣٥٠٠٠٠$ – ٨٦٠٧٢٢ – ٠٣/٧٧٢٤٢٢ بلا وسيط.

شاليه للايجار في عيون السيمان في ستتر فال دوناج مؤلفة من ٣ طوابق. ت ٠٣/٣١١٧١٤

تيلريس مكتب للايجار نحو ٥٠م.م. تدفئة وتبريد مركزي مولد كهربائي ٧٢٥$ شهريا. ت ٠١/٢٢٢٤٢٧

للايجار شقة مفروشة ٢٧٠م.م. طابق ٨ مجهزة بكامل التجهيزات في حارة صخر قرب علمايا. ت ٠٣/٣١١٧١٤

مطلوب

مطلوب ارض ضبيه النقاش مزرعة يشوع عوكر الرابية الاليسار الزلقا بيلقوت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفقود

فقد في شارع فردان جواز سفر لبناني باسم عبد اللطيف محمد سليم محفوظ رقم ١٠٠٤٦٨٩ الرجاء ممن يجده الاتصال بالسيد عبد محفوظ وله مكافأة مالية ٠٣/٢٢٤٣٠٤ – ٠١/٣٥٢٤٠٩

متفرقات

شاب في حاجة الى كلية فئة الدم A Négative التلفون ٠٣/٢٧١٣٦٦

Intensive Preparatory Sessions for Sati & Toefl private lessons in all subjects call: 345482 - 486482 - 03/656257

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

لطلاب البريفيه والبكالوريا بقسميها الأول والثاني دروس خصوصية في جميع المواد العلمية في بيروت وضواحيها وفقاً للبرنامج اللبناني والفرنسي ٠٣/٢٢٢٥٩٧

Looking for administrative job especially in hospitals, experience in Personnel, Public Relations and insurance claims 01/435360

عامل في مطعم في المطبخ، العمر ٤٤ سنة متأهل ولديه ثلاثة أولاد عمل سابقاً في مطعم الجامعة الأميركية يطلب عملا في الفنادق ٠٣/٦٧٤٣٠٥

Experienced hardworking energetic young girl seeking an executive secretary job. trilingual computer skills typing Internet prefer out of Lebanon Tel-Fax:01/362056

ناحق معاملات عقارية منشآت افراز أراضي، فرز حقوق مختلفة شؤون عقارية ٠١/٨٩٤١٥٧

Pour vos thèses, vos correspondances ou n'importe quel texte sur ordinateur (Anglais, Français, Arabe) contactez Mme. Christine sur le 01/381503 (de 9 a.m. à 13:30 p.m.) et 01/586366(après14:30 p.m.)

Looking for job in Business as sales, stockkeeper, storekeeper, fluent in Arabic English French, computer knowledge 03/392167

نؤمن طباعة جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم باللغة العربية والانكليزية على الكمبيوتر وبأسعار مناسبة جداً ٠٣/٢٩٢١٦٧

شاب اختصاصي في مبيع CD يطلب عملاً في محل CD games shop من ٨ ق.ظ. حتى ٤ بـ.ظ. ويوم السبت نصف نهار الافضلية في منطقة عين الرمانة الاشرفية وسن الفيل ٠١/٢٨٠٧٤٣

شهادة .B.T ميكانيك صناعي (خراطة) ورخصة سوق ألمعيت خدمة العلم أطلب عمل في أي مجال ٠١/٤٨٨٢٢٩

Jeune fille diplômée en assurance, expérimentée, cherche travail administratif 01/375738 (après 17h.) 03/861884

أستاذ يعطي دروساً خصوصية في مادة الرياضيات لصفوف البريفيه بسعر مدروس للاتصال من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساء ٠٣/٨٩٦٩٧٩

شاب ٢٤ سنة يطلب عمل بعد الظهر سائق مرافق او ناطور ليلي او على صندوق في مطعم. التلفون ٠١/٢٥٠٢٠٠

تعهدات جميع انواع الورش الباطون عمار بلاط ورقة جلي كهرباء ودهان وجبص بن مع تحضير ديكور ورسم هندسي على الكمبيوتر Autocad ٠١/٤١٣٦٢٧ – ٠٣/٢٨٥٢٢٩

Motivated and experienced free lancer seeking a good position in Production and Public Relations subject:magazine, books, commercial publication. call 03/693496

حائز على شهادتي كومبيوتر ومصرفية خبرة ١٠ سنوات في القطاع المصرفي ٠٣/٣٦٩٧٢٨

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل ٠٣/٦٧٩١٧٦

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة في البوشرية ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر ٠١/٨٩٧٢٥١

ترجمة قانونية من والى جميع اللغات مع تصديق وتخليص معاملات ترجمة ٠٣/٤٢٧٥٢٩

Architect, professional in design, supervision of projects, making models, giving courses in Autocad, 3D Studio and Photoshop 03/655627

Pour vos thèses, vos correspondances, votre documentation ou n'importe quel texte sur ordinateur. n'hésitez pas de contacter le 03/283703

Diplômée en T.S.3 Expertise Comptable exp. 2 ans connaissance Windows, Excel, Filing cherche travail administratif ou comptabilité 01/482569

شاب انق نشيط يطلب عملاً في موقف سيارات دوام كامل ما عدا ايام الأحاد ٠٣/٢٨٤٢٧٩

سيدة موهوبة ترسم لوحات زيتية وعلى القماش والمرايا في منزلها ٠١/٨٩٢٧٩٥

An AUB Business graduate, male, looking for full or part time job, computer knowledge, fluent English 01/495726-03/816335

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية ٠١/٣٤١٢٢٢

Masters in International Marketing & Manag.(from Copenhagen) + BBA (AUB) experienced, 41 years, Franco-Leb. is looking for a career opportunity 03/728561

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية سنة ١٩٩٤ تطلب عملاً الأفضل ضمن المكتب في بيروت وضواحيها الخبرة ٣ سنوات ٠٣/٨٨٠٩٢٧ – ٠٣/٦٨٨٦٤٥

آنسة دون خبرة تطلب عملاً في أي مجال من الساعة ٩ صباحاً حتى ٣ بـ.ظ ٠١/٧٠٢٠٢١

شابة تحمل شهادات في الحقوق المدنية والانغلوساكسونية تطلب عملاً ادارياً في مصرف او شركة ٠٣/٧٨٤٦٨٤ – ٠٣/٢٤٩٤٤٧

AUB graduate, experience in Architectural and Graphical Art design + Iconogragh is searching for any job 01/882287 a.m.

معلم كهرباء منازل وصيانة جميع انواع الموتورات الكهربائية خبرة ١٥ سنة يطلب عملاً في شركة او عملاً حراً ٠٣/٢٩٢٢٦٥

Ingénieur civil avec 7 ans d'exp. en France participerait à tout projet civil ou industriel 03/344637

For effective private lessons in English and Psychology (philo students) call Salam on 01/412295

An MBA-AUB 24 years female, 5 years exp. in leading banks is seeking a career opportunity 03/740481

فتاة تبحث عن عمل في مجال التريكو خبرة ٨ سنوات "حبكة درزة" ضمن منطقة بيروت ٠٣/٦٦٤٢٩٨

سيدة خبرة ١٤ سنة تسوق وادارة البسة نسائية ولادية وتجري تطلب عملاً نصف دوام ٠٣/٨٢٢٧٤٤ بعد السادسة ٠١/٢٧٨٥٩٢

Donnos leçons particulières en Informatique Windows Dos Word Excel Access prix très abordable 01/894683 après 4h. p.m

فورمن خبرة ١٥ سنة في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٢٥٤٦٦٠

فتاة محجبة تطلب عملاً كسكرتيرة لديها الالمام في الكمبيوتر (Dos Windows Excel) اللغة انكليزية وعربية ٠١/٢١٩٠٠٧

An U.S. Engineer graduate M.S. and exp. in HVAC and manufacturing seeking a position 03/895898

Architecte d'intérieur (USEK) 6 ans d'expérience connaissance Autocad cherche un travail 03/772197

Jeune fille licenciée en finances et DEA Droit financier motivée dynamique et trilingue + informatique cherche travail administratif, bancaire 03/304839-03/339229

Jeune fille licenciée en Droit, motivée, dynamique cherche travail administratif 03/304839

شاب حائز على شهادة جامعية في المحاسبة يتقن الفرنسية والانكليزية ويجيد الكمبيوتر يطلب وظيفة في الادارة او المحاسبة ٠٣/٢٥٤٧٩٦ – ٠١/٧٤٦٩١١

نعطي دروساً خصوصية في العلوم والرياضيات حتى صفوف البريفيه بسعر ١٠ $ للحصة ٠٣/٦٦٩٥٠٦

Jeune fille diplômée en Assurances cherche travail administratif, notion générale en computer 01/396833-03/237437

Jeune homme diplômé en TS3 Expert Comptable cherche travail après 14 h. dans le domaine de la Comptabilité 01/251802

Charted Civil Engineer from England over 20 years experience looking for career opportunity with Consultant or Contractor 01/817852

Typing your papers and research in 3 languages Arabic, French and English, low prices for quantities.

معلم بلاط يتعهد اعمال البلاط في الورش لمن يهمه الامر الاتصال على ٠١/٤٨٢٥٦٩

جبل لبنان

Web multimedia and graphic design graduated from Paris, experience included, seeking for a part-time job or freelance 03/724474

Etudiante en Psychologie à l'U.S.J. motivée dynamique et trilingue + informatique cherche un travail 03/846764

International Services contact 09/643406 or E-mail: juaamaan @ the office.net

شاب ذو ثقافة عالية شهادة في الكمبيوتر خبرة ٦ سنوات في مطعم بيتزا لغة انكليزي ممتازة يطلب عملاً بدوام ليلي (من الساعة الخامسة بـ.ظ.) في مستشفى مطعم او فندق ٠٣/٢٢٦٢١٩

مسّاح مع خبرة سنة واحدة حائز على شهادة توبوغرافيا يطلب عملاً ٠٣/٢٩١٢٩٧

Licenciée en Publicité, bonne connaissance de l'ordinateur cherche un travail dans la région de Jounieh (demi journée) 03/722766

Male,40 years old, English Leb. specialised in Health Food and Natural Medicin & Vitamins, speaks French Enflish Arabic 03/757227

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٩/٢١٨٩٨٠

شاب ٤٠ عاماً يطلب عملاً دوام ليلي خبرة طويلة في المبيعات للمراجع بعد الساعة السادسة مساء ٠١/٤٢٤٢٤٢

نجار موبيليا افرنجي خبرة ٢٥ عاماً يطلب عملاً ٠١/٧٦٨٧٧٨

دروس خصوصية مكثفة عربي فرنسي ترجمة كل المستويات ٠٩/٩١٠٥٢٥

Be part of the future technologies. Animate your ideas! Computer animation graduated from France seeking for a job or a free lance 04/980866 - 03/362727

الشمال

شاب يطلب وظيفة إدارية في منطقة طرابلس لديه خبرة على الكمبيوتر ٠٣/٢٨٠١٧٧

Third year Balamand Civil Engineer student seeking five hours job (5-10 P.M.) in Tripoli. 06/616699

الجنوب

Fourth year Computer Science two years experience knowledge in computer lang. and packages requires full time job 03/380376

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية Transmission Communication عمل سابقاً في تأهيل شبكة الهاتف Site Supervisor يطلب عملاً ٠٧/٧٢٥٣٦٨

مترجم فرنسية انكليزية الى العربية خبرة ١٥ سنة خريج جامعة ليون في فرنسا يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٧/٧٤١١٢٦ – ٠٣/٨٧٢٣٤٢ فاكس ٠٧/٧٦١٥٨٥

شاب ذو خبرة وثقافة عالية يطلب عمل في مجال المحاسبة او ادارة الاعمال. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٧٩١٨٢ – ٠٣/٢٩٣٨٤١

◄ الهراوي اليوم الى أبو ظبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولكن اذا كانت جلسة الخميس "ماشية" فان الجلسة التالية في قصر بعبدا تنتظر بت امر مرسوم المشروع الذي يصر الهراوي على توقيع الحريري له.

وليلا ذكرت اوساط رئيس الحكومة انها ترفض كل المواقف المثارة حول مشروع الزواج المدني، واوضحت انها لا تزال تمتنع عن الرد على "كل التسريبات". وتكتفي بالقول: "نحن ملتزمون سياسة التهدئة واعادة الامور الى نصابها".

وأشارت مصادر وزارية قريبة من الحريري الى "ان العاصفة السياسية التي هبت لا بد من أن تنحسر. وانحسارها قد يكون تلقائيا ومن دون مقدمات". ولفتت الى "ان هناك اتجاها نحو الهدوء والحكمة بحيث لا تكون هناك آثار جانبية لما حصل".

وعلى خط التهدئة اعلن وزير الداخلية ميشال المر، بعد لقائه الهراوي امس، ان التحركات التي يشهدها الشارع كان ختامها امس. ولكن اعتبارا من اليوم "لن يكون مسموحا ان يستمر هذا الامر". وتمنى على رجال الدين "ان يساعدونا على التهدئة. فرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يساعدان في هذا الاطار". (ص٢ و٣)

الحريري قابل فهد

في نبأ من الرياض اوردته "وكالة الانباء السعودية" ان الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل في مكتبه بقصر اليمامة الرئيس الحريري في حضور الامير سعود بن فهد نائب رئيس الاستخبارات العامة والامير عبدالعزيز بن فهد المستشار في الديوان الملكي ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر والمستشار الخاص للملك ابرهيم العنقري.

وافادت الوكالة ان البحث تناول "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها. وجرى عرض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية".

واشارت الوكالة الى ان الحريري اجتمع ايضا بالامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وانه جرى خلال اللقاء "تبادل الاحاديث الودية ومناقشة الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين".

وذكر ليلا ان الحريري سيعود اليوم الى بيروت. وربما عرج على دمشق في طريق عودته للتشاور مع المسؤولين السوريين الكبار.

◄ المصادقة غداً على خطة موردخاي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

محاولة للتفاوض او التقدم".

وليلا، وفي دردشة صحافية على هامش مأدبة عشاء اقامها بويز على شرف نظيره الايراني، حرص الاخير على القول انه "اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب دون قيد او شرط تكون المقاومة قد وصلت الى هدفها ولم اقل الى اهدافها مما يدل على انه من الممكن ان تكون هناك اهداف اخرى". ورأى "ان انسحابا اسرائيليا من دون قيد او شرط يمثل انتصارا للمقاومة واذا كان هناك من اهداف اخرى لها ستنتصر". ودعا الى سؤال المقاومة عن كل اهدافها.

وسئل هل تنتظر ايران دورا من المقاومة يتجاوز الحدود اللبنانية؟ فاجاب: "هذه مسألة تتعلق بالشعب اللبناني". وهل حديثه عن عدوان اسرائيلي على لبنان يستند الى معلومات أم الى تحليل؟ اجاب: "ان ذلك غير مبني على معلومات دقيقة بل على تحليل".

ورد التأخير في تعيين سفير جديد في لبنان الى تغييرات شهدتها وزارة الخارجية في طهران. وابدى رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع لبنان.

ولما سئل عن الخط الجوي المتوقف بين البلدين رد مبتسما: "نسيت ان اطرح هذا الموضوع مع زميلي وسأثيره معه". (راجع ص٣).

وفي دمشق، اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في تصريحات نشرت امس عن رفض العرض الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ فقال فيه انه "مناورة تهدف الى تضليل الرأي العام من جهة، وارباك الوضع اللبناني والوصول الى احياء اتفاق ١٧ ايار لان الشروط الاسرائيلية تتعارض مع القرار ٤٢٥".

اضاف ان الاسرائيليين يريدون "دمج جيش لحد بالجيش اللبناني"، مشيرا الى ان "لبنان والامم المتحدة يرفضان الشروط الاسرائيلية لانها ليست واردة في القرار ٤٢٥". وقال: "ان اسرائيل لن تنسحب من دون ضمانات امنية ولبنان لن يعطي اسرائيل هذه الضمانات الا في اطار السلام الشامل في المنطقة"، مؤكدا ان اسرائيل "ترفض اقامة السلام الشامل لانها ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كما ترفض اعطاء الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

في المقابل، اوردت الاذاعة الاسرائيلية امس نقلا عن نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم، ان المجلس الوزاري المصغر سيصادق غدا على مبادرة وزير الدفاع اسحق موردخاي الخاصة بتطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦.

الوضع الحدودي

وعلمت "النهار" من مصادر امنية جنوبية ان الاسرائيليين اوعزوا الى "جيش لبنان الجنوبي" بقصف كل موقع عسكري للجيش اللبناني، تنطلق من قربه هجمات ضد الاسرائيليين و"الجنوبي".

ويؤكد ذلك ما بثته امس اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان اجتماعا عقد في "نادي بنت جبيل" حضره وجهاء منطقة القطاع الغربي، في حضور قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين.

وذكرت ان غورشتاين اكد ان اسرائيل "لن تقبل ان تمس شعرة من شعر من تحالف معها، وذلك ضمن اي ترتيبات او تسويات تحصل بين الدولتين" ولفت الى ان الدولة العبرية "لن تتخلى عن علاقة قائمة منذ اكثر من ٢٠ عاما".

واضاف: "ان اسرائيل، حكومة وشعبا، تؤكد انها لن تتخلى عن هذه المنطقة وحلفائها، الى ان يحل السلام ويطرأ تحول جذري من النقيض الى النقيض لكل السياسات القائمة".

وبعدما انتقد بشدة الدولة اللبنانية، خلص: "توافقنا نحن وجيش لبنان الجنوبي على اعتبار كل الاجهزة التابعة للدولة اللبنانية اجهزة عدوة (...).

ان كل من تسول له نفسه التعامل مع هذه الاجهزة لتبييض صفحته مع الدولة (اللبنانية) على حساب المنطقة الحدودية وامنها، يرتكب بذلك خطأ مميتا".

من جهة اخرى نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من لندن عن صحيفة "الاندبندنت" البريطانية ان اسرائيل لن تسحب جنديا واحدا من جنوب لبنان رغم "كلمات الاسرائيليين المعسولة". وذكرت اذاعة لبنان نقلا عن مقال الصحيفة في عددها الصادر امس ان اسرائيل "عمدت في الايام الاخيرة الى ارسال مزيد من جنودها لتعزيز مواقع الجبهة الامامية في الاراضي اللبنانية المحتلة".

◄ في سباق مع جوسبان على الاصلاح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحرصت الحكومة الاشتراكية على عدم اعطاء شيراك رصيد تحديث الحياة السياسية وحده، فاعربت في نهاية الاسبوع عن نيتها الاسراع في تطبيق بعض مشاريعها في هذا المجال، ومنها عدم الجمع بين النيابة ورئاسة منطقة أو مقاطعة، الى تغيير النظام الانتخابي في الانتخابات المناطقية التي جلبت للجبهة الوطنية اكبر فوز في تاريخها.

ورأت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية المحافظة ان شيراك وجوسبان انخرطا في "سباق سرعة" حقيقي.

اما صحيفة "ليبراسيون" التي تنتمي الى يسار الوسط، فقالت ان التقاط شيراك مبدأ تحديث الحياة السياسية الذي اطلقه اليسار العام الماضي يرمي الى "عدم اعطاء الانطباع انه متقاعد" والى "فرض نفسه زعيماً لليمين في مواجهة مسؤولين في التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية وقعوا في شرك ازمة لم تشهد مثيلاً من قبل".

وبعد لقائه رئيس الجمهورية صرح فابيوس: "تحدثنا في التفويض السياسي ومدته ومسألة عدم الجمع بين المناصب و تأمين حضور نسائي أكبر في الحياة العامة والانتخابات المحلية" التي هي "مشكلة حقيقية". وتمنى ان يوحد شيراك وجوسبان جهودهما لتحقيق نتائج مفيدة.

وقال رئيس الوزراء السابق ريمون بار في مقابلة مع صحيفة "الموند" ان ما تحتاج اليه فرنسا الآن هو "حزب كبير" في الوسط يجمع كل احزاب يمين الوسط.

في غضون ذلك، اختارت منطقة نورماندي العليا رئيسا يساريا هو الاشتراكي الان لوفيرن ليحل محل الديغولي جان بول غوزي الذي استقال في ٢٣ آذار الجاري بعد انتخابه بفضل أصوات الجبهة الوطنية.

ولم يقدم اليمين المعتدل أي مرشح لرئاسة المنطقة احتجاجا على رفض اليسار ادارة نورماندي العليا معه.

وستنتخب أربع مناطق أخرى في فرنسا في الايام القريبة رؤساء جدداً بعدما استقال الذين انتخبوا بفضل أصوات الجبهة الوطنية.

تعديل وزاري

الى ذلك، اعلنت مصادر رسمية فرنسية ان تعديلاً وزارياً طفيفاً اجري امس ولم يطاول أي منصب مهم في فريق جوسبان الذي وصل الى الحكم في حزيران ١٩٩٧.

واستحدث منصب وزير دولة لمساعدة وزيرة العمل والتضامن مارتين أوبري، في الوقت الذي تشهد البلاد نسبة بطالة مرتفعة تبلغ ١٢,١ في المئة مع اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.

وعيّن رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في الجمعية الوطنية الاشتراكي كلود بارتولون وزيراً منتدبا للمدينة.

وتطالب اوبري منذ كانون الثاني بهذا التعديل نظراً الى المشاكل الملحة التي تواجهها اكثر فاكثر في الضواحي.

وعينت النائبة الاشتراكية نيكول بيري وزيرة دولة للتدريب المهني.

وستتخلى وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية كاترين تروتمان عن منصب الناطقة باسم الحكومة الذي تشغله، بناء على طلبها.

(أ ب، وص ف)

◄ الزواج المدني في العالم

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الناتج من القصور التشريعي في الدرجة الاولى ومن تسلط المراجع الدينية المسلمة والمسيحية على هذا الجانب المهم من حياة الناس. ووضع هذه القوانين يتعارض مع الدستور ويخرق مبدأ دستوريا مهما هو "مساواة المواطنين امام القانون".

يذكر ان المادة الرقم ٣٠٨ من قانون الاحوال الشخصية السوري الصادر عام ١٩٥٣ تنص على الآتي:

"يطبق بالنسبة الى الطوائف المسيحية واليهودية ما لدى كل طائفة من احكام تشريعية دينية تتعلق بالخطبة وشروط الزواج وعقده والمتابعة والنفقة الزوجية ونفقة الصغير وبطلان الزواج وحله وانفكاك رباطه وفي البائنة والحضانة".

دول اخرى

مبدأ الزواج المدني الالزامي يتبع في دول عدة، ولاسيما منها سويسرا وبلجيكا والمانيا وهولندا ولوكسمبورغ وبولونيا ورومانيا والمجر والنمسا وفنزويلا والارجنتين وكولومبيا والمكسيك وموناكو...

اما الخيار بين الزواج المدني والديني، فيسمح به في ايطاليا واسبانيا وبريطانيا والبرتغال وحتى في معظم الولايات الاميركية.

وبين الدول التي لا تقبل الا بالزواج الديني نجد معظم الدول العربية، باستثناء تونس، واسرائيل.

المراجع

Juris - classeur de droit comparé -
Re- Encyclopaedia Universalis
ligions et laïcité dans l.Europe des douze sous la direction de Jean Bauberot (Syros - 1994)

– "كتابات جوزف مغيزل"، اعداد مؤسسة جوزف ولور مغيزل ودار النهار للنشر (دار النهار – ١٩٩٧).

– "قبعة وعمامة"، لمحمد نور الدين (دار النهار – ١٩٩٧).

– "العلمانية من منظور مختلف"، للدكتور عزيز عظمة (مركز دراسات الوحدة العربية – ١٩٩٢).

– "الزواج المدني، دراسة مقارنة"، للدكتور عبد الفتاح كبارة (دار الندوة الجديدة – ١٩٩٤).

– "شعوب الشرق الادنى وحضاراته"، لجواد بولس (دار عواد للطباعة والنشر – ١٩٩٣).

◄ خطوة تجعل القارة "لاعباً أكبر"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتبدأ اليوم محادثات منفصلة مع كل من الدول الست. ويتوقع ان تستمر نحو خمس سنوات أو أكثر وستشمل مراجعة القوانين الحالية للاتحاد والتعديلات التي على الدول المرشحة ان تدخلها على قوانينها الخاصة.

عقبة قبرص

لكن عملية التوسيع تواجه أصعب عقبة تتمثل في المفاوضات مع قبرص الجزيرة المقسمة شطرين منذ الغزو التركي لشمالها عام ١٩٧٤، ذلك ان الاتحاد اكتفى بدعوة الحكومة القبرصية اليونانية الى مفاوضات التوسيع، الامر الذي اغضب القبارصة الاتراك وتركيا. ورد زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش على دعوات الالتحاق بالوفد القبرصي اليوناني بقوله انه سيفعل ذلك فقط اذا اعترف به الاتحاد مساوياً للوفد القبرصي اليوناني.

وشدد وزير الخارجية القبرصي ليونيس كاسوليديس في بروكسيل على ان دعوة قبرص الى عملية توسيع الاتحاد الاوروبي "ليست بديلاً من الجهود السياسية الرامية الى ايجاد حل سياسي للازمة القبرصية". وقال ان باب الاتحاد المفتوح امام قبرص يمثل فرصة فريدة لدفع القبارصة اليونانيين ومنافسيهم القبارصة الاتراك الى حل خلافاتهم. واضاف: "لتدمروا هذه الفاعلية بان تقولوا لن تستطيعوا دخول اوروبا الا اذا اتحدتم". واعتبر ان هذا يعادل اعطاء تركيا الحق في التحكم في مستقبل جزيرة قبرص.

ورداً على استثناء القبارصة الاتراك وانقرة من مفاوضات توسيع الاتحاد، انتقل وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الى شمال قبرص لتعزيز خطة "الاندماج الجزئي" بين تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع دنكطاش بعد محادثات أجرياها ان موقف الاتحاد الاوروبي من قبرص "يشكل خطوة أولى نحو تصعيد التوتر في شرق المتوسط". ولاحظ ان "مجرد معاملة الاتحاد الاوروبي الادارة القبرصية اليونانية على انها ممثل لكل الجزيرة يشكل خطوة اولى نحو التصعيد في شرق المتوسط وهذا امر خطير للغاية". وخاطب المجموعة القبرصية التركية قائلاً: "يجب ألا يشك أحد في ان ثمة اتفاقات عسكرية بيننا (تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية") على غرار الاتفاقات المبرمة بين اليونان والادارة القبرصية اليونانية. فليعلم الجميع ذلك أكانوا أصدقاء أم اعداء".

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء القبرصية التركية ان قرصان جو حاول خطف طائرة "بوينغ ٧٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية القبرصية التركية فيما كانت تقوم برحلة بين الجزء الشمالي لنيقوسيا وانقرة، قد اعتقل.

وكانت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون بثت في وقت سابق ان الطائرة هبطت في مطار انقرة وان قوى الامن تتفاوض مع القرصان. وأوضحت ان محمد ارتورك وهو في الـ٢٠ من العمر حاول خطف الطائرة الى بون.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

◄ تضم مصر وسوريا والسعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصرح موسى ان "المبعوث الاميركي طرح تقريرا عن كل تطورات الاتصالات التي قام بها مع نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي عرض فيها بعض الافكار الاميركية". واضاف: "قال روس انه سيعقد اجتماعا آخر مع نتنياهو يكون في ختامه فكرة كاملة عن الوضع بين الطرفين".

لقاء الرياض

وبعد اجتماع شرم الشيخ توجه موسى إلى الرياض للاجتماع مع نظيريه السعودي الأمير سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع. ورفض الوزيران المصري والسوري الإدلاء بأي تصريح في مطار الرياض. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسي كان في المطار أن الوزيرين "سيبقيان في الرياض حتى غد (اليوم)".

وكانت مصادر وزارة الخارجية المصرية قالت لـ "النهار" ان الوزراء الثلاثة سيبحثون في سبل "إنقاذ عملية السلام" وفي عقد "قمة عربية مصغرة". وبينما رجح ممثل السلطة الفلسطينية في جامعة الدول العربية محمد صبيح أن تكون القمة ثلاثية على غرار قمة الإسكندرية قبل سنتين والتي ضمت مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والأمير سعود الفيصل، كشفت مصادر وزارة الخارجية المصرية أن ثمة اتجاهاً إلى عقد قمة سباعية تضم مصر وسوريا ولبنان والأردن والفلسطينيين والسعودية والمغرب. غير أن "النهار" علمت من مصادر في جامعة الدول العربية أن قمة كهذه غير مرجحة لأنها تحتاج إلى مزيد من الاتصالات بين الجانبين السوري والفلسطيني، وأن موعد القمة الثلاثية ومكانها لم يحددا من غير أن تستبعد أن تعقد في القاهرة بعد عيد الأضحى. وأشارت إلى أن اجتماع الرياض هدفه "تحديد طبيعة الخطوة المقبلة للجانب العربي بعد تقويم الأفكار الأميركية للخروج من المأزق الناجم عن سياسات الحكومة الليكودية واتخاذ موقف من الوضع المتردي لعملية السلام".

وفي الرياض مالت الكفة إلى قمة سباعية إذ لم يستبعد مصدر ديبلوماسي عربي عقد قمة "تضم الى مصر وسوريا والسعودية، الاردن ولبنان والسلطة الفلسطينية وربما المغرب". وقال ان "نتائج اجتماع الوزراء الثلاثة في الرياض ستحدد امكانات عقد قمة عربية مصغرة او موسعة في الاسابيع المقبلة".

وفي سياق الاتصالات العربية، تحادث مبارك والملك حسين الموجود في الولايات المتحدة هاتفياً وأكدا ضرورة "تضافر الجهود لتحقيق تقدم ملموس في مسيرة السلام". وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الاتصال تناول "مسيرة السلام وآخر المستجدات عليها وخصوصا على المسار الفلسطيني".

وسيجري مبارك اليوم في القاهرة محادثات مع الزعيم الفلسطيني.

تشاؤم إسرائيلي

وكان نتنياهو استبق لقاءه الأخير وروس باستبعاد التوصل إلى اتفاق على حجم الانسحاب. وصرح في مؤتمر صحافي: "لم نناقش تفصيلا النسب. سنواصل المناقشات (...) وسنتطرق إلى مسألة النسب قبل ان يسافر السيد روس وان كنت أشك في أن نتمكن في هذا البرنامج الضيق من حسم كل القضايا".

ونفى ما رددته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن استعداد حكومته للانسحاب من ١١ في المئة من أراضي الضفة الغربية، بزيادة اثنين في المئة عما تردد أن الحكومة الإسرائيلية تقبل به، وفي مقابل ما تردد عن اقتراح واشنطن الانسحاب من ١٣ في المئة. وأضاف أنه لم يناقش مع روس دعوة أميركية إلى وقف بناء المستوطنات في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان أن رئيس الوزراء متمسك بشروطه في شأن الانسحاب، مؤكداً أن "هذه المسألة لم تناقش بعد مع روس ولم يتم التوصل الى أي اتفاق في شأن هذا الملف". وأوضح ان "المحادثات تناولت الالتزامات الملموسة التي يتعين على السلطة الفلسطينية اتخاذها لمكافحة الارهاب. ومن دون هذا الالتزام لا يمكن ان يتم أي انسحاب من جانبنا". وقال أن المحادثات تناولت أيضا "الآلية التي ينبغي اعتمادها للتحقق من ان السلطة الفلسطينية تحترم التزاماتها".

وشدد على انه "ليست هناك أزمة" بين اسرائيل والادارة الأميركية. ولاحظ ان الاميركيين "اكثر تشاؤما منا على الارجح"، مشيرا الى تحذير اولبرايت من أن عملية السلام وصلت الى حافة الانهيار.

واعلن ناطق آخر باسم نتنياهو هو شاي بازاك أن روس فشل في تحقيق انفراج. وقال: "في هذه المرحلة لم يتم التوصل إلى اتفاقات بعد ولم يجر الحديث عن النسبة في المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء".

أما نظرة الفلسطينيين الى مهمة روس فلم تكن أقل تشاؤماً وقالت وزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي: "من الواضح أن الجهود الأميركية لمحاولة انعاش عملية السلام اصطدمت بالتعنت الاسرائيلي من جديد. لقد أخفق روس في أن يستخلص من الاسرائيليين التزاما لمتطلبات عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات".

وفي روتردام في هولندا، قال عرفات إن أزمة عملية السلام ناجمة عن "التعنت الإسرائيلي". ودعا واشنطن في خطاب ألقاه في جامعة ايراسموس إلى "الإلقاء بثقلها الدولي والإقليمي لحماية عملية السلام من الانهيار".

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" السلطة الوطنية الفلسطينية الى رفض المبادرة الاميركية لتسوية مسألة الانسحاب الاسرائيلي. وأصدرت بياناً جاء فيه: "تدعو السلطة الفلسطينية الى اعلان رفضها القاطع للمبادرة الاميركية والى رفض المساومة على وحدة الشعب وحقنا في ارضنا (...) اننا ندعو اولئك الذين خدعهم وهم السلام من ابناء شعبنا الى الالتحاق بركب المقاومة والصمود وعدم المضي في تضييع الوقت والجهد لملاحقة السراب والوعود الكاذبة".

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ، أ ب)

◄ واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمتوقع ان تجرى محادثات بينهما".

وسئل: هل من المعقول ان يكون هناك انسحاب اسرائيلي ومفاوضات حول المسائل الامنية من دون سلام شامل؟ وهل يمكن تصور ذلك؟ فأجاب: "نعم. لقد قلت في هذه القاعة قبل خمسة ايام انه كمسألة عملية، وحتى لو لم يكن ذلك من متطلبات اي قرار، من الصعب تصور انسحاب من دون اي نوع من المحادثات".

واضاف: "اننا نشجع المفاوضات المباشرة بين الاطراف. ونشجع خصوصاً المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والسوريين. لقد ادينا دوراً في الماضي في محاولة سد الهوات بين المواقف السورية والاسرائيلية. وسنستمر في القيام بذلك على جميع المسارات.

ولكن تركيزنا هو على المسار الفلسطيني وحتى هناك لم نتمكن من رؤية حدوث اختراق".

ولي العهد السعودي عاد مؤسس "حماس"

جدة – و ص ف – عاد أمس ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومؤسسها الشيخ أحمد ياسين الذي يعالج في جدة.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن ياسين الموجود في "مستشفى الملك خالد" شكر "العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على مساعدتهما الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس تقدَّم سامبراس بـ ٤٥ نقطة

مارتشيلو ريوس يحمل علم تشيلي عقب فوزه مساء اول من امس على اندريه اغاسي في دورة كي بيسكاين. (رويترز تيليفوتو)

تصدر التشيلياني مارتشيلو ريوس لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما احرز الاحد بطولة دورة ليبتون الاميركية التي اقيمت في كي بيسكاين، فلوريدا بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي اندريه اغاسي.

ورفع ريوس، الذي بات اول اميركي جنوبي يحتل هذا المركز، رصيده الى ٣٦٤٥ نقطة بفارق ٤٥ نقطة عن الاميركي بيت سامبراس الذي تراجع الى المركز الثاني بعدما احتل المركز الاول مئة اسبوع واسبوعين على التوالي.

وعمت فرحة شعبية عارمة شوارع سانتياغو والمدن التشيليانية الاخرى عقب فوز ريوس على اغاسي، بعدما تسمر المشاهدون طويلا امام شاشات التلفزيون وتابعوا اللقاء بتفاصيله. وما ان لعب ريوس الضربة الاخيرة بنجاح حتى غزت السيارات الشوارع المقفرة مطلقة ابواقها احتفالا بالفوز.

وواصل النمسوي توماس موستر تقهقره وتراجع من المركز السابع عشر الى المركز الـ٣٠، في حين تراجع الاميركي مايكل تشانغ درجة واحدة واحتل المركز الحادي عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٣٠ آذار:

١– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤٥ نقطة.

٢– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٠٠

٣– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٤٣

٤– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢١١

٥– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤

٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٢٧

٧– اليكس كوريتخا (اسبانيا) ٢٧٠٢

٨– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦٦٢

٩– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٠٨

١٠– غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٢٦٢

دورة هيلتون هيد

● صنفت الاميركية ليندساي دافنبورت اولى في دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا.

وتغيب عن الدورة السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم والروسية آنا كورنيكوفا والاميركية فينوس وليامس التي احرزت بطولة دورة كي بيسكاين الاميركية السبت الماضي وشقيقتها سيرينا.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).

٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).

٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).

٤– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).

٥– ماري بيرس (فرنسا).

٦– ايفا ماجولي (كرواتيا).

٧– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).

٨– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).

ترتيب السيدات

● دخلت الاميركية فينوس وليامس نادي العشر الاوليات واحتلت المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، بعدما احرزت السبت بطولة دورة كي بيسكاين الاميركية بفوزها في المباراة النهائية على الروسية آنا كورنيكوفا.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول الا ان رصيدها من النقاط تراجع الى ٥٨٧٥ نقطة، في حين تقدمت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الى المركز الخامس بعد وصولها الى الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٨٧٥ نقطة.

٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤١٤٨

٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨١٠

٤– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٨٦٢

٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٧٣١

٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٧١٨

٧– ماري بيرس (فرنسا) ٢٦٩٠

٨– ايفا ماجولي (كرواتيا) ٢٥٦٣

٩– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٥١٤

١٠– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٢٦٠

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ميامي هيت بطل مجموعة الاطلسي

حطم انديانا بايسرز الرقم القياسي لادنى عدد من النقاط يسجله فريق في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ خسر امام سان انطونيو سبرز ٥٥ – ٧٤ في انديانابوليس. وهو خاض المباراة في غياب مدافعيه ريجي ميلر وريك سميتس. والرقم السابق ٥٧ نقطة سجلها اورلاندو ماجيك في المباراة مع كليفلاند كافالييرز في ٤ كانون الاول ١٩٩٦، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز في المباراة مع ميامي هيت في (٢ شباط ١٩٩٦.

وغاب ميلر الذي يبلغ معدله ١٩,٩ نقطة في المباراة الواحدة لوقفه مباراة واحدة بسبب ارتكابه خطأً متعمدا على لاعب تشارلوت هورنتس فلادي ديفاتش خلال لقاء الفريقين الجمعة الماضي والذي اسفر عن فوز انديانا بايسرز ١٣٢ – ٩٦. بينما غاب سميتس، ومعدله ١٧,١ نقطة، لاصابته. كذلك عادل انديانا بايسرز رقم ميامي هيت امام اتلانتا في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما سجل ٢١ نقطة فقط في الشوط الثاني، اذ سجل وسان انطونيو سبرز معاً ٥٣ نقطة، وهو ثالث ادنى عدد من النقاط في تاريخ الدوري.

وفي ميلووكي، فاز شيكاغو بولز على ميلووكي باكز ١٠٤ – ٨٧. وسجل مايكل جوردان ٣٠ نقطة لفريقه الذي حقق فوزه السابع على التوالي، في حين خسر الفريق المضيف للمرة الـ١٢ على التوالي امام ضيفه.

واحرز ميامي هيت بطولة مجموعة الاطلسي للمرة الثانية على التوالي وتاليا بلغ الدور الاول من "البلاي اوف" بفوزه على هيوستن روكتس الذي بلغه ايضا، ١٠٩ – ٧٧. وسجل دان ماجيرل ٢٢ نقطة وتيم هارداواي ١٦ نقطة و١٥ تمريرة للفائز، وماريو ايلي ١٨ نقطة للخاسر الذي لقي خسارته الـ ٣ على التوالي امام فرق فلوريدا.

وفاز اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ١١٨ – ٩٥ منها ٢٠ نقطة لكل من تايرون كوربين وستيف سميث، واورلاندو ماجيك على تورونتو رابتورز ٩٥ – ٦٨ منها ١٦ نقطة لهوراس غرانت، وكليفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس ٩٧ – ٨٢ منها ٢٥ نقطة لشون كمب، وفينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ١٠٦ – ٩٨ منها ٢٠ نقطة لكليف روبنسون، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على بوسطن سلتكس ٩٩ – ٩٤ منها ٣٤ نقطة لديريك كولمان، ومينيسوتا تيمبر وولفز على سكرامنتو كينغز ١٠٤ – ٩٦ منها ٣٢ نقطة لكيفن غارنيت، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريورز ٩٩ – ٨٣ منها ٢١ نقطة لايزياه رايدر، ولوس انجلس كليبرز على دالاس مافريكس ١٠٨ – ٨٦ منها ٢٧ نقطة لالاموند موراي.

والفرق التي بلغت الدور الاول من "البلاي اوف" هي ميامي هيت وشيكاغو بولز وانديانا بايسرز ويوتاه جاز وسان انطونيو سبرز ومينيسوتا تيمبر وولفز وهيوستن روكتس وسياتل سوبرسونيكس ولوس انجلس لايكرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بلايزرز.

وهذا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق التي تأهلت للدور الاول من "البلاي اوف":

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٥١ – ٢١ ●

٢ – نيويورك نيكس ٤٠ – ٣٢

٣ – اورلاندو ماجيك ٣٧ – ٣٥

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٥٥ – ١٧ ●

٢ – انديانا بايسرز ٤٩ – ٢٢ ●

٣ – تشارلوت هورنتس ٤٥ – ٢٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٥٣ – ١٧ ●

٢ – سان انطونيو سبرز ٤٩ – ٢٣ ●

٣ – هيوستن روكتس ٣٧ – ٣٤ ●

٤ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٨ – ٣٤ ●

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٥٣ – ١٨ ●

٢ – لوس انجلس لايكرز ٥١ – ٢٠ ●

٣ – فينيكس صنز بلايزرز ٤٧ – ٢٥ ●

٤ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٠ – ٣١ ●

رياضة وألعاب

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

بلاتر ترشح لرئاسة "الفيفا"

سيب بلاتر يتحدث في مؤتمره الصحافي في باريس أمس، والى يمينه ميشال بلاتيني. (رويترز تيليفوتو)

اعلن الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السويسري سيب بلاتر في مؤتمره الصحافي المنتظر في باريس، امس ترشيح نفسه لرئاسة "الفيفا" خلفا للبرازيلي جواو هافلانج.

وبات بلاتر (٦٢ عاما) المرشح الثاني لهذا المنصب بعد رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون. وهو وعد اللاعبين والمدربين والحكام والاتحادات الوطنية بان يضطلعوا بدور أكبر في تنظيم اللعبة. وأكد ان ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦، سيكون في حال انتخابه رئيسا، مديرا تنفيذيا في "الفيفا". واضاف، مستهلا حملته تحت شعار "الفيفا" للجميع والجميع لكرة القدم"، انه لاعب في فريق وليس لاعبا فرديا، مشيراً الى انه كان قلبا للهجوم يرتدي الفانيلة الرقم ٩ ومهمته تسجيل الاصابات ولكن بمعاونة آخر ولذا سيعمل كفريق اذا انتخب.

وكشف انه يلقى دعما من ١٥ اتحادا وطنيا حتى الآن من الاتحادات الـ١٩٨ المنضوية تحت لواء "الفيفا" الذي سيجرى انتخابات الرئاسة في ٨ حزيران قبل يومين من انطلاق نهائيات كأس العالم.

ويذكر ان بلاتر صار امينا عاما عام ١٩٨١، وجهد لجعل اللعبة اكثر جاذبية واقل عنفا ودفاعا، بيد ان اقتراحه زيادة عرض المرمى قوبل بالصد.

وكان يوهانسون وصف هافلانج بأنه ديكتاتور واتهم بلاتر بأنه يستغل منصبه في حملته الانتخابية.

وشدد الامين العام على انه باق في منصبه بموجب القانون السويسري وانظمة "الفيفا" اذ ليس ثمة ما يلزمه الاستقالة حتى لو أراد البعض دفعه الى ذلك، لكنه قرر تقليص مهماته في الشهرين المقبلين في مجالين: الاول تنظيم المؤتمر الانتخابي لرئاسة الاتحاد الدولي، والثاني المهمات الادارية كالمراسلات الصادرة من "الفيفا" والواردة اليه، موضحا ان هذين المجالين سيتولاهما مساعده ميشال زن – روفينن. في حين سيستمر في الاهتمام بكل ما يتصل بنهائيات كأس العالم الـ١٦. وابدى استعداده للبقاء بعيدا عن مقر "الفيفا" شهرين تفاديا لاثارة اية مشاكل.

وأكد بلاتيني، الذي كان يجلس الى جانب بلاتر، دعمه له. ودعا الى اعطاء الدور للاعبين ليقولوا كلمتهم لافتا الى ان المناقشات لا تتناول الاشخاص بل برنامج تطوير اللعبة.

● تعادلت كولومبيا والباراغواي ١–١ في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما في نيوهافن – كونتيكت ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وسيطر الكولومبيون على مجريات الشوط الاول وتألق الحارس الباراغواياني ريكاردو تافاريلي في الذود عن مرماه وصد قذيفة خطرة لكارلوس فالديراما في الدقيقة الاولى، قبل ان تهتز شباكه في الدقيقة ١١ عندما شق اليكس كوماس طريقه وراوغ مدافعا وارسل الكرة الى الزاوية اليمنى للمرمى.

ودفع الكولومبيون الذين بدوا افضل تقنيا في هذا الشوط، ثمن خمس فرص اهدروها تباعا، اذ سجل ساعد الدفاع ميغيل بينيتيز اصابة التعادل للباراغواي في الدقيقة ٤٢ بعدما خطف الكرة من مدافع في محاذاة المنطقة وسار ثلاث خطوات ثم سددها بعيدا من متناول الحارس ميغيل كاليرو.

● تلتقي هولندا نيجيريا ودياً في امستردام في ٥ حزيران. لكن المباراة مهددة بالالغاء لانها تتعارض والعقوبات المفروضة على الحكومة العسكرية في نيجيريا لانتهاكها حقوق الانسان.

المؤجل من الدوري العام المصري الـ ٤١

مباراة المصري والزمالك انتهت بالتعادل ٠–٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أخفق الزمالك في تقليص الفارق بينه وبين غريمه التقليدي الاهلي صاحب الصدارة وحامل اللقب الى ثلاث نقاط بعدما اهدر امس فوزا اكيدا على مضيفه المصري البورسعيدي في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب محمد موسى في بور سعيد والمؤجلة من المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

انحصر الاداء في الشوط الاول وسط الملعب وتأثر اللاعبون بالرياح العاتية التي ضربت منطقة بور سعيد. وتحسن أداء الزمالك في الشوط الثاني لارتداد ابناء بور سعيد وتكدسهم في منطقتهم وجهد لاعبو الزمالك لتعويض فرصة لاعب جنوب افريقيا توري الذي انضم حديثا الى صفوف الزمالك والتي اهدرها في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول وهو على ثلاثة امتار من مرمى المصري اثر تمريرة "خالصة" من طارق مصطفى بعد هجمة منظمة. فتوغل طارق مصطفى في الدقيقة ٥٥ (١٠ من الشوط الثاني) وحين وصل الى حدود المنطقة ارسل الكرة قذيفة تخطت الحارس المصري حسن نصر وقال الكل: غول لكنها ارتدت من العارضة وسط ذهول الجميع قبل ان يطيحها عبد الحميد بسيوني في "العالي".

وفي الدقيقة ٥٧ كان الاختبار الحقيقي الوحيد لنادر السيد طوال الدقائق الـ ٩٠ حين حول نادر كرة عفت نصار نجم الزمالك السابق والمصري الحالي ركنية طائرا. وفي الدقيقة ٧٥ دفع المدير الفني للفريق الابيض رودي كرول محمد صبري بدلا من توري لزيادة السيطرة على منطقة البناء والتموين وتقدم طارق مصطفى مهاجما الى جانب عبد الحميد بسيوني الذي استخلص الكرة في الدقيقة ٧٧ متياسرا من ظهير المصري محمود حسن وانطلق بها من قرب المنطقة الركنية واخترق منطقة الجزاء ثم عكسها محمد صبري "مقشرة" ليحيدها من قرب علامة الجزاء الى الحارس حسن نصر ضعيفة بين يديه! وفي الدقيقة ٨٢ يباغت طارق مصطفى حسن نصر بصاروخ "ارض – جو"، لكن نصر كان في برج سعده اذ نجح في تحويل الكرة الصاعقة باطراف اصابعه ركنية للمصري لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٨٨ طرد الحكم قلب دفاع الزمالك بشير التابعي بعد نيله الانذار الثاني. ثم انتهت اللعبة بالتعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثامن للزمالك وبه صار رصيده ٣٨ نقطة وللخامس المصري وبه صار رصيده ٢٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي حسن علي وعاونه جابر مرسي وابرهيم بدوي وراقبها الحكم الدولي السابق محمود عثمان.

المرحلة العشرون

وهنا برنامج المرحلة الـ٢٠ بعدما ارجئت الى وقت يحدد مباراة الاهلي مع القناة لانشغال الاهلي (حامل كأس النخبة العربية الثالثة) بكأس النخبة العربية الرابعة التي ينظمها الافريقي التونسي بمشاركة اربعة فرق هي: الافريقي حامل كأس النوادي العربية الـ١٣ ابطال الدوري العام والاهلي المصري وصيفه في هذه البطولة، ومولودية وهران الجزائري حامل كأس الكؤوس العربية الثامنة والشباب السعودي وصيفه في هذه الكأس، والاسماعيلي مع الاتحاد لانشغال الاول بمباراته الإيابية مع فريق رينجرز النيجيري في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٣:

● الجمعة ١٩٩٨/٤/٣:

– الزمالك – المنيا (القاهرة).

– المصري – السويس (بور سعيد).

– غزل السويس – اسوان (السويس).

– الشمس – بلدية المحلة (القاهرة).

– المقاولون – بيقا (التحبل الاخضر).

– غزل المحلة – المنصورة (المحلة الكبرى).

٣ أرقام عالمية في التزحلق على الجليد

سجلت ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة في اليوم الثالث من بطولة العالم في التزحلق السريع على الجليد التي تقام في كالغاري (كندا).

فقد حطم الهولندي جياني رومي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٠٨,٧١ دقيقة بفارق ٦,٦٢ ثوان عن رقمه السابق وهو ١٣,١٥,٣٣ دقيقة والذي سجله في دورة ناغانو الاولمبية الشهر الماضي.

ونجح الياباني هيرويازو شيميزو في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠٠ متر مسجلا ١,٠٩,٨٢ دقيقة بفارق ٠,٢٣ ثانية عن الرقم السابق وهو ١,١٠,٠٦ دقيقة سجله الكندي جيريمي وترسبون عام ١٩٩٧ في كالغاري. لكن شيميزو لم يهنأ طويلا برقمه اذ تمكن الكندي سيلفان بوشار من تحطيمه بعد وقت قصير مسجلا ١,٠٩,٦٠ دقيقة.

وفي سباق الـ ١٥٠٠ متر للسيدات سجلت الالمانية فرايسينغر ١,٥٦,٩٥ دقيقة محطمة الرقم القياسي السابق المسجل باسم الهولندية ماريان تيمر وهو ١,٥٧,٥٨ دقيقة.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: تعثر سبارتاك موسكو في افتتاح الدوري

لقي سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، خسارة مفاجئة امام مضيفه زنيت بطرسبرج (٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما في بطرسبرج وحضرها ٢٢ الف متفرج في افتتاح بطولة الدوري الروسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨. سجل للفائز سيرغي جيراسيميتس والكسندر كورتيانو من ضربة جزاء "بنلتي" في الدقيقتين ٣٢ و٧٠، وللخاسر الذي يحل اليوم على انترناسيونالي ميلانو الايطالي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، ايليا تسيمبالار في الدقيقة ٦.

وتصدر لوكوموتيف موسكو اللائحة بفوزه على تيومين ٤-٠ سجلها فلاديمير ملميتوف وزازا دجانتاشيا واليكسي كوسولابوف واوليغ غاراس في الدقائق ١٣ و٥٩ و٦٠ و٨٤.

وفاز كريليا سوفييتوف سمارا على مضيفه جيمتشوجينا سوتشي ٢-٠ سجلهما محمد مالوف وزوراب تسيكلوري في الدقيقتين ٨٢ و٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روستسيلماش روستوف ٢- روتور فولغوغراد ٢

زنيت بطرسبرج ٢- سبارتاك موسكو ٠

لوكوموتيف موسكو ٤- تيومين ٠

شينيك ياروسلافي ١- توربيدو موسكو ٠

تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١- سي.اس.كا. موسكو ٠

دينامو موسكو ١- بالتيكا كالينينغراد ١

جيمتشوجينا سوتشي ٠- كريليا سوفييتوف سمارا ٢

الانيا فلاديكافكاز ١- اورالان اليستا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- لوكوموتيف موسكو ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٠).

٢- كريليا سوفييتوف سمارا ٣ (٢-٠).

٣- زنيت بطرسبرج ٣ (٢-١).

٤- الانيا فلاديكافكاز وشينيك ياروسلافي ٣ (١-٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق نقطتين على جامعة كرايوفا ٢-١، ورابيد بوخارست الثاني على مضيفه جامعة كلوج (١-٠)، في حين خسر اوتيلول غالاتي الثالث على ارضه امام باكاو (١-٢).

وهنا النتائج:

بول بتروسلي ٠- فوريستا فالتيشيني ٢

شتيوا بوخارست ٢- جامعة كرايوفا ١

جامعة كلوج ٠- رابيد بوخارست ١

اوتيلول غالاتي ١- باكاو ٢

سبورتول ستودنتش ٠- ارغيش بيتشتي ٢

غلوريا بيستريتا ٢- دينامو بوخارست ٢

تشيهلول بياترا نيمت ٠- بترولول بلويشتي ٠

فارول كونستانتا ١- تشينديا تيرغوفيشتي ٠

ناسيونال بوخارست ٢- ريسيتا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٦٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١-٢٨).

٢- رابيد بوخارست ٦١ (٥٤-١٧).

٣- اوتيلول غالاتي ٥٢ (٤٧-٢٢).

٤- ناسيونال بوخارست ٥٢ (٤٧-٢٥).

٥- ارغيش بيتشتي ٤٨ (٣٧-٢٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البلغاري، ابتعد ليتكس لوفيتش في صدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزا ساحقا على لوكوموتيف بلوفديف ٦-٠، في حين خسر ليفسكي صوفيا الثاني امام مضيفه مينيور برنيك (١-٢). وفاز سي.اس.كا. صوفيا الثالث على ميتالورغ برنيك ٢-٠. وشهدت مباراة سي.اس.كا. صوفيا وميتالورغ برنيك اعتذار المدافع الدولي تريفون ايفانوف من مشجعي النادي بعد رفضه قبول شارة الكابتن. وكان مريستو ستويتشكوف الذي انضم الى صوفيا قبل اسبوعين بعد فسخ عقده مع ناديه السابق برشلونة الاسباني، بدأ المباراة وهو يحمل شارة الكابتن، ثم ابدل في الدقيقة ٦٥. وفي طريقه الى خارج الملعب سلم الشارة الى ايفانوف الذي غضب لطول ستويتشكوف محله ورمى الشارة ارضا ما جعل المتفرجين يصفرون استهجانا كلما لمس الكرة. والتقط المهاجم الدولي اميل كوستادينوف الشارة ووضعها في رسغه بقية المباراة.

وهنا النتائج:

سبارتاك بليفن ٠- سبارتاك فارنا ٢

ليتكس لوفيتش ٦- لوكوموتيف بلوفديف ٠

ايتار فليكو تارنوفو ١- ليفسكي كيو ستنديل ٤

بوتيف بلوفديف ٢- لوكوموتيف صوفيا ١

دوبرودجا دوبريتش ٤- اوليمبيك تيتيفين ٢

سلافيا صوفيا ٢- نيفتوتشيميك بورغاس ٠

مينيور برنيك ٢- ليفسكي صوفيا ١

سي.اس.كا. صوفيا ٢- ميتالورغ برنيك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٥٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٦١-١٦).

٢- ليفسكي صوفيا ٤٩ (٥٠-١٧).

٣- سي.اس.كا. صوفيا ٤٦ (٥٠-١٩).

٤- نيفتوتشيميك بورغاس ٤٥ (٥٢-٢٢).

٥- سلافيا صوفيا ٤١ (٣٤-٢٠).

بولونيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطة، على راكوف تشستوتشوفا ٢-٠، وال.كا.اس.لودز الثاني على اودرا فودزيسلاف ٢-٠، فيما تعادل بولونيا فرصوفيا الثالث ومضيفه اميكا فرونكي (١-١).

وشهدت مباراة كاتوفيتش وروش شورزوف اعمال شغب اسفرت عن جرح ١٢ من رجال الشرطة واعتقال ٥٢ شخصا واضطر الحكم زيغمونت زيوبر الى وقف اللعب قبل بداية الشوط الثاني. وتأخرت المباراة ١٨ دقيقة اذ اجتاح المئات من مشجعي روش شورزوف بوابات الملعب من غير تذكرة. واوقف الحكم المباراة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول بعدما نزل مشجعو كاتوفيتش الى الملعب، ثم تويعت بعد عشر دقائق اثر تدخل قوات الشرطة. وخلال الاستراحة بين الشوطين، تجددت اعمال الشغب وحطم المشجعون كراسي ونزلوا الى الملعب.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ٢- غورنيك زابرز ٢

زاغليبي لوبين ٢- فيدزيف لودز ٠

اوستروفيتش ٠- فيشلا كراكوف ١

ال.كا.اس.لودز ٢- اودرا فودزيسلاف ٠

ليجيا فرصوفيا ٢- راكوف تشستوتشوفا ٠

اميكا فرونكي ١- بولونيا فرصوفيا ١

بتروكيميا بلوك ١- غروكلين غرودزيسك ٠

شتوميل اولشتين ٢- بوغون شيشين ١

كاتوفيتش ٠- روش شورزوف ٠ (توقفت المباراة).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليجيا فرصوفيا ٤١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٣-١٦).

٢- ال.كا.اس.لودز ٤٠ (٣٤-١٦).

٣- بولونيا فرصوفيا ٣٧ (٢٧-١٦).

٤- فيدزيف لودز ٣٦ من ٢٠ (٣٥-٢٠).

٥- روش شورزوف ٣٢ من ٢٠ (٣١-٢١).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السلوفاكي، عزز افسي. كوسيتشي صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على وصيفه سبارتاك ترنافا ٤-٠، في حين خسر انتر براتيسلافا الثالث امام مضيفه ترنسين الرابع ٠-١، وتعادل سلوفان براتيسلافا الخامس وروزومبيروك سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

افسي.كوسيتشي ٤- سبارتاك ترنافا ٠

ترنسين ١- انتر براتيسلافا ٠

سلوفان براتيسلافا ٠- روزومبيروك ٠

لرتميديا بيترزالكا ١- زيلينا ٠

توريس ريمافسكا سوبوتا ١- تاتران بريسوف ١

بيتريميكس بريفيدزا ٢- هومين ٠

دوكلا بانسكا بيستريكا ١- لوكوموتيفا كوسيتشي ٢

دوتابيسكا ستريدا ١ - بارديوف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي.كوسيتشي ٤٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٢-١٣).

٢- سبارتاك ترنافا ٤٤ (٣٩-٢٢).

٣- انتر براتيسلافا ٣٦ (٣٣-٢٠).

٤- ترنسين ٣٤ (٣٣-٢١).

٥- سلوفان براتيسلافا ٣٠ (٣١-٢٨).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الدانماركي، فاز برونديي متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على مضيفه هيرفولفي ٢-١، وافسي. كوبنهاغن الثاني على آرهوس فريماد ٣-١، وسيلكبورغ الثالث على أب البورغ ٤-٠.

وهنا النتائج:

أوب. أودنسي ٢- آب. كوبنهاغن ٠

آجي.اف.آرهوس ٢- ايكاست ١

افسي. كوبنهاغن ٣- آرهوس فريماد ١

هيرفولفي ١- برونديي ٢

لينغبي ٠- فايله ٢

سيلكبورغ ٤ - أب البورغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- برونديي ٤٩ نقطة من ٢١ مباراة (٥٣-٢٤).

٢- افسي.كوبنهاغن ٤٢ (٤٤-٢٨).

٣- سيلكبورغ ٤٢ (٣٦-٢٢).

٤- فايله ٣٣ (٣٤-٢٢).

٥- أب البورغ ٣٢ (٣٩-٢١).

اليوم ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويستضيف انترناسيونالي ميلانو الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي بفارق نقطة واحدة عن جوفنتوس المتصدر والساعي الى الفوز بكأس الاتحاد للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، سبارتاك موسكو الروسي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في مباراة صعبة، خصوصا ان سبارتاك موسكو الذي خسر السبت الماضي امام زنيت بطرسبرج (٠-٢ في افتتاح الدوري الروسي، حقق مفاجأة في الدور ربع النهائي باخراجه اياكس امستردام الهولندي بعدما فاز عليه ٣-١ في امستردام و١-٠ في موسكو.

ويعول الانتر على المهاجم البرازيلي رونالدو الذي يشكل خطرا مستمرا على مدافعي الفريق المنافس ويستطيع ان يقلب نتيجة المباراة في لحظة واحدة لمصلحة فريقه كما فعل خلال المباراة الدولية الودية بين البرازيل والمانيا الاربعاء الماضي في شتوتغارت والتي اسفرت عن فوز المنتخب الاصفر ٢-١ بفضل اصابة سجلها رونالدو قبل انتهاء المباراة بدقيقتين. وسيلعب الى جانب رونالدو المهاجم الفرنسي يوري دجوركاييف ومن خلفهما ساعد الدفاع الارجنتيني دييغو سيميوني.

وعلى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، يلتقي اتلتيكو مدريد الاسباني ولاتزيو روما الايطالي في مباراة حساسة لكلا الطرفين. وبعدما فقد الامل في المنافسة على بطولة الدوري الاسباني على رغم الاموال الطائلة التي انفقها على شراء لاعبين جدد وخصوصا الايطالي كريستيان فييري هداف الدوري والبرازيلي جونينيو الغائب منذ شهرين لاصابته بكسر في ساقه، تمثل كأس الاتحاد بالنسبة الى اتلتيكو مدريد هدفه الاول ويعني فوزه بها ضمان اشتراكه في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل.

اما لاتزيو روما الذي وصل للمرة الاولى في تاريخه الى الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية، فلا يزال يصارع على ثلاث جبهات: الدوري الايطالي، كأس ايطاليا وكأس الاتحاد. وهو يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري بفارق نقطة عن الانتر ونقطتين عن جوفنتوس، كما لم يخسر في ٢٢ مباراة في المسابقات المختلفة. ويضم لاتزيو ثلاثيا قويا في خط الهجوم يتكون من الكرواتي الن بوكسيتش والايطاليين بيار لويجي كاسيراغي وروبرتو مانشيني.

وتقام مباراتا الاياب في ١٤ نيسان.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو تصدّر في الريو

خسر فاسكو دا غاما بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم الموسم الماضي امام بوتافوغو ١ - ٢ في دوري ولاية ريو دوجانيرو "كاريوكا"، فتصدر فلامنغو اللائحة بفوزه على مضيفه اميركانو ٢ - ١، مع العلم ان فلامنغو لعب خمس مباريات في مقابل اربع لفاسكو دا غاما.

وفي دوري ولاية سان باولو "باوليستا"، فاز كورينتيانس متصدر المجموعة الثالثة على ايتوانو ٣ - ٢، وسان باولو متصدر المجموعة الرابعة على سانتوس ٢ - ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية سان باولو:

– المجموعة الثالثة:

ايتوانو ٢ – كورينتيانس ٣

بالميراس ٢ – غواراني ١

موجي ميريم ٢ – اونيون سان خوان ٠

– المجموعة الرابعة:

سان باولو ٢ – سانتوس ١

سان خوسيه ١ – ماتونزي ٢

بورتوغيزا ٥ – ريو برانكو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– المجموعة الثالثة:

١ – كورينتيانس ١٢ نقطة من ٦ مباريات (٨ – ٥).

٢ – ايتوانو ٩ (١٠ – ٨).

٣ – بالميراس ٩ (١١ – ١١).

– المجموعة الرابعة:

١ – سان باولو ١٣ نقطة (١٥ – ٦).

٢ – بورتوغيزا ١٢ (١٢ – ٦).

٣ – ماتونزي ١٠ (١٢ – ١٢).

● ولاية ريو دوجانيرو:

اميركانو ١ – فلامنغو ٢

فلومينتسي ٢ – مادوريرا ٠

فاسكو دا غاما ١ – بوتافوغو ٢

فريبورغنزي ١ – بانغو ١

وهذا ترتيب الفرق:

١ – فلامنغو ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٨ – ٣).

٢ – فاسكو دا غاما ٩ (١١ – ٥).

٣ – فلومينتسي ٨ (٨ – ٦).

الارجنتين

في المرحلة الثامنة من الدوري الارجنتيني، خسر فيليز سارسفيلد متصدر اللائحة امام سان لورنزو ١ – ٢، وسجل للفائز لاكوستا ومونتينيغرو في الدقيقتين ٢٧ و٥٥، وللخاسر كامبس في الدقيقة ٨٠. الا ان فيليز سارسفيلد احتفظ بالصدارة بفارق اصابتين عن وصيفه جيمنازيا خوخوي الذي تعادل وبوكاجونيورز سلبا.

وخسر لانوس الثالث امام راسينغ كلوب ٠ – ٣ سجلها فيلالونغا (٢) ودلغادو في الدقائق ٣٦ و٧٦ و٧٠.

وهنا النتائج:

بوكاجونيورز ٠ – جيمنازيا خوخوي ٠

راسينغ كلوب ٣ – لانوس ٠

اونيون ٢ – كولون ٢

جيمنازيا تيرو ١ – ريفربلايت ١

نيولز اولدبويز ٢ – استوديانتس ٠

جيمنازيا لابلاتا ٤ – روزاريو سنترال ٠

هوراكان ٢ – فيروكاريل اويستي ١

بلاتنسي ٠ – اندبندينتي ١

فيليز سارسفيلد ١ – سان لورنزو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيليز سارسفيلد ١٧ نقطة من ٨ مباريات (١٢ – ٥).

٢ – جيمنازيا خوخوي ١٧ (١٢ – ٧).

٣ – لانوس ١٥ (١٧ – ٨).

٤ – جيمنازيا لابلاتا ١٥ (١٨ – ٩).

٥ – اندبندينتي ١٥ (١٤ – ٩).

احتفالات شعبية صاخبة رافقت الانتصار حتى ساعات الفجر

الحكمة أول فريق لبناني يحرز بطولة النوادي العربية للسلة



كابتن الحكمة ايلي مشنتف يرفع كأس النوادي العربية الثانية عشرة.
(وسام موسى، ابرهيم الطويل، ميشال صايغ)

رئيس نادي الحكمة انطوان شويري يحمل الكأس في قاعة الرياضي غزير.

الستغالي حسن نداي (١٤) يسجل للحكمة امام اسماعيل محمد – الى اليمين – من وداد بوفاريك.



لاعبو الحكمة على اكتاف مناصريهم في ارض الملعب بعد نهاية المباراة.



جانب من الالوف الذين تابعوا وقائع المباراة عبر شاشة عملاقة في ساحة مدرسة الحكمة.

زيد خيامي يسلم اسماعيل احمد درع افضل لاعب.



ساحة ساسين بعد نهاية المباراة.



مشجعون صبغوا وجوههم باخضر الحكمة.

السفير الجزائري يقلد محمد يحيى الميدالية الذهبية.

كتب ناجي شربل:

بات الحكمة بيروت اول فريق لبناني يحرز بطولة النوادي العربية في كرة السلة للرجال، بفوزه في المباراة النهائية التي أجريت مساء امس على ملعب النادي الرياضي غزير، على وداد بوفاريك الجزائري بفارق ثماني نقاط ٨٠-٧٢ (الشوط الاول ٣٧-٤٥). ونجح الحكمة في محاولته الثانية لاحراز اللقب بعد خسارته المباراة النهائية امام الاتحاد السكندري المصري عام ١٩٩٦ في لبنان. وواكب انتصار الفريق الاخضر جمهور عريض غصت به منطقة كفرحباب المجاورة للملعب منذ ظهر امس. واحتشد في الملعب المسقوف لنادي غزير أكثر من ثلاثة آلاف متفرج، الى الالاف الذين تجمعوا خارج الملعب، فضلا عن حشود غفيرة في باحات مدرسة الحكمة في الاشرفية وفي ساحة ساسين قدرت بعشرات الالاف، حيث تابعت مجريات المباراة عبر شاشات عملاقة.

وجاءت اللعبة صاخبة، واستهلها الجزائريون ببرودة ودقة، في حين اتسمت تحركات اللبنانيين بالتوتر من دون داع. وتقدم لاعبو بوفاريك بفارق عشر نقاط ٣٦-٢٦ معتمدين على التسديد البعيد ومتابعة الكرات المجوبية "الريباوندز"، وبرز منهم نجيم والي وتاج الدين صحراوي اللذان عوضا غياب الكابتن المصاب سمير مهناوي. وأثر اللبنانيون التسديد البعيد والتكثيف العددي دفاعا من دون جدوى، بعدما فتح الجزائريون منافذ عدة في الاختراق.

وفي الشوط الثاني عدّل اللبنانيون طريقة لعبهم وشارك فيه المصري اسماعيل احمد اساسيا، بعدما تبادل مركزه والسنغالي حسن نداي في الشوط الاول. وسجل احمد ٢١ نقطة وقطع كرات حاسمة عدة كانت كفيلة بتغيير مجرى اللعب، كما مرر كرات حاسمة الى ايلي فواز الذي سجل ١٣ نقطة في الشوط الثاني، بينما سجل ايلي مشنتف ١٧ نقطة منها ثماني رميات حرة. وعاب اللبنانيين عدم التركيز في الرميات الحرة وبلغ معدل نجاحهم ٥٠ في المئة. في المقابل، فرض الجزائريون رقابة قاسية على مفاتيح اللعب في الحكمة، ولم يجدوا طريقة لوقفهم الا ارتكاب الاخطاء، الامر الذي حد من سيطرتهم في الشوط الثاني. وارتكب صانع الالعاب فرج الله هاروني والهداف محمد يحيى ثلاثة اخطاء في الشوط الاول. وكان هاروني عدائيا، واستفز شارلي سعد مما أدى الى هرج ومرج قبل نهاية الشوط الثاني بـ ١٦,٣٤ دقيقة، فتعطلت اللعبة ربع ساعة، وأمكن متابعتها بعد تدخل اركان الاتحادين العربي واللبناني لكرة السلة. وسجل يحيى ٢٤ نقطة منها خمس رميات ثلاثية، واضاف تاج الدين صحراوي ١٧ نقطة ونجيم والي ١٢ نقطة. وخسر الفريق جهود نبيل عليان الذي خرج قبل ٤,٥٦ دقائق لارتكابه خمسة أخطاء. ويمكن القول ان الحكماويين لعبوا بمستواهم المعهود في الشوط الثاني فقط بعدما امتصوا "الفورة الجزائرية".

مثل الحكمة: شارلي سعد وبهجت شدياق وبولس بشارة واسماعيل احمد وايلي فواز وميشال صفير وفيكين اسكجيان وايلي مشنتف وفادي الخطيب وحسن نداي.

ومثل وداد بوفاريك تاج الدين صحراوي وفرج الله هاروني واسماعيل كيسي ونبيل عليان ومحمد يحيى ونجيم والي ومحمد اسماعيل وخالد مهناوي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي لاكويتاك والتونسي نوفل شحو.

وفي نهايتها نزل الحكماويون – يتقدمهم رئيسهم انطوان شويري – من المدرجات الى الملعب وهم يمزجون ويرقصون ويلوحون بأعلام لبنانية وبأعلام الحكمة الخضر، فيما انهمرت على الملعب عشرات البالونات الخضر والبيض.

ووزع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري ورئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران وسفير الجزائر لحسن بوفارس ورئيس الاتحاد اللبناني انطوان شارتييه، الميداليات الذهبية على لاعبي الحكمة والميداليات الفضية على لاعبي وداد بوفاريك والميداليات البرونزية على لاعبي الاتحاد السعودي. ثم سلم خيامي كابتن الحكمة ايلي مشنتف كأس البطولة على انغام موسيقى غزير واغنية "هللي عالريح".

ووزعت كؤوس لافضل لاعب في الدورة المصري اسماعيل احمد (الحكمة)، وهداف البطولة الاميركي لورنس ليامس (الملعب النابلي التونسي)، وافضل مداف من خارج القوس الجزائري محمد يحيى (وداد بوفاريك). ونال فريق الاتحاد السعودي كأس اللعب النظيف.

كأس اللعب النظيف والميدالية البرونزية للاتحاد السعودي.

عرس شعبي

وانطلق الحكماويون في موكب سيار لم تشهده منطقة كسروان منذ زمن. ونزل اهالي زوق مكايل وزوق مصبح الى الاوتوستراد حيث امتدت ارتال السيارات من نهر الكلب الى البوار بعد قدوم محتفلين من جبيل والبترون. وقطع الناس موكب البولمان الذي نقل لاعبي الحكمة الى المدرسة في الاشرفية، وعقدوا حلقات الدبكة وشبكوا الايادي مع اللاعبين. وتعطلت حركة السير على اوتوستراد جونيه – بيروت في الاتجاهين وتحلق الناس على الجسور وحملوا اعلام الحكمة.

ولم يبلغ الاوتوبيس الاشرفية الا في الاولى والنصف فجراً بعدما شق طريقه بصعوبة، واستقبل بالهتاف والزغاريد وحلقات الرقص والالعاب النارية، وحمل اللاعبون على الاكتاف. واستمرت الاحتفالات حتى ساعات الصباح، علماً ان رئيس مدرسة الحكمة الاب ريشار ابي صالح اعلن تعليق الدروس في المدرسة اليوم، ودعا التلامذة الى يوم احتفالي.

باختصار، لبس لبنان امس اللون الاخضر!

الاتحاد – الهلال

وسبق المباراة النهائية، فوز الاتحاد السعودي على مواطنه الهلال في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بفارق ١٣ نقطة ١٠٠-٨٧ (الشوط الاول ٥٨-٤٤). وسجل للفائز علي المغربي ٢١ نقطة منها تسع رميات حرة، والاميركي بيل فرنسيس ٢٠ نقطة منها اربع رميات ثلاثية وغسان الينبعاوي ١٦ نقطة وحسن المرواني ١٢ نقطة. بينما سجل للهلال تركي التركي ٢٣ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية، والاميركي مايكل سلوبري ٢٠ نقطة منها رميتان ثلاثيتان ومحمد مباركي ١٦ نقطة، لكنه خرج قبل النهاية بـ٧,٠٤ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء. كذلك خرج سلوبري قبل ٢,٠٥ دقيقتين لارتكابه خمسة اخطاء ايضاً.

مثل الاتحاد: عدنان الينبعاوي وعثمان فلاته وعادل الجمني وخلدون المولد وبيل فرنسيس ونادر امان وحسن المرواني وعلي السنجاني وحمد الظاهري وعبد الرحمن شاهين وعلي المغربي.

ومثل الهلال: محمد هادي وابرهيم البيشي وتركي التركي ومحمد مباركي وعبدالله هادي ومحمد برتاوي ومايكل سلوبري ومحمد هوبه وفهد السعيدان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا واللبناني سهيل كساب.

ترتيب الرجال

وهنا الترتيب النهائي لفرق الرجال في البطولة:

١- الحكمة (لبنان).

٢- وداد بوفاريك (الجزائر).

٣- الاتحاد (السعودية).

٤- الهلال (السعودية).

٥- الرياضي (لبنان).

٦- بلدية اسطاولي (الجزائر).

٧- الملعب النابلي (تونس).

٨- الريان (قطر).

٩- الاهلي (الامارات).

١٠- قطر (قطر).

١١- التضامن الزوق (لبنان).

١٢- القادسية (الكويت).

أبطال العرب لسلة النوادي

هنا سجل البطولة العربية للرجال التي انطلقت في مدينة حلب السورية عام ١٩٧٨، ونذكر اولاً اسم البطل والبلد المضيف بين قوسين:

١٩٧٨: الجلاء السوري (سوريا).

١٩٨٧: الاتحاد السكندري المصري (مصر).

١٩٨٨: الرشيد العراقي (المغرب).

١٩٩١: الاتحاد السكندري المصري (مصر).

١٩٩٢: الاتحاد الحلبي السوري (سوريا).

١٩٩٣ الجزيرة المصري (مصر).

١٩٩٥: الاتحاد السكندري المصري (مصر).

١٩٩٦ الاتحاد السكندري المصري (لبنان).

١٩٩٧: الملعب النابلي التونسي (تونس).

١٩٩٨: الحكمة اللبناني (لبنان).

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

سجلت في عطلة الاسبوع في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" النتائج الآتية:

● الفئة "ب": فاز الرياضي حبوب على الشبيبة معاد ٣-١، وشباب اميون على الرياضي اده ٣-١، وسيد بول شكا على المريميين جبيل ٣-٠، والانتصار كفرشيما على الرياضي الرميلة ٣-٠.

● الفئة "أ": فاز النجوم جونيه على الرسالة الصرفند ٣-١، والانوار الجديدة على العاصفة جل الديب ٣-٢، والجيش اللبناني على المعني صيدا ٣-٠، والتضامن الصفرا على التضامن الزلقا ٣-١، وطلائع انصارية على الرياضي المنصف ٣-٢، ونجمة الصرفند على السكة زحلة ٣-٠، ومون لاسال على الموسيقى الشوير ٣-٠.

قاد المباريات ٢٠ حكما اتحاديا.

وتقام مساء اليوم مباراتان لبطولة الدرجة الممتازة: الساعة ٩,٠٠ الاندلس العقيبة – ابولو البترون على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٩,٣٠ العمل بكفيا وشباب راس مسقا على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه.

الاتحاد العربي للكيك بوكسينغ

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكيك بوكسينغ في بيروت برئاسة الرئيس عبد الرحمن الريس وحضور ممثلين لاتحادات الاردن وفلسطين ومصر ولبنان واعتذر الاتحاد المغربي.

وقررت تأليف اللجنة الفنية من سعد غنيم (مصر) رئيسا وشرحبيل العميري (الاردن) مقررا ووجيه ندا (مصر) ومحمد جمعة وطلال طقوش (لبنان) اعضاء.

واللجنة التحكيمية من عصام سلمان (لبنان) رئيسا والمقدم عبدالناصر فهيم (مصر) مقررا وموسى عشا (الاردن) وجهاد الخطيب وجمال شريدي (فلسطين) اعضاء.

واللجنة التدريبية من وليد قصاص (لبنان) رئيسا والدكتور ناجي حامد (مصر) مقررا وعمر الجريدي ويوسف وشاح (الاردن) وفادي المصري (فلسطين) ونجيب نصر (لبنان) اعضاء.

ولجنة العلاقات العامة من ادريس الهلالي (المغرب) رئيسا ومارون خليل (لبنان) مقررا وفالح الشريدة (الاردن) وحسين حسن (مصر) واحمد مراد (فلسطين) وعمر المصري (لبنان) اعضاء.

واللجنة الاعلامية من وضاح الصادق (لبنان) رئيسا ومحمد نور الهمنا (الاردن) مقررا ومحمد سعيد (مصر) وابرهيم سعدالدين (فلسطين) وفادي الجفال (لبنان) اعضاء.

وقررت ايضا اقامة البطولة العربية الاولى في الكيك بوكسينغ فل كونتاكت في شهر ايلول في الاردن وانتداب نائب رئيس الاتحاد العربي الاتصال بالاتحادين الجزائري والتونسي للانضمام الى الاتحاد العربي.

اتحاد الدراجات

سافر امس الى دبي رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس المير المشاركة في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات اليوم، لاعداد روزنامة البطولات العربية وتنشيط مسابقات الماونتن بيك. وسيحضر سباق طواف الامارات الدولي الذي ينظم في اشراف الاتحاد العربي بدعوة من رئيس الاتحادين العربي والاماراتي الشيخ فيصل القاسمي.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

انتهى في عطلة الاسبوع الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال والناشئين والتي اجريت في قاعة نادي التعاضد.

في بطولة الرجال، فاز هومنتمن بيروت على اللواء صيدا ٣-١، والرياضي بيروت على المعني صيدا ٣-٢ وانتقل الفائزان الى الدور النهائي.

وفي المباريات على بقية المراكز، فاز اللواء صيدا على المعني صيدا ٣-٢ فاحتل الفائز المركز الثالث والخاسر المركز الرابع، وفاز انترانيك بيروت على قدامى الجمهور ٣-٠ فاحتل الفائز المركز الخامس والخاسر المركز السادس.

وفي بطولة الناشئين تأهل اللواء صيدا والرياضي بيروت الدور النهائي بعد فوز الاول على قلب الاسد بقرقاشا ٣-١ والثاني على مون لاسال ٣-١ وجاء ترتيب النوادي لبقية المراكز كالآتي: ٣- قلب الاسد بقرقاشا، ٤- مون لاسال، ٥- الرياضي بعبدا، ٦- الشانفيل، ٧- مار يوسف قرنة شهوان، ٨- الادب والرياضة كفرشيما، ٩- هومنتمن بيروت، ١٠- مدرسة القلمون.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون مرسيل برصوميان وسمير مرشي وفاتن خلف وفادي كيوان وسامر عقيقي وخضر ترو.

وسيحدد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة موعد المباراتين النهائيتين.

يوم رياضي مدرسي

اقام القسم الرياضي في الليسيه ناسيونال بيروت يوما رياضيا للطفل في سباق الضاحية والكيك بوكسينغ شارك فيهما ٣٠٠ تلميذ من عمر ٧ الى ١١ سنة يمثلون عشر مدارس هي الليسيه ناسيونال والشويفات الدولية وثانوية الروضة والاعدادية اللبنانية والمعهد الانطوني والعائلة المقدسة ومار سويريوس والفرير فرن الشباك واللبنانية النموذجية وميلات مودرن.

اتحاد السباحة

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة دعوة من الاتحاد المصري لسباحة المسافات الطويلة للمشاركة في سباق الجيزة الدولي الذكور والاناث ومسافته ٢٥ كيلومترا الذي يقام في ١٧ نيسان.

وحدد الاتحاد اللبناني آخر موعد لقبول طلبات الراغبين في الاشتراك ١٠ نيسان، ويتحمل المشارك ثمن بطاقة السفر، بينما تتحمل اللجنة المنظمة نفقات الاقامة والتنقلات الداخلية.

اتحاد كرة اليد

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة اليد الى عقد جلستين الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٥ نيسان في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، الاولى للاستماع الى التقريرين الاداري والفني، والثانية لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

نادي فرح ميفدون

تألفت اللجنة الادارية لنادي فرح الرياضي في ميفدون – قضاء النبطية بعد حصوله على العلم والخبر لمزاولة كرة المضرب من الرئيس علي توبة، نائب الرئيس يوسف الصباح، امين السر فؤاد شريفي، علي فريد جوني، وشربل ريز وجابر بهيج جابر وحسين توبة اعضاء.

وقررت اللجنة تنظيم دورة مفتوحة على ملاعب النادي في ٢٣ نيسان و٢٤ منه.

أنان يؤكد التزام بغداد اتفاق تفتيش القصور ودانابالا يعلن ان نصف العمل قد أنجز

الرئيس الروسي بوريس يلتسين والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في لقائهما في الكرملين امس. (رويترز تيليفوتو)



الرئيس العراقي صدام حسين يحيي مستقبليه في مسقط رأسه تكريت. (أب تيليفوتو)

أكد الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ورئيس "المجموعة الخاصة" المؤلفة من ديبلوماسيين وخبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" السري لانكي جايانتا دانابالا، مجدداً التزام العراق الاتفاق الذي وقعته حكومته مع المنظمة الدولية الشهر الماضي في شأن تفتيش "المواقع الرئاسية".

وصرح أنان، اثر المحادثات التي اجراها في موسكو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزيرخارجيته يفغيني بريماكوف، ان العراق ابدى حتى الان رغبة في التزام الاتفاق. وقال: "اعتقد ان التنفيذ العراقي للاتفاق جيد حتى الان. المفتشون تمكنوا من مواصلة عملهم من دون اعاقة". وأمل ان يستمر هذا التعاون مستقبلاً.

وجنب الاتفاق الذي وقعه انان مع بغداد الشهر الماضي العراق ضربة عسكرية محتملة بقيادة الولايات المتحدة. ويسمح الاتفاق لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية عراقية في رفقة ديبلوماسيين. ويزور الامين العام العاصمة الروسية في اطار جولة تشمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتأكد من استمرار دعمها الاتفاق.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن يلتسين أشاد بالعمل المشترك مع انان لحل الازمة، وقال: "أحببت الطريقة التي لعبنا فيها معا المباراة مع العراق".

واضطلعت موسكو بدور بارز في الازمة العراقية وعارضت استخدام القوة ضد بغداد. وكانت احدى الدول التي طلبت وساطة انان.

وفي بغداد، اعلن دانابالا ان فريقه انهى تفتيش ثلاثة مواقع رئاسية في شمال العراق. وقال للصحافيين انه "بزيارة ثلاثة مواقع في الشمال في تكريت والموصل وجبل مكحول يكون ٥٠ في المئة من عملي قد انجز" وان "زيارات المواقع الرئاسية يمكن ان تنتهي الاسبوع المقبل". وأوضح ان "المجموعة الخاصة هي على الطريق السليم لتنفيذ الاتفاق" الموقع في ٢٣ شباط بين انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. واضاف ان "العراقيين يتعاونون بايجابية" وان "هناك ارادة طيبة من الجانبين" و"لم تحدث مشكلات كبيرة". واشار الى ان عزيز حضر عمليات التفتيش في الشمال "الامر الذي يظهر جدية الالتزام العراقي". ورفض كشف المواقع التي ستفتش اليوم.

ويبقى على "المجموعة الخاصة" زيارة اربعة مواقع هي القصر الرئاسي في بغداد على ضفة نهر دجلة وقصر سجود القريب من العاصمة العراقية وموقع الثرثار على مسافة مئة كيلومتر شمال غرب بغداد والقصر الرئاسي في البصرة في أقصى الجنوب. وهي كانت باشرت مهمتها بتفتيش قصر الرضوانية في ضواحي بغداد. ونشرت صحيفة "الثورة" ان فرق التفتيش لن تجد أسلحة محظورة "لا في المواقع الرئاسية ولا في غيرها تأكيدا لصدقية العراق".

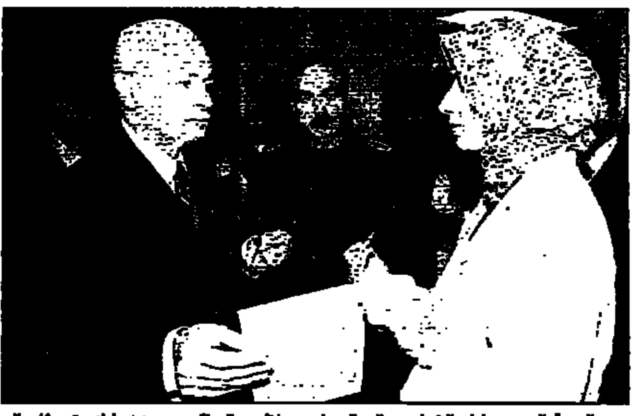
وهدد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اوستراليا بوقف استيراد المنتجات الغذائية منها اذا لم تسحب بسرعة قواتها من الخليج. وقال ان بغداد "لا يمكن ان تبقي علاقاتها التجارية مع الدول المعادية لها (...) لا نستطيع ان نستمر في المحافظة على علاقاتنا التجارية مع اوستراليا ما دامت قواتها تواجه الشعب العراقي".

وزير الصحة السوري

الى ذلك، بثت اذاعة بغداد ان وزيري الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك والسوري اياد الشطي بحثا في التعاون بين البلدين في المجالات الصحية. وقالت ان الوزير العراقي اطلع نظيره السوري على "نشاطات وزارة الصحة في ظروف الحصار" المفروض على العراق. ونقلت عن الشطي "تقدير الشعب السوري لاشقائه في العراق وهم يواجهون ظروف الحصار الجائر".

وقد وصل وزير الصحة السوري الى بغداد الاحد في زيارة هي الاولى يقوم بها احد أعضاء الحكومة السورية للعراق منذ عودة الدفء الى العلاقات بين البلدين في ايار ١٩٩٧. واصطحب الوفد السوري ١٤ شاحنة محملة أدوية ومواد غذائية.

(و ص ف ، رويترز)



وزير الصحة السوري اياد الشطي – الى اليسار – ونظيره العراقي مدحت مبارك يتحدثان الى احدى العاملات في مستشفى عدنان في بغداد. (أب تيليفوتو)

الجيش الجزائري يقتل مئة مسلح في هجوم على مواقع الاسلاميين في غليزان

تحدثت الصحف الجزائرية عن ارتفاع عدد القتلى في العملية العسكرية التي يشنها الجيش الجزائري على معاقل المتشددين الاسلاميين في ولاية غليزان في الغرب الى اكثر من مئة.

ونشرت صحيفة "لوتانتيك" ان المدفعية اطلقت النار على مواقع المسلحين في احد جبال هذه الولاية الواقعة على مسافة ٢٧٠ كيلومترا غرب العاصمة، ثم تقدم المشاة الى هذه المواقع وحاصروها. واضافت ان فتاتين فرتا من خاطفيهما المتشددين وابلغتا عنهم وبدأ الجيش على الاثر عمليته يوم الثلثاء وهي مستمرة. واشارت الى ان قوات الجيش قتلت اكثر من ٨٠ متشددا في اليومين الاولين من العملية، ثم قتلت ١٨ آخرين، ثم اكثر من ٢٠ مسلحا في المرحلتين اللاحقتين عند تدفق القوات على مخابئ المتشددين.

وكانت هذه الولاية شهدت مذابح سقط ضحيتها المئات من القرويين في كانون الثاني.

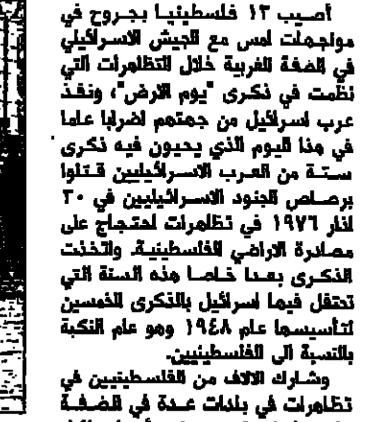
وقالت صحيفة "الخبر" ان مجموعة اسلامية جزائرية مسلحة تلاحقها قوى الامن الجزائرية نجحت في الفرار واللجوء الى المغرب. واوضحت ان المجموعة التي جاءت من الاغواط اكتشفت في ١٩ آذار بعد خطف اثنين من المدنيين في منطقة الابيض. واضافت ان افراد هذه المجموعة الذين يراوح عددهم بين خمسة وثمانية نجحوا في الفرار بعدما سرقوا شاحنة وعبروا الحدود المغربية.

لكن ناطقا باسم وزارة الاتصالات المغربية نفى ان تكون هذه المجموعة قد لجأت الى المغرب. وقال ان "السلطات العسكرية والمدنية المغربية تنفي بشدة تأكيدات هذه الصحيفة ولم تبلغ أي حادث مشابه من السلطات الجزائرية وهو الامر الذي يحصل عادة عندما يسعى اسلاميون الى عبور الحدود الجزائرية – المغربية".

(وص ف، رويترز)

١٣ جريحاً في مواجهات "يوم الأرض" وانفجار عبوة بحاملها يثير تساؤلات





مواجهة مباشرة بين جندي اسرائيلي ومتظاهرين فلسطينيين في بيت لحم. (رويترز تيليفوتو)

حطام السيارة التي انفجرت فيها عبوة ناسفة وادت الى مقتل رجل فلسطيني. (أب تيليفوتو)

أصيب ١٣ فلسطينيا بجروح في مواجهات امس مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية خلال التظاهرات التي نظمت في ذكرى "يوم الارض"، ونفذ عرب اسرائيل من جهتهم اضرابا عاما في هذا اليوم الذي يحيون فيه ذكرى ستة من العرب الاسرائيليين قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين في ٣٠ آذار ١٩٧٦ في تظاهرات احتجاج على مصادرة الاراضي الفلسطينية. واتخذت الذكرى بعدا خاصا هذه السنة التي تحتفل فيها اسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها عام ١٩٤٨ وهو عام النكبة بالنسبة الى الفلسطينيين.

وشارك الالاف من الفلسطينيين في تظاهرات في بلدات عدة في الضفة وفي جبل ابو غنيم حيث بدأت اسرائيل بناء مستوطنة يهودية.

وفي بيت لحم رشق نحو ٢٠٠ شاب فلسطيني جنودا اسرائيليين يحرسون موقعا مقدسا بالحجارة. ورد هؤلاء باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ورصاص مطاط واصيب ستة متظاهرين بجروح، كذلك اصيب نائب مدير شرطة بيت لحم الفلسطيني وحيد طقاطقة الذي نقل الى المستشفى.

واتهم طقاطقة، وهو منقول على حمالة، الجنود بانهم تعمدوا استهدافه. وقال: "كنت احاول تهدئة الاحتجاجات. ان الجنود الاسرائيليين يعرفونني. انهم يرونني باستمرار".

وحصلت مواجهات مماثلة عند مدخل مدينة رام الله شمال القدس حيث اصيب اربعة متظاهرين بجروح. وسجلت مواجهات ايضا قرب مستوطنة يهودية مجاورة لرام الله حيث جرح فلسطينيان.

وفي الخليل احرق متظاهرون ملثمون اعلاما اسرائيلية واميركية.

وفي دمشق شارك ممثلون لعشر فصائل فلسطينية معارضة في تظاهرة ضمت نحو عشرة آلاف شخص. وسار المتظاهرون من مخيم اليرموك الى المدخل الجنوبي لدمشق. واكد الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" رمضان عبدالله شلح ان "المقاومة ستستمر حتى تحقيق النصر ودحر العدوان عن كل الاراضي العربية".

وفي اسرائيل نفذ العرب البالغ عددهم مليون شخص ثلاثة تجمعات كبيرة، منها اثنان في الشمال والثالث في صحراء النقب. وندد المشاركون بمشروع الحكومة الاسرائيلية لنقل ملكية عشرات الآلاف من المكتارات والاراضي الاميرية في النقب الى منظمات يهودية او شبه عامة. وتؤثر هذه الخطة في الدرجة الاولى على بدو اسرائيل الذين ضاقت اراضي مراعيهم على مر السنين.

انفجار عبوة

في غضون ذلك، استمرت التحقيقات الفلسطينية في حادث انفجار عبوة ناسفة في منطقة بيتونيا في رام الله ادى الى مقتل شاب فلسطيني.

وانفجرت هذه العبوة التي تزن عشرة كيلوغرامات في مرآب لاصلاح السيارات. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان القتيل كان يفخخ سيارة عندما انفجرت به العبوة، وانه كان يخطط لتفجير هذه السيارة داخل اسرائيل. وقال رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطيني في الضفة العقيد توفيق الطيراوي ان الفلسطيني القتيل ناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس". واضاف: "نحقق لمعرفة ماذا كان يستعد لنقل العبوة الى السيارة او اذا كان يفخخ هذه السيارة".

لكن رئيس التحقيقات الجنائية الفلسطينية في الضفة "ابو صلاح" قال انه لم يتم التأكد بعد من انتماء الفلسطيني الى "حماس".

الى ذلك، اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا يشتبه في انه متعاون مع اسرائيل قتل وعثر على جثته مساء الاحد في رام الله. وقالت ان جثة ربحي عطا مظفر وهو في الخمسين وجدت قرب مستوطنة راموميم في الضفة، وان تحقيقا فتح لتحديد ملابسات مقتله. وكشفت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية في رام الله استدعت مظفر لاستجوابه بعدما اشتبهت في انه يتعاون مع اسرائيل.

● في جنيف اعلن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن ان الاهتمامات الخاصة بعملية السلام يجب الا تضع في المرتبة الثانية جهود الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين. وطلب من المجتمع الدولي ان يتنبه لهذا الامر في الوقت الذي تخشى "الاونروا" من جديد نقصا يحصل بعد ستة اشهر في الاموال لمساعدة ثلاثة ملايين ونصف مليون لاجئ في لبنان وسوريا والاردن وقطاع غزة والضفة.

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

من اوائل الذين حاوروا الاسرائيليين
فريج يشيّع اليوم في بيت لحم

جثمان الياس فريج لدى نقله من عمان امس. (أب تيليفوتو)

نقل امس جثمان وزير السياحة الفلسطيني السابق الياس فريج من عمان الى بيت لحم على ان تشيع جنازته اليوم.

وبرز فريج الذي رأس بلدية بيت لحم ٢٥ سنة، امام العالم راعياً لمهد المسيح ومنظماً لاحتفالات الميلاد السنوية خارج كنيسة القيامة والتي اجتذبت الاف الحجاج كل سنة.

وقد عيّن في مجلس بلدية بيت لحم عام ١٩٦٠ وظل في المجلس عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية عام ١٩٦٧. وتولى رئاسة البلدية من عام ١٩٧٢ الى ١٩٩٧ عندما اعتلت صحته فاستقال.

وكان من اوائل الشخصيات الفلسطينية التي دعت الى تسوية من طريق التفاوض مع اسرائيل، قبل فترة طويلة من توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣. وزارته مرارا الشخصيات الدولية الساعية الى تحريك عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

وصرح عند استقالته في ايار ١٩٩٧: "قلت عام ١٩٧٢ اننا يجب ان نتحدى اسرائيل بالسلام وليس بالحرب وانه لن يتم التوصل الى حل للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي الا بعد أن نسلك الطريق الى السلام. هذه الامور لم تقبل في ذلك الوقت".

وانتقده متشددون فلسطينيون لاقتراحه عقد محادثات سلام في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ واتهموه بالخيانة. وعام ١٩٩١ حطمت سيارته بعدما تحدى دعوة التجار الى الاضراب عشية الميلاد.

وقبل اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ كان فريج احد الفلسطينيين القلائل الذين يلتقون رؤساء الوزراء الاسرائيليين. وقال في ذلك ان "اسرائيل جزء من الشرق الاوسط، ويجب على العرب ان يسالموها. ليس هناك حل آخر".

وفريج من عائلة ارثوذكسية تقول ان جذورها متأصلة في بيت لحم منذ اكثر من ٥٠٠ سنة، وكان رجل اعمال ناجحاً وامتلك متاجر تبيع خشب شجر الزيتون وتذكارات.

له من زوجته فيكتوريا ستة أولاد هم جورج ومايك ورجا ومارينا ونورما وندى.

(أب، رويترز)

مؤتمر المصالحة الصومالية الى ١٥ أيار و٣٠ قتيلاً في معارك قبلية عنيفة

أعلنت الفصائل الصومالية ان مؤتمر المصالحة المقرر عقده في مدينة بيداوة سيلتئم في ١٥ ايار. فيما قتل ٣٣ صوماليا على الاقل وأصيب اكثر من ١٠٠ آخرين بجروح في معارك عنيفة بين قبيلتين في كيسمايو كبرى المدن الساحلية في جنوب شرق الصومال.

وكان محللون تخوفوا من عدم انعقاد المؤتمر الذي كان مقرراً أصلا في نهاية شباط الماضي وأرجئ اكثر من مرة بسبب تجدد المعارك في البلاد.

وفي هذا الاطار شهدت مدينة كيسمايو الساحلية امس معارك جديدة حيث هاجم مقاتلو قبيلة ماريهان قبيلة ماجرتين قبيل الفجر. وقد توقفت المعارك الا في المرفأ حيث لا يزال التوتر شديدا.

وادعت كل من القبيلتين انهما حققت انتصارا في هذه المعارك. لكن المدينة لاتزال في ايدي قبيلة ماجرتين بقيادة الجنرال محمد سعيد مرسي الملقب "مورغان". وتنتمي القبيلتان الى عشائر دارود لكنهما على خلاف سياسي. وكانت قبيلة ماجرتين أسست عام ١٩٧٨ "جبهة الانقاذ الديموقراطية الصومالية" لقلب نظام الرئيس السابق محمد سياد بري الذي أطيح عام ١٩٩١ بعد نشوب حرب اهلية، وهو من قبيلة ماريهان. وظلت البلاد مذذاك في حروب اهلية داخلية من دون أي نظام أو مؤسسات معترف بها.

وقال سكان في كيسمايو ان المعارك التي شهدتها المدينة هي الاعنف منذ ١٩٩١ عندما حاول الجنرال الراحل محمد فرح عيديد الاستيلاء عليها.

من جهة اخرى، قتل شخصان وجرح خمسة آخرون في معارك دارت امس بين قبيلتي هبر غدير وهير في قرية قيدو جنوب الصومال. وكانت ٣٠٠ عائلة فرت الاحد من مدينة هوبيو الساحلية على المحيط الهندي بعد ثلاثة ايام من المواجهات اسفرت عن سقوط اكثر من عشرة قتلى.

● في بروكسيل، حكم المجلس الحربي امس على الرقيب المظلي في الجيش البلجيكي ديرك ناسل (٢٦ عاما) بالسجن ثلاثة اشهر بعد ادانته بتهمة "تقديم" صبية صومالية قاصر "هدية" الى احد اصدقائه في عيد ميلاده خلال تدخل الامم المتحدة في الصومال عام ١٩٩٣. وكانت النيابة العامة طلبت له السجن سبعة اشهر.

كذلك وجهت الى ناسل تهمة اكراه شاب صومالي مسلم على تناول لحم الخنزير وشرب مياه مالحة، لكن المجلس برأه من هذه التهمة.

(أب، و ص ف)

١٨٦,٥ مليون دولار قيمة عقد كويتي لشراء مدافع صينية

الكويت – و ص ف – أعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان قيمة العقد الذي أبرمته الكويت لشراء مدافع صينية والذي كانت تتنافس عليه ايضا جنوب افريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة بلغت ١٨٦,٥ مليون دولار.

ونقلت عنه الصحف الكويتية أمس رداً على سؤال للنائب عبدالله النيباري في مجلس الامة انه "تم توقيع عقد شراء المدفع الصيني في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٧". واوضح ان "قيمة العقد هي ١٨٦,٥٤٤٩٢٨ دولارا شاملة قيمة الذخيرة".

وهذه اول صفقة تعقدها الصين لبيع الكويت اسلحة. وكان اعلن التوصل الى العقد في تشرين الثاني الماضي لكن قيمته لم تعلن في حينه.

وكانت الكويت بدأت بعد تحريرها من القوات العراقية في شباط ١٩٩١ برنامجا للتسلح قيمته ١٢ مليار دولار. وهي تحاول اقامة توازن في العقود التي تبرمها بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقد انفقت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ ٤,١ مليارات دولار لشراء اسلحة متطورة.

أزمة مصرفية جديدة في الامارات بسبب اختلاسات في بنك اسلامي

يشهد القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة التي لا تزال تعاني ذيول افلاس "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" ازمة جديدة سببها الاختلاس وتطاول هذه المرة مصرفا اسلاميا.

فقد سارع مودعون الى الاصطفاف امام فروع "بنك دبي الاسلامي" منذ انتشار شائعات عن ان اعضاء في ادارة المصرف متهمون بالاختلاس. ولكن يبدو ان البيان الذي أصدره المصرف المركزي في الامارات مساء الاحد أعاد بعضا من الهدوء.

وقال مصدر مصرفي طلب عدم ذكر اسمه: "حسب معلوماتنا ان عددا من اعضاء الادارة اختلسوا ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون درهم (٥٥ – ٦٨ مليون دولار) من العمولات التي حققها المصرف في عمليات عقارية". وأوضحت مصادر مالية ان اربعة على الاقل من الموظفين الكبار في المصرف أوقفوا بتهمة اختلاس اموال. لكن المسؤولين في "بنك دبي الاسلامي" رفضوا التعليق على هذه المعلومات.

وكان المصرف المركزي في الامارات اعلن مساء الاحد انه تدخل لدى حكومة دبي لحل المشكلة. وجاء في بيان أصدره ان المودعين والمتعاملين مع "بنك دبي الاسلامي" لن يتعرضوا لخسائر بالنسبة الى ودائعهم وانه عين لجنة تنفيذية من اربعة اعضاء لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع افلاس المصرف. واضاف "ان بنك دبي الاسلامي تعرض لبعض المصاعب المالية مما جعل حكومة دبي والمصرف المركزي يتدخلان معا لاصلاح الوضع المالي للبنك". لكن البيان لم يوضح طبيعة المصاعب التي تعرض لها المصرف.

ويعتبر "بنك دبي الاسلامي" الذي يبلغ رأس ماله المدفوع ١١٤,٤ مليون دولار وقدرت ممتلكاته بـ٢,٢٨ ملياري دولار عام ١٩٩٧، المصرف التجاري السادس في الامارات. وتشكل الامارات والدول المجاورة سوقه الرئيسية، لكنه يمول ايضا عمليات تجارية في شبه القارة الهندية.

وتأتي هذه الازمة في الوقت الذي تجهد الامارات لمعالجة ذيول افلاس "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" عام ١٩٩١.

وكان "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" يخضع لاشراف حكومة أبو ظبي أغنى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة والتي تواصل دفع ديونه. وقد طاول افلاسه الافا من المودعين وخلف خسائر مقدارها عشرة مليارات دولار عندما اعلنت تصفيته. وكذلك طاول هذا الافلاس "بنك دبي الاسلامي" الذي كان قد استثمر فيه مبلغ ٣١٦ مليون درهم (٨١,٧ مليون دولار).

واشار مصرفيون الى ان النظام المصرفي الاماراتي لا يزال منذ تلك الازمة يعاني نقاط ضعف. وقالوا ان المصرف المركزي اضطر الى التدخل لطمأنة السوق بعد تردد شائعات عن ازمة في "بنك المشرق" نتيجة الازمة المالية في آسيا. وقال مصرفي ان "المشكلة خطيرة جداً لان الامارات عرفت ازمات مصرفية متكررة، بينما تستعد أبو ظبي لاطلاق أكبر بنك اسلامي في العالم وهذا ما قد يؤثر سلبا على المشروع (...) لكنني اعتقد ان دبي لن تدع بنك دبي الاسلامي يغرق وستفعل ما في وسعها لمساعدته ماليا واداريا".

ويذكر ان المصارف الاسلامية لا تتقاضى فوائد لان الربا محرم في الاسلام. لكنها تتقاضى نسبة مئوية على المشاريع التي تمولها.

(و ص ف)

أول تمرين أردني – اسرائيلي لمكافحة التلوث

عمان – أب، و ص ف – نفذت اجهزة مكافحة التلوث في ميناءي العقبة وايلات في الاردن واسرائيل تمرينا مشتركا امس لاحتواء "بقعة زيت وهمية" في خليج العقبة وذلك في أول نشاط من نوعه منذ وقع البلدان اتفاق سلام عام ١٩٩٤.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان اجهزة المكافحة في "مركز الامير حمزة لمكافحة التلوث" اشتركت مع الاجهزة الاسرائيلية في ميناء ايلات المجاور في "عملية مشتركة انجزت في وقت قياسي". وأشرف على التمرين مدير المركز الاردني محمد محادين الذي أوضح ان العملية تستهدف "اختبار كفاية اجهزة مكافحة التلوث في مرفأي العقبة وايلات ومدى قدرتها على معالجة التلوث البحري وامكان السيطرة عليه".

ورأى معتصم الساكت نائب المدير العام لمؤسسة الموانئ ان التمرين "يعتبر الاول من نوعه في منطقة خليج العقبة ضمن اتفاق السلام المبرم بين البلدين". ويشار الى ان مرفأ العقبة على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً جنوب عمان من اكبر الموانئ في المنطقة، وهو منفذ الاردن البحري الوحيد على البحر الاحمر.

وقد اقيم مركز الامير حمزة لمكافحة التلوث العام الماضي وبلغت تكاليفه ٥,٥ ملايين دينار (نحو ٨ ملايين دولار) حصل عليها الاردن منحة من اليابان.

أخبار عربية قصيرة

الخرطوم تواصل التفاوض مع "الجيش الشعبي"

الخرطوم – و ص ف – حض مجلس الوزراء السوداني على مواصلة المفاوضات مع المتمردين الجنوبيين في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" من أجل وضع حد للحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد منذ عام ١٩٨٣.

ونشرت الصحف السودانية الصادرة امس ان المجلس شدد في جلسة عقدها الاحد على ضرورة وضع حد للحرب. ورأى ان الوقت ملائم للتفاوض مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" مع دخول الاتفاق الموقع في نيسان الماضي مع ستة فصائل من جنوب البلاد حيز التنفيذ وتشكيل مجلس انتقالي وانتخاب الحكام.

من جهة اخرى، دعا مجلس الوزراء الى مضاعفة الجهود المساعدة على توطين المهجرين بسبب النزاع.

واكد المجلس مجدداً التزام الحكومة المركزية وولايات الشمال زيادة مشاريع التنمية واعادة بناء جنوب السودان.

وفي ختام زيارة دامت ثلاثة ايام للخرطوم، أبدى رئيس وفد "ايغاد" سيميو لازارو كيبتوكوروي "تفاؤله الكبير" بالاعداد لمفاوضات السلام السودانية المقبلة والتي ستعاود مبدئيا منتصف نيسان.

الامير نايف: العلاقات مع ايران طيبة

مكة – و ص ف – أبدى وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس ارتياحه الى التقارب بين السعودية وايران ونفى ان يكون حجاج ايرانيون تعرضوا لمضايقات في السعودية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مكة في مناسبة موسم الحج: "هناك مئات الالاف من الحجاج وتحدث بعض المخالفات العادية ونحن نتعامل مع الحجاج الايرانيين مثل سائر الحجاج".

وكان رئيس بعثة الحج الايرانية آية الله محمد محمدي ريشهري قال في ٢٥ آذار ان الحجاج الايرانيين تعرضوا لمضايقات واهانات في الايام الاخيرة وصودرت المصاحف وكتب دينية اخرى منهم.

واكد الامير نايف ان "العلاقات بين المملكة وايران طيبة وطبيعية". واشار الى انه لم يلتق بعد نظيره الايراني عبد الله نوري الذي يزور السعودية منذ الاربعاء الماضي.

على صعيد آخر، قال الامير نايف ان بلاده تعرف كل الحقائق عن الاعتداء الذي استهدف جنوداً اميركيين في الظهران عام ١٩٩٦، وان اعلانها "متروك لوقته".

اسرائيل اشترت صوراً روسية لسوريا وايران

القدس – أب – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان اسرائيل اشترت مئات الصور التي التقطتها من الاقمار الاصطناعية لسوريا وايران والعراق بقيمة مليون دولار.

واضافت ان شراء الصور جرى بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ كجزء من صفقة سرية بين جهازي الاستخبارات الاسرائيلي والروسي.

واوضحت ان تفاصيل الصفقة كشفت في محاكمة تجرى حالياً لضابطين في الاستخبارات الروسية بتهمة التجسس.

كلينتون تنقّل بين الأسود والفيلة وأكل شرائح التماسيح وصلصة القرود



الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري وامامه الموظفة كيلي كريغميد في رحلة السفاري في محمية "شوبي نلشونال بارك" في بوتسوانا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

نهض امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل الفجر ليشاهد اسداً يلاعب اشباله الاربعة تحت شجرة وقطيع من الفيلة يمر غير مكترث بالشاحنة المكشوفة التي نقلته في رحلة سفاري في محمية "شوبي نلشونال بارك" في بوتسوانا.

وبعد خمس ساعات من التجول في المحمية مع زوجته هيلاري قال الرئيس الاميركي: "لقد كان يوماً مذهلاً. شاهدنا ربما نحو ٢٠ أو ٣٠ نوعاً مختلفاً من الطيور الرائعة، ومنها صقور لم اشاهد مثلها من قبل".

وحدقت حيوانات وحيد القرن بكلينتون من نهر شوبي وتجمع قطيع من الجواميس عند بركة ماء، بينما واحد مجروح في بطنه بسبب هجوم احد الاسود على الارجح. وسأل الرئيس دليله ريتشارد راندال: "لن يعيش، أليس كذلك؟"، فاجابه: "على الارجح لا".

وهو اختتم هذه الرحلة في المحمية ليرتاح من عناء جولة شملت غانا وأوغندا ورواندا وجنوب افريقيا واخيراً بوتسوانا التي ينتقل منها الى السنغال.

وتبلغ مساحة المحمية ١١ الف كيلومتر مربع وتقع في شمال بوتسوانا على حدودها مع ناميبيا، وهي احدى آخر المناطق البرية التي لم يفسدها البشر في افريقيا.

ونزل كلينتون وزوجته في فندق "موانا سفاري لودج" وتضمن العشاء شرائح من لحم الحمار الوحشي والتماسيح وصلصة القرود ولحم الزرافات، وقال على الاثر: "لقد جربت كل شيء".

وتؤوي بوتسوانا نحو ٨٠ الف فيل منها نحو ٤٠ الفاً في محمية شوبي، ومر الكثير منها قرب الشاحنة التي نقلت الضيف الاميركي. وعندما سأله صحافي كيف يمكن رئيساً ديموقراطياً ان يعجب بالفيل وهو رمز الحزب الجمهوري، أجاب: "نعم انا معجب بها وأود ان أراها مجموعة هنا". لكنه اضاف انه يشعر بالغيرة من الجمهوريين لاختيارهم هذا الحيوان رمزاً لهم، ووصف الفيلة بالحيوانات المدهشة.

ورحب مئات من التلامذة بالرئيس وزوجته ورقصوا حفلة وغنوا: "هذه بوتسوانا ترحب بكم".

ويسافر كلينتون اليوم الى السنغال المحطة الاخيرة في جولته الافريقية.

من جهة اخرى، وصل الى انغولا امس وفد اميركي برئاسة مستشار الرئيس جوزف ويلسون حاملاً رسالة من كلينتون الى الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس. واعلن ويلسون ان الادارة الاميركية قلقة من الفترة الحرجة التي تمر فيها عملية السلام في البلاد.

وكانت هذه العملية التي انطلقت عام ١٩٩٤ بعد انتهاء عقدين من الحرب بين الحكومة والاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام "اونيتا"، تعثرت اخيراً بسبب غياب الثقة بين الطرفين.

ولم يفصح ويلسون عن مضمون الرسالة، ومن المقرر ان يلتقي الى الرئيس الانغولي، وسيط الامم المتحدة في انغولا اليون بلوندين بيي، ومسؤولين في "اونيتا". لكنه أكد انه لن يتوجه الى مقر قيادة زعيم "اونيتا" جوناس سافيمبي في بايلوندو على مسافة ٤٩٠ كيلومتراً من العاصمة لواندا التي يرفض سافيمبي الانتقال اليها لاسباب امنية.

(اب)

قمة أوروبية – آسيوية في نيسان

بروكسيل – و ص ف – تعقد القمة الاوروبية – الآسيوية الثانية التي تعتبر المنتدى الرئيسي للحوار بين الاتحاد الاوروبي وعشر دول آسيوية بين ٢ نيسان و٤ منه في لندن على خلفية الازمة المالية في آسيا واطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الاورو".

وأفادت الاوساط الاقتصادية في بروكسيل ان الازمة المالية في آسيا اتخذت ابعاداً كبيرة ولذلك سيقر اعلان خاص بها عند اختتام القمة يطلب من القادة الآسيويين.

وقال خبير دولي انه يجب ان تظهر هذه القمة الثانية للآسيويين ان اوروبا لم تقف مكتوفة في أسوأ لحظات الازمة الآسيوية. وذكر بأن "وفداً من بريطانيا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير زارا جنوب شرق آسيا اخيراً".

كوتشريان أم دمرجيان رئيساً لأرمينيا ؟





مواطنون ارمينيون ينتظرون الادلاء باصواتهم في احد مراكز الاقتراع قرب العاصمة يريفان، امس. (اب تيليفوتو)

بدأ الناخبون الارمن الثامنة صباح أمس بالتوقيت المحلي (٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) الادلاء باصواتهم في الدورة الثانية الحاسمة لاختيار رئيسهم المقبل لولاية من خمس سنوات من المرشحين اللذين نالا أعلى نسبة من الاصوات في الدورة الاولى وهما رئيس الوزراء الليبرالي روبرت كوتشريان (٤٣ عاما) ورئيس الدولة في الحقبة السوفياتية كارن ديمرجيان (٦٥ عاما).

وتبدو فرص المرشحين متقاربة مع تشديدهما في حملتهما الانتخابية على الحاجة الى احياء الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة، ما ركز اهتمام الناخبين على اختيار من يرونه أكثر قدرة على تحقيق هذه الحاجة.

وقال كوتشريان لدى ادلائه بصوته: "لقد ربحنا في الدورة الاولى (٣٩ في المئة من الاصوات) وهذه المرة سيكون الفارق أكبر". في حين تعهد دمرجيان الذي نال في الدورة الاولى ٣٠,٦٧ في المئة ابقاء كوتشريان رئيساً للوزراء اذا انتخب رئيساً.

وكان الاقبال على مراكز الاقتراع ضئيلا في الصباح، لكن التوقعات اشارت الى احتمال بلوغه النسبة التي سجلت في الدورة الاولى وهي ٦٥ في المئة. ويذكر ان الانتخابات خاضعة لاشراف مراقبين دوليين كانوا تحدثوا عن خروقات واضحة في عمليات الاقتراع في الدورة الاولى الامر الذي اذا تكرر في الدورة الثانية يمكن ان يكون حاسماً في انتخابات متقاربة أصلاً.

ويقفل باب الاقتراع الساعة العاشرة مساء (٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في المراكز البالغ عددها ١٥٩٧ في أنحاء البلاد. على انه لا يتوقع صدور النتائج الاولية قبل اليوم.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)

فوز المستقلين في الانتخابات الاوكرانية

كييف – و ص ف – اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان ١١٤ نائبا مستقلا فازوا في الانتخابات النيابية الاوكرانية التي أجريت الاحد وفقاً لنظام الغالبية البسيطة لشغل نصف مقاعد البرلمان الـ٤٥٠.

ويتوقع ان يشكل هذا العدد الكبير من النواب المستقلين ثقلا موازيا لثقل الشيوعيين الذين اعتبروا الاوفر حظا في انتخابات النصف الآخر للمقاعد التي تجرى وفقا لنظام القائمة النسبية.

وينتخب نواب البرلمان الـ٤٥٠ لمدة اربع سنوات وفقا لنظام مختلط، نصفهم في ٢٢٥ دائرة انتخابية على اساس الغالبية البسيطة في دورة واحدة، والنصف الآخر على اساس القائمة النسبية.

وزراء "أوبيك" اجتمعوا في فيينا للمصادقة على خفض انتاج النفط



رئيس "اوبيك" وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري – الى اليسار – والامين العام للمنظمة ريلوانو لقمان قبيل افتتاح الاجتماع الاستثنائي لـ"اوبيك" في فيينا امس. (أب تيليفوتو)

بدأ الاجتماع الوزاري الاستثنائي لوزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" أعماله مساء امس في فيينا للمصادقة على خفض انتاج النفط سعيا الى تحسين الاسعار.

وتقرر عقد هذا الاجتماع، وهو الرابع بعد المئة منذ تأسيس "اوبيك" على أثر الاتفاق المفاجئ على خفض الانتاج الذي توصلت اليه في ٢٠ آذار الماضي في الرياض المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك. وسرعان ما انضمت دول أخرى أعضاء أو غير اعضاء في "اوبيك" الى الاتفاق معلنة خفوضات في انتاجها تتجاوز في مجموعها ١,٥ مليون برميل يومياً من الآن حتى نهاية السنة الجارية.

ويتوقع ان يقر الاجتماع اتفاقاً لخفض ١,٢٤٥ مليون برميل يومياً اعتباراً من اول نيسان من الانتاج الفعلي للاعضاء وليس من الحصص الرسمية المحددة لهم. كذلك يتوقع ان تتم الخفوضات بالتنسيق مع خفض كمية اضافية تبلغ ٢٧٠ ألف برميل يومياً من منتجين من خارج المنظمة.

وقبيل الاجتماع صرح رئيس "اوبيك" وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري ان منتجي "اوبيك" متفقون على وجوب ان تكون الخفوضات من المستويات الحالية للانتاج.

وقال وزير النفط الايراني بيجان نمدر زانغنه ان ايران ستخفض انتاجها الحالي من النفط وان هذه الخطوة ستؤثر على السوق، من غير ان يستبعد امكان اجرائها خفوضات أكبر من تلك الواردة في اتفاق الرياض اذا اتفق المؤتمر عليها.

واكد وزير النفط القطري عبد الله العطية ان قطر متمسكة بالخفض المقترح في انتاجها ومقداره ٣٠ الف برميل يومياً وانها أبلغت ذلك الى عملائها.

واشار الامين العام لـ"اوبيك" ريلوانو لقمان الى ان المنظمة راضية عن قرار نروج خفض انتاجها ١٠٠ ألف برميل يومياً و"نحن سعداء".

لكن اسواق النفط بدت غير واثقة من قدرة "اوبيك" على خفض كميات النفط المطروحة في الاسواق.

وقال المحلل في مؤسسة "غلوبال اينرجي ستاديز" للابحاث النفطية في لندن مانوشير تاكين ان اجتماع فيينا "سيكون صعباً جداً لان دول اوبيك تجد نفسها امام قرار مفروض عليها لم تتسن لها مناقشته". وقال مدير الدائرة النفطية في شركة الوساطة "سالومون سميث بارني" بيتر جينيو ان "السوق تنتظر من وزراء النفط في دول اوبيك التصرف بحكمة".

وسجل سعر برميل نفط برنت، وهو سعر القياس لنفط بحر الشمال، في لندن ارتفاعاً طفيفاً صباح امس بعيد اعلان نروج موافقتها على خفض انتاجها النفطي بنسبة ثلاثة في المئة.

(رويترز، وص ف)

يلتسين لا يترشّح لولاية ثالثة ويلمّح الى امكان دعمه تشيرنوميردين



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلا وزير العدل السابق سيرغي ستيباشين بعدما كلفه القيام باعمال وزارة الداخلية. (رويترز تيليفوتو)

اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه لن يترشح في الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠، ملمحاً الى امكان دعمه ترشيح رئيس وزرائه السابق فيكتور تشيرنوميردين ولكن من غير ان يصل الى حد تبني معركته بوضوح.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "لا خليفة في دستورنا بل عند الملوك. في بلادنا شعب ينتخب وبموجب الدستور يحق لكل مواطن ان يتقدم" الى الانتخابات.

وسئل عن رأيه في اعلان تشيرنوميردين ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، فاجاب ان هذا القرار "لا يخرج عن الاطار العام لسياستنا". واضاف: "لقد اتخذت قرار اقالة اعضاء الحكومة وفي ذهني فكرة تكليف تشيرنوميردين تنظيم حملة الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠. اننا في حاجة الى مسؤول قوي في هذا المنصب ونظرا الى انني لن اترشح مجددا فلا بد من تعزيز الفريق".

وامتنع يلتسين عن القول ما اذا تشيرنوميردين هو المرشح الذي سيحظى بدعمه على رغم انه كلفه تنظيم الحملة الانتخابية. وصرح تشيرنوميردين الذي اقيل من منصبه في ٢٣ آذار، بانه يحظى بدعم يلتسين من غير ان تكون لديه تأكيدات لذلك.

ويقول المحللون الروس ان يلتسين (٦٧ عاما) الذي يغيب بانتظام عن الكرملين لاسباب صحية، اقال تشيرنوميردين بسبب نفوذه المتنامي في الاوساط السياسية والمالية. وساهمت هذه المناورات في اطلاق التكهنات مجددا عن نية الرئيس الروسي ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

وعين الرئيس الروسي الليبرالي الشاب سيرغي كيريينكو (٣٥ عاما) خلفا لتشيرنوميردين على ان يناقش مجلس الدوما ترشيحه الجمعة. وقال في هذا الشأن: "لقد نظمنا الامور بشكل جيد والآن سيركز تشيرنوميردين على مهمته ويبقى (في الحكومة) شاب سيناضل. واعتقد انه سينال موافقة مجلس الدوما". وقد كلف امس وزير العدل السابق سيرغي ستيباشين القيام باعمال وزارة الداخلية.

وابلغ كيريينكو الى تلفزيون "ان تي في" الروسي الخاص انه اذا حصل رسميا على المنصب فسيعلن بسرعة تأليف حكومته "ولن يشارك فيها كل الوجوه القديمة ولا كل الاسماء القديمة". وسئل هل يقدم لائحة باسماء حكومته الى الدوما عندما يصوت على ترشيحه، فأجاب ان "تقديم لائحة من أجل المساومة (...) لن يحصل".

ويذكر ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، الذي يتمتع بغالبية في الدوما، اعلن الاحد ان تعيين كيريينكو "لن يمر (...) لقد عمل وزيرا اربعة اشهر فقط (...) عمره ٣٥ عاما وترشيحه لمنصب رئيس الوزراء عبث. من التهور تعيين سياسي لم يختبر في منصب رئيس الوزراء ليكون مسؤولا عن ادارة دولة مسلحة نوويا في حال وفاة يلتسين او اعاقته".

(و ص ف ، رويترز، أب)

الاسلاميون الطاجيك اطلقوا ٥٠ رهينة من العسكريين

كوفارنيخون (طاجيكستان) – و ص ف – اطلقت مجموعة اسلامية مسلحة في طاجيكستان ٥٠ من الجنود ورجال الشرطة الـ٩٤ الذين كانت تحتجزهم رهائن منذ المعارك العنيفة التي دارت الاسبوع الماضي في منطقة كوفارنيخون شرق دوشانبه.

وافرج عن ٤٧ جنديا من الجيش وثلاثة من رجال الشرطة امس في حضور الجنرال بوليسلاف ازيدورتشيك المراقب العسكري من الامم المتحدة في طاجيكستان. وكانت اطلقت مجموعة أولى تضم ١٦ جنديا من الجيش الطاجيكي.

ووافقت المجموعة الاسلامية على الافراج تدريجا عن جميع الرهائن. وسينسحب مقاتلوها من مواقعهم وكذلك القوات النظامية الطاجيكية.

وأمكن التوصل الى هذا الاتفاق في اجتماع مشترك بين لجنة المصالحة الوطنية الطاجيكية التي تضم ممثلين للسلطة والمعارضة الاسلامية وديبلوماسيين اعضاء في "مجموعة الاتصال".

رانارييد عاد الى بنوم بنه والقوات الحكومية تتقدم شمالاً

الامير نورودوم رانارييد يشق طريقه بين مستقبليه في مطار بنوم بنه امس. (رويترز تيليفوتو)

الامير نورودوم رانارييد وزوجته الاميرة نورودوم ماري يلوحان لمناصرين من شرفة فندق "اورويال" في بنوم بنه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ما ان عاد رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم رانارييد الى بلاده امس بعد تسعة اشهر أمضاها في المنفى، حتى استقبلته تظاهرات معارضة له نظمها خصمه رئيس الوزراء الثاني هون سن.

ورافق رانارييد عدد من المراقبين الاجانب لضمان سلامته وبينهم الممثل الاميركي السابق في كمبوديا ستيفن سولارز، وزوجته الاميرة نورودوم ماري وعشرة من اعضاء حكومته المخلوعة.

ولم تسمح الحكومة بان يبسط له السجاد الاحمر في اشارة الى تجريده من صفة رئيس الوزراء.

وقال الامير لدى وصوله: "اني سعيد وعلى ما يرام". واستقبله عدد من السفراء الاجانب ونحو مئتي شخص من انصاره، الا ان عدداً من المتظاهرين المعارضين له ركضوا قرب السيارة التي نقلته الى فندقه ورفعوا لافتات تندد به.

وعاد رانارييد الى بلاده بموجب خطة سلام يابانية لضمان مشاركته في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٦ تموز.

ويرى المحللون ان عودته قد تؤدي الى تأجيج التوترات السياسية في بنوم بنه مع اقتراب الانتخابات على رغم جهود المجتمع الدولي لتوفير اجواء ملائمة لها.

وقد قتل مطلع الاسبوع مسؤول في حزب رانارييد الملكي بالرصاص في العاصمة، وفيما قال مساعدوه ان الجريمة سياسية اكدت السلطات الكمبودية انها كانت محاولة سرقة.

ودين رانارييد غيابياً بارتكاب جرائم امنية وحكم عليه بالسجن وبدفع تعويض مالي كبير، لكن والده الملك نورودوم سيهانوك اصدر قبل اسبوع عفواً عنه ليزيل آخر عقبة قانونية امام عودته.

من جهة اخرى، افادت مصادر مستقلة في كمبوديا ان نحو سبعة الاف شخص فرّوا من معقل "الخمير الحمر" الاخير في شمال غرب كمبوديا عبروا الحدود الى تايلاند امس. لكن السلطات التايلاندية نفت ان تكون قد سمحت بدخول اللاجئين اراضيها واكدت انهم "عند الحدود".

وفرّ الكمبوديون من المعارك المحتدمة للسيطرة على قاعدة انلونغ فينغ معقل "الخمير الحمر" الذي يتعرض لهجوم من الجيش الكمبودي.

وقال رئيس اركان "الخمير الحمر" الجنرال ايم نغون في مقابلة مع شبكة "دبليو تي ان" العالمية للتلفزيون السبت ان رجاله ينقلون المدنيين من المنطقة تأمينا لسلامتهم.

وامس، نقل الجيش الكمبودي صحافيين بطائرات مليكوبتر الى قاعدة برياه فيمير التي كان يسيطر عليها "الخمير الحمر" منذ ١٩٩٤ وتقع على تلة في اعلاها معبد بوذي تاريخي. وشاهد الصحافيون نحو ٨٠ مقاتلاً من "الخمير الحمر" و٥٠ جندياً يستريحون بين انقاض المعبد الذي يعود تاريخ بنائه الى القرن الثامن. وبدا واضحاً ان مجموعة من "الخمير الحمر" سلمت المنطقة الى الجيش.

ويتوقع ان تسقط قاعدة انلونغ فنغ التي كان يسيطر عليها "الخمير الحمر" ومعظم اعضاء في الحزب الملكي الموالي لرانارييد.

وصرح قائد القوات الملكية الجنرال نهيك بونشاي ان سقوط انلونغ فنغ لا يعني ان المقاومة ستتوقف وان المقاتلين سينتشرون في اماكن اخرى.

الا ان قائد قوات الجيش التي تهاجم المنطقة الجنرال شيا ساران اعلن ان عدداً من المتمردين من "الخمير الحمر" يطاردون زعيمهم السابق تا موك والزعيم التاريخي السابق بول بوت. واضاف انه اذا تعاونت السلطات التايلاندية مع قواته فيمكن ربما القبض عليهما.

(أب، و ص ف، رويترز)

ادامس : توحيد ايرلندا غير ممكن الآن

لندن – و ص ف – اقر زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس ان "اعادة توحيد ايرلندا ليس ممكنا في هذه المرحلة"، فيما بدأت في بلفاست محادثات ماراتونية سعياً الى اتفاق قبل التاسع من نيسان .

وقال في حديث نشرته صحيفة "لوتان" السويسرية امس ان أي اتفاق بعد المحادثات الجارية سيقبله الجمهوريون "كتدبير انتقالي أو كخطوة الى الامام في اتجاه ايرلندا موحدة". واعتبر ان "ارساء السلام يتطلب تغيير قواعد المجتمع والظروف المعيشية".

وأبدى "تفاؤله" باستمرار المحادثات، مشيراً الى ان "العائق الرئيسي" امام التوصل الى اتفاق هو "رفض الحزب الوحدوي في اولستر (الحزب البروتستانتي الرئيسي) المشاركة كليا في العملية. فلا يزال اعضاؤه يرفضون الحوار مع شين فين وتكتيكهم واضح: يحاولون توقيع اتفاق مع استبعاد حزبنا". وأضاف ان "من الوهم تماما التصور ان السلام الدائم يمكن ان يرتكز على اتفاق منحاز من غير ان تؤخذ في الاعتبار مطالب فئة مهمة مثل مجموعتنا".

طهران: اتصالات نروج مع سلمان رشدي قد تضر بالعلاقات

طهران – رويترز – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي بعد اجتماع رئيس الوزراء النروجي كيبل ماغني بونديفيك مع الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي في أوسلو الجمعة الماضي، ان استمرار الاتصالات بين مسؤولين نروجيين ورشدي قد يضر بالعلاقات بين الجمهورية الاسلامية ونروج.

وكان الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني أهدر دم رشدي قبل تسع سنين بتهمة الاساءة الى الاسلام في روايته "آيات شيطانية".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن محمدي "ان الاجتماع يمثل دعماً لموقف رشدي المسيء الى المقدسات الاسلامية وان القيود التي تفرضها ايران على علاقاتها التجارية والسياسية مع نروج ستستمر دون هوادة".

وقال رئيس وزراء نروج بعد اجتماعه مع رشدي ان حكومته لا تشجع الروابط التجارية مع ايران وانما ستعارض أي قروض من البنك الدولي لايران ولن تسمح لمسؤوليها بزيارة ايران.

وزار رشدي نروج لتسلم دكتوراه فخرية منحته اياها جامعة ترومسو.

استنفار باكستاني لمنع دخول بن لادن

اسلام آباد – أ ش أ – أفادت مصادر صحافية ان السلطات الباكستانية رفعت حال التأهب في انحاء البلاد تحسبا لدخول الملياردير السعودي الاسلامي المعارض اسامة بن لادن اراضيها.

ونقلت عن مسؤولين باكستانيين ان ما يتردد من تكهنات عن تسليم بن لادن الى الولايات المتحدة في حال اعتقاله لا أساس له من الصحة. وأكد هؤلاء ان بن لادن غير موجود حاليا في الاراضي الباكستانية وانه "تجري حاليا متابعة الموقف على طول الحدود الغربية للبلاد تحسبا لدخوله".

الى ذلك، اكدت مصادر في حركة "طالبان" الافغانية في مدينة بيشاور ان المعارض السعودي مقيم في افغانستان وان ما يتردد عن انتقاله الى باكستان لا أساس له من الصحة.

أخبار دولية قصيرة

حديث عن حل وسط في كوسوفو

بريستينا – أب، و ص ف، رويترز – توقع المسؤول البارز في الاتنية الالبانية في كوسوفو محمود بكالي بدء المحادثات مع السلطات الصربية في شأن وضع الاقليم في غضون عشرة ايام في حضور وسطاء أجانب. وتحدث المسؤول الشيوعي السابق والعضو في الفريق الذي ألفه زعيم الاتنية الالبانية ابراهيم روغوفا للتحضير للمحادثات، تسوية محتملة للازمة في الاقليم الصربي، قائلا ان على الباني كوسوفو ان يعيشوا "في جمهوريتهم المستقلة الخاصة" التي ينبغي ان تكون مساوية لصربيا ومونتينيغرو اللتين تؤلفان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وتعتبر هذه التسوية حلاً وسطاً بين مطالبة الاتنية الالبانية بالاستقلال التام عن يوغوسلافيا ومطالبة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بان تبقى كوسوفو اقليما صربيا. وكان الزعماء الالبان استبعدوا احتمال القبول بوضع جمهورية ضمن الاتحاد، ولم يعرف ما اذا كان في الامكان اعتبار تصريحات بكالي تحولاً في الموقف الرسمي.

في غضون ذلك، وصل وفد برلماني فرنسي برئاسة النائب الاشتراكي بيار برانا الى بلغراد امس في مهمة تستمر خمسة أيام للاطلاع خصوصا على الوضع في كوسوفو على ان يرفع تقريراً عن الوضع في الاقليم الى لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية.

قانون جديد يستهدف التيار الاسلامي في تركيا

أنقرة – أب، و ص ف، أ ش أ – أعدت الحكومة التركية، بناء على طلب الجنرالات، مشروع قانون يمنع الاتراك من الدرس في المؤسسات الاسلامية في الخارج.

وبثت محطة التلفزيون الخاصة "ان تي في" ان لجنة ستؤلف بموجب المشروع، متى صار قانوناً، مهمتها تقويم الطلبات للدراسة في الخارج على ان تضم مسؤولين من وكالة الاستخبارات ووزارة الدفاع ومجلس الامن القومي. وأوضحت ان المشروع يستهدف المدارس في السودان وايران وليبيا ومصر. ويذكر ان خريجي جامعة الازهر في مصر يخضعون لمراقبة خاصة من العسكر الذين يرون في هذه الجامعة "منبت" الاسلاميين المسلحين الذين يطالبون باتباع الشريعة الاسلامية.

من جهة أخرى، أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان شرطة مكافحة الارهاب في أنقرة أوقفت صباح أمس ثلاثة مسؤولين في حزب ديموقراطية الشعب المؤيد للاكراد في اطار تحقيق قضائي مع غالبية قياديي هذا الحزب. ومن المحتمل الحكم عليهم بالسجن اكثر من ٢٠ سنة اذا دانتهم محكمة امن الدولة في انقرة، علما ان سبعة من زعماء الحزب متهمون بقيادة الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض كفاحا مسلحا لنيل الاستقلال في جنوب شرق تركيا.

مقتل ٢٠ لاجئاً في هجوم للهوتو

كيغالي – و ص ف – أفادت مصادر في الشرطة أمس ان ٢٠ شخصا قتلوا و٤٢ جرحوا في هجوم مسلح شنه المتمردون الهوتو صباح الاحد على مخيم للاجئين الروانديين في كينيفي في مقاطعة رومنجيري في شمال البلاد. واوضحت ان الهجوم حصل في الخامسة صباحا (٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وان رجال الشرطة في المنطقة "يتفقدون المنطقة حاليا لتأكيد حصيلة الضحايا الموقتة".

وتعتبر مقاطعتا رومنجيري وغيزنيي الاكثر تضرراً بعمليات المتمردين الهوتو في رواندا. وكان ٢٠ متمردا قتلوا ليل ٢٥ آذار في مقاطعة نيلموغاري في الشمال.

● في دار السلام، اعلنت الحكومة التنزانية تحفظها عن استقبال الروانديين المتهمين بارتكاب اعمال ابادة في سجونها قبل محاكمتهم.

ويشار الى ان محكمة الجزاء الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا تتخذ مدينة أروشا التنزانية مقراً لها.

بون قلقة من نشاط المنظمات الاسلامية

بون – و ص ف – أبدى رئيس اجهزة الاستخبارات الالمانية الداخلية ورئيس الهيئة الاتحادية للحفاظ على الدستور بيتر فريش امس قلقه من نشاطات المنظمات الاصولية الاسلامية في المانيا التي تشكل "تهديدا للامن والنظام الديموقراطي". وأوضح ان ثمة معلومات تحمل الاعتقاد ان عناصر اسلامية في المانيا هربت أسلحة الى مجموعات ارهابية في بلادها.

وأضاف ان نحو ٣٢ الف شخص ينتمون الى مجموعات اسلامية متطرفة في المانيا من اصل ثلاثة ملايين مسلم يقيمون في البلاد، محذراً من المؤسسات السلمية مثل "ميلي غوروس" القريبة من الاسلاميين الاتراك بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان.

قضايا النهار

السلطة والشعب والمثقفون في اعادة البناء الروسية

سهيل فرح

مثلث كان ولا يزال يعيد صوغ الذات الروسية او تشكيلها. إنه السلطة والشعب والانتليجنسيا. ونادرا ما كانت اضلاع هذا المثلث مترابطة. فالميزة الدائمة التي كانت ترافق مسيرته هي تفككه شبه الدائم مع استثناءات بعض اللحظات التاريخية التي كانت تُدخل اللحمة عليه ولاسيما في ظل العدوان الخارجي الآتي من طريق الغزوات المتنوعة الشكل. وقرب اضلاعه يغذيها التعلق بالقيم الروحية وبالذات الارثوذكسية منها، وبإنجازات النخب العلمية والفنية وببعض من وهج الروح الحضارية.

السلطة

في كل مرة كانت روسيا تعيد بناء ذاتها كانت العملية تأتي من اعلى الهرم في شكل اساسي. وكانت كثيرا ما تترافق مع النزعة الاستبدادية وقليلا ما كانت الديموقراطية الحقة تأخذ مكانتها المطلوبة في التحولات والمتغيرات. واعادة البناء الأخيرة التي دشنها آخر رئيس سوفياتي هو ميخائيل غورباتشيوف وتابعها بوريس يلتسين هي الرابعة في تاريخ روسيا. إعادة البناء الاولى تمت في الربع الأول من القرن الثامن عشر وكثيرا ما تشير الادبيات التاريخية الى ان بطرس الأكبر اراد ان "يؤرّب" روسيا وان يجعلها في مصاف الدول الغربية المتطورة. وان كان القصد كذلك الا ان الحقائق التاريخية اكّدت أنه كان يفتقد الى البرنامج الحضاري الواضح، فكل تحركاته وآرائه كانت تأتي كما تفرضها مجريات الامور. واراد ان يفتح نافذة واسعة على اوروبا وأن يبني اسطولا بحريا قويا وان يعصرن معالم المجتمع. الا ان تركيزه كان على المجتمع الصناعي العسكري الكبير والجيش والاسطول البحري والمصانع المنتجة للسلاح، وعلى امداد العسكريين بكل الاحتياجات اللازمة. واراد الى جانب ذلك استحداث شبكة واسعة من المواصلات والطرق، وتحسين واقع التعليم العسكري والبشري العام.

اراد اصلاح الادارة لتكون اكثر دينامية وعقلانية، مستفيدا من التجارب الالمانية والسويدية والهولندية. واعادة تكوين بلده جاءت من فوق ولم تأت من الشعب ولذا فإنها ترافقت مع عملية جراحية قيصرية صعبة. تلك العملية تمت كما قال غرتسين "بروح خداعة آسيوية عبر اداة اوروبية"، وخلّفت تحولات مأسوية موجعة على المستويات كلها، اذ نزح قسم كبير من سكان الريف الى المدن، وتم توطيد نظام القنانة، وانخفض تموين الشعب بالغذاء الى النصف. وتضاءل سكان روسيا نحو الخمس. وازهقت ارواح كثيرة من الحروب ويكفي التوقف قليلا عند بناء مدينة سان بطرسبورغ التي راح ضحيتها آلاف من الناس.

بطرس الأكبر اراد ان يبني "امستردامه الجديدة" على ارض مليئة بالمستنقعات الفنلندية. وعمل منها عاصمة مميزة للإمبراطورية. الا ان هذا ادخل الجسم الروسي كله في عملية جراحية كبيرة. اراد أن يبني مدينة طبق الاصل عن نموذج امستردام واراد ايضا ان يدخل الحاضرة الاوروبية من بابها الواسع. كل هذا لم يجر نتيجة ثورة شاملة على مستوى الفكر والممارسة ولم يحدث كما قامت به البورجوازيات الاوروبية بمؤازرة من الشعب. بطرس الاكبر تمكن فعلا من ان يبني قصوره الرائعة ومدينته النموذجية ولكن من طريق استبداد بالناس الآتي من الاستبداد الآسيوي والطامح الى التماهي مع عصر التنوير الاوروبي.

استاذ في الجامعة اللبنانية

في اوروبا وبالذات في هولندا قد لا نعثر على مؤرخ او كاتب او شاعر يشير الى ان امستردام انجزها ملك حاكم متسلط على رقاب الناس ونفوسهم وعذاباتهم. امستردام بناها الشعب بمجمله وليس الفلاحين الاقنان كما هي الحال عند بناء سان بطرسبورغ. فهناك لوحة للفنان رامبراندت تحمل اسم "دورية ليلية" هي رمز للمدينة الرائعة والحالمة. في تلك اللوحة من الصعوبة بمكان ان تعثر على المتسلط الآمر. فالمسؤول يصوره رامبراندت كواحد بين متساوين، في وسط المجموعة اناس احرار يعيشون هاجس افكارهم واعمالهم وليس هاجس الخشوع للآمر الحاكم. وفي هذا الصدد يشير البروفسور دلتنجوزف، "إن عملية اعادة البناء من فوق في روسيا حدثت من دون الاعتماد على حرفيين احرار وعلى طاقات ميسورة حرة وعلى فلاحين احرار، وبصرف النظر عن نبل المحفزين عليها وسموهم، لا يمكن ادخالها ضمن المسار الاوروبي الديموقراطي الحقيقي لبناء الدول"(١).

تمكن بطرس الأكبر ان يبني فعلا دولة من اكبر الدول في العالم. الا انه عمل على غرار كل الذين ارادوا روسيا دولة كبرى وتمكنوا على حد قول احد المفكرين الروس "ان ينجزوا قيام الدولة الكبرى وان يكبلوها في الوقت نفسه"(٢).

اذاً إن عملية الأورَبة والعصرنة كان ثمنها باهظاً جدا. الا ان الحصيلة العامة كانت تركيبة دولة جبارة تحدت كل الامبراطوريات والدول القوية. وجرى نوع من التحول التدريجي نحو شيء من عقلنة انماط العيش والتفكير وتطويرها، الأمر الذي ساعد على ادخال الدينامية والنشاط في دورة الحياة الروسية وان يكون العازف الروسي في الاوركسترا الاوروبية مكانه المميز والمتقدم.

هذا الدور الذي صمد نحو القرن والنصف القرن والذي رافقه صبر منقطع النظير من الشعب الروسي، وعطاء لا محدود من طبيعة مليئة بالثروات، بدأ يتداعى بعدما احدثت اوروبا الغربية ثورات معرفية وصناعية واجتماعية وسياسية جددت قدراتها الفكرية والعملية على المستويات كلها. وكان واحد من انعكاساتها على مستوى الشرق الاوروبي خسارة روسيا في حرب القرم ودخولها مرحلة من الفوضى والتفكك والفقر جعلت الحاجة التاريخية ماسة الى نوع ثان من البناء دشنته القيصرة كاترين الثانية عام ١٨٦١. وهذه العملية ترافقت مع غليان واسع في كل قطاعات المجتمع الروسي ادى الى قطيعة مع نظام القنانة والى تطوير نظام الصناعة والزراعة، والى انفتاح اكثر اتساعا مع الغرب. وجرت تغيرات طفيفة على بنيان السلطة السياسية، مع الابقاء على بيروقراطية صارمة، مع اصلاح ملحوظ في نظام التعليم والصحافة والقضاء. غير ان عملية اعادة تكوين الذات الروسية كانت تتحرك بعقلية القيصر الاكبر المفوض ان يبني دولته الكبيرة على ارضه المترامية الاطراف. وهذه الارض الواسعة اوجدت عند الحاكم وعند الشعب رؤية لا حدود لها من المعايير الواسعة غير المنضبطة التي انعكست على تشكل الروح الحضارية الروسية. فالمشهد الروحي الروسي ينطبق في كثير من معالمه على مشهد الارض الروسية. ونادراً ما كان القيصر الحاكم ينطلق من الروح الديموقراطية، بل أن معظم معالم عظمته كان يرتكز على الاضطهاد والتعسف بحق الشعب والمثقفين. فمن اجل الحفاظ على صرح الدولة الضخم وعلى تشكل الارض الروسية الكبيرة وتنظيمها نشأت حالة من التوتر الحياتي والنفسي الكبير عند الشعب. واراد الحاكم دائما ان ينصب لنفسه التماثيل والاصنام لكي يبقى الشعب خانعا ومنبهرا به.

الا ان اعادة البناء الثانية التي قامت بها كاترين الثانية مكنتها من ان تزود الامبراطورية بنفس جديد من القوة اهلها لاحتلال بلاد القوقاز، وان تضوي تحت جناحيها طوعا حينا وبالاكراه احيانا اخرى مناطق عدة من آسيا الوسطى وان تمتد مشاريعها وفتوحاتها الى الشرق الاقصى.

ومع بداية هذا القرن بدأت التناقضات الداخلية تنخر جسم الامبراطورية الامر الذي ادى ليس الى اعادة بناء فوقية ثالثة بسيطة بل الى ثورة جذرية شاملة شملت معالم الحياة كلها وغيرت وجه روسيا لمدة تجاوزت السبعين عاما. حيث بنيت اشتراكية من نوع خاص اختلف على


يلتسين — "الايكونوميست"

مضمونها الكثيرون، الا انها شكلت معلما كبيرا من معالم القرن العشرين. ومرة اخرى بدأت الاشتراكية الروسية بالصناعة الثقيلة وركزت على العسكرية منها، وقامت ببناء المشاريع الاقتصادية الكبرى، وباتباع سياسة كبرى من التسلح مع استنفار واسع للعقل العلمي المؤدلج في غزو كبير لعالم الارض والماء والفضاء. ودخول روسيا عصر الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ وضع روسيا مرة اخرى امام اعادة بناء جديدة لا على اساس استنهاض القوى الديموقراطية التنويرية الواسعة، بل على اساس ديكتاتورية البروليتاريا.

ومرة اخرى اعيدت دورة العبادة للشخص الحاكم وحل الامين العام مكان القيصر وشيّدت له التماثيل والاصنام. غير ان هذه المرحلة من اعادة البناء تركت بصماتها الكبرى على الخارج فساهمت بدورها في عمليات اعادة بناء دول وشعوب كثيرة فتمكنت دول كثيرة ان تأخذ استقلالها وان تنهض بشعوبها، وتأثرت التجربة الليبرالية الغربية وبطريقة غير مباشرة بالتجربة الروسية فحدثت تغيرات عميقة في بنياتها الاجتماعي والاقتصادي، واستطاع الاتحاد السوفياتي ان يوقف الوحش النازي ويجرده من عدوانيته وان يعمم نمطا جماهيريا من الثقافة لم يصل اليه اي شعب من شعوب المعمورة.

كل هذا كان يجري في ظل اعادة بناء طويلة وقاسية رافقتها نزعة توتاليتارية متصلبة ترتكز على شيوعية التكتلات وعلى اضطهاد الرأي الآخر الى درجة تصفيته. فتجربة الحزب الواحد والنهج الواحد في الاقتصاد والسياسة والفن والمجتمع اوصلت المجتمع والتجربة ككل الى نهايتها المنطقية واوصلت المجتمع في بداية الثمانينات الى ما يشبه الحائط المسدود الى مرحلة جديدة من اعادة البناء الغورباتشيوفية التي بهرت في البداية انظار قطاعات واسعة من الناس داخل روسيا وخارجها.

وعلى رغم ضخ روح ايديولوجيا تجديدية حاولت ترجيح القيم الانسانية العامة وتوسيع فضاء التفكير الحر في المسائل الفكرية والسياسية والاقتصادية والدينية، بصرف النظر عن نيات البعض الخيرة بالتغيير الايجابي، الا ان عملية اعادة البناء تبدو حتى الآن، وبالمقارنة مع مثيلاتها السابقة اكثر فشلا وتعثرا. فالجموح المتهور الذي تابعه بوريس يلتسين في عملية اعادة البناء والذي اختار اللجوء الفوري الى اعادة بناء الاقتصاد على اساس العلاج بالصدمة من اجل ادخال روسيا سريعا في اقتصاد السوق ادى الى حال من التضعضع والفوضى انهكت الجسم الروسي وجعلته يقترب من الاقتصاد التابع لا الاقتصاد الذاتي المنتج والمتطور. وتحولت ابرز الرموز المستفيدة من الاقتصاد الاشتراكي في المرحلة السوفياتية مجموعة من المافيات والتجمعات المالية التي مهدت التربة لاقتصاد مأزوم ومشوه، فـ"برنة" الاقتصاد طبقا للنموذج الغربي المتطور فعلا، والذي انبهرت به الطبقة الحاكمة الجديدة في روسيا، بدأت معالمها الاولى تظهر منذ تأسيس المدن الكبرى في القرن الثاني عشر وقيام الثورات الصناعية البورجوازية وصولا الى اقتصاد معقلن للسوق من حيث عملية انتاجه وتوزيع ثرواته.

واليوم مع ادخال لفظة "الديموقراطية" المسكينة على الخطابات السياسية الحاكمة كلها تجري عملية بناء صعبة جدا لذات روسية اجنحتها مكسرة وذاتها مفتتة. معظم ناسها لا هم لهم سوى العيش من اجل تأمين لقمة العيش. وحكامها على رغم تشدقهم بالديموقراطية لم يتوانوا عن قصف معارضيهم في البرلمان بالمدافع وعن فبركة قاسية وغير ديموقراطية لوعي الرأي العام الروسي، وقمع ظاهر وتصفيات متوالية داخل الطاقم الحاكم نفسه.

نخلص في هذا التحليل الى استنتاج مفاده ان في كل حال من حالات اعادة تكوين الذات الروسية كانت تجري عمليات جراحية كبيرة، يشرف عليها "طبيب" حاكم مستبد، يعاونه جهاز بيروقراطي متسلط وكأنها لعنة طبعت تاريخ روسيا في تحولاتها الكبرى. "لعنة" او "جرثومة" عاشت في عقل بطرس الاكبر وكاترين الثانية وستالين والقيصر الأخير يلتسين. فهناك نوع من الاستبداد المتأصل في العقل السياسي الحاكم في روسيا ترجع اصوله الى نمط من الاستبداد المنغولي والتتري والتركي مطعما بالنمط الاوليغارشي البيزنطي والسلافي. وكما يشير المؤرخ الروسي كريفاروتوف فـ"أن النمط الكلاسيكي للاستبداد الشرقي، القائم على السلطة المطلقة والخضوع المطلق المسير من قبل بيروقراطيا السلطة وعسكرها، له اصوله القديمة في نظام الحكم في روسيا"(٣).

الشعب

الشعب الروسي بجمهوره الواسع جاء من الوسط الفلاحي، من مجتمع بطركي في منظومة انتاجه وفي طابعه الثقافي والنفسي. عاش في كل فترات حياته مع نوع من الخنوع للحاكم مصحوبة بتوتر نفسي واجتماعي ونوع من الكرامية لاصحاب النفوذ. فالوهن كان يسيطر على ذهنه. وكان يظن ان القيصر فوق كل الشبهات. وعلى عاتقه يقع عبء حل المشكلات كلها ومع فئات البشر جميعها. ومن هنا نرى قدرته على الصبر الطويل بل الخمود الذي يستغرق احيانا قرونا عدة. وباستثناء بعض الانتفاضات التي تفجرت داخله والتي قادها كل من رازين وبالتنكوف وبوغاتشوف، فإن قياس الطابع الصبور والعفوي، كما يقول إيفان سالينفيتش، المتساوي والجماعي يشكل العنوان الاساسي لتركيبته(٤). شغله الحاكم وتاليا شغل نفسه في بناء المشاريع الكبرى للدولة. وكان من السهل عليه ان تكون تحت تصرفه مساحة هذا الكوكب تقريبا، الا انه كان من الصعب عليه ان ينظمها وان ينعم بثرواتها. فالشعب الروسي كان دائما المادة الاساسية لبناء دولته. ونشاط هذا الشعب كان موجها الى بناء اضخم دولة في تاريخ البشرية. وولعه كان في اقتحام الغابات والسهوب وفي استصلاح الاراضي المليئة بالثلوج لذا فإن كثيرا من كتابه المصنّفين كتّاب الريف كانوا يطلقون على مغامراته تلك اسم الملحمة البشرية المتواصلة مع الولع ببناء اسس الدولة الضخمة.

ويؤكد سالينفيتش على هذه السمة مشيرا الى "الطبيعة الفطرية الروسية المتواجدة في عمق الغريزة الدولتية"(٥). ومن هنا يطرح الروس على انفسهم مجموعة من التساؤلات تتعلق بطريقة وعي شعبهم لدولته. فهل من مكان للوعي القانوني في عقله؟ وهل كانت علاقته تتميز برجحان العقلنة المرتكزة على ضوابط معقولة من الحقوق والواجبات؟ على التساؤل الاول يجيب سالينفيتش أن الروسي يضع، الإنساني والروح الإنسانية، فوق القانون، فالقانون له مكانه المحدد ويتوجب عليه ان يعمل في دائرته المرسومة له فقط. وعندما يقف في الموقع النقيض لمفهوم الروسي حول الانسان، وحول علاقته بالدولة، فإن الوعي الروسي يرفضه. فالروسي كما يقول مفكر آخر هو تيخوميروف "لا يؤمن بأن حياته يمكن ان تكون على اسس قانونية". وبهذا فإن فضاء الحق والواجب، فضاء القانون لا يريده الروسي مقيدا بالنصوص والمحاكم بل يرغب في أن يشمل ايضا كل ما تحتويه الطاقة الانسانية من اعتبارات نفسية وثقافية وعاطفية.

وهذا ما يفسر التفاوت الواضح بين النصوص القانونية التي تصدرها السلطة القضائية ونفوس الناس من حكام ومحكومين الذين قليلا ما يعطون الاعتبار المطلوب للنصوص. فالدولة الروسية في صيغتها القيصرية والسوفياتية و"الديموقراطية" الحالية لم تتمكن حتى الآن أن تؤسس دولة القانون. ولم يصل الشعب الروسي بوعيه القانوني الى مرحلة من الانضباط المعقلن تحت سقف القانون. ومن هنا كثيراً ما تختلط المعايير بين حقوق الحاكم وواجباته والمثقف والعالم والحرفي والعامل والفلاح والتاجر وقطاعات الشعب كلها. فلم يتمكن الانسان الروسي ان يجد لنفسه المكان المدروس، والمحدد والمضبوط بنص قانوني واضح وصارم، في عجلة الحياة الانتاجية والسياسية والاجتماعية.

(تتبع حلقة ثانية)

١. راجع مجلة "موسكو" عدد ٢ – ١٩٩١ – ص ١١٦.
٢. بلمارتس غ. "المعرفة والقوة" موسكو عدد ١ – ١٩٩٠. ص ٢١.
٣. كريفاروتوف. ف. طريق روسيا الخاص. "المعرفة والقوة". عدد ٩ – ١٩٩٠ ص ٣١.
٤. سالينفيتش أ. الملكية الشعبية. موسكو ١٩٩١– ص ١٦٩.
٥. المرجع السابق ص ١٧٠.

كاريكاتور من العالم

مجلس الشيوخ الأميركي في حال انعقاد

(عن "الايكونوميست" عدد ١٩٩٨/٣/٢٨)

معركة نفطية فرنسية في الشرق الأوسط

في خضم موجة التنافس السياسي والاقتصادي المستمرة بين باريس وواشنطن في اكثر من منطقة في العالم، لا تزال الشركات الفرنسية على اختلافها، وخصوصا تلك التي يساهم فيها القطاع العام الفرنسي، تسعى جاهدة الى اثبات وجودها الاقتصادي وتفعيل استثماراتها بعدما تراجعت التوظيفات الفرنسية في الخارج في شكل لافت منذ مطلع التسعينات، ولاسيما في دول الخليج، وبعد اجتياح العراق للكويت وما نتج عنه من عقوبات دولية فرضت على بغداد، وفي افريقيا حيث راحت تنهار الانظمة الفرانكوفونية كالدومينو الواحدة تلو الاخرى لتحل محلها انظمة موالية في مجملها لواشنطن.

انحسار رقعة الاستثمارات الخارجية الذي عاشته الشركات الفرنسية الكبرى ولا تزال، هو بفعل تشدد قرارات مجلس الامن احيانا وحظرها الاستثمار في بعض الدول كالعراق وليبيا وبسبب بعض قوانين صادرة عن الكونغرس الاميركي وابرزها قانون "هيلمز برتون" الذي منع التوظيف في كوبا او قانون "داماتو" الذي فرض على الشركات الاجنبية (لا الاميركية فقط) ضوابط وشروطاً تقضي بتحجيم الاستثمارات ضمن سقف لا يتعدى الاربعين مليون دولار سنويا.

هذه العقوبات والعقبات التي يبدو ظاهرها قانونيا لم تكن الوحيدة المؤثرة على سير اعمال الشركات الفرنسية او غيرها، فالسياسة الخارجية التي تمارسها الادارة الاميركية للافادة من مختلف الثروات العالمية كالغاز والنفط ومشتقاته ساهمت في شكل واضح في السنوات الاخيرة في تقييد التوظيفات الفرنسية الخارجية ولاسيما في بعض دول الخليج والشرق الاوسط التي دخلتها الشركات الاميركية مع دخول الاساطيل والسفن الحربية الى مياه الخليج العربي.

هذا الوضع الخانق لم يمنع شركة "توتال" الفرنسية من كسر الجليد وابرام بعض العقود المهمة في منطقة الخليج وتحديدا في ايران الدولة الغنية بالثروات والطاقات الاقتصادية المتنوعة (ثاني مصدر غاز في العالم والمصدر الرابع في النفط) والتي تشكل على رغم الممنوعات الاميركية المفروضة على الاستثمار فيها، محط انظار عدد كبير من رجال الاعمال في الولايات المتحدة الذين يسعون عبر علاقاتهم مع مجموعات الضغط داخل الكونغرس الى تغيير النظرة السائدة الى طهران، وهم نجحوا فعلا في ذلك (وان الى حد ما) بعد ذهاب فريق من الملاكمين الاميركيين الى ايران للمشاركة في دورة العاب رياضية. وهنا نتذكر ان استئناف العلاقات الدولية بين دولة واخرى يبدأ احيانا من طريق فريق رياضي كما حصل في اوائل السبعينات عندما ارسلت واشنطن فريقا من لاعبي البينغ بونغ الى الصين سبق زيارة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ولقاءه ماوتسي تونغ.

اذا ابرام شركة "كوتال" عددا من العقود وتحديدا في ايران له دلالة مهمة على حجم الحضور الاقتصادي لفرنسا هنا. واهمية هذا العقد الذي ادرجته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على رأس المواضيع التي تنوي بحثها خلال هذه السنة مع الاتحاد الاوروبي تكمن في ان شركة "توتال" الفرنسية ناشطة منذ اكثر من سبعين عاما في منطقة الشرق الاوسط والخليج وهي منذ تأسيسها عام ١٩٢٤ تشارك فيها الدولة بنسبة تراوح بين ٣٥ و٤٠ في المئة. وهي الآن تملك فروعا تخطى عددها الخمسمئة موزعة على اكثر من مئة دولة في العالم.

شركة "توتال" التي نافست عددا كبيرا من الشركات الاجنبية وخصوصا الاميركية ومنها شركة "كوميكو" التي حاولت الاستثمار في ايران، بلغ احتياطها من النفط والغاز في الشرق الاوسط عام ٩٤ نحو ٦٠ في المئة من حجم احتياطها [illegible] ٣٢,٥ مليون [illegible] ٩,٩ مليارات متر مكعب. [illegible] ٣ مليارات و٢٠٠ مليون فرنك [illegible].

اهتمام "توتال" بالاستثمار المتواصل في الشرق الاوسط وتحديدا في دول الخليج على رغم دقة الوضع السياسي والامني في عدد من دول المنطقة، نابع من عاملين رئيسيين: الاول متانة العلاقات التي تقيمها باريس مع الدول العربية والاسلامية. التي ساهمت في فتح الطريق امامها وامام شركاتها الكبرى للاستثمار في اراضيها، اما العامل الثاني فيكمن في الثروات التي تحتويها حقول المنطقة ولاسيما الغاز البالغ احتياطه في الشرق الاوسط نحو ٤٥٠٧٧ مليار متر مكعب، ولايران حصة الاسد فيه، اذ يبلغ احتياطها ٢١٠٠٠ مليار متر مكعب في حين يبلغ احتياطي باقي الدول، قطر ٧٠٧٠ مليار متر كعب (م.م.م.)، ابو ظبي ٥٣٢٤ م.م.م، السعودية ٥١٣٤ م.م.م، العراق ٣١٠٠ م.م.م، الكويت ١٤٩٨ م.م.م، سلطنة عمان ٦٠٠ م.م.م، اليمن ٤٨١ م.م.م، الشارجة ٣٠٣ م.م.م، سوريا ٢٢٧ م.م.م، البحرين ١٥٩ م.م.م. ودبي ١٢١ م.م.م.

والعقد الذي ابرمته "توتال" في ايران للتنقيب عن الغاز والذي حل محل عرض لشركة "كوميكو" الاميركية، يجمع كونسورتيوم بين شركات ثلاث هي توتال (٤٠ في المئة) و"غاز بروم" (٣٠ في المئة) و"بيترونلس" (٣٠ في المئة) وذلك بالاتفاق مع الشركة الايرانية الوطنية للزيوت" لتطوير جزء من حقل الغاز في جنوب بارس، والذي يقدر احتواؤه على ٨٠٠ مليار متر مكعب عن الغاز ويمتد الى داخل المياه الاقليمية الايرانية على عمق سبعين مترا بازاء الحدود الاقليمية لمياه دولة قطر.

مهمة الشركة الفرنسية "توتال" التي اثارت قلق واشنطن ومعارضتها كون عقدها مع ايران يتخطى سقف الاربعين مليون دولار ومعارضتها، وهو الحد الاقصى الذي سمح به قانون "داماتو" الاميركي. وهذا العقد يعتبر من ابرز الصفقات التي وقعتها كبريات الشركات الفرنسية منذ سنوات وتظهر عزم باريس على الاستمرار في علاقاتها السياسية- الاقتصادية مع دول الخليج العربي.

والمشروع سيسمح لـ"توتال" بانتاج ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز سنويا ولمدة سبع سنوات وبكلفة تصل الى مليارَي دولار. وعند النهاية ستستعيد "الشركة الايرانية الوطنية للزيوت" NIOC عمليات الانتاج عملا بالعقد الذي يعرف بصيغة Buy-Back.

وبعد عقد سيري الموقع عام ١٩٩٥ يعتبر العقد المبرم مع ايران تدعيما لمركز "توتال" بعد تحد متواصل تخوضه منذ عام ١٩٩١ لمعاودة نشاطها المعهود في تلك المنطقة. وبعد ثلاثة اشهر على تاريخ هذا العقد، اعلنت "توتال" في ١٨ كانون الاول بدء عمليات تنقيب وانتاج في حقل الخرير في شرق منطقة حضرموت في اليمن بعدما وقعت عقدا مع السلطات في صنعاء لانتاج ٢٠ الف برميل يوميا من الزيوت ابتداء من مطلع السنة الحالية. وحجم استثمارات "توتال" في هذا المشروع تبلغ ٢٨,٥ في المئة فيما توزعت الحصص الباقية على شركات "كوميكو" و"يونوكال" و"كنوف" بلكن. وعمليات انتاج الغاز الحاصلة ضمن هذا الحقل الذي تبلغ مساحته ١٦ الف كيلومتر مربع سترتفع تدريجيا الى ٥٠ الف برميل يوميا في نهاية سنة ١٩٩٨ والى ٧٥ الف برميل يوميا في سنة ١٩٩٩.

***

وآخر استثمارات شركة "توتال" كانت في سلطنة عمان حيث حققت انتاجها من الزيوت في نهاية العام ١٩٩٧ نحو ٢٨٩ مليون برميل يوميا وهي وقعت في الاشهر الاخيرة عقدا بالتعاون مع شركتي "ادغاز" وغازكو" لانتاج الغاز.

الشركات الفرنسية وعلى رأسها شركة "توتال" تواصل معركتها بغية البقاء على رأس لائحة المستثمرين الاجانب في الخليج والشرق الاوسط على رغم الصعوبات التي تعترضها بدءا من قوانين الكونغرس الاميركي وابرزها قانون "داماتو" وصولا الى قرارات مجلس الامن [illegible]

جو ثابت

المصادر: Oil and Gas Journal 95, و"انترنت - توتال"

رد على ليلى الحر

نقاط على حروف الشؤون الكويتية

جاءنا الرد الآتي على مقالة "اللعب بالديموقراطية على الطريقة الكويتية" لليلى الحر والمنشورة في "قضايا النهار" (١٩٩٨/٣/٢٧):

ذكرت الكاتبة ليلى الحر (الخبيرة بالشؤون الكويتية؟؟؟) في احدى فقراتها تقول: "غير ان الولع بالدستور، والمباهاة بالديموقراطية، لم يخرج السياسيين الكويتيين كليا من بداوتهم، ولم يطفئ جذوة المغامرة العنيفة – كتجار بحر وربح – من طبائعهم، وبالتأكيد، لم يغلب، في المطلق "روحية" مصلحة الوطن، على مصالحهم العائلية، والطائفية والحزبية الضيقة. فذهب غلاتهم، مرات الى التطرف الاقصى، كاسرين احكام الدستور "ذاته"، "المنزل"، مستدرجين البلاد الى فتنة، مما حمل الامير الحالي، الشيخ جابر الاحمد، وعلى فترتين متباعدتين: ١٩٧٦ و١٩٨٦، على تعطيل العمل بالدستور، وحل مجلس الامة ضنا بسلامة الوطن والمواطنين".

في صوغ هذا الكلام الذي ذكرته (الخبيرة بالشؤون الكويتية؟؟؟) غاب عنها موقف الكويتيين ابان الغزو العراقي لبلادهم عندما اجمع الشعب الكويتي بتياراته السياسية وفئاته الشعبية على رفض الاحتلال والالتفاف حول الشرعية الدستورية ونظامهم، كما غاب عنها ان من يقرأ التاريخ الكويتي يجد ان الشعب الكويتي بمشاربه السياسية والاجتماعية هو من دافع عن الكويت في الحروب مطلع هذا القرن ضد الاخوان (المقصود هم الوهابيون الذين حاولوا اكثر من مرة غزو الكويت) وساعدهم السور الذي بنوه خلال شهرين لحماية مدينتهم الكويت وموقعة القصر الاحمر في مدينة الجهراء.

كما تنم هذه المفردات التي اطلقتها (الخبيرة؟؟؟) عن اتهامات لفئات الشعب الكويتي بعدم التطور لا يقبلها اي مواطن كويتي وهي مرفوضة تماما.

فمن يدعي الخبرة بالشؤون الكويتية يجب ان يعي تماما هذه الامور، وعلى الاقل ما حصل في العام ١٩٩٠ لانه قريب جدا من الذاكرة، فلا ينعتهم بتغليب مصالحهم العائلية والطائفية والحزبية الضيقة لان من دافع وشارك في المقاومة الكويتية واستشهد كان كويتيا وليس طائفيا ولا قبليا والدليل ان هناك اكثر من خمسمئة شهيد ترعى الدولة مصالح اسرهم الآن.

كما ذكرت الكاتبة (الخبيرة بالشؤون الكويتية؟؟؟) في فقرة اخرى تقول: "اما الاستجواب الثاني الذي هز حكومة الشيخ سعد (الثانية بعد التحرير) فقد اطلقه المنبر الديموقراطي الحر (القوميون العرب سابقا) بشخص نائبه السيد عبدالله النيباري، ضد وزير المال، ناصر الروضان، ولم يستطع ان يجمع له العدد الكافي من النواب، لاسقاط الوزير وباء الفشل. (وقد تعرض النيباري بعدئذ لحادث اغتيال، قيل انه، من فعل او وحي الاستجواب المذكور".

استغرب من يدعي (الخبرة بالشؤون الكويتية؟؟؟) ولا يعرف ابسط شيء في تسلسل التاريخ. فحادثة الاغتيال سبقت استجواب الوزير الروضان فقد كانت الحادثة في شهر حزيران والاستجواب بعد ذلك، والنيباري كان في العلاج فكيف يستجوب، والشيء الآخر ان المنبر اسمه الصحيح المنبر الديموقراطي الكويتي وليس كما ذكرت الكاتبة (الخبيرة؟؟؟)

اذن ما اوردته الكاتبة عن ما قيل ان النيباري تعرض للاغتيال بسبب الاستجواب ادعاء غير صحيح وتنقصه الدقة بالمعلومات والدراية التامة بالشؤون الكويتية.

وذكرت الكاتبة في فقرة اخرى تقول: "اما المعارضة الليبرالية فتتمثل... وينطق باسمهم اليوم النيباري وهم من غلاة المعارضة للحكومة، ووحدهم يطالبون بتعديل الدستور لفصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء، بحجة تمكين المجلس من محاسبة رئيس الحكومة، كما تبغي الاصول الديموقراطية، فلا تختلط ذاته كأمير مستقبلي للبلاد، بذاته السياسية كحاكم خاضع للمساءلة".

ايضا تؤكد كاتبة المقالة انها لم تقرأ الدستور الكويتي ولو قرأته لعرفت انه في الباب الرابع منه الذي يحدد السلطات المادة ٥٦ تقول "يعين الامير رئيس مجلس الوزراء، بعد المشاورات التقليدية ويعفيه من منصبه. كما يعين الوزراء ويعفيهم من مناصبهم بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء".

من قراءة هذه المادة يتضح انه ليس من الضروري ان يكون رئيس الوزارة وليا للعهد وهذا يدحض ما ذكرته الكاتبة ان المعارضين يطالبون بتعديل الدستور لفصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء، ولكن جرى عرف منذ تعيين اول وزارة في اول فصل اشتراعي لمجلس الامة ان يكون رئيس الوزراء وليا للعهد وهناك فارق بين الدعوة الى فصل الولاية عن رئاسة الوزراء والمطالبة بتعديل الدستور، لمعلومات الخبيرة ليلى الحر.

اضافة الى ان مطلب فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء اصبح ضمن البرامج السياسية، حتى للحركات الاسلامية.

هذه بعض النقاط الاساسية في المقالة اردت توضيحها لتصحيح اخطاء لكاتبتها، وادعوها الى قراءة مفردات النظام السياسي الكويتي ودستوره جيدا لكي لا يتوه من يتابع ويبحث في الشؤون الكويتية ولاسيما في الشؤون البرلمانية في المعلومات المغلوطة والمضللة.

ايمن علي حسين العلي
كويتي – مقيم في لبنان



قضايا النهار

العرس الطائفي

عرس الطائفية في اوجه، فمبروك على الطوائف طائفيوها واعراسهم.

طوائف وطائفيون ما كانوا الا متناحرين متخاصمين خاضوا حروبهم وحروب غيرهم للحفاظ على مكتسباتهم وامتيازاتهم، فاذا بهم اليوم يرتدون لباس الوحدة ويخوضون في خندق واحد اشرس المعارك ضد مشروع يسمح اختياريا، اي فقط لمن يشاء، بالزواج المدني. ولا ندري اذا كان هذا هو السبب الحقيقي لهياجهم ام انه خوفهم من الغاء الطائفية.

كنا نود لو انهم توحدوا هكذا ضد الفساد المستشري. فلو فعلوا لما بقي في البلد مفسد واحد.

... لو توحدوا ضد الاحتلال لما كانت اسرائيل اصلا تحتل جزءا من هذا البلد فهي لا تدخله الا من باب حروبهم الطائفية.

... لو توحدوا على كبت غرائزهم وتعصبهم لما شهدت البلاد ما شهدت من ويلات ومصائب طوال ١٥٠ عاما.

.. لو توحدوا من اجل الاعمار لما كنا في حاجة الى كل هذه المشاريع المتعددة الجنسية وكل انواع الديون والقروض والامانات المصرفية. فلدى الطوائف وازلامها من المال ومفاتيح ابواب المال ما يكفي لاعمار بلدين او ثلاثة، بحجم لبنان واكبر.

... لو توحدوا ضد الجوع والفقر والفاقة لما بقي فقير واحد في بلد ينام الآلاف من ابنائه من دون عشاء او في مسكن غير لائق.

لكنهم توحدوا على استثارة غرائز التعصب وتعبئة نفوس الطائفيين وتوعدوا بالويل والثبور في حال اقرار هذا المشروع. كأن اعطاء انسان ابسط حقوقه في اختيار شريكه بالطريقة التي تلائم ظروفه هو الكفر بعينه وقمة المعاصي.

الزواج المدني ليس كفرا ولا الحادا ولا ينزع من الانسان ايمانه، والمطالبون به ليسوا كفرة وملحدين. انهم اصحاب حاجة انسانية، انهم يطالبون بحق المواطنة في دولة قانون تحمي المعتقدات وتصون الحريات.

اما القول ان رئيس الجمهورية طرح المشروع لغايات سياسية لا علاقة لها بالزواج المدني فلا يغير من حقيقة ان هذا الطرح هو فرصة يجب تلقفها بغض النظر عمن قدمه، لانه خطوة على طريق الاصلاح السياسي وبناء الدولة المدنية. دولة من هذا النوع هي وحدها القادرة على قطع الطريق امام اي فتن مستقبلية لا تزال نارها تستعر تحت الرماد.

والقول ان التوقيت ليس ملائما لان هذا الطرح يفرق الصفوف في هذه "الظروف المصيرية"، يستوجب التذكير بان كل ايامنا "ظروف مصيرية" ولا يظنن احد انه يستطيع مواجهة هذه الظروف من دون ارساء اللبنات الاساسية لتغيير داخلي حقيقي مدخله الاول والاخير الغاء الطائفية. والقول ان في المشروع ثغرا يجب تلافيها فمسألة فيها نظر. وكان الاجدى مناقشته بعقلانية وروية.

وفي اي حال فان مشروعا كهذا يستدعي تحصينه بانخراط كل هيئات المجتمع المدني في الدفاع عنه. لان اقراره بقرار فوقي سيجعله عرضة للنقض في المستقبل بقرار فوقي مماثل. اما احباطه الآن فيعني ان عرس الطائفية سيستمر طويلا.

امين قمورية

نظام العدالة الطوائفية المهزوزة

رشيد شقير

تكشف الحياة السياسية اللبنانية اهمية بالغة للعلاقة بين القوى السياسية والطوائف، وذلك تحت تأثير عاملين اساسيين:

الاول، دستور العام ١٩٢٦ الذي جمع بين صفتي الطائفية واللاطائفية، حيث احترم حريات الطوائف على الاصعدة كافة بما فيها تمثيلها العادل في وظائف الدولة (المادة ٩٥)، في حين أكد على الاستحقاق والجدارة لتولي هذه الوظائف. وجاء ميثاق ١٩٤٣، هذا "العرف الدستوري، والدستور العرفي"(١) ليثبت نوعا من "ديموقراطية توافقية" (٢) بين زعماء الطوائف بقيت تحكم الحياة السياسية اللبنانية، باستقرارها المرحلي، وتأزمها القابل للانفجار، الى ان وُلد إتفاق الطائف الذي انبثق عنه دستور شرعن العرف، وعدل حصص الطوائف في مؤسسات الدولة، ووقّت هو الآخر هذه الشرعنة الى حين الغاء ما أسماه بـ "الطائفية السياسية".

الثاني، تطور الاقتصاد اللبناني "الحر" في اتجاه هيمنة البورجوازية التجارية الوسيطة، الخدماتية والريعية، على حساب الزراعة والصناعة، ما أدى الى تمدين الطوائف (ذات الاصل الريفي خصوصا) وانخراط ابنائها في الدورة الاقتصادية السائدة التي شكلت الهجرة الى الخارج جزءا منها. وتاليا نشأت ما ندعوه بـ "رأسماليات الطوائف"، الى جانب توسع الفئات الوسطى والدنيا التي أسست القاعدة الاجتماعية والجسم الاجتماعي للاحزاب السياسية الناشئة، الطائفية منها وغير الطائفية.

وبفعل هذين العاملين تدعّمت عملية تمأسس الطوائف، حيث نزحت الكنيسة والجامع من الارياف الى المدينة، ونشأت مجالس وبطركيات الطوائف، وانتشرت مدارس وجامعات خاصة بها الى جانب المؤسسات التعليمية الرسمية، وتعززت المحاكم القضائية في مجالات الاحوال الشخصية، اضافة الى قيام مؤسسات اجتماعية ووسائل اعلامية مختلفة. وتجدر الاشارة هنا الى ان عملية التمأسس الطائفي هذه (التي توّجها نشوء احزاب طائفية هنا، وازدياد نفوذ احزاب طائفية اخرى هناك) ساهمت في اختلال التوازن بين الطوائف الذي قام عليه ميثاق ١٩٤٣، بالاضافة الى مساهمة التزايد السكاني وتقلّص الفوارق في نسبة الامية، وفي المستوى التعليمي بين الطوائف اللبنانية.

وقد شكّل هذا الاختلال في التوازن الطائفي أهم الاسباب الداخلية للحرب اللبنانية، وتاليا لتعديلات الدستور التي جاء بها اتفاق الطائف (١٩٨٩).

الا ان التمأسس السياسي للطوائف الذي تجلى في احزابها السياسية، كان ايضا حاصل سيرورة التنافس على التمثيل الطائفي الرسمي بين القوى السياسية من جهة، والزعامة التقليدية من جهة اخرى. فالاخيرة كانت محدودة بالطائفة، والمكان الذي تسكنه، والعائلة النافذة في الطائفة - المكان. ونعلم ان النظام الانتخابي كرّس العنصرين الاولين، في حين ان العنصر الثالث ارتبط بالنسب العائلي والطائفي. ومن ناحية اخرى، انتج النظام الرأسمالي السائد فكرتي الخدمة والوساطة اللتين اتحدتا مع تلك العناصر في نظام من العلاقات الزبائنية (cliente-lisme) بين الزعيم (البيك او الشيخ) والجمهور المحلي. وقد توسّط هؤلاء وذاك ما سمي بـ "المفتاح الانتخابي" لمصلحة الزعيم، سواء كان هذا المفتاح "قبضاي" المدينة او رؤساء العائلات القروية والمدينية(٣).

في المقابل، فإن القوى السياسية الطائفية (في صيغة "الحزب" او "الحركة") أخذت على عاتقها، او هكذا ادّعت على الاقل بلورة مطالب الطائفة، والدفاع عن حقوقها، وتحسين مواقعها في الدولة، او المحافظة على هذه المواقع، وذلك في خطاب سياسي صاغ هوية الجماعة الحزبية - الطائفية، والحدود التي تفصلها عن الجماعات الحزبية والطائفية الاخرى، وشروط اللقاء مع هذه الجماعات في حضن الدولة المشتركة.

ولقد أنتجت هذا الخطاب مجموعة من السياسيين والمثقفين الطامحين الى مواقع سلطوية، وذلك في اطار جهاز تفاوتت درجات تنظيمه وتماسكه بين هذا الحزب او ذاك، ولكنه بقي قادرا على تعبئة ابناء الطائفة المنتشرين في اكثر من منطقة واستيعابهم، الامر الذي تطلب تراتبية تنظيمية معينة تتوسط بين الزعامة الحزبية والجمهور. وتاليا فإن الحزب الطائفي سعى الى بسط نفوذه في المجال المحلي لسلطة الزعيم التقليدي، والى توسيع هذا النفوذ ليحيط بالطائفة - الكل. الا ان ذلك لم يبلغ الاساس المجتمعي وعلاقات الزبائنية التي استندت اليها سلطة الزعيم. فالحزب الطائفي، وحتى غير الطائفي الى حد ما مثّل تمأسس هذه العلاقات. ذلك أنه ليس فقط تنظيما سياسيا متمفصلا مع البنى العائلية والطائفية، ولا جهازا اقناعياً فحسب، بل ايضا مصدر تمويل (دفع رواتب المتفرغين مثلا)، ومركز خدمات، وواسطة توظيف. ومن ناحية اخرى، ما اكثر حضور القبضايات الحزبية في معارك الدويلات الطائفية ايام الحرب، وفي المعارك الانتخابية والمناسبات الاحتفالية ايام السلم.

يبقى أن نشير الى ان نمو الاحزاب الطائفية كان بوتيرة اقوى من نمو الاحزاب غير الطائفية، بل على حسابها، واسباب ذلك التي تتصل بالوضع الداخلي اللبناني كثيرة، اهمها ان الطائفة معطى تاريخي اولي، احياها النظام الطائفي برسمنة كيانها المؤسساتي. صحيح ان تطور الاقتصاد الحر، وسياسات الدولة أديا الى سياقات متناقضة، حيث، من جهة، تمأسست الطائفة وشهدت تغييرات داخلية، ومن جهة اخرى توسعت الفئات الطبقية الشعبية، الوسطى والدنيا التي نمت في اوساطها الاحزاب غير الطائفية والنقابات، الا ان غلبة الاحزاب والقوى الطائفية في الحقل السياسي اللبناني التنافسي، تجد جذورا لها في التفوق الايديولوجي للمؤسسات الطائفية التي عملت على اعادة انتاج الهوية الطائفية بصفتها ذاتاً تحمل قيماً وعادات غير قابلة للنقض، لمجتمع متمايز ومتعال، وفي مقابل الذوات الاخرى التي يمكن الحوار معها حول صيغة الوطن الواحد بشرط حفظ هذين التمايز والتعالي(٤). ولغاية اعادة الانتاج هذه أقيمت معاهد، داخل لبنان وخارجه، لتأهيل اختصاصيين مرجعيين عارفين بالايديولوجيا الدينية - الطائفية وفنون الكلام والاقناع، وقادرين على التكيف مع المستجدات الاجتماعية والنظرية، واستعمال وسائل اعلامية مختلفة. ومن هنا، ثمة توزيع للادوار المتضامنة، بصورة كامنة و/أو صريحة بين المؤسسات الدينية - الطائفية، والدينية - الطائفية السياسية (المسماة بالاصولية) والسياسية الطائفية، حيث ينطلق السياسي من الهوية التي أنتجها الديني - الطائفي، ويعمل على توظيفها في الحقل السياسي. ولا يهم هنا مدى ضعف التنافس بين الطرفين على السلطة داخل الطائفة او شدته، حيث لا يكفّ الديني - الطائفي عن اعلان المواقف والبرامج السياسية المختلفة، الى هذه الدرجة او تلك عن خطاب السياسي الطائفي غير الديني، وذلك ما دام الكل متفقاً على حفظ كيان الطائفة والدفاع عن "حقوقها".

بالطبع، لا يرمي هذا الكلام عن القوى السياسية الطائفية، ودعائمها الى اطلاق احكام تفضيلية تقلّل من اهمية الاحزاب غير الطائفية. بل إن هذا الكلام لا يختصر الواقع الحزبي والسياسي اللبناني، او بالاحرى ان الحزب الطائفي لا يعمل وحده في الحقل السياسي اللبناني. فالزعامة السياسية التقليدية لا تزال تتمتع بقدر من الحظوة من خلال ورثتها العائليين، او بعض الشخصيات الجديدة. والأهم من ذلك ان ثمة عدداً من الاحزاب ذات الطموح غير الطائفي، اضافة الى النقابات العمالية لا تزال تحافظ على وجودها متطلعة الى المزيد من النمو والفاعلية في الحياة السياسية اللبنانية. وقد انبنت هذه القوى على قاعدة توسع الفئات الطبقية الشعبية، الوسطى والدنيا وفي مناخ تنوع الاتجاهات الايديولوجية الوافدة، القومية والعلمانية والاشتراكية والشيوعية. لكن هذه القوى افتقرت الى تبلور ذوات قومية او طبقية كمعطى موضوعي قابل للتماهي مع القوى الحاملة لتلك الاتجاهات، نظرا الى غياب المؤسسات الاجتماعية والايديولوجية المتمايزة بالفعل عن المؤسسات الطائفية، والضرورية لبناء هذه الذوات الحديثة. حتى إن عددا من هذه القوى نفسها قفز فوق المسألة الطائفية، مشددا على النضال الطبقي و"الوطني" والقومي مفترضا انه سيحل تلك المسألة، في الوقت الذي تحالف مع قوى وشخصيات طائفية لغايات تتصل بالمصلحة الحزبية المباشرة، في زمن الحرب اثناء المعارك العسكرية - السياسية، وفي زمن التسلم اثناء المعارك السياسية والانتخابية، الامر الذي كان يساهم في تعزيز الشرعية الواقعية للقوى الطائفية على حساب غيرها من القوى وما زال.

ونقصد بالذوات الطبقية او القومية (بمعنى national) المجموعات التي عجزت القوى الطائفية عن استقطابها، ولم تستفد من خيرات النظام الطائفي، وتأثرت بقيم الحرية والمساواة، فضلا عن فئات اجتماعية انحدرت الى الدرجات الدنيا من السلم الاجتماعي. وتاليا، فإن تجاوز الحالة الطائفية اللبنانية بات يستلزم شرطين اساسيين: الاول، قيام المؤسسات الاجتماعية والايديولوجية والعلمية التي تستوعب الافراد والمجموعات المشار اليها، والآتية من بيئات طائفية مختلفة؛ ومهمة هذه المؤسسات هي المساهمة في دمج هؤلاء في صيغة المواطنية. والثاني، اعادة بناء الاحزاب السياسية في ضوء الامكانات الموضوعية التي تؤمنها الثغرات المختلفة للنظامين الطائفي والاقتصادي السائدين، وعلى أنقاض التجارب الحزبية السابقة، وذلك يفترض تبني هذه الاحزاب الاتجاه المدني الذي يزاوج بين الديموقراطية والعلمانية، والميل التنموي النهضوي الذي يؤسس لمجتمع انتاجي(٥) يتطلب تعزيز القطاعات الاقتصادية المنتجة وتأمين تكافؤ فرص العمل وتوزيع الثروة، علما بأهمية وعي البعد العربي للتغيير الذي يفترض انفتاحاً على القوى الديموقراطية العربية، والتنسيق معها في ما يتعلق بالهموم المشتركة.

***

وبعكس العمل السياسي المتأثر بالمصلحة الحزبية والسياسية المباشرة التي تقود الى سياسات الفعل ورد الفعل الشعوري، والى تحالفات آنية باسم تكتيك لا ينسجم والاستراتيجيا المعلنة، فإن العمل السياسي الذي يشكّل الخطوة الاولى على طريق التغيير الجدي، هو ذلك الذي تقوده مؤسسات سياسية بالدلالة المدنية، الديموقراطية والعلمانية والنهضوية، والقادرة على تجسيد هذه الدلالات في بنياتها وممارساتها. والا، فإن لبنان سيبقى تحت سيطرة القوى الطائفية والمالية، في نظام من العدالة الطوائفية المهزوزة، بفعل التوازنات الطائفية الدقيقة، وغير القابلة للصمود امام ضغوط التبدلات الاجتماعية الداخلية، والعواصف السياسية الداخلية والخارجية، وخصوصا اذا تذكرنا ان للطوائف وقواها امتدادات تخترق حدود دولتها المشتركة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

١- بحسب تعبير باسم الجسر، "ميثاق ١٩٤٣ ..."، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٧٨.

٢- بحسب تعبير انطوان مسرة في "Theorie generale du systeme politique libanais" Cariscript - Paris, 1994.

٣- حول هذا الموضوع، انظر، رشيد شقير، مفاهيم الدولة والنزاعات، بيروت، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢، الجزء الثالث.

٤- وفي هذا السياق، يمكن ان نفهم اجماع المرجعيات الدينية الرسمية على رفض مشروع الزواج المدني، وإن الاختياري، باعتباره يفتح المجال لاندماج الطوائف او تذويب الذوات المتمايزة.

٥- حول هذا الموضوع، أنظر، رشيد شقير، التبدل الدولي والمشروع العربي، بيروت، مؤسسة رؤى للطباعة والنشر، (توزيع مكتبة بيسان)، ١٩٩٦.

أبحث عن وطن، أبحث عن لبنان

محمد علي موسى

"أخجل بانتمائي الى هذه الدولة"
نائلة معوض
نائبة في مجلس النواب اللبناني
(جريدة "النهار" - الاثنين ٢٩ ايلول ١٩٩٧، ص ٩).

إنني أبحث عن وطن. إنني أبحث عن لبنان. إنني أبحث عن لبنان في لبنان.

إنني أبحث عن وطن موحد الهوية، فلا أجد الا وطنا موزع الاهواء، يتنازعه النصارى والمسلمون.

إنني أبحث عن وطن عربي اللغة واللسان، عربي الهوية والانتماء، كما قال دستوره، فلا أجد الا وطناً تطغى فيه اللغات الاجنبية كلها، على حساب لغته العربية، وتكاد تطمس الهوية والانتماء.

إنني أبحث عن وطن له حدود. فلا أجد الا وطناً حدوده الريح من جهاته الاربع.

إنني أبحث عن وطن، الرؤية فيه واضحة، والمستقبل فيه مضمون، فلا أجد الا وطناً يلفه الضباب، وتتعطل فيه الرؤية والرؤيا، ولا يوحي بالاطمئنان، واهله يطوفون مشارق الارض ومغاربها، ويقرعون الابواب، ويبحثون عن وطن، وقد لا "يفتح لهم".

إنني أبحث عن وطن، له من يملكه ويحميه، عن وطن يرعاه سياسيوه الاحرار بارادتهم الحرة. فلا أجد الا وطناً مباحاً، مستباحاً، وسياسيين برسم الايجار.

إنني أبحث عن وطن يقدس الحرية، ويفخر بالاحرار. فلا أجد الا وطناً يرفع العبيد والاتباع، ويضيق صدره بكل نسيم يحمل عبير الحرية.

إنني أبحث عن وطن فيه دولة عادلة قادرة، تُحترم وتُهاب فلا أجد الا وطناً فيه دولة لا يخشاها أحد، موقوفة على خدمة الاتباع، ومختزلة في اشخاص زعمائها، بينها وبين الوطن تباعد وانفصام.

إنني أبحث عن وطن اساسه الصدق، وجدرانه الصراحة، والاستقامة، والمحبة، والكرامة، وسقفه الاخلاص، فلا أجد الا وطناً اساسه الكذب والنفاق، وجدرانه التكاذب والمراوغة، والتباغض والرياء، ولم أجد له سقفاً.

إنني أبحث عن وطن، لا مسلم ولا مسيحي ولا يهودي. فلا أجد الا وطنا وقفوه على اسم موسى وعيسى ومحمد.

إنني أبحث عن وطن، لا يقتل الأخ فيه أخاه، فلا أجد الا وطناً يتآخى فيه الناس، ثم يقتل بعضهم البعض الآخر، مباشرة او بالواسطة وعند مهب كل ريح، وكلما عصفت عواصف الفتن، وامامهم حواجز القتل على الدوام.

إنني أبحث عن وطن تُحترم فيه الكفايات، وتُقدّر الجهود والخبرات فلا أجد الا وطناً رأس الكفاية فيه الاستزلام والتبعية، يقدّم الجاهلين، ويكرم الفاجرين، والكفايات فيه تكمن في ارحام الامهات، فيأتي قادة شعبه، والمحظوظون فيه، ملفّعين منذ الولادة بالكفاية المثلى، وبالاهلية العليا. علمهم علم كَشف، لا علم كَسب. يقودون جحافل المنافقين والتافهين.

إنني أبحث عن وطن، كان حلمي، وقضيت العمر أعمل لأظفر به. وها أنذا ألمح أفق المغيب غير منتم الى وطن. بلى! وطني طائفة من الطوائف "الاوطان" التي يتربص بعضها بالبعض الآخر.

إنني أبحث عن وطن يجزي المجيدين من ابنائه، ويجازي الفاسدين والمفسدين. فلا أجد الا وطناً يحمي السارق، ويقدم الجاهل، ويعلي المنافق.

إنني أبحث عن وطن نظيف جميل، فلا أجد الا أكداس القمامة والنفايات، وانواع التلوث واشاعة البشاعة، وتشويه كل جمال.

إنني أبحث عن وطن وحّدت المدارس أهله، فباتوا كالبنيان المرصوص، ويؤمنون بوحدة الهدف والمصير، فلا أجد الا وطناً، ترى أهله فتحسبهم جمعاً، ولكن قلوبهم شتى، يهيئون دائما لمذابح موسمية متوالية، تتنامى فيها الاهوال.

إنني أبحث عن وطن يباهي بجامعته الوطنية ويفخر بأساتذتها، ويعزز شأنهم، فلا أجد الا وطناً تُمتهن فيه كرامة الاساتذة جميعا وبهم يشهّر المسؤولون، وفيه تتألق الجامعات الخاصة والاجنبية.

إنني أبحث عن وطن للشعب فيه نصيب، فلا أجد الا وطنا يملكه تجار المال والدماء، يستأثرون بخيراته ويستعيدون الناس ويخدعونهم بالالقاب الباطلة، استاذ، محام، قاض، ضابط، مهندس، معلم، طبيب، مدير عام، مدير، رئيس، تاجر، فلاح، عامل، جندي... الخ.

خدم برتب مختلفة، وبمهارات متنوعة، يغالبون شظف الحياة، وليس لاي منهم في الغنيمة نصيب، الا اذا كان من الاتباع، يحرس اصحاب المزرعة.

إنني أبحث عن وطن، لا ينام الحاكم فيه، الا على هناء شعبه وشبعه، فلا أجد الا حاكماً متخماً، ينظر من فوق، ولا يطال بصره المسحوقين المساكين من المواطنين الملتصقين بالارض، من هول الحاجة والفقر، والجوع، والقلق على المصير، ولا يثيره جوعهم، ولا يحركه بؤسهم بل يبشرهم في كل يوم بزيادة الضرائب والرسوم.

إنني أبحث عن وطن يشفق فيه القوي على الضعيف، فلم أجد الا وطناً، يؤمن كل فرد فيه بالقول الشائع: "إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب". او بما آمن به بدو الجاهلية المنتقلون حديثا الى الاسلام: "اللهم ارحمنا ومحمدا ولا ترحم معنا أحداً".

إنني أبحث عن وطن يكفي أهله ذل الحاجة، والفقر، والعوز، والجوع، فلا أجد الا وطناً يشكو الناس فيه الحاجة والفقر ويتظاهرون، ويستغيثون، وينتشرون ملء الدروب، يتوسلون ويشحذون من "مال الله".

إنني أبحث عن وطن متجذر في الارض، سامق في علاه كشجرة طيبة، اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. فلا أجد الا وطناً واهياً مهتزاً وكأنه بلا جذور. وبعض بنيه كالسوس ينخرون جذعه على الدوام، ويهيئونه للتداعي والسقوط.

إنني أبحث عن وطن شعبه لا يتعامل الا بالثقة والامانة والصدق، ومكارم الاخلاق، فلا أجد الا وطناً لا يقيم اكثر بنيه وزناً للقيم الاخلاقية كلها، فيفشو بينهم الكذب والغش، والغدر والوقاحة والاحتيال، وعدم احترام النفس، وعدم احترام الآخرين، وعدم احترام القوانين.

إنني أبحث عن وطن تزدهر مؤسساته التربوية الوطنية، المدرسية والجامعية، فلا أجد الا وطنا تحتضر فيه هذه المؤسسات وتتلاشى لمصلحة المدارس والجامعات الاجنبية والخاصة التي ينتسب اليها ويلتحق بها ابناء مسؤوليه.

إنني أبحث عن وطن يقوده سياسيوه، ورجال الدين فيه، بحكمتهم الى الوحدة والالفة، والتآخي، والتقدم، والازدهار، فلا أجد الا وطناً يقودونه جميعا الى المذابح والتباعد والخراب والدمار.

هذا هو الوطن الذي أبحث عنه والذي كنت آمل من الدولة، دولة الاستقلال، دولة لبنان الكبير، من الجمهورية اللبنانية ان توفره للمساكين من خلق الله، ممن لم يسرقوا، ولم يكذبوا، ولم يتزلفوا، ولم يزحفوا، وتحلّوا دائما بالمعرفة والطاعة ومكارم الاخلاق، والصدق مع الذات، ومع الآخرين، وتفانوا في سبيل الوطن، وذابوا في الخدمة العامة وحفظ النظام. وماذا كان؟ استيقظوا على الفجيعة، وخيبة الآمال. وكان الوطن الذي صنعته لهم الدولة، غير ما أملوا وما راود الاحلام.

واما الوطن الذي كنت آمل من الله ان يوفره لي فما ضنّ به عليّ، ولا خيب آمالي. واقتطع قطعة من جنّته أخاذة الجمال، اسماها لبنان. ومنّ بها عليّ وقال: هذا وطنك ايها ذا الشاكي المخيب الآمال. فاحفظه، وتمتع بجماله وتِهْ به على الناس. وفُتنت بهبة الله، بهذه الطبيعة المباركة، طبيعة لبنان. فُتنت بسهولها، وجبالها، ببحرها وانهارها، ببردها وحرّها، بثلجها وشمسها، وقمرها ونجومها. وشرعت أعدو في حقولها مشرعا صدري للريح، أملأه من نسيمها المحيي العابق، بأريج الليمون والياسمين، والصعتر والوزال. بعنفوان الارز والسنديان، وكبرياء الصنوبر والحور والشربين، والصفصاف والغار، وكل شجر ضارب الجذور في اعماق هذا الجبل الأشم، متشبث بكل حبة تراب من هذه الارض المقدسة.

فُتنت بحداء الرعاة والحصادين، ومروج السنابل الملأى بمواسم الخير امامهم على مد النظر. وسحرت بالكروم المثقلة بالثمار، وبغناء العصافير وتغريدها. وبخرير الجداول، وبحفيف قوائم القطعان العائدة قبيل المغيب الى حظائرها، وبلون الارجوان يلف الأفق عند شروق الشمس وغروبها. فُتنت بالانوار المتلألئة كعقود "الكورباء" في المدن، والخافتة المطلّة بخفر من نوافذ اكواخ الجبال في الدساكر والقرى.

وأدركت كم أنا بعض من هذه الطبيعة؛ لحمي بعض خيرها، ودمي نسغ من اتساغها، وروحي سر من اسرار الازل الابدي الذي رافق كيانها.

وأدركت كم أفسدني قومي، وكم جنوا علي، وكم أفسدوا وطني، وضيّعوني في متاهات التعصب والاحقاد والصراع العبثي المدمر المتجدد، مع المواسم، من حين الى حين.

وكم أوهمني اهل هذا القاطع من وطني، أنهم يقاتلون عني اهل القاطع الآخر، في سبيل حمايتي، وحفظ حياتي. وكم قتلوني الف مرة في كل يوم، وكم أماتوني الف مرة في كل يوم، وكم باعدوا بيني وبين أخي في القاطع الآخر. وكم أذلّوني وكم افقروني وجمعوا باسمي الثروات، واعتلوا المناصب، وتحكموا في الرقاب.

وكم هتفت باسم الخالق العظيم، باسمك يا الله، أن أقصهم عني يا رب العالمين، ودعني أتنعم بجمال جنتك، أقص عني كل نميم قبيح، يا الله! ودعني أتمتع ببهاء وجهك الرائع الكريم، وبجمال وطن تحلو فيه السكينة ويطيب فيه الخلود.

لم يبق في قلبي يا لبنان مكان للفرح. لقد سدت دولتك في وجهي دروب الأمل وأفعمت نفسي بالحسرات، وضاق صدري بالهموم، وأنا اقرأ اخبار مذبحة، وأعيش مذبحة وأرقب شبح المذبحة الجديدة المقبلة من بعيد. يعدها بنوك بجهلهم وأنانيتهم، وأرقب نهر الدماء والدموع وأتأمل كيف يضيع اللعب الاوطان. وكيف لا تؤخذ العبر والدروس. وبتّ أتأمل كيف تنهض أمة وكيف يرتقي شعب وفيه مثل الكثرة من زعمائك المحترمين، الذين كالاطفال، جعلوا منك دمية يحطمونها، ثم يحاولون تركيبها من جديد.

فمتى يكون لنا جميعا الوطن الواحد الموحد، الوطن الذي تذوب فيه الاوطان، اوطان الطوائف كلها؟ متى يتخذ كل فرد في لبنان، شعارا له ينادي به: إنني أبحث عن وطن؟ متى يقولها الجندي، ومعلم المدرسة، واستاذ الجامعة، وصاحب الحقل، وصاحب المصنع، والطالب والتلميذ، والرجل والمرأة، والكبير والصغير؟ متى يقولون جميعا، وبصوت واحد، همساً وجهاراً، سراً وعلانية، في المنزل وفي الشارع وفي مراكز العمل. متى يقول كل منهم وباسم الجميع: إنني أبحث عن وطن؟

***

وعندما سنعثر حتما على هذا الوطن الواحد الذي يجدد فينا الأمل بالحياة وبالحرية وبالعزة والكرامة وبالدوام. فينقل كل منا هذه الجملة السحرية: إنني أبحث عن وطن وسيكون لنا بعدها الوطن الخالد.

دكتور في الادب والتربية

حقوق الانسان في لبنان (١٣)

وقائع عن انتهاك الطفولة في لبنان

زياد ماجد

في ظل احتفال العالم بيوم الطفل، وفي ظل تزايد التشريعات والتدابير التي يتم تبنّيها في اكثر الدول بهدف حماية الاطفال، مستقبل العالم، وتنمية قدراتهم، نتوقف في هذه الحلقة بايجاز عند بعض الوقائع والحالات القائمة في لبنان حيث يجري انتهاك الطفولة، ما يؤسس لانتهاك مستقبل الوطن.

١- ظاهرة تسول الاطفال

لا يمر يوم من دون ان يشاهد المار في شوارع اكثر المدن اللبنانية وضواحيها وخصوصا بيروت، اعدادا من المتسولين من مختلف الاعمار. غير ان اللافت هو في كون اكثريتهم اطفالا.

ويعاني معظم هؤلاء من سوء تغذية، وامراض جلدية باينة، وعدم تناسب بين ملبسهم والظروف المناخية المحيطة بهم.

وبالتدقيق في اوضاعهم، يبدو، وبالاستناد الى تقرير التنمية البشرية المستدامة الصادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية عام ١٩٩٧ الذي عرض لنتائج عينة من خمسين طفلا متسولاً تراوح اعمارهم بين السبع سنوات والخمس عشرة سنة، ان ٢٢ في المئة منهم لبنانيون، فيما الباقون من السوريين والفلسطينيين والنور، وهم جميعا غادروا المدارس لأسباب لم يفصح عنها اكثريتهم (٦٦ في المئة) فيما قال الباقون انها كانت لضرورات مالية (٣٢ في المئة) او لرغبة اهلهم (٢ في المئة). ولعل اكثر ما يثير في الاستقصاء المذكور، هو ان نسبة ٢٤ في المئة من هؤلاء الاطفال ذكرت انها تُنقل الى نقاط نشاطها صباحا بأشكال منظمة وبواسطة "فانات"، تعود وتجمعهم في آخر النهار.

ويتعرض كل هؤلاء الى استغلال فاضح ان من بعض المارة او من الشبكات التي تديرهم، ما يؤدي الى اندماجهم في سلوكيات منحرفة متنوعة.

٢- ظاهرة عمالة الاطفال

في مقابل ظاهرة التسول، ثمة ظاهرة اخرى تشكل بدورها انتهاكا لحقوق الطفل، وإن كان تقويمها مختلفا في السلم القيمي لمجتمعاتنا، ونعني بها، ظاهرة عمالة الاطفال.

فبالاستناد الى المرجع السابق نفسه، وبناء على دراسة عينة من مئة طفل، يتبين ان نسبة اللبنانيين بينهم مرتفعة، اذ تلامس حدود ٨٦ في المئة، فيما يتوزع الباقون على الجنسيات الفلسطينية والسورية والمصرية خاصة. وقد بدأ ٣١ في المئة من هؤلاء العمل في سن دون العاشرة من العمر، وراوحت اعمار ٤٣ في المئة منهم بين سني العاشرة والثالثة عشرة، في حين كان الباقون (٢٦ في المئة) فوق الثالثة عشرة. ولم ينه سوى ١ في المئة منهم التعليم المتوسط، فيما انهى التعليم الابتدائي ٤٦ في المئة. وبالنسبة الى مداخيلهم، افاد ٦٣ في المئة منهم انها دون الحد الادنى (بينهم ٣٥ في المئة دون ثلث الحد الادنى). وفي ذلك انتهاك خطير آخر يضاف الى الانتهاك الاساس.

كما يظهر التقرير عينه ان ٣٢ في المئة من الاطفال العاملين يتعرضون في عملهم لأخطار مباشرة (ميكانيكية او حرارية او كيميائية او على الحواس). والكثر ما يلفت هو ان ٤٨ في المئة من الاطفال يعتبرون عملهم مرهقا، و٤٤ في المئة صعبا، ما يعني ان ٢٨ في المئة فقط اعتبروه سهلا. وهذا في حد ذاته دلالة على القسرية المرهقة في العمل وليس الاختيارية.

يظهر جليا من المعطيات المذكورة ان واقعا مريرا يخيم على الكثيرين من اطفال مجتمعنا المحرومين الحد الادنى من حقوقهم: الحقوق في الصحة والملبس والمسكن والمدرسة. واذا كان بعض الجمعيات والهيئات والافراد يقومون بأنشطة تنموية، ويقدمون خدمات تشمل بعض هؤلاء الاطفال، فان ما ينبغي القيام به ما زال بعيد المنال.

فمع الاقرار بالضائقة الاقتصادية التي يمكن ان تدفع الاطفال الى العمل والانتاج لدعم اسرهم، غير انه من الضروري احترام التشريعات الخاصة بهذا العمل، كمثل السن الادنى للانخراط في سوق العمل (١٢ عاما)، وتأمين الحد الادنى للاجور للطفل العامل، وعدم السماح بتشغيله في اي مهنة تتهدد صحته البدنية والنفسية او نموه الطبيعي، وتأمين الضمانات اللازمة له ومعاقبة كل من يخالف ذلك.

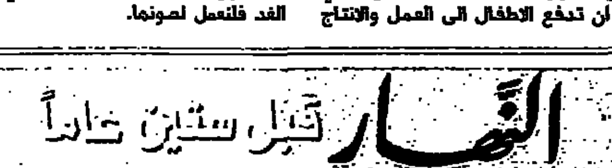
اما لجهة التسول، فان المطلوب هو مكافحة هذه الظاهرة وليس مكافحة ضحاياها، اي ان المفيد هو التصدي لآليات التهميش الاجتماعي التي تنتج متسولين، وليس خوض الحرب على المتسولين انفسهم واعتبارهم خارجين على القانون.

ويحيلنا هذا الامر الى مسألة اخرى، هي واقع الاحداث في السجون حيث يوضعون في الكثير من الاحيان مع مساجين من اعمار اخرى. ما يعرضهم لأبشع الانتهاكات في حين ان المطلوب هو اعادة تأهيلهم بحيث يمكن لهم الاندماج من جديد في مجتمعهم.

***

حقوق الطفل منطلق البحث في انسان الغد فلنعمل لصونها.

باحث في المركز اللبناني للدراسات



٣١ آذار ١٩٣٨

يزاحموننا في دارنا

تركت الازمات العالمية والداخلية لهذا البلد ناحية صغيرة من نواحي العمل التجاري، كان ابناؤه يستخدمون نشاطهم في ميدانه. وهذه الناحية هي "الوساطة" بين المصانع الاوروبية والتجارة.

فقامت في بيروت محلات عديدة تتعاطى اعمال "الكوميسيون" وتسعى للحصول على "وكالات" من المصانع في اوربا واميركا واليابان، فتبيع مصنوعاتها في اسواق البلاد لقاء عمولة تعيش منها مئات العائلات. وتأبى الاقدار ان تترك لابنائنا هذه الناحية، وتشاء ان يهبط بيروت نفر من ابناء اوروبا الوسطى ينتزعون هذه "الوكالات" من ايدي ابناء البلاد ويقومون عنهم بمهمة الوسيط، فيفقدونهم المورد الذي يعتمدون عليه في القيام بنفقات محلاتهم، ودفع رواتب مستخدميهم، وتأدية الضرائب للخزانة العامة.

(...) فنحن اليوم امام "غزوة" قوية، يجدر بولاة الامور ان ينظروا اليها باهتمام، وان يتخذوا التدابير اللازمة للحؤول دون استفحال خطرها المتفاقم.

ولو ان هؤلاء "الغزاة" حملوا الى البلاد رساميل اجنبية، لقلنا انهم يأتون بأموالهم ليستثمروها في بلادنا، فيستفيدون ويفيدون. ولكن رساميل هؤلاء "الغزاة" قاصرة على "آلة كاتبة" ونشاط يبذلونه في السوق... ونحن نملك الشيء الكثير من هذا النوع من الرساميل.

(...) وهم مع ذلك يتمتعون في بلادنا بكامل الحقوق التي يتمتع بها ابناؤنا، ويتمتعون فوق ذلك بكل المزايا الممنوحة للاجانب، ولا يؤدون للخزينة اية ضريبة، وليس لديهم مستخدم واحد من ابناء البلاد.

ذلك ان بابنا مفتوح للشارد والوارد، بينما الامم تقفل ابوابها في وجه ابنائنا. فالغريب يستطيع عندنا ان يتاجر دون ان يسأله احد عن رأسماله، ويستطيع ان يستخدم من يشاء من ابناء جنسه دون ان يجد من يرغمه على استخدام اللبنانيين. فهو يزاحم ابناءنا، وينتزع الربح منهم، ولا يؤدي لحكومتنا اية ضريبة، لانه لا يوجد قانون يوجب عليه ان لا يبدأ عمله الا برأسمال معين، وان يكون لديه مكتب معروف يؤدي عنه ضريبة، وان لا يستخدم فيه الا ابناء البلاد.

هذا ما يجري عندنا، بينما بقية الحكومات لا تسمح للغريب ان يدخل بلادها لمزاولة الاعمال الا بشروط معينة، اولها ان يكون لديه رأسمال كاف، وان يكون مستخدموه من ابناء البلاد.

(...) ونحن لا نحمل على هؤلاء القوم من باب التعصب ضد الاجانب، وانما نريد ان نعاملهم في بلادنا، كما يعاملوننا في بلادهم، اذا دفعتنا اليها الاقدار.

وكما تراني يا جميل اراك.

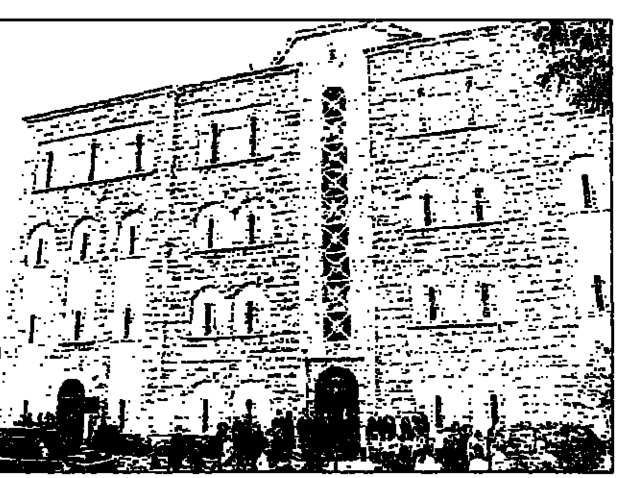
جبران تويني

متحف كيليكيا في الكاثوليكوسية مفتوح لمن يزوره

كنوز أرمنية في ٤ طبقات بعضها أنقذ

الهراوي يكرر موقفه وأرام الاول والشعب المتمسك بلبنان


الرئيس الهراوي والكاثوليكوس آرام الاول في الصالون الكبير.


امام غلاف انجيل بارتزربرت من العام ١٣٥٤.

كرر رئيس الجمهورية الياس الهراوي موقفه لعلمنة الدولة ورفضه تدخل رجال الدين في الدولة بقوله "لا للارهاب والتحريض، نعم للحرية والديموقراطية، لا لدويلات المذاهب، نعم للدولة العصرية، ورحم الله امرأ عرف حده ووقف عنده". وتمنى العيش "في دولة حرة يكون فيها الدين لله والوطن للجميع".

تحدث الرئيس الهراوي عصر امس في افتتاح متحف كيليكيا في كاثوليكوسية بيت كيليكيا للارمن الارثوذكس في انطلياس.

وحضر الافتتاح الرئيس رشيد الصلح والوزراء نقولا فتوش وشوقي فاخوري وبشارة مرهج وفوزي حبيش وشاهي برسوميان وهاغوب دمرجيان والنواب اسماعيل سكرية وسيبوه هوفنانيان وسامي الخطيب وخاتشيك بابكيان وشاكر ابو سليمان وروبير غانم وكميل زيادة وجاك جوخادريان وانطوان حداد وحسين يتيم وجميل شماس وراجي ابي حيدر والمطران انطوان نبيل عنداري ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والشيخ نجيب مسعود ممثلا قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والمطران جورج صليبا والمطران مانويل بطاكيان والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة وممثل السفير البابوي المونسنيور دومنيك مامبرتي وسفير كندا دانيال مرشان والملحق الثقافي الفرنسي جان – فرنسوا ديمازيير وممثل قائد الجيش العميد الركن سهيل خوري والمدير العام للآثار كميل اسمر وعدد كبير من رجال الدين والرهبان والراهبات وجمع من المؤمنين والمهتمين اصطفوا وصفقوا للرئيس الهراوي في وصوله ونهابه.

بدأ الحفل في الصالون الكبير بترحيب من المطران سيبوه سركيسيان ثم قرأ المطران ابراهام مفرتشيان رسالة كراكين الثاني كاثوليكوس سائر الارمن في اتشميادزين، ارمينيا وفيها اسفه لعدم تمكنه من حضور احتفال هذا المتحف الذي ولدت فكرته معه قبل انتقاله الى ارمينيا العام ١٩٩٣. وابدى سروره لاكتمال المسيرة مشددا على دور القيم الثقافية والانسانية.

أرام الاول

وتكلم كاثوليكوس بيت كيليكيا ارام الاول فقال: "ان كاثوليكوسية بيت كيليكيا الى دورها ونشاطها الروحي كانت ولا تزال حصنا وحارسا للقيم الثقافية والانسانية. وليس متحف كيليكيا ومكتبة خاتشيك بابيكيان الا نماذج حسية لهذا الدور الحيوي. اننا نهدي هذا المتحف لذكرى مرور ١٧٠٠ علم على اعلان المسيحية دينا رسميا في بلاد ارمينيا. تعرض هنا تحف يعود تاريخها الى ايام مملكة كيليكيا الارمنية التي انقذت من الهلاك بعد احداث الابادة الارمنية في ١٩١٥ ونقلت الى لبنان من صرح الكاثوليكوسية في سيس بعد صعوبات وتضحيات جمة. لهذا السبب وعلى هذا الاساس نعتبر هذا المتحف وهذه المكتبة مثابة تاريخ حي للكنيسة وللشعب الارمني. كما انهما يشهدان للحقيقة التاريخية ان الشعب الارمني وجد في بلاد الارز منذ مأواه الامين وعاش فيه انبثاقه ونهضته الفكرية والثقافية الحديثة.

وتوجه الى الرئيس الهراوي: "انكم الآن بين ابناء شعب كان ولا يزال متمسكا شديد التمسك بلبنان وبقيمه وبقضيته المقدسة. انكم بين طائفة كانت ولا تزال وفية للبنان التعايش، للبنان سيد موحد، وطن الحريات والتنوع. انكم بين ابناء طائفة يشاركون بصورة ملتزمة وفعالة في مسيرة اعادة بناء الوطن. نشكر رعايتكم ومشاركتكم شخصيا في هذا الاحتفال المهم في حياة الطائفة الارمنية في لبنان وفي حياة كاثوليكوسية بيت كيليكيا".

وختم متمنيا "على اللبنانيين جميعا وعلى المارين بهذا البلد زيارة هذا المتحف وهذه المكتبة ليشهدوا على مساهمة الشعب الارمني في اشعاع لبنان الثقافي في العالم العربي والمجتمع الدولي. لا تكمن القوة وثروة الامم في جيوشها وغناها المادي فحسب بل ايضا وخاصة في ثرواتها وقيمها الانسانية والروحية والثقافية، ولبنان، هذا البلد الصغير بحجمه، خير شاهد لهذه الحقيقة".

الهراوي

والى الرئيس الهراوي جالت به الذكرى "في مسلسل الاحداث التي تعرضتم اليها فقلت: هل التاريخ هو حكايات الاضطهاد والحروب والثورات فقط ثم لماذا لا نتعلم من امثولات التاريخ فنسعى قبل وقوع الواقعة الى ان نكبر لصالح الوطن بدل ان نصغر بالمصالح الظرفية. ان دماء الشهداء والضحايا البريئة تصرخ في ضمائر الجميع، والوفاء لها يكون بعدم الانجرار وراء نحر الدولة. وهذا لن يكون في اي حال. واعلموا ايها الاحباء انه لا يقوم وطن يفتقد في زمن القرارات الكبرى الرجال الكبار. والحمدلله ان في لبنان رجالا كبارا. وما انتم اليوم تؤكدون عبر هذا المتحف ان التاريخ هو حكاية الانتصار للحياة والكرامة. لارتفعتم على جراح المآسي التي أصابتكم ففتحتم ابواب هذا الصرح شهادة على اصراركم على الحضور. ان التألق الفني الذي يزخر به تراثكم يشكل الى جانب مغزاه الروحي قيمة حرفية تثير الاعجاب فانظروا الى كنز الذخائر المقدسة، والحلى والمجوهرات، والمطرزات والمنمنمات والمخطوطات والعديد من القطع الاثرية".

واضاف: "لو لم يبدع الاجداد لما باميتهم وتبلغون بهذا الميراث كما نحن نعتز بكم.

وسيبقى لبنان كبيرا بعطاءات ابنائه. وثقوا بأن الاحرار وحدهم هم الذين يبدعون لأن عندهم ما يعطونه لأنفسهم وللعالم هل تذكرون؟ قدومكم الأول الى بلدنا كان الى زحله وهناك اقمتم بين اهلها احيانا فاختلطت بيوتكم ببيوتهم، وتوزعتم من ثم بعد ثماني سنوات بين بيروت والمناطق الاخرى".

وتابع: "علمتم ان اضطهاد الشعوب لا يقتلع اصالتها وعلم لبنان انه بالحرية تتلاقى الاصالات لا الارهاب والتحريض نعم للحرية والديموقراطية لا لدويلات المذاهب نعم للدولة العصرية ورحم الله امرأ عرف حده ووقف عنده".

وختم شاكراً "كل من قدم الى هذا المتحف الذي تتبلغون به واتمنى ان نعيش جميعاً في دولة حرة يكون فيها الدين لله والوطن للجميع".

المتحف

والمتحف المشيد حديثاً يشهد على ابداعات الشعب الارمني وطموحاته في المجالين الروحي والفكري وهو قام في مرور ١٧٠٠ عام على تكريس المسيحية ديناً رسمياً لارمينيا، ويجمع بعضاً من الكنوز الثقافية التي ضاعت وتبعثرت من جراء المذابح التي تعرض لها الشعب الارمني. وفي المعرض من اربع طبقات بعض القطع التي انقذت من سيس العام ١٩١٥ ووصلت الى انطلياس العام ١٩٣٠ حيث خفظت وتم اغناء المجموعات بهبات ومشتريات مختلفة.

في الطبقة الاولى الذخائر المقدسة والعلب التي تحويها ويمكن مشاهدة الذخائر الذهبية والفضية للقديسين نقولا وسيلفستر رممت في العامين ١٣٢٥ و١٧٧٢. الى ذلك قطعة من صليب السيد المسيح وذخائر القديسين ضمن اطر مشغولة بدقة، وحلى ومجوهرات واغطية حريرية مطرزة ومصابيح فضية وذهبية نزعها الرهبان من الكنائس ومن على المذابح لدى هروبهم، ووعاء للميرون مقدس جلب من القسطنطينية وعلب البخور وكؤوس مذهبة.

والى المخطوطات التي تعتبر اهمها نسخة انجيل بارتزربرت التي نسخت وزوقت في مرومكلا كيليكيا العام ١٢٤٨ وتم تجليدها العام ١٣٥٤ وتغليفها بقطع وشرائح فضية ومجموعة كبيرة من الكتب والمجلدات.

وفي مكان آخر المطرزات والاثواب الكهنوتية والحلل المطرزة والتيجان والاطواق وعصي أسقفية.

ومن الاقسام المختلفة في المتحف نماذج من المسكوكات الفضية والنحاسية من مملكة كيليكيا الارمنية الى اخرى رومانية وبيزنطية وعربية.

وفي القطع الاثرية جزآن الاول لحضارة ارمينيا القديمة والثاني زجاج فينيقي واحجار من منطقة الساحل اللبناني.

وفي الطبقة الثالثة مجموعة من السجاد والجدرانيات ومجموعة تمثل الفن الحديث من منحوتات ولوحات فنية.

وفي الطبقة الرابعة مكتبة خاتشيك بابكيان وفيها مكتبة وصالة المطالعة تستقبل الطلاب والباحثين والفنانين المهتمين بالشأن الثقافي الارمني.

والمبنى هو الاحدث في الصرح البطريركي انتهى العمل به في كانون الاول ١٩٩٧، مفتوح امام الزائرين منذ اليوم ليكون المتحف فيه شاهداً على القيم الحضارية والثقافية المتراكمة.

غسان حجار

مبنى المتحف من الخارج. (سلكو بيكاريان)

بهدوئه المعتاد يريد أن يفكر

ذهب ليجلس منفردا بهدوئه المعتاد. يريد ان يفكر. عنده هموم العلم والوطن. وعنده معادلات وحلما. فهو دائم الابتكار. موهبته تبسيط ما تعقد. والبسمة مرسال. والهدوء العلم.

يا الله، كم كان يدهشني هذا الانسان.

انتم ربما عرفتم فيه الاستاذ. وربما العالم، والباحث، والملتزم قضايا الوطن، والاديب، والمحاضر، والاداري، والكشاف، والصديق، والرفيق، والمؤنس، وربما الابن، والاخ، والزوج، والوالد.

فهل عرفتم يا ترى كل منه مجتمعة في حين؟

انا عرفتها كلها. انا شربتها كلها. انا عشتها كلها. افتخرت بها. رفعت رأسي عاليا منذ الصغر. وكان علمي، كان كل الانسانية التي اصبو اليها.

يا الله، كم كان تواضعه شامخا في زمن الرداءة هذا. هذا الرجل العظيم، يالناس، هو اخي.

وهو من ربّاني. وعلمني. وهذبني.

وهو استاذي. والذي ادار ابحاثي.

وهو رفيقي، وملجأ ذاتي، وداعم اتزاني.

كيف كان يفعل ليزيل القلق عني. قلق الحياة، والعائلة، والعلم، والعمل، والانتاج، والبحث.

يا الله كم تحدّني! وكم اشعرني بأني مدللته الصغيرة، وكأني عصفور يرفرف في محب عينه.

اتعرفون اين ذهب الدكتور حافظ؟

وجد العلم في وطنه قليلا. كسر الحدود، فتح الآفاق، فبدا طموحه في هذا العالم مستحيلا. هو من وسع علمه العالم، هو من ادهشت حلوله ومعادلاته دولا كثيرة، ومراكز بحث عالمية، وجامعات، وعلماء.

اتراه ذهب ليؤسس مجلسا اعلى العلوم؟

اخته ماجدة

رأيت وميض ابتسامتك

أمام حسن كامل الصباح على مدخل جبل عامل ترجّل الفارس ليلقي التحية شامخاً اللهم إني بلغت وأديت الامانة. ولكن هو هذا الجسد الضعيف المسكين لم يحتمل كل هذه الطاقة المتدفقة وكل هذا الطموح للتقدم فتوقف عن الحراك. قالها والابتسامة العذبة ايلها تملأ محياه وخاطب الركب وما أدراك ما الركب. علماء الوطن قل جلّهم جاؤوا يرافقونه وما سبق ان رافقوا سواه. وسار أمام الجمع وشوشنا ممازحاً كعادته لنعد هذا الجسد الوديعة الى حضن الام الرؤوم ترى جبل عامل تعتني به وتواسي ضعفه هي بضع ساعات ونعود الى بيروت الى أروقة المجلس والجامعة لمتابعة المشوار ومعركة العلم والتقدم هي، تربحها او تكون وارينا الابعد من الجسد الفاني النموذج والقدوة والمستقبل.

حافظ كن مطمئناً، احفظ تفاؤلك الدائم، ما رأيت في أعينهم، بين حنايا الحزن وميض ابتسامتك العذبة ايلها المتواضعة، المتفائلة، المصممة الواثقة.

وستبقى الراية مرفوعة ولن تهزم قضية العلم قضية النهضة ولن تتخلى عن حق التقدم.

أخوك المحب

الدكتور محمود خريباتي

منتدى بعلبك الثقافي الذكرى السنوية السادسة

بعلبك – "النهار":

احتفل امس منتدى بعلبك الثقافي بالذكرى السنوية السادسة لتأسيسه، بحفلة استقبال في مطعم شهرزاد في بعلبك تحولت الى مهرجان خطابي استعرض خلاله عضو المنتدى المهندس هادي المسلماني النشاطات الماضية والمستقبلية. ودعا القاضي الدكتور احمد سفر الى مصارحة مع الذات وجردة مع الماضي استعدادا للمستقبل "ليلتف المثقفون الحقيقيون في هذه المدينة والمنطقة ويشدوا السواعد والخناصر فيشكلوا معا حركة ثقافية وفي اطار منافسة ايجابية على قاعدة النهوض".

بعدها قصيدة غزلية للشاعر عاطف ياغي.

وندد النائب ابرهيم بيان بالزواج المدني.

الربيع الثقافي والتربوي لمدارس المهدي

بعلبك – "النهار":

رعى امس النائب محمد رعد في مدرسة الامام المهدي في شمسطار افتتاح مهرجان الربيع الثقافي والتربوي لمدارس المهدي في حضور النائب حسين الحاج حسن والمدير العام للمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم الشيخ مصطفى قصير وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية وسياسية.

يستمر المعرض خمسة ايام ويتضمن معرضا لكتب الاطفال والوسائل التربوية لعدد من دور النشر وسلسلة محاضرات وندوات ابرزها لوزير البيئة اكرم شهيب حول "واقع البيئة في لبنان ودور المدرسة في التربية البيئية" وامسيات لعدد من الشعراء ولقاء قرآنيا في الحفظ والتواشيح.

وشدد النائب رعد في كلمة الافتتاح على الابعاد "ووجوب الثقافة الملتزمة والهادفة والصادقة لأن نهوض الامة يتوقف على احياء ثقافتنا العظيمة".

ورفض مشروع اقرار الزواج المدني "فنحن في حاجة الى طروحات تعزز مواقف اللبنانيين لا ان تثير الاختلافات والانقسامات".

ثم كلمة ترحيب من مدير المدرسة علي شريف.

احمد قعبور في حوار

صور – "النهار":

اقيم حوار مع الفنان احمد قعبور في منتدى صور الثقافي ضمن سلسلة النشاطات الثقافية المواكبة لمعرض الكتاب العربي الرابع، وبمشاركة لجنتي النشاطات والشباب وحضور رئيس المنتدى منيف فرج وحشد من الشبيبة.

واعتبر الفنان قعبور ان لا بد من وضع اسس واقعية يعتمد عليها الشباب الطامح وانه لا يزال يحلم بمستقبل يبنيه الشباب في افاق تغييرية وديموقراطية، وانه يعمل على برامج للاطفال يعتبرها في صلب هذا الطموح، الى ان الوطنية في تحقيق ما يحتاجه المواطن، وليست شعارا جامدا او فنا جامدا. وكرر انه وقع في خطأ لم يقصده في بعض المواقع والاغاني، ورد على اسئلة عن موقعه كفنان ملتزم وهادف.

ناجي العلي في محترف الفن

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب اللواء سامي الخطيب دعوة محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون ولجنة ١٤ آذار و١٨ نيسان الى افتتاح معرض استعادي للفنان الشهيد ناجي العلي بعنوان "حنظلة وفعل التحرير" في قاعة المهندس محمود دلال راشيا. وحضر ممثل وزير المهجرين وليد جنبلاط عضو مجلس قيادة الحزب الدكتور مروان ابو لطيف وممثل قائد الجيش العقيد الركن ابرهيم بشير وممثل السيد محمد حسين فضل الله الشيخ عباس نيبي والنائب السابق منري شديد ووفد من مجلس الفكر وحشد من جمعيات واندية ومثقفين، قدم للقاء مدير المحترف الفنان شوقي دلال.

محمود درويش أرسلت اليه تحية من بيروت والأدباء المحبين


الصلح يتحدث في اللقاء. (وسام موسى)

محمود درويش بين ايدي الاطباء وفي غرفة العمليات في باريس وفي الاثناء تذكره بيروت.

ففي يوم الارض نظمت "دار الندوة" مساء امس لقاء من اجل محمود درويش القلب والشاعر "شارك فيه النائب السابق محمد قباني والفنان رفيق علي احمد وشفيق الحوت وشخصيات سياسية وثقافية في الدار. افتتح اللقاء منح الصلح قال: "ان القدر نام تحت قدمي درويش ينتظر صحوته"، وانه الشاعر "الممثل للحالة الرقيقة الحافلة بالشعور الوطني" واوضح الحوت انه لقاء لتحية درويش و"ابلاغه في مستشفاه اننا نحبه"، وقال انه طلب من صديق له ان يحدث درويش عن لقاء فروى له الشاعر انه تذكر بيروت وهو في غرفة العمليات.

والى الدكتور ميشال جحا انه يصلي ويتذكر الشاعر درويش شاعر المقاومة الذي اخرج الشعر الحديث من الشخصانية.

ثم كانت كلمة للزميل اسماعيل فقيه، تلا مقطعا من قصيدة لدرويش "ان ثلاثة اشياء لا تنتهي: انت والحب والموت" وقال انه صاغ بهذه الكلمات وبقصائده حقيقة الشعور والعذاب لدى شعب وأمة.

ووجه ايلي بوري تحية الى درويش، وقال ان اجمل قصائده تلك التي كتبها في وداع بيروت.

وسأل امين مصطفى ماذا يقول للقلب الذي حمل القضية والشعر الذي حمل هموم الوطن العربي.

كامل قسطنطيني قال انه ما زال تلميذا يدرس في عمق احاسيس درويش.

واعتبر عبدالله قبرصي درويش من كبار شعراء العصر، ثم تحدث عن مقالة الزميل الياس خوري وشدد انه "لا يجوز ان تترك الحصان وحيداً".

وقال مصطفى الحكيم ان درويش رسول الكلمة الى جماهير الامة العربية والمناضل الذي قاوم الاستعمار والصهيونية.

وقال معن بشور ان الدار كانت قررت اقامة امسية شعرية لدرويش في يوم الارض او في ١٥ ايار وحالته الصحية حالت دونها. ثم تحدث ياسين رفاعية باسم الكتاب السوريين وقال ان الدول العربية كلها وطن لدرويش. كما وجهت اكرام شمص شرارة وهدى ميقاتي وانيسة روضة نجار تحية لدرويش وتمنين له الشفاء العاجل.

هازل شاند شرقية المساحات


من اعمال شاند.

"مساحات شرقية" عنوان معرض سجاد ورسم على الاقمشة للسيدة هازل شاند افتتحه المجلس الثقافي البريطاني في رحبه، شارع الصيدلي. والسيدة شاند تدرجت في مدرسة غراي للفنون في آبردين وتخصصت بالرسم على القمشة. ومنذ ذلك الحين هي في مجال تعليم الفنون مع الاستمرار في تصاميمها وابتكاراتها الفنية. وارادت ان تظهر في هذا المعرض الحرفة الشرق الاوسطية الفنية في حبك السجاد والرسم على القماش وصولا الى ايران. وكان تركيزها على السجاد والفسيفساء والحديد المطاوع. ونسقت الخطوط وجمعت النقوش والحوافز في القطع التي تعمل عليها.

موسيقى وكتاب


امسية روحانا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ضمن نشاطات معرض الكتاب العربي الرابع عشر في صيدا أحيا الفنان شربل روحانا أمسية موسيقية مع معهد غوته شارك فيها خمسة عازفين. وقدم روحانا الوانا من التراث اللبناني والمصري.

كما وقعت الاديبة يمنى العيد كتابها "فن الرواية العربية" الصادر عن دار الاداب في بيروت.

الشعر في مهرجان آذار


الشاعر محمد علي شمس الدين يلقي قصائده والى يساره الشعراء والمشاركون وجانب من الحضور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

أقامت الحركة الثقافية في لبنان واللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان "مهرجان آذار الشعري الثالث" في خيمة الاحتفالات المستحدثة في الحديقة العامة في صور، وحضر رئيس "لجنة ١٤ آذار" النائب احمد سويد والنائب علي الخليل والنائب السابق احمد عجمي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والعقيد الركن طلال العاكوم قائد موقع صور العسكري ممثلا قائد الجيش والسيد محمد حسن الامين ورئيس الحركة الثقافية بلال شرارة وفاعليات ثقافية.

النشيد الوطني، فترحيب باسم الحركة من وفيق قصاب، ثم قدمت الكاتبة معن الحلبي الحلقة الاولى من الشعراء، محمد علي شمس الدين (لبنان)، شوقي عبد الامير (العراق)، نزيه ابو عفش (سوريا)، شوقي بزيع (لبنان)، وقدم الشاعر عصام العبدالله الحلقة الثانية من الشعراء: حسين حمزة (سوريا)، عبد الرحمن الابنودي (مصر)، وطلال حيدر (لبنان).

حكى شعرهم الحب والوطن وقانا ومجزرتها سطورا أكثر.

"مرجوحة الزمان" في حفلتين

جزين – "النهار":

بدعوة من فرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني، ودعماً لاطفال منطقة جزين ومع اقتراب عيد الفصح، أقيم على مسرح دير سيدة مشموشة عرض لريمي بندلي "مرجوحة الزمان". وهو خمسة فصول ترمز الى الخير والشر وقيمة التعاون لنشر المحبة على ألسنة الحيوانات مثال النحلة، والفأر والفراشة، والارنب... الخ.

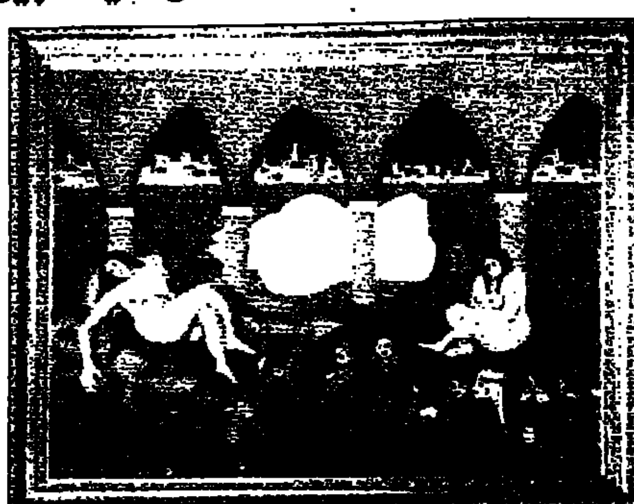
وكانت الحفلة على مرحلتين عند الساعة التاسعة صباحاً لاطفال مدينة جزين الذين تجمعوا امام باحة ثانوية جزين الرسمية، وجرى نقلهم وأعادتهم مجاناً وحضر في الوقت نفسه اطفال قرية مغاريه ابرناياس الذين شاهدوا العرض بدعوة مجانية من قسم الشباب.

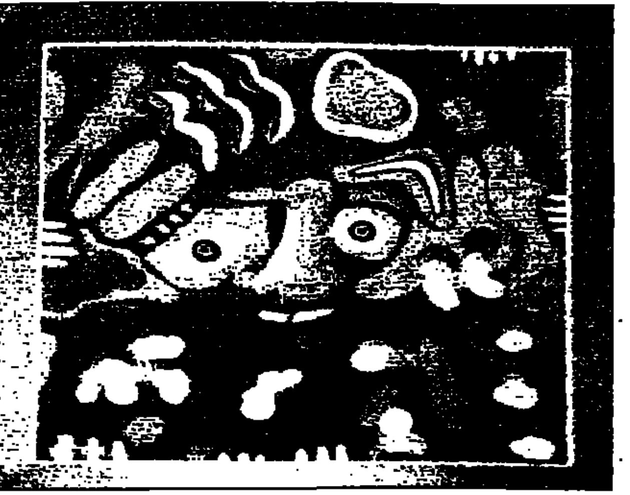
وعند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم نفسه عرض آخر لاطفال منطقة جزين.

افتتحت كلتا الحفلتين بالنشيد الوطني وسط جو من الفرح والسعادة غمر وجوه الذين حضروا باعداد كبيرة من كل انحاء المنطقة، وسعر البطاقة كان تشجيعياً.

أدب • فكر • فن

عارف الريّس في "الكاف دو فرانس": مُتعدِّد تنتقل عينه بين المألوف والغامض بين الواقع والحلم


من يوميات حياة الملذات في الشرق المكبوت.


من المرحلة الزنجية ومفرداتها البدائية.

عارف الريس من الفنانين القلائل الذين كلما قصدت الغاليري التي يعرض فيها اعماله تنتظرك المفاجآت. والغرابة في الامر ان المفاجأة قد تكون ايجابية او سلبية. فالمجازفة لديه كالمشي على سلك حديد فوق هاوية سحيقة، لم تكن اعماله مرة مجانية الهدف سياسياً كان أو اخلاقياً او معنوياً او انسانياً. انه دائماً متفاعل مع الحدث محلياً كان او اقليمياً او عالمياً. يشعر كأن القضايا المحقة للشعوب وفي أية زاوية من القارة الارضية، تستحق النضال من اجلها. كيف يناضل؟ من خلال فنه. يتجاوز احياناً قواعد الجماليات التشكيلية والزاماتها، من اجل تغليب الموضوع على كل شيء آخر. فكل قضية تفرض عليه مواجهة ما في زمن ما. تتقمص في وجدانه فيشعر بأنه المسؤول الاول عنها فيدافع باحشائه عن حقوقها وكأنه تكون معها في رحم واحد، وان كانت في اقاصي القارات.

غضب ونشوة

ومعرضه اليوم في "الكاف دو فرانس" يؤكد ما ذكرناه آنفاً. ٤٢ عملاً من الزيت والباستيل والمائيات والملصقات وافارقة في رؤوس وارجل، ونسوة في بيوت الدعارة، حدائق منتشية بازهارها الربيعية، ومر، ومصلوب، ومتسكع وتجريديات مختلفة وتواريخ تمر من الخمسينات حتى سنتنا هذه. وكأن الاعمال هذه نماذج منياتية لمراحل عرفت الغضب والنشوة، والقرف والتهم، والسلم والحرب، والاستنفار والاستفزاز ثم الدعة والهدوء. لتعود وتدخل في مخاض من التمزق القلق والاسترخاء. والريس المتنقل بامتياز بين التيارات والحركات الفنية وبنوع من التحدي والوقاحة، يرسم على هواه. يلعب المزاج والغريزة والحدس ادواراً اساسية في التخيل والتصميم والتنفيذ. ينتمج التجسيدية النصبية عندما يشكل تجمعات قتالية ذات العيون المكورة والشفاه اللحمية والأنف الافطس،

من جديده التجسيدي والمرمز.

ويضخم الاجساد الانثوية البدينة في بيوت الدعارة، ويشبك الاغصان والاوراق في حدائقه المستوحشة، ويغالي في رمي الالوان الفاقعة فوق مساحات خضروية لنقل فرحة الازهار المتعددة الشكل واللوان. واما تأليفه التجريدية فهي بسيطة تستوفي حركاتها واشاراتها الهندسية في خطوط قليلة موزعة باتزان على مسطح القماشة ذات اللون الموحد.

من النوم الى اليقظة

وفي الاستراحة النفسية تأتي التلاوين مستمدة من زيغان العين عندما تصادف تكاوين الحلم في لحظة قريبة من اليقظة البدائية الفرائزية، فتطفو على وجه الواقع مع مفردات تشكيلية تبسيطية لهيكلية الانسان في تنقله ببطء من حالة النوم الى حالة اليقظة ولم يبلغ بعد وعيه الذهني التام انما لم يعد متأثراً بالشعور المتأرجح بين الطيران في الفضاء او السباحة على وجه الماء. ويعشق الريس التقاط هذه اللحظات وفي استعماله غالباً الباستيل الباهت اللون والمغمس بالهدوء اللوني المفرقع بحيوية الفرح.

وللكتابة ايضاً الموقع التأليفي في مساره الفني. فالتجربة تغريه. يلعب في تركيب احرف كلمة وتفكيكها، روحانية المنشأ، عابرة الذهن او الايمان او الشك والتي تولد التداعي التشكيلي حيث للحرف ايماء وتعبير ورمز وصدى. ثم الزخرفة فسحات في لوحات سردية تحكي مناسبة او حدثاً او تقاطع حالات مأسوية او احتفالية. فالزخرفة تطبيع وتأكيد وتعريف للمشهد المثار. انما تتغير حسب الموضوع. فهي افريقية بدائية في المرحلة الزنجية، وارابيسكية في المرحلة العربية المشرقية.

تتمازج مزايا الحضارات وتشكيلاتها الفنية من دون ان تفقد عارف الريس حقيقته الرؤيوية وطبيعته الشرسة التي لا تقبل انصاف الحلول. لم يعرف الوقوف متفرجاً أمام أية مشكلة او معاناة جماعية كانت او فردية

ولجأ الى التلصيقات على جداريات كبيرة لتأليف وتسطير وتطوير الموضوع من خلال صور فوتوغرافية وقصاصات صحف ومجلات وعناوين اساسية ان بالعربية او بالاجنبية "للقوطبة" على كل الزوايا التي تتدرج في تسلسل او تفجر او تخلخل الحدث الذي يعالج. وكان التعاطي مع المواد والعناصر اقرب الى العشوائية من التصميم الواعي والصارم لمكونات الفكرة في الجدرانية. لجأ احياناً الى تطويرها في اضافات تشكيلية عبثية ولكن لم ينجح في تزخيمها وشحنها لتصبح عملاً فنياً مكتملاً في ايقاعه ولغته اللونية ومستواه التأليفي التخطيطي.

الوان

ولعارف الريس الوان حارقة ودموية في الموضوعات المأسوية ومناء زرقة السماء وزهوة الازهار في يوميات حميمية بين الازهار والسهول وحتى في عبوره مساحات صحراوية (كما في معرضه الاخير في غاليري جانين ربيز ١٩٩٦). انه متعدد الوجه، وعينه، المتنقلة بين المألوف والغامض والواقع والحلم، تعرف كيف التركيز على الملمس او الاساس. ويده تفرش اللون القاتل بعصب مشدود، وتلمس برفق وجه القماشة لتروي الفرح والنقاء والطهر والروحانية. اما ذمنه المخطط فانه يوجه الخطوط بصلابة وعناد ووحشية فتبدو كأنها محفورة في اللون ومفروسة في اعماق اللوحة كتلم تم شقه في ارض لم تقلب منذ الازل.

ولم نعرف يوماً اين تبدأ اللوحة ولماذا تنتهي هكذا ان فصلناها عن حضور عارف، ونبرة صوته، وحديثه، ونقاشه وافكاره ومواقفه. انه دائماً في لوحته هو وهي لا يفترقان، من غير الممكن النظر الى اي عمل له من دون الشعور بصرياً بوقوعه خلف المكان حيث هو معلق. علاقتهما متينة وقدرية. وان حاولنا، كل مرة نلقاه، ان نتحدث عن حدث ما يكون سلفاً قد باشر في ابتكار لوحة تجمع معطياته وتحيط به بالعناصر المتممة. انه كالحكواتي احياناً، يتابع قصة بدأها منذ الخمسين سنة، تركها وهمدت احداثها ثم توهجت وانبعثت من جديد. فحقوق الشعوب الثائرة تتشابه وان كانت الوجوه والامكنة مختلفة. اذا لن تنضب الحكايات ولن يهدأ عارف الريس ويرمي سلاحه من اجل استراحة محارب قد ينعم اياماً من اللامبالاة حيث للمنيمة صفاؤها وللحياة خيطها الذهبي الذي يربطها بالفضاء اللانهائي.

(ل. غ.)

سيبقى منتصباً ويقظاً ومستمعاً للقضايا الانسانية وان عرفت يده بعض الرعشة والطراوة وهي تلامس الزهرات البرية التي تنبت في حديقته النفسية قبل ان تنمو حول منزله الريفي. تبلغ ايضاً المتانة الاحترافية الفضلى عندما تفصل جزئيات العناصر على قياس الدهشة والانفعال في الموضوعات الكبرى التي تعالجها كالمبتدئة احياناً وكالمختبرة والعالمة احياناً اخرى. فعارف الريس عرف كيف تحقق الاعمال الناجحة ولكنه تخلى مرات عديدة عن تنفيذها لأنه لم يتمتع بالجدية الكافية او فضل المقاربة السريعة واللامبالية على حساب التشكيل المتوازن والمتكامل. ولم يتوقف يوماً عن المغامرة في رصيده الفني ان وجد ان الاختبار وسيلة للتحكم في مجريات الامور وان المجازفة تعوّض ما يفقده على مستواه الابداعي.

لذلك عرف بالفنان الغزير انما بمستويات متفاوتة تكون مشرقطة ومتفجرة احياناً وتتعثر وتهتز ايقاعاتها وعناصرها في شكل فوضوي حيث للعفوية اخطاء في التأليف لا تغفر. لكن من شريان الحياة تتدفق الافكار والتخيلات وهو يغرف منها ما يحلو له كالطفل الساذج او الشاطر المحترف ذي العين الثاقبة والعارفة.

لور غريب

• كاف دو فرانس، طريق بكفيا، حتى ٢٥ نيسان.

ناصيف نصَّار في "التفكير والهجرة": من التراث الى النهضة العربية الثانية

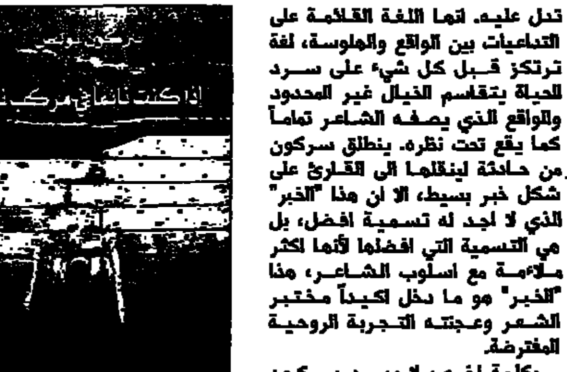
كتاب

الكتاب: التفكير والهجرة.
المؤلف: ناصيف نصار.
الناشر: "دار النهار" ١٩٩٧.

لكأن ناصيف نصّار في كتابه الحادي عشر، الأخير، "التفكير والهجرة – من التراث الى النهضة العربية الثانية" يقدم نموذجاً، او نماذج، عن الاستقلال الفلسفي وطريقه ومنهجيته. لكن النماذج هذه ليست تمرينات للتقليد والاتباع، بقدر ما هي للبرهان على امكان الاستقلال وطريقه. من هنا لا يتوسل ناصيف نصار لحظات استقلالية فلسفية (مرت) في تاريخ الفكر العربي، ولا يحقن ذاك التاريخ بجرعات فلسفية استقلالية. وان تبين له "التفكير الفلسفي في الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة موجودة في الفكر العقائدي بكيفية لا تسمح للباحث عن السبيل لانشاء فكر فلسفي جديد بالتغاضي عنها وتجاهلها" (صفحة ٢٨٥)؛ وان كان هدفه "تحرير الفكر الفلسفي العربي واعطاؤه زخماً جديداً" (ص ٢٩٥). فهذا لا يتأتى من الغوص والتقاط لؤلؤ التفكير الفلسفي واهمال الفكر العقائدي، باعتباره ضد الفلسفة، او ضد النهضة العربية. فما هو ناصيف نصار يُعمل ادواته في تجربة نعمة يافث الذي لم يهتم به مؤرخو الفكر العربي الحديث. والأهم انه، اي نعمة يافث، "لم ينظر في الاجتماع والدين والطائفية والتقدم والسياسة من مبادئ الفلسفة الوضعية العلموية... وكانت الغلبة دائماً في تفكيره للنزعة العلمية العملية... ولم يظهر فيه من النظر الفلسفي الا القليل الضروري لتوضيح منطلقاته الايديولوجية الليبرالية (ص٧٩). هذا، اضافة الى انه – نعمة يافث – لم يغادر مواقعه في الدفاع عن الدين الالهي وبنوع خاص عن الدين المسيحي الارثوذكسي. اما لماذا يهتم ناصيف نصار. فليس للتنقيب عن اللحظات الفلسفية، انما لسببين: الاول يعود الى الدور البارز الذي لعبه يافث في اوساط الجالية اللبنانية – السورية في البرازيل؛ والسبب الثاني يعود الى ضرورة دراسة اولئك الذين يمكن تسميتهم بمفكري الصف الثاني في نطاق البحث عن الاصول التاريخية الاجتماعية للايديولوجيات التي نشأت في مشرق العالم العربي بعد زوال الامبراطورية العثمانية" (ص٧٥).

اذاً، ليس المقصود، بالنسبة الى نصار، التنقيب عن آثار الاستقلال الفلسفي والاتكاء عليها، انما المقصود هو توسيع متن الدراسة الفلسفية، وتعميق تلم البحث الفلسفي، او لنقل تشغيل المحرك الفلسفي في حقل الثقافة العربية.

وما يؤخذ على نصار في هذا الاطار هو "الانتقائية"، وانتقاؤه البعض واستبعاده البعض الأخر من نهضويين عرب ممن لهم علامات واضحة وصامدة في الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة.


الغلاف.

لكأن غاية ناصيف نصار، في تنقيبه، ليست بحثية فحسب، بل هي اجتماعية وسياسية، نهضوية: من التراث الى النهضة العربية الثانية.

على هذا يحاول نصار استثمار الايديولوجي، بعد تفكيكه واعادة النظر في مفاهيمه وتعريفاته، واعادة صوغها محترماً التاريخي، كما هو يفعل مثلاً، مع مفهوم التعصب، فينتقده خلال تصور الافغاني له، ويعيد النظر في صوغ اديب اسحق لتعريفه. ودائماً هناك غاية نهضوية – فلسفية: "تحويل التعصب تضامناً واقتناعاً منفتحاً" (ص١٨٧).

مستويات البحث

وخلال عملية تفكيكه المفاهيم واعادة صوغها لا يقوم ناصيف نصار بشحنها، ولا يضيّق مجاله، انما نراه يقلّب الامور ويرمي شباكه ابعد فأبعد، متنقلاً بين مستويات البحث، محاولاً حشد كل ادلة البرهان وطرائق التأويل. بل نراه، بين حين وآخر، مهاجراً من التراث ومفاهيمه، أو بالاحرى من تعريفات المفاهيم، الى افقها. مسقطاً، عند هذا، التعريفات المعيقة للحرية والعقل والابداع... وللنهضة. فهو، في هذا، يدعو الى هجرة "الوثنية السائدة والمتسيدة على الثقافة العربية وعلى التفكير العربي؛ والى التحرر من القيود التي تأسر المفاهيم والعقل والغايات، وبالتالي التراث المجتمع والانسان ومصيره. ولا يتردد نصار من استنتاج مفاهيم جديدة، وتقديمه اقتراحات جديدة. اذ يبدو نصار، في هذا الكتاب وفي الكتب السابقة، حذراً من نهاب التفكير في المجهول، او في العدم، تحت شعار التحرر من التفكير العقائدي.

فالعلاقة بين الفلسفة والايديولوجية مشكلة يطرحها نصار، ولا يرى مفراً من معالجتها، اذ هي توازي مشكلة ما بين الحكمة والشريعة. هو الذي يجهد لشق "طريق الاستقلال الفلسفي" وسلوكه...

لكن الابرز لدى ناصيف نصار، ولا سيما في كتابه هذا، هو ربطه ما بين هذه المشكلة و"الاجتماع والسياسة". كأنه ليقول ان هذه المشكلة لا تُحل بانتصار طرف على آخر. فهذه ايديولوجية في حد ذاتها، حتى لو كان المنتصر هو الفلسفة. انما الحل في "ايجاد" النظام المنفتح المقابل للنظام الكلي الذي يكرّس "سيطرة عقيدة كلية على جميع مجالاته وصعده، مشدداً على ان الفلسفة "الحريصة على حريتها وفاعليتها المستقلة، لا تؤيد النظام الكلي، لسببين عامين: الأول، انه لا يفسح في المجال الثقافي الذي يشكله لدور خاص للفلسفة؛ والثاني، انه يقوم على تفسير خاطئ لنطاق الدولة في المجتمع" (ص١٤٨).

المجتمع المدني

والحل ايضاً يكون في تحقيق "المجتمع المدني": التربية المدنية؛ تفعيل المؤسسات والتنظيمات الحرة المدافعة عن مصالح الافراد والجماعات المتفاعلة في اطار المجتمع الشامل؛ تحرير السوق من حيث هو مجال للانتاج والاستهلاك والتبادل.

اذاً، المشكلة لا تحل بنظام كلي وانتصار عقيدة كلية. انما في عدم ابطال الاختلاف "الارض كلها وطن واحد لبني الانسان. والموت وحده يبطل الاختلاف" (ص١٧٢)، وفي ايجاد مؤسسات الاختلاف في الدولة المنفتحة (راجع ص١٤٨ – ١٤٩ – ١٥٠).

كل هذا مؤسس على رؤية جديدة للعقلانية الفلسفية العربية في العصور الوسطى، تحترم التاريخي، ولا تأخذ من التراث، او من بعضه اتصاباً، سواء لعبادتها او للكفر بها. انما يحاور "التراث" ويفكر فيه كما يفكر في تجاوزه والارتقاء به، فينظر في شبكة علاقات الاتصال والانفصال بين العقلانيات، مركزاً على ما هو فردي من دون اهمال المشترك، وعلى ما هو مشترك من دون اهمال الفردي. فالتفكير والهجرة للانتقال من التراث الى النهضة العربية الثانية.

حسان الزين

وميضٌ حادٌ يُحرِّكُ القصيدة

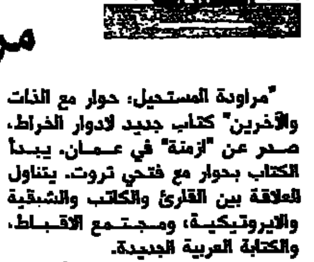
الكتاب: اذا كنت نائماً في مركب نوح.
المؤلف: سركون بولس.
الناشر: "منشورات الجمل"، المانيا ١٩٩٨.

كأن سركون بولس ينام حقاً في مركب نوح، ولكن ليس في المعنى الصوفي للصورة، كون قصائد بولس تنتمي الى عالم بعيد كل البعد عن الانتشاء والانعتاق، انما في المعنى المزدوج الذي يحمله ذاك المركب التاريخي او لنقل الميثولوجي. وفي الازدواجية هذه نستخلص اذن معنيين يكمنان في قلب الشاعر. الاول يتعلق بالتنقل الدائم، اي باللااستقرار، والثاني بالهروب من عالم ما (أولم يهرب سركون من العالم والحالة العربيين عام ١٩٦٩(؟) او الغروب منهما بفعل النوم (وتجدر الاشارة الى ورود مفردة نوم بكثرة في المجموعة وقد تحمل في ثناياها رموزاً اخرى ومهمة). وهكذا يكون سركون قد نام فعلاً، ولفترة طويلة جداً في احد معاني هذه الصورة، احد المعاني الاكثر مباشرة، وذلك في ما يتعلق بنشر قصائده الوفيرة والمتراكمة والتي لم ترّ النور الا منذ ١٩٨٥ وفي مجموعات ضئيلة. نوم سركون لم يكن نوماً كسولاً، بل على العكس كان نوم العزلة في كثير من العطاء الصامت والدأب المتواصل شعراً وترجمة بعيداً عن الضوضاء والاضواء.

التداعيات

وعودة الى قصائد هذه المجموعة نقع على لغة سركون بولس الحية والمتحركة، لغته التي سرعان ما تدل عليه. انها اللغة القائمة على التداعيات بين الواقع والهلوسة، لغة ترتكز قبل كل شيء على سرد للحياة يتقاسم الخيال غير المحدود والواقع الذي يصفه الشاعر تماماً كما يقع تحت نظره. ينطلق سركون من حادثة لينقلها الى القارئ على شكل خبر بسيط، الا ان هذا "الخبر" الذي لا اجد له تسمية افضل، بل هي التسمية التي افضلها لأنها اكثر ملاءمة مع اسلوب الشاعر، هذا "الخبر" هو ما دخل اكيداً مختبر الشعر وعجنته التجربة الروحية المفترضة.

بكلمة اخرى، لا يسرد سركون قصيدته الواقعية قبل ان يكون قد صاغها صياغة داخلية مانحاً اياها الشحنة الشعرية اللازمة والتي بدونها لا تصل (القصيدة) الى الورقة. وتتميز قصيدة سركون بنثر متفلت من اي شعار ثقافي او اي ادعاء او افتعال. انه كلام يسيل على الاسطر في شكل طبيعي ولين ليقول اشياء هذا العالم تلقائياً وبدون البحث عن صور مركبة ولا حتى عن صور بسيطة بل انها كتابة فريدة (اي حرة) في تعاطيها مادة الشعر من حيث انجازها القصيدة بدون الاهتمام او الاتكاء على مادة التصوير، فالاخيرة تحضر عندما تحضر من تلقاء ذاتها كحاجة شعرية، تأتي بمثابة فرجة حلم على طاولة الكلام السردي المتواصل. اذن تحضر المادة التصويرية لدى سركون بولس كجزء عضوي لكن "متأخر" على عملية الكتابة وذلك بعد ان يكون قد افرغ على الورقة كلامه الداخلي، اعني سرد الواقع الذي لا ينبع في النهاية الا من مخيلة الشاعر المتقدة. وهكذا، استطيع القول من ناحية اخرى ان لغة سركون قد تتحول اثناء القراءة الى حفرة او هاوية خطرة نقع فيها او نتيه في جوفها، لتداخل عناصر الواقع والحلم فلا تعود نميز احياناً بين الواحد والآخر.


الغلاف.

فالوصف السردي الذي يصرّ على نقل الحياة الخارجية باشيائها الصغيرة كما تراها العين المجردة، يتحول على غفلة منا انعكاسات اشعة تبرق بوهجها الشديد عبر التماعات السرد الماثل. واعني بالماثل هذا الزخم الخاص بسركون في التعامل مع المادة الخام، اي مادة الواقع، هذا الوميض الحاد الذي يحرك القصيدة ويحفر في مسامها حتى يصقلها، يكملها. "رجل يتأمل الغروب او يعوي كالكلب كلما طلع القمر كلما مر حاملو السيلط وامرأة على كل باب في المدينة تريني جرحاً ...". نرى كيف يسبك باسلوب متين المفردة والجملة والصورة فيبدأ بلوحة واقعية بسيطة وينتهي بصورة متوهجة تتراوح بين فراغ الواقع الرتيب واتقاد المناطق الشعرية. طبعاً التجاذب هو ما يريده الشاعر الذي يكتب ما يعيشه من فراغ في الحياة وما يعيشه من بريق في العمل الكتابي. ومع لغة سركون هو شرط كتاباته وكلما توغلنا في عالمه نكتشف ان سرده الواقعي ليس الا نقطة الانطلاق للفضاء التخييلي الواسع.

هكذا يكتب سركون، كتابة خارجية واخرى داخلية، والكتابتان تتداخلان الى حد التماهي. وقد يقول الشاعر في هذا المجال "يستيقظ المخلوق النائم على وجهه ومن ظهره تنمو اشجار باسقة، لكنني الآن خفيف كأنني تخلّصت من عظامي وفي داخلي فضاء يلمع ويستدير على نفسه كسكين..." نلاحظ هنا كيف يطلع الشاعر من عالمه الرتيب، الواقعي، ليدخل عالم الشعر المترامي الاطراف حيث لا قيود للمخيلة والصور المتوهجة تتكاثر او تلد من بعضها بعضاً بدءاً بنمو الاشجار على الظهر وانتهاء بلمعان السكين، والاخيرة صورة متشعبة المعاني تنطوي على رموز وغموض. وبهذا نستطيع القول ان سركون الشاعر العبثي الذي يكتب اللامبالاة والفراغ واللاانتماء، هو ايضاً الشاعر الذي يتجاوز شيئيات العالم وسرديته الرتيبة الى فضاءات الكلام المشتعل.

لكن ما زلنا ننتظر الجديد من سركون.

صباح زوين

اصدارات

ادوار الخراط: مراودة المستحيل



الغلاف.

"مراودة المستحيل: حوار مع الذات والآخرين" كتاب جديد لادوار الخراط، صدر عن "ازمنة" في عمان. يبدأ الكتاب بحوار مع فتحي تروت. يتناول العلاقة بين القارئ والكاتب والشبقية والايروتيكية، ومجتمع الاقباط، والكتابة العربية الجديدة.

وفي حوارات مع الذات يقرأ الخراط تجربته الادبية مع المرأة، ويعرض لقطات من الطفولة والصبا وعلاقته بالاشتراكية واللغة وتجربته في الترجمة الادبية. ويتوقف خراط عند حوار مع الشاعر ماجد يوسف حول "ازمة العقل العربي" و"عزلة المثقف العربي واجهاض العلاقة التبادلية للجدل بين الفكر والمجتمع".

الاندية الادبية في المملكة العربية السعودية



الغلاف.

"الادب والاندية الادبية في المملكة العربية السعودية" لجهاد فاضل، كتاب صدر حديثاً عن "دار الجديد"، يحاول التعرف عن قرب الى الحركة الادبية في المملكة، وفي صورة خاصة الى الاندية الادبية التي ترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

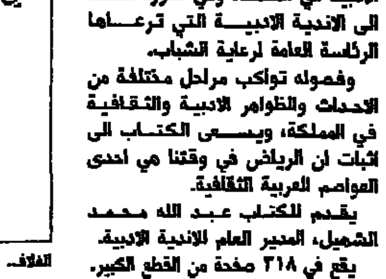
وفصوله تواكب مراحل مختلفة من الاحداث والظواهر الادبية والثقافية في المملكة، ويسعى الكتاب الى اثبات ان الرياض في وقتنا هي احدى العواصم العربية الثقافية.

يقدم للكتاب عبد الله محمد الشهيل، المدير العام للاندية الادبية.

يقع في ٣١٨ صفحة من القطع الكبير.

ترجمات

من الشّعر الروسي الجديد: كأنَّ المجرّاتِ التهمتِ السماءَ



ايفان ايفوروفيتش اوبلاسوف ولد عام ١٩٥٥ في تشيليابنسك. انهى دراسته الجامعية في مجال التعدين عام ١٩٧٧. نشر شعره للمرة الاولى عام ١٩٩٦، يعمل محاضراً في جامعة موسكو الحكومية.

نجوم

كأني لم احاول
كأني سقطت
كأني لم اتجاسر
كأني توقفت عن البكاء،
كأن المجرات التهمت
السماء
مرسلة اشعة صقيعية
وكأن شجرة البتولى
مسرفة في حزنها
آخ، شجرة البتولى
حزينة، وصامتة
كل شيء الى تبلّد
الى تعب،
وعندما تتناثر البتولى
لن أكون هنا ابداً.

وهناك،
فتاة خجلى تراقب
تراقب ذبول البتولى
وابجديتها الورقية على
الماء،
انا صامت
والليل لا يتكلم

بلا حزن
بلا ارماق
بلا بداية
بلا نهاية
تلقى البتول اصحابها
ترسل الدفء الى
قلوبهم.
وفي طريقها
لا تخشى البتولى المصير
تحادث السماء
تثرثر مع النجوم
والضوء يحترق على
تان.

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو
(مجلة "موسكو").

مسرح

مسرحيات لطاغور وكاليداسا الى العربية

الغلاف.

صدر العدد المزدوج (٣٠٢ – ٣٠٣) من سلسلة "المسرح العالمي" (عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت) وتضمن ثلاثة مسرحيات "الشلال" و"المنبوذة" و"خاتم الزفاف".

"الشلال" و"المنبوذة" لرابندرانات طاغور، ترجمهما وقدم لهما حسن عبد المقصود حسن، وراجعهما الدكتور احمد البكري. الاولى تصور التسلط الاعمى لملك يبني سداً لمنع ماء الشلال من امداد افراد شعبه بالحياة، والثانية تدور احداثها حول طموح فتاة منبوذة وسعيها للفوز بالرجل الذي منحها للمرة الاولى قيمتها كانسانة.

اما مسرحية "خاتم الزفاف" فهي تأليف كاليداسا ابرز ادباء السنسكريتية في القرنين الرابع والخامس الميلاديين وحامل لقب "رب الشعر"، وهي تدور في ما يشبه تقاليد ورومنسيات الاجواء الرعوية، وتصور قصة حب جارف بين ملك وفتاة تدعى "شاكونتالا". ترجمها الدكتور فيليب عطية وراجعها الدكتور احمد البكري.

منع توزيع صحيفة مصرية لنشرها مقالاً عن كاتب صودرت كتبه

القاهرة – رياض ابو عواد:

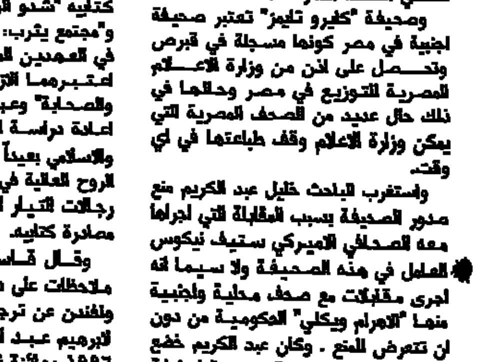
منعت وزارة الاعلام المصرية توزيع العدد الاخير لصحيفة "كايرو تايمز" نصف الشهرية الصادرة بالانكليزية لنشرها ثلاثة مقالات، الاول عن كاتب اوصى الازهر بمصادرة كتبه ودراسة عن رواية تتحدث عن السعودية، ومقال عن تجربة اعتقال صحافي من قبل اجهزة الأمن.

واكد رئيس الصحيفة "هشام قاسم" للنهار انه ان قرار المنع جاء بسبب "عدم رضا الرقابة التابعة لوزارة الاعلام عن ثلاثة موضوعات احتواها عدد ٢١ آذار وهي مقابلة مع خليل عبد الكريم، ودراسة عن رواية "البلدة الاخرى" لابرهيم عبد المجيد، ومقالة تروي تجربة صحافي اعتقلته الشرطة".

وصحيفة "كايرو تايمز" تعتبر صحيفة اجنبية في مصر كونها مسجلة في قبرص وتحصل على اذن من وزارة الاعلام المصرية للتوزيع في مصر وحالها في ذلك حال عديد من الصحف المصرية التي يمكن وزارة الاعلام وقف طباعتها في اي وقت.

واستغرب الباحث خليل عبد الكريم منع صدور الصحيفة بسبب المقابلة التي اجراها معه الصحافي الاميركي ستيف نيكوس العامل في هذه الصحيفة ولا سيما انه اجرى مقابلات مع صحف محلية واجنبية منها "الاهرام ويكلي" الحكومية من دون ان تتعرض للمنع. وكان عبد الكريم خضع مطلع العام الجاري للتحقيق من قبل نيابة




خليل عبدالكريم: صاحب "شدو الربابة في احوال الصحابة".

أمن الدولة المصرية بعد تحفظ الرقابة عن كتابيه "شدو الربابة في احوال الصحابة"، و"مجتمع يثرب: العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي" اللذين اعتبرهما الازهر "مسيئين للاسلام والصحابة" وعبد الكريم من الداعين الى اعادة دراسة التراث والتاريخ العربي والاسلامي بعيداً عن اي قدسيات، باعتماد الروح العلمية في البحث وهذا ما اثار عليه رجالات التيار الديني ودفع الازهر لطلب مصادرة كتابيه.

وقال قاسم ان الرقابة سجلت ملاحظات على دراسة كتبها ريتشارد ولفندن عن ترجمة رواية "البلدة الاخرى" لابرهيم عبد المجيد التي فازت عام ١٩٩٦ بجائزة نجيب محفوظ للأدب التي تنظمها الجامعة الاميركية في القاهرة. وتتحدث الرواية عن تجربة محاسب مصري يعمل في السعودية التي تصفها الدراسة بأنها دولة "توتاليتارية".

اما المقال الاخير فيتناول حادثة توقيف الصحافي اندرو هاموند اثناء تغطيته لندوة روجيه غارودي في نقابة الصحافيين.

وشهدت الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة تشدداً مع الصحافة والصحافيين في مصر تمثل في شكل خاص في تأكيد محكمة الاستئناف الحكم بسجن مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة "الشعب" نصف الاسبوعية الاسلامية ومحمد هلال المحرر في الصحيفة لادانتهما بالسب والقذف بحق نجل وزير الداخلية السابق علاء الالفي. ودخل حسين وهلال السجن قبل اسبوعين بناء على الحكم الذي يعتبر الاول من نوعه في حق صحافيين في قضايا تشهير منذ ثورة ١٩٥٢. كما لحقهما الى السجن جمال فهمي حيث الصحافي السابق في صحيفة "العربي" الناصرية لادانته بالتشهير بالكاتب المعروف الرئيس السابق لاتحاد الكتاب المصريين ثروت اباظة في مقال نشر في "العربي" في ١٩٩٥.

وكان صدر في اواخر شباط الماضي قرار بوقف صحيفة "الدستور" الاسبوعية عن الصدور لنشرها بياناً منسوباً الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر يهدد بقتل رجال اعمال اقباط. وينطبق على الدستور الوضع نفسه الذي ينطبق على "كايرو تايمز" كونها تعامل كصحيفة اجنبية. واذا كانت "الدستور" اوقفت عن الصدور حتى اشعار آخر، فان "كايرو تايمز" تأمل في مواصلة صدورها كالمعتاد.

ووصلت رياح التشدد الى الصحف التي توصف بالصحف "القومية" في مصر كونها مملوكة الدولة حيث صدر قرار باقصاء عادل حمودة نائب رئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية عن منصبه واحالته على منصب كاتب متفرغ في "الاهرام" بسبب نشره مقالاً عن بيان "الجماعة الاسلامية" المشار اليه وكانت مصادر صحافية اكدت ان حمودة كان مستهدفاً بسبب اتهامه بالتطاول على المسؤولين المصريين وعندما اتهم رئيس الوزراء كمال الجنزوري بـ"احتكار السلطة".

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ويل ملتنغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستغلة، فيلم عمق ومشاعر المخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٢ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامث للمخرج جون أفنيت).
٣ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني موبكنز).
٤ – "تعطل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).
٥ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، لاخراج كاتون جونز).
٦ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٧ – "قاطع طريق" (للمخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

● اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (ترايلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ...).
– "على افضل نحو" (راجع برنامج ...).
– "... الحب" (كوميديا عاطفية من ...).

● ... (ت: ٨٤٠٢٨٦):
– "تايتانيك" (راجع برنامج ...).
– "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج ...).
– "... مايكل دوغلاس في كابوس الغامضة والسمجة، اخراج ديفيد ...).

● ... (ت: ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ... (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
– "... لوس انجلس" (مدينة الشرطة ... والفساد في الخمسينات يحييها ... كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر ...).
– "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة ... يجسده آل باتشينو، ... كيانو ريفز المحامي الشاب يحارب ... إخراج تايلور هاكفورد).
– "..." (راجع برنامج إيليت).

● ... (ت: ٣٢٨٨٠٦):
– "تايتانيك" (راجع برنامج ...).

● ... (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "..." (كوميديا إجتماعية وعاطفية ... المخرج المصري عادل أديب مع ... وعبلة كامل – فيلم يستحق ...).

● ... – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٢٣...):
– "ويل ملتنغ الطيب" (راجع برنامج ...).
– "تعطل" (راجع برنامج ابراج).
– "... وير" (راجع برنامج ابراج).
– "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
– "ارواح عارية" (راجع برنامج ابراج).

● ... – طرابلس

السينما

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "أعرض من الحياة" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو
(ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٢):
– "بحر – مرأة" لفرقة الرقص "مالبيت ايفابلان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنولن واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف واخراج فادي ابو خليل.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الفني للراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

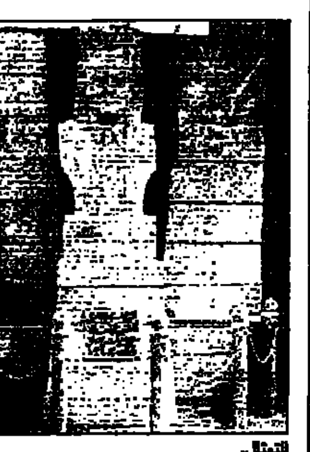
● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع نيدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

معارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس تلكوزي حتى ٣١ آذار.

حبيش: تشعر بلبنان بجباله وسفوحه وناسه
السبعلي يقف تمثالاً نصفياً في بلدته وجاءه الاصدقاء والرسميون وازيحت الستارة


التمثال.

حبيش والسبعلي.

(طوني جبرايل فرنجيه)

سبعل – طوني جبرايل فرنجية:
ازاحة الستارة عن تمثال الشاعر اسعد السبعلي تحولت الى تظاهرة شعرية وثقافية وفنية جمعت رفاق درب السبعلي واليمم حشداً كبيراً من ابناء الشمال وممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والسيدة ماريان سليمان طوني فرنجية والنائبين نايلة معوض وبطرس حرب والوزير السابق هنري طربيه وممثلين للنواب اسطفان الدويهي وجبران طوق وقبلان عيسى الخوري والسفير الاوسترالي في لبنان ايان بارمتر وقائمقام زغرتا انور حاكمه وانضم الى الاحتفال راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج ودعا اليه كل من سبعل، وصالون العشرين، والمغترب خليل بولس طرطق.

السبعلاني

وكان الاحتفال مقرراً اصلاً في ساحة بلدة سبعل مسقط السبعلي ونقل بسبب رداءة الطقس الى قاعة الرعية حيث استهل بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة سبعل القاها النقيب انطوان السبعلاني وفيها: "ضيعة السبعلي تقف اليوم في وجه العالم الذي صارضيعة وكان نبض القلب انقى وابقى من نبض الانسان الجديد وتمثال السبعلي المطل على ساحة سبعل عموداً من بعلبك، غصناً شامخاً من ارز الرب، لكانه ناطور الضيعة اليوم وبعد الف عام (...)".

بارمتر – رادوك

ثم تقديم وكلمة صالون العشرين للشاعر سمير خليفة، فالى السفير الاوسترالي في لبنان ايان بارمتر في كلمة بالعربية مشيداً بالسبعلي وشعره وبما لاهالي البلدة من افضال في اوستراليا. وتلا بعد ذلك بالانكليزية خطاباً لوزير شؤون الهجرة والتعدد الثقافي في اوستراليا النائب فيليب رادوك، وفيها:
"(...) إذ يتيح الشعر فرصة لترسيخ جذور ثقافة المرء وأيضاً لمشاركة أناس آخرين فيه من أعراق مختلفة. وفي ما يتعلق بآثار السبعلي نستطيع إغناء فهمنا للحياة اليومية في لبنان. تبيّن لي أن عمله يتميز بقدرة مدهشة على مخاطبة الرجال والنساء العاديين ولهذا السبب عينه سجلّ العديد من أشعاره في أغانٍ(...)".

الصافي – كرم

بعده الشاعر مارون كرم الذي تلا اولاً رسالة من الفنان وديع الصافي الى السبعلي، وفيها اعتذار عن الحضور بسبب "الرشح" و"تمثالك يا صديقي اسعد محفور بقلب كل لبناني مقيم ومهاجر وبقلب كل عربي من عشرات السنين وكل ما طل الصباح وغابت الشمس بلبنان بيتذكرك الحسون، والبلبل، وخفيف النسيم السارح على فضاء لبنان اللي حبيتو وحبيناه على شعرك الكريم".
ثم قصيدة لكرم عنوانها "ايا صخر يا سبعلي".
والى موسيقى على العود مع الاب جان جبور واغنية ناسك. فالشاعر موسى زغيب في قصيدة الهبت القاعة بالتصفيق.
والى الشاعر موريس عواد في كلمة باللبنانية حملت نقداً لاذعاً.

الرجي

وتكلم المحامي فايق الرجي:
"يأسعد السبعلي وامثاله، وهم قلة، بقيت القرية مخيلة الوطن وحقّ البخور فيه، تزكي الطيب والحنين. اذ على نفخهم تشعل نار الشوق في مجامر الهجرة فيضوع عبق لبنان ينشقونه من بعد ويعبدون درب القمر بقصائدهم ويشدون حباله الى مصاطبهم، ينزلونه اليها كي تعمر السهرات.
وانت وامثالك يا شاعر القلب تنصبون قصائدكم اشراكا لقلوب الابناء من خلف البحار فيرجعون الى أحضان امهاتهم او الى تراب اجدادهم. وكأن المسافات اقصر من القاموسية التي درجوا عليها صغارا بين البيت والمدرسة.
ولولا شعركم هذا، الزاخر بالحنين لعجزت الدنيا عن رد سنونوة واحدة من اقاصي الارض الى مرقد عنزة اجدادكم (...)".

يمين

بعده الزميل محسن أ. يمين في كلمة:
"أخيرا، وألف حمد لله رأى شاعر من لبنان، والحياة ملء برديه، تمثاله ينهض في ساحة عامة، فقر عينا وطاب نفسا، وعرف ان مجتمعه يقدره حق قدره، وهو حي يرزق.
فعسى ان تنقل سبعل العدوى الى سائر انحاء لبنان كي لا يقوم اخطل صغير اخر ويهدد بلبط الوسام وهو مسجى في نعشه، وليس كثيرا على ملأ الصفحات لرزا وسنديانا وسحرا ان يشغل جانبا من ساحة ضيعته حلما بعيدا الى حيث وصلت شهرته تسحب الذيل على الآفاق. كيف لا وهي الساكنة اسمه وصدره وخياله ومسافة سبعين سنة كتابة!".
وخلص: "من الان فصاعدا، صار علينا، عندما نمر، ان نلقي تحيتين: واحدة لك، وأخرى لشيمك. واحدة للذي أنجبه حبيب فرح، واخرى للذي خلقه بدوي وطوني فرح.
من الان فصاعدا سيؤرخ اهالي سبعل بعام تمثالك كما نحن نؤرخ، في اهدن، بأعوام تماثيل كرم والصليب والدويهي والصميوني والسيدة العذراء".
والى الآنسة ندين فؤاد عواد في كلمة باسم الهيئة الطلابية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني ودرع رمزية هدية من الهيئة ثم أغنية "تعبوا المناديل" أدتها الآنسة عواد.
وكلمة المغترب خليل بولس طرطق وهو من سبعل ومغترب الى اوستراليا وقاضي صلح هناك، تلا رسالة الرابطة المارونية في اوستراليا كما القى قصيدة بالعربية ضمنها محبته لسبعل والسبعلي وشعره.

حبيش

ثم كلمة ممثل رئيس الجمهورية الوزير فوزي حبيش، وفيها:
"بإزميل الفنانين بدوي وطوني فرح، وبدعوة من سبعل وصالون العشرين والمغترب السيد خليل بولس طرطق، يتيح لنا الوفاء للقيم، والولاء للشعر، ساحة جديدة للاحتفاء بعبقري جليل من لبنان هو الشاعر الغنائي الكبير الاستاذ اسعد السبعلي (...) ان الرجل المبدع، والشاعر الملهم الذي يسير بخطى وئيدة نحو التسعين من عمره الغالي، لا يمكن ان يسجن كيانه في تمثال من الحجر، اما وشاعرنا أطرب البشر والحجر والمدر في آن، عبر ما ترجع على افواه مطربي لبنان ومطرباته من اغنيات منية سجية نظمها بخيال مجنح وعبقرية فريدة، فاني أخاله قادرا الان، على مشارف التسعين، ان يبث في هذا التمثال الذي أزحنا الستار عنه، كثيرا من روح الخيال والجمال، وان يحرك في عروقه حناننا وحنيننا الى كل الجمالات التي تغنى بها على امتداد هذا القرن المؤذن بالافول.
وحين يأتيك صوت من اصوات الكبار الذين غنوا شعر اسعد السبعلي وتفننوا به، تشعر ان لبنان، بتقاليده، وعاداته وسمراته، ورنين أجراسه، وتقوى مآذنه، وتكتكات عصافيره، وطلوع شمسه وبزوغ قمره، وبكرجات حجاله، وزقزقات شحاريره، ويمنجله ومعدوره، سوف يبقى ماثلا في الضمائر، وسوف تبقى جباله وسفوحه ووديانه مهابط الهام لا يزول لكل من أحب التملي من جمال الطبيعة شعرا وعطرا وسحرا حلالا (...)".
وختام الكلمات قصيدة للشاعر السبعلي.

التمثال

ثم انتقل الجميع من القاعة الى ساحة سبعل حيث التمثال وأزيحت الستارة عنه، وهو نصفي نحته بدوي وطوني فرح، الاب والابن واستمر العمل فيه لاكثر من سنة قياسه ١٥٠ سم طولا وعرضه ٦٠ سم من صخر تيوتا الوطني. ويقول الفنان طوني فرح انه استعان بالسبعلي خلال جلسات طويلة وبصور قديمة له وجاء مطابقا تماما لوجه السبعلي، ومجسدا تماما لعينيه وتجاعيد وجهه. وانا سررت بالانجاز، وقال لي السبعلي قبل نقل التمثال الى ساحة البلدة: "اسأل نفسي ماذا كنت اعمل عندكم في المشغل".
والقى الشاعر مارون كرم عند ازاحة الستار بعضا من الابيات.

نشاطات

حوارات

● دعا المجلس النسائي اللبناني مع رابطة الجمعيات النسائية الخيرية الاسلامية لاحياء بيروت الى حوار حول "اهمية مشاركة المرأة في المجالس البلدية والاختيارية"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في مركز الجمعية الخيرية لمحلة رأس بيروت، ساحة ساقية الجنزير، ملك عيتاني.

● دعا لقاء الثلثاء الى حوار عن القديس منصور دي بول في لبنان والشرق (١٨٤٧ – ١٩٩٨) "تحولات ونظرة مستقبلية لابعاد الدعوة والروابط الاجتماعية"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في البيت الاقليمي لراهبات المحبة، الاشرفية.

معارض

● دعا المركز الثقافي في سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى افتتاح معرض حرفي من الدوالي "ضوء واشكال" لكمال الحاج حسن، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في المركز، شارع رشيد كرامي، فردان. ويستمر الى السبت ٤ نيسان.

● تفتتح الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي ونقابة المصورين الصحافيين في لبنان والحركة الثقافية في انطلياس في رعاية نقيب الصحافة محمد البعلبكي، معرضا للصور عن الجنوب "مراحل الاعتداءات الاسرائيلية"، الساعة ٦,٠٠ مساءاليوم في مقر الحركة، انطلياس.

احتفالات

● دعا المركز الوطني للتدريب المهني التابع لوزارة العمل الى حفل تخريج الدفعة الاولى من المتدربين المهنيين وعددهم ١٢٠، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم في مقر المركز، الدكوانة.

● دعا النادي الثقافي الفلسطيني في الجامعة الاميركية في بيروت في يوم الارض الى حفلة تقدمها فرقة القدس، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في الوست هول.

متفرقات

● دعا مركز انيس زكريا النصولي الى سماع الدكتور حسان حلاق محاضرا عن "التكون الديموغرافي والمعماري لبيروت واثره في التعايش الاسلامي المسيحي"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في المركز، المصيطبة، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

● دعا مسرح المدينة ودار الجديد الى قراءة شعرية من ديوان نديم محسن "شامات"، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم على مسرح المدينة، شارع كليمنصو.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعت ادارة الشركة اللبنانية العربية لمياه الشرب المعدنية الى مؤتمرها الصحافي لاطلاق مياه سبيل بحلتها الجديدة وقنينتها المصنفة من مادة PET، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في فندق لوغبريال، الاشرفية.

● في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، دعا سفير التشيلي في لبنان لغناسيو غونزاليس سيرانو وموزار شامين ومسرح مونو الى عرض فيلم كلود يوارو "الامبراطور"، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم على مسرح مونو، الاشرفية. والريع لمؤسسة دار الأمل.

● دعا مركز الابحاث السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت الى سماع البروفسور يوجين روغان من مركز الشرق الاوسط وسانت انطونيس كولدج في جامعة اوكسفورد محاضرا حول "الجنون والتهميش، المنافي في القاهرة وبيروت العثمانيتين"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في النابلسي هول، الغرفة الرقم ٤٠٩.

انتخابات الحقوق من جديد

تجرى انتخابات مجلس الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية من جديد من الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم الثلثاء. وتبقى الصناديق مفتوحة حتى الساعة ٥,٠٠ عصرا. وتتنافس لوائح مختلفة.
وكانت الانتخابات توقفت قبل اسبوعين بخلاف بين مؤيدين لحركة "امل" وآخرين من "حزب الله" نتج منه تكسير صندوقة.

متى حفل التخرج في البقاع؟

اصدر رئيس مجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية في البقاع اشرف احمد الموسوي بيانا عن امله ان تتحقق جميع المطالب الجامعية، ملحا على الدور الذي تلعبه الجامعة في البقاع في تخريج الكفايات العلمية، وداعيا الى توحيد الجهود للعمل على اجراء حفل التخرج لطلاب الجامعة اللبنانية في البقاع أسوة ببقية المناطق اللبنانية، وهذا من حقوق الطلاب البقاعيين وتعزيزاً لمساهمتهم في بناء مستقبل الوطن.

في العلوم الاجتماعية

عطفا على البيان الصادر في ٢٥ اذار عن لجنة المتابعة في معهد العلوم الاجتماعية بفروعه الخمسة والمكلفة متابعة تدريس مادة علم الاجتماع في المناهج الجديدة للتعليم الثانوي، بدأت اللجنة تحركها بعقد اجتماع مع عميد المعهد الدكتور محمد شيا تناولت فيه المواضيع الاكاديمية والطلابية واهمها موضوع استحداث البكالوريا الاجتماعية والاقتصادية. واتفقت اللجنة والعميد على حصر الكفاءة في علم الاجتماع في كلية التربية بخريجي معهد العلوم الاجتماعية نظرا الى ان اجازتهم هي تعليمية.
وقرر المجتمعون الاستمرار في التحرك والاتصال برئيس الجامعة ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء والوزراء المعنيين دفاعا عن حق خريجي المعهد في انجاح البرامج التعليمية.

الجمعية اللبنانية للجراحة

اعلنت الجمعية اللبنانية للجراحة العامة انها باشرت التحضير المؤتمر الطبي السنوي الربيعي الذي ستعقده في اوائل حزيران في بيروت.
واوضحت انها ستحدد التاريخ والمكان وان المؤتمر سيخصص بحثا ومعالجة لموضوع الاصابات وحوادث السير مع اطباء لبنانيين واجانب.

اغاثة المعاق اللبناني

طرابلس – "النهار":
تم انتخاب الهيئة الادارية لجمعية اغاثة المعاق اللبناني كما يأتي:
الاب انطون سعيد فرح رئيسا وممثلا للجمعية تجاه الحكومة، الشيخ علي عزيز الابرهيم نائبا للرئيس، منى حنا فهد مديرة علاقات عامة، انطونيو فرح امينا للسر، اسكندر محفوض مستشارا، زيد رباح خير امينا للصندوق، سمير شيبان الخوري محاسبا، ثم جرى حفل كوكتيل.

نادي بكيفا

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي بكيفا الثقافي الخيري في حضور مندوب وزارة الداخلية وتوزعت المسؤوليات كما يلي:
نظام دهام رئيسا، نايف العسل نائبا للرئيس، رندة دقيل امينة للسر، سعيد البراضعي امينا للصندوق، غازي دهام محاسبا، عدنان شروف رئيسا للجنة العلاقات العامة والاعلام، نصر حجاز رئيسا للجنة الاجتماعية، وجدي البراضعي رئيسا للجنة الثقافية.

الراهبات المخلصيات

اقليم الخروب – "النهار":
في رعاية زوجة النائب خليل عبد النور السيدة روز، اقامت ثانوية الراهبات المخلصيات لسيدة البشارة في جون (اقليم الخروب) احتفالا مع عيدي الام والطفل حضرته الرئيسة العامة لدير الراهبات المخلصيات الام جان سيدة وحشد من الراهبات والكهنة وافراد الهيئة التعليمية واولياء التلامذة.

نازك الحريري مع الطفل الجنوبي ومؤسسات الامام الصدر في صور

السيدة الحريري في صور مع السيدة رباب الصدر.

في رعاية السيدة نازك الحريري عقيلة رئيس مجلس الوزراء أقامت مؤسسات الامام الصدر في مجمعها الثقافي في صور أمس مهرجاناً لتكريم الطفل الجنوبي. وبعد جولة في المجمع، نوهت السيدة الحريري "بالدور الرائد الذي تضطلع به مؤسسات الامام الصدر في اشراف السيدة رباب" وتعهدت الاستمرار في كل دعم "لمساعدة اطفالنا في الجنوب والعمل على كل ما من شأنه تعزيز صمود اهلنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المستمرة".
وشرحت السيدة الصدر، اهداف المؤسسة ونشاطاتها لاسيما في قطاع المدارس التابعة للمؤسسة ودار الايتام والمطبخ المجاني الذي يقدم وجبات لاكثر من الفي تلميذ في المدارس الرسمية والخاصة في الجنوب. ثم شكرت السيدة الحريري على رعايتها، منوهة بالمساعدات التي تلقتها مؤسسات الامام الصدر في صور من مؤسسة الحريري لاسيما خلال العدوان الاسرائيلي الواسع في نيسان من العام ١٩٩٦.

الهيكلية الجديدة مع يونس وسعاده أيعقل أن المهنيين بين ٤٠ و٥٠ ألفاً؟

يونس وسعادة يحاضران. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":
نظمت لجنة الاهل في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية ندوة عن "الهيكلية الجديدة للتربية والتعليم في لبنان ودور الاهل والمؤسسات الاهلية والرسمية" حاضر فيها الدكتور اسعد يونس من المركز التربوي للبحوث والانماء ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده، في قاعة المدرسة.
وحضر النائب عبداللطيف الزين والنائبان السابقان رفيق شاهين وعماد جابر ورئيس المدرسة الانجيلية منذر انطون ووفد من الراهبات الانطونيات في النبطية الى الرئيس واعضاء لجنة الاهل وفاعليات تربوية وثقافية وأكاديمية واجتماعية.
تقديم من رئيس لجنة الاهل الدكتور ابرهيم سرحان، فالى يونس عن الهيكلية الجديدة للسنوات الاولى للطفل فاعتبر ان: "الهيكلية التي وضعت تبدأ مع الطفل من الصفر وحتى تسعة أشهر ثم من حين يبصر النور وحتى الاربع، فالطفل او الجنين في احشاء أمه يحتاج الى رعاية وهذه الرعاية ليست وزارة التربية وحدها هي المسؤولة عنها، بل هي ايضاً عن مسؤولية وزارة الصحة ومسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية اضافة الى الاعلام، وهذا الامر سيكون جزءاً من تعليم الطلاب في المدرسة على كيفية التعاطي مع الزوجة والام في فترة حملها وحتى ولادتها...".
وقال سعادة: "... الاهداف القديمة في التربية كانت منذ السنوات الأولى بعد الاستقلال اهدافاً عامة وغير واضحة وما عاد هذه الاهداف مطلقاً تنسجم مع الوضع العام التقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي، فاقتضى وضع اهداف جديدة للتربية والتعليم في لبنان تتلخص بتربية الانسان كفرد له مراتبه ورغباته وامكاناته ومكوناته الجسدية ومكوناته العقلية ومكوناته النفسية ووجوب تنميتها وخلق المواطن الصالح المؤمن بسيادة هذا الوطن وحريته واستقلاله وهويته العربية انسجاماً مع وثيقة الطائف والدستور اللبناني".
واستغرب سعادة "ان يكون في لبنان كله وبحسب احصاءات ١٩٩٦ ثلاثون مهنية رسمية في لبنان، بينما عدد المدارس الرسمية ١٣٠٠ مدرسة. هل يعقل ان يكون مقابل ٥٠ او ٦٠ مدرسة مهنية في لبنان ٢٦٠٠ مدرسة اكاديمية؟ هل يعقل ان المهنيات الرسمية في لبنان تضم ١٠ آلاف تلميذ فقط، بينما المدارس الاكاديمية الرسمية في هذا المستوى تضم ٢٥٠ ألفاً؟ هل يعقل ان مجموع طلاب التعليم المهني في كل أنواع التعليم الخاص والرسمي بين ٤٠ و٥٠ ألفاً والتعليم الأكاديمي ٩٠٠ ألف يعني ١/١٨، أقل من ٥ في المئة؟ وفي البلدان المتحضرة يعمل لرفع مستوى المهنيين الى ٦٠ و٧٠ في المئة. هذه نقطة مهمة يجوز الحديث حولها وحول دور لجان الأهل والمؤسسات الأهلية في عملية التوجيه، اذا كانت الهيكلية الجديدة فتحت أبواباً التلاحم بين التعليمين الاكاديمي والمهني والتقني فهذه ايجابية من أروع الايجابيات ولا تقل اهمية عن مادة التكنولوجيا وغيرها...".
تم كانت اسئلة واجوبة بين الحضور والمشاركين.

غسان قانصوه تكريم آخر


العالم الدكتور غسان قانصوه.

التكريم من كامبردج في انكلترا ما كاد صداه ينتهي حتى خطت بعده الولايات المتحدة الاميركية خطوة مميزة ونادرة بمؤسستها معهد التوثيق الاميركي ومركزها في ولاية نورث كارولينا وانتخاب العالم اللبناني الدكتور غسان محمد علي قانصوه باجماع اعضاء مجلس ادارتها واحدا من اصل خمس مئة اهم شخصية في العالم قاموا باعمال مميزة على صعيد تقدم الانسانية وتطورها.
وستصدر المؤسسة خلال سنة ١٩٩٨ مجلدا خاصا ينوه بالاعمال والمنجزات لهؤلاء الخمس مئة في ما يسمى "كتاب الشرف العالمي" وسترسل نسخ منه الى رؤساء دول العالم وبهذا التكريم يكون لبنان البلد الوحيد الصغير بمساحته وعدد سكانه نال هذا التكريم اللائق.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩٦

على وشك الانسحاب

اشارتان تتسمان بالتشاؤم للاوضاع في الشرق الاوسط، واشارة تؤيد الاشارتين اذ تلوح بصحتهما.

الاشارتان هما: تلميح وزيرة خارجية اميركا اولبرايت، بعد تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط الى ان واشنطن على وشك الانسحاب من هذه العملية مع تحميل اسرائيل تبعة بلوغ الطريق المسدود.

والاشارة الثانية عدم تحقيق السيد دنيس روس المنسق الاميركي اي تقدم مع رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو لاقناعه بالافكار الاميركية لاعادة العملية السلمية الى مسارها.

اما الاشارة التي تؤيد الاشارتين الاولى والثانية فهي تصريح وزير خارجية ايران كمال خرازي عبر محادثاته مع المسؤولين السوريين وبعد لقائه الرئيس حافظ الاسد بان احتمال الاعتداء الاسرائيلي قائم بقوة.

مكذا تضيع الجهود التي تبذلها الدول من اجل السلام واستتبابه.

ومكذا تتلاعب بعض الدول بمقدرات الشعوب عندما تصل اللقمة الى الفم.

عندما تلمح الولايات المتحدة الاميركية الى الانسحاب من عملية السلام في الشرق الاوسط، فمعنى ذلك ان الاخطار تعود الى تهديد الاوضاع وان ازمة الامور اخذت تفلت من ايدي العاملين على توطيدها. وهذا مؤشر سلبي ينبغي وقفه عند حده قبل استفحاله اذا اريد انقاذ السلام.

فاضل سعيد عقل

كشاف لبنان الى دمشق استكمالاً لحملة الغرس التي بلغت قاسيون



حمادي يغرس وبدا المحافظ يموت. (م ع)

دمشق – محمد العاصي:

استكمالا لحملة التشجير السنوية الثالثة التي انطلقت من على ارض المدينة الكشفية في سمار جبيل البترون وبشعار: "معا نبني معا نزرع"، وانسجاما مع ميثاق الاخوة والتعاون الموقع بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا، وفي الذكرى السنوية الرابعة للرائد الركن باسل حافظ الاسد، نظم الاتحاد اللبناني مع الاتحاد السوري حملة تشجير مماثلة على سفح جبل قاسيون في منطقة المزة (غرب مدينة دمشق) شارك فيها الف شاب وشابة يمثلون الاتحادين.

وكان الوفد الكشفي اللبناني من ٥٠٠ شاب وشابة مضى في تمام الساعة الثامنة صباحا من امام مستديرة الطيونة في بيروت في اشراف المفوض العام للاتحاد القائد امين ميقاتي على ١٢ حافلة رفعت صورا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي واعلاما لبنانية وشعارات وطنية، وصولا الى نقطة الحدود في منطقة المصنع حوالى الساعة العاشرة والنصف، واستقبله هناك عضوا قيادة الاتحاد السوري عماد الزعبي وابرهيم ابرهيم، وبعد ذلك تابع الجميع طريقهم في اتجاه المكان لعملية الغرس في منطقة المزة، حيث كان في انتظارهم ٥٠٠ شاب وشابة من اعضاء شبيبة الثورة.

احتفال خطابي

واقيم احتفال خطابي حضره رئيس اتحاد كشاف لبنان المحافظ محمد سهيل يموت على رأس وفد من المجلس الاعلى للاتحاد ضم نائبه سامي ابو جودة، المفوض العام امين ميقاتي، امين العلاقات العامة روكز القسيس، المفوض العربي وفيق حطب، المفوض الاداري حسين خليفة، امين الاعلام احمد كزما، المفتش العام مصطفى عبد الرسول، رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة، وعدد من رؤساء الجمعيات الكشفية اللبنانية المشاركة في الحملة، وحضر ايضا رئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي سعيد حمادي على رأس وفد من قيادة الاتحاد ضم نائبه عضو مجلس الشعب شاكر اسعيد، امين فرع دمشق محمد احمد علي، محافظ مدينة دمشق محمد زهير تغلبي واعضاء القيادة عبد الغفور صابوني، ابرهيم ابرهيم وعماد الزعبي وعددا اخر من المسؤولين.

أسعيد

بعد الوقوف دقيقة صمت لارواح الشهداء وعزف النشيدين اللبناني والسوري وتقديم العريف عضو قيادة رابطة الامويين للاتحاد جمال خليل تحدث نائب رئيس الاتحاد السوري شاكر أسعيد. الذي القى كلمة "شبيبة الثورة" (...) "اننا نستكمل اليوم حالة عظيمة، عزمنا ان نواصل العمل معا، فلا تقعدنا صعوبة ايا كانت، سنمضي معا من اجل ان يظل لبنان كما اردنا له، وتبقى سوريا كما اردنا لها، نبني ونواجه ونتصدى من اجل كرامة مغروسة في الارض العظيمة، لن يبقى على ارضنا محتل ابدا (...)".

يموت

والقى رئيس اتحاد كشاف لبنان المحافظ محمد سهيل يموت كلمة على دور الشباب في بناء المستقبل، (...) "ان الشباب في بلدينا هم طليعة الجهاد والنضال في امتنا العربية، وانتم جنود المستقبل الذي على سواعدكم الفتية تكتمل مسيرة التحرير، مسيرة البناء، بناء الوطن والمواطن (...)".

تغلبي

وكلمة الختام القاها محافظ دمشق محمد زهير تغلبي ومما جاء فيها: (...) "ان شبيبة الثورة شبيبة القائد المناضل حافظ الاسد التي آمنت بالله والوطن والقائد وعاهدت بروحها ودمها ان تبقى وفية للنهج القومي الثابت القائم على التمسك بالحقوق (...)".

دروع وفاء

وفي نهاية الاحتفال قدم يموت درع الاتحاد الى حمادي وتغلبي وسلم الى الزعبي وابرهيم وشاح الاتحاد الكشفي، ونشد الجميع "نشيد الاخوة" الذي ترافق مع اطلاق سرب من حمام السلام، ومن ثم الحملة، بغرس شتلة سرو، تبعتها ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية على مدخل "غابة الاخوة" وفاء وتقديرا للرئيس الاسد والباسل القدوة في الذكرى الرابعة له.

وبعد الانتهاء من اعمال الغرس نظم فرع دمشق للشبيبة حفلا فنيا ترفيهيا وكانت خلاله حلقات الدبكة اللبنانية – السورية ليتوجهوا بعد الظهر الى مدينة الشباب لتناول الغداء، وختاما جولة لهم في اسواق مدينة دمشق الاثرية القديمة، فوداع لهم على حدود المصنع وعودة الى بيروت.

اضراب الرسميات اليوم وغداً
المعلمون: وحدة التشريع والصف

دعت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة على الاضراب الشامل في جميع الثانويات والمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة ودور المعلمين اليوم وغداً، احتجاجاً على قرار لجنة التربية النيابية في شأن تعويضات نهاية الخدمة، خلافاً للاتفاقات التي "ذهبت ادراج الرياح".

وفي بيان للرابطة والمجلس: "وقت يتطلع المعلمون الى وضع الاتفاقات مع المسؤولين المعنيين بالشأن التربوي في التنفيذ، ان لاحتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس كامل الراتب الاخير دون انتقاص، او لتحويل مشاريع القوانين الخاصة بالمجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين الى المجلس النيابي، مع غيرها من المطالب المتعلقة بتعاونية موظفي الدولة وتقديماتها، ورفع بدل اجر الساعة للمتعاقدين، وجدنا ان هذه الاتفاقات ذهبت ادراج الرياح، بل تحولت الى اجحاف واضرار بمصالح المعلمين الرسميين، من خلال ما اقرته لجنة التربية النيابية بفصل القطاعات التعليمية بعضها عن بعض وضرب الحقوق المكتسبة للقطاع الرسمي بحرمان معلمين من نسبة ١٠ في المئة من مجموع راتبهم الاخير دون وجه حق، عند احتساب المعاش التقاعدي، إلى حرمان من يختار تعويض الصرف من ملايين الليرات من مجموع تعويضه بحسب فئته.

وعليه تؤكد رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة:

١– تنفيذ الاضراب العام والشامل في جميع الثانويات والمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة ودور المعلمين يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار والاول من نيسان.

٢– عقد اجتماعات وجمعيات عمومية مشتركة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً من الثلثاء ٣١ آذار في المراكز الآتية:

– بيروت: ثانوية عمر فروخ الرسمية – الكولا.

– جبل لبنان: ثانوية عاليه الرسمية وثانوية الشياح الرسمية (شفيق سعيد).

– الشمال: ثانوية القبة الرسمية وتكميلية حلبا الرسمية.

– البقاع: ثانوية جب جنين وثانوية زحلة للبنات وثانوية بعلبك للبنات.

– الجنوب: ثانوية صيدا للبنات وثانوية صور للبنين وثانوية الصباح النبطية.

٣– التمسك بوحدة الجسم التعليمي، والرفض القاطع لكل المحاولات الرامية الى شق وحدة صفوف المعلمين، من اي جهة اتت، والتمسك في الوقت نفسه بوحدة التشريع والمساواة بين القطاعين الرسمي والخاص باعتماد كامل الراتب الاخير للجميع، بما يحافظ على وحدة المصالح المشتركة التاريخية بين القطاعين.

٤– دعوة المسؤولين المعنيين بالشأن التربوي الى تصحيح الخلل التشريعي الذي احدثوه ورفع الغبن والاجحاف الذي الحقوه بالمعلمين الرسميين".

جمعية الانماء التربوي تساعد رسميات
السفير الكندي يساهم معها بيئياً



السفير الكندي في مدرسة الخيارة وتبدو السيدة غانم.



في المنصورة ويبدو النائب غانم والسفير مارشان. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

جمعية الانماء التربوي في البقاع ما زالت تعطي المدرسة الرسمية دون منة او استكثار، وهناك المساعدات على مدى خمس سنوات لاكثر من اربعين مدرسة في مناطق البقاع الغربي وراشيا وبعلبك والهرمل وزحلة، وضاعفت بالامس لتصبح اكثر شمولية. فهي قدمت الى صفوف الروضة في مدرسة الخيارة الالعاب الثقافية والترفيهية والقرطاسية اضافة الى الاراجيح وتلفزيون وفيديو وآلة تسجيل وكتب للاطفال، وغرفة للاطفال متكاملة، وبعدما انتقلت الى مدرسة المنصورة بما رفدت به مدرسة الخيارة.

وفي كلا الاحتفالين تقدم الحضور النائب روبير غانم والسفير الكندي في لبنان دانييل مارشان واركان السفارة ورئيسة الجمعية السيدة فيفيان غانم، وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد ورئيس المنطقة التربوية اميل معكرون الى المفتشين التربويين عدنان مهنا وسامي عامر والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي عبدالله وهاب ورئيس جمعية المحافظة على البيئة في بشري يوسف طوق، ورئيسة مركز الخدمات الانمائية في جب جنين ريما قازان والشيخ عدنان ناصر، والشيخ عبد الحكيم عطية، والشيخ نادر الفقيه.

وفي الاحتفالين تحدث كل من السيد معكرون الذي قال، ان السيدة غانم شخصت الداء وساهمت في تقديم الدواء، عرفت ان الاوطان لا تبنى الا على مقاعد الدراسة، وان الحق والخير والجمال لا يكتب لها الجنى الا اذا زرعت في قلوب الاطفال. واذ نوه بالجهود من وزير التربية جان عبيد للارتقاء بالمدرسة الرسمية، دعا كل الهيئات الاجتماعية على اختلاف مشاربها ان تمد يدها نحو المدرسة الرسمية، وتتكاتف مع المسؤولين عنها لتتضافر جميع الجهود في سبيل اعادة هذه المدرسة الى المرتبة التي يجب ان تكون فيها. واخيراً اتقدم باسم وزارة التربية من الدولة الكندية ممثلة بالسفير مارشان بالشكر على التفاتتها الكريمة نحو المدارس والاطفال في لبنان، كما اغتنم هذه الفرصة لاتقدم بامل ومحبة الى السيد مارشان على مساعدتنا والعمل معنا عبر دولة كندا وفي جميع المحافل الدولية لردع العدوان الاسرائيلي المتكرر على شعب لبنان واطفال لبنان ومدارس لبنان.

ومن ثم تحدث الدكتور بسام عبد الحميد بمبادرة باسم النائب غانم عبر الجمعية وهي خمس منح دراسية تقدمها الجمعية سنوياً لمعهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في جامعة القديس يوسف، وهذا المعهد الذي سيحتفل بعد ايام قليلة بالذكرى العشرين لتأسيسه، يعنى الى جانب عمله الفكري والاكاديمي بتعزيز الحوار بين المسلمين والمسيحيين وتكريس العيش المشترك.

وباسم الجمعية تحدث السيد جان خوري فقال:

كنا وما زلنا نحلم بدور ثقافي مميز، يهدف الى تحقيق تعارف البشر وتآلفهم، واشاعة الشعور بوحدة الانسان في اي زمان ومكان، من هذا المنطلق نرحب بالسفير مارشان وصحبه، ونشكر له حضوره معنا، ونسأله ان ينقل حبنا واحترامنا لدولة كندا وشعبها الصديق، ونشكره بنوع خاص على دعمه لجمعيتنا، واذ نبارك مشروعه الهادف الى تجهيز بعض الروضات، نرى في ذلك احسن سبيل للتعاون بين لبنان وكندا، وما تزرعه الايدي المباركة اليوم، لا بد ان يزهر فرحاً غداً ويثمر حباً ووفاءً.

وكانت كلمة السفير مارشان الذي قال، ان سفارة كندا ترغب اذن في ان تقدم الى كل معلم في المدارس التي نزورها اليوم كيساً يتجدد استعماله من القماش وبعض الملصقات. اننا نأمل ان يعطي المثل بهذا الكيس، بل اكثر من ذلك، ان يكون المعلمون مثابة المحركين الى مثل هذه الأكياس المتجدد استعمالها، وضرورتها وهكذا يمكن التخفيف من كمية البلاستيك في البيئة حوالينا، والنفايات المنزلية. والمعلمون يزرعون هذه الفكرة فتنمو بين الاولاد الناشئين.

تعليق الاضراب لدى المهنيين



الطلاب يتساءلون "التعليم المهني الى اين؟". (راقي برباريان)

في اليوم الرابع، استمر اضراب الطلاب المهنيين في لبنان، وكان شاملا واعتصاما امام مديرية التعليم المهني والتقني في الدكوانة وشارك معظم المعاهد والمدارس المهنية الرسمية والخاصة الى بعض المعاهد التي تضامنت مع الاعتصام في حرم معاهدها لتعذر المواصلات.

واثر اجتماع ضم جميع المهنيات المشاركة، وبعد عرض للمشاكل التي تعانيها المعاهد المهنية والطلاب تقرر الآتي:

– "تعليق الاضراب حتى اشعار آخر.

– انشاء لجنة مشتركة من معظم طلاب المهنيات لتتبع المواضيع: تصنيف الشهادات الفنية والتقنية في الاختصاصات كلها، اعادة فتح وتعزيز لصفوف L.T. في الاختصاصات كلها، ملاحقة تطوير المناهج التعليمية التي تواكب التطور العلمي والتقني الحديث، مساندة ودعم لاقتراح القوانين لحملة الشهادات الفنية العالية في جميع الاختصاصات".

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في دمشق المأسوف على شبابها

لينا منير ابرهيم

زوجة الدكتور ماجد ابرهيم
رئيس الجمعية اللبنانية لأطباء الانف والاذن والحنجرة ورئيس الاتحاد العربي لجمعيات اطباء الانف والاذن والحنجرة
والدها منير نيب ابرهيم
اولادها ماريا ومحمد وسارة وممدّ
اشقاؤها باسم ومالك وريما.
وقد ووريت امس الاثنين ٣٠ آذار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ منه والاربعاء والخميس ١ و٢ نيسان في منزل والدها منير ابرهيم في كورنيش المزرعة شارع سليم سلام قبالة المستشارية الايرانية بناية مكي وابرهيم الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ابرهيم وعموم اهالي حجولا.

اولاد الفقيد شكرالله وعائلته (في الوطن والمهجر)
وجوزف وعائلته (في الوطن والمهجر)
وانطوان وعائلته
وعائلة المرحوم ميشال (في المهجر)
وعائلة المرحوم سليم (في الوطن والمهجر)
عائلة شقيقه المرحوم الياس واولاده وعائلاتهم
شقيقته عطارد ارملة المرحوم توفيق الحاج واولادها وعائلاتهم
ابن عمته سليمان ديب دياب واولاده وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سليمان داود سلامه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ آذار في كنيسة مارالياس في الطليس (الجديدة).
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ نيسان في منزل ولده انطوان في الطليس بناية الدكتور اميل بوحبيب الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة انطوان ضوميط
ولدها جورج وعائلته
بنتاها انطوانيت وماري زوجة طنوس نصار وعائلتها وآمال وجورجيت
سلفها صالح ضوميط وعائلته
وعائلتا ضوميط وحنا وعموم عائلات معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جنفياف حنا ضوميط

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ آذار في كنيسة مار شربل الرعوية في معاد.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ نيسان في منزلها في معاد.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

محمود عبدالحليم غندور

زوجته امال نعمان غندور
ولده عبدالحليم وزوجته هويدا غلاييني
بناته ريما وزهرة ومنى ولينا
اشقاؤه مصطفى والقاضي ضامر وحسن
ابناء عمه انور وعبدالحفيظ وعبدالبديع وعبدالناصر والمرحوم عبدالكريم
اصهاره علي حرب ومحسن جمجاه ومشام فارس وابرهيم شعبان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٣٠ آذار.
وقد ووري في جبانة العائلة في الزعرورية.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ منه وايام الاربعاء والسبت والاحد ١ و٤ و٥ نيسان في منزله في الزعرورية – الشوف، ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ نيسان في منزل شقيقه القاضي ضامر في بيروت شارع عفيف الطيبي بناية الرصافة الطابق الاول قبالة الجامعة العربية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني سركيس غالب

ارملة المرحوم اسعد مزعي نعمان
والدة ليلي وجانو وسمير وجورج والمرحومة جانيت زوجة روجي اميل مكرزل
شقيقة جوزف وأليس ارملة المرحوم حبيب ابرهيم عازار ولوريس ارملة المرحوم طانيوس قرقفي والمرحوم جورج زوجته ايزابيل قلبوق.
يسجى جثمانها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣١ آذار في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان شارع اديب اسحق حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس الاول والثاني من نيسان في منزلها في الاشرفية ساحة ساسين ملك الياس فرح الطابق الثاني فوق مطعم الساروي.

زوجة الفقيد انجيل ناصيف وردة
اولاده غابي ولينا ودينا وريما
شقيقاه سيادة المطران نيفن صيقلي والبير وعائلته
ومارغريت ارملة المرحوم جان خليل صيقلي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور نقولا غفرائيل صيقلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢ نيسان في كاتدرائية مار نقولا للروم الارثوذكس في زحلة حي الميدان ويوارى في مدفن حوش الامراء في زحلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون المطرانية في زحلة ويومي الجمعة والسبت ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في المنصورية بناية فيكتور حلو قرب مؤسسة شيخ موسى للتجارة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة حميدة يوسف نكد

زوجة الحاج علي ابرهيم دلول
اولادها المرحوم الدكتور حسين ومحمد وصبحية زوجة السيد حسن علي الحسيني والمرحومة خديجة زوجة حسين ابرهيم دلول
وهند زوجة عبدالله ابرهيم دلول
وفوزية زوجة المرحوم حسين يوسف دلول
وزينب زوجة حسن عبدالحسين دلول
وفاطمة مديرة تكميلية البنات العاملية ومنى
شقيقاها اسعد يوسف نكد والمرحوم علي.
وصلي على جثمانها عصر السبت ٢٨ آذار في بلدتها شمسطار.
تقبل التعازي في شمسطار حتى اليوم الثلثاء ٣١ آذار.
الآسفون آل دلول ونكد وحسيني.

زوجته سنية صاغية
ولداه ستي وعائلته واكرم
آل صاغية في الوطن والمهجر وآل الزين وعموم اهالي بينو قبولا ينعون فقيدهم الغالي

عارف حبيب صاغية

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ آذار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ آذار في منزل الفقيد في بينو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى برهان الدين قريطم

ولداها وسيم زكريا مكاوي ومحمد نبيل بليق، ابنتها فاطمة زكريا مكاوي، شقيقها المرحوم اللواء هشام قريطم، شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم نسيب المرابط ومهدكار ارملة المرحوم خليل قريطم، ابناء عمها كامل قريطم والعميد نبيل قريطم وغازي قريطم.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣١ آذار و١ و٢ نيسان في منزل توفيق خليل قريطم اول شارع المزرعة قبالة مدرسة النهضة الوطنية بناية سكينة الطابق الثاني.
الآسفون آل قريطم ومرابط ومكاوي وبليق وزنتوت وقباني وغندور.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
الباحث والكاتب الحقوقي

خالد درويش ملكي

مدير الشؤون القانونية – دار المنشورات الحقوقية
ولداه عبد الناصر وسمير
اشقاؤه علي صاحب جريدة "صوت الشوف" وعمر والمرحوم حمزه والدكتور منير
اصهاره العقيد مروان الحجار وعدنان الحكيم وهيثم الحاج شحادة
صهره حمدان الحاج شحادة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار و١ نيسان في منزله في بيروت برج ابي حيدر شارع السباعي بجانب مدرسة عبد القادر قباني البنات بناية عيتاني وسعادة الطابق الثاني.
الآسفون آل ملكي والحجار والحاج شحادة والحكيم وعموم اهالي شحيم.

دار المنشورات الحقوقية
مطبعة صادر – مكتبة صادر
آل صادر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الكاتب والباحث القانوني

خالد درويش ملكي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مرج علي – خلية عبيد يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار واول نيسان في منزله في بيروت برج ابي حيدر شارع السباعي بجانب مدرسة عبد القادر قباني البنات بناية عيتاني وسعادة الطابق الثاني.

زوجة الفقيد فتية صادق (في الخارج)
ابنته ندى البستاني وعائلتها
ولداه طارق ونبيل (في الخارج)
شقيقاه سمير ورفيق البستاني وعائلتاهما
وعموم عائلات البستاني والاصفر ويارد وفرعون وحلو والخازن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

شريف نبيل البستاني

واجريت مراسم الدفن في الولايات المتحدة.
عائلة الفقيد تتقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ آذار في بيروت شارع بلس – المنارة قبالة المدرسة الالمانية بناية البسط الجديدة.

ولدا الفقيدة ابرهيم خوري وعائلته ونزار خوري
بنتاها غادة زوجة ميشال غلام وعائلتها وهلا زوجة نزار عازار وعائلتها
اشقاؤها لطف الله والياس واسعد الخوري وعائلاتهم
شقيقاتها ياسمين زوجة الياس النجار وعائلتها
وجليلة زوجة اديب برير وعائلتها وسعاد
واوجيني زوجة ميشال صعب وعائلتها
وليلى زوجة مربرت كنعان وعائلتها
ومهية زوجة جيمس برير
واقبال زوجة الياس النجار وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

الهام سليم لطف الله الخوري

ارملة المرحوم فهيم الخوري
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ آذار في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلي حكيم

ارملة المرحوم الدكتور تيوفيل مارون
ولداها سامي ورونالد مارون وعائلتاهما
ابنتها نايلة معين عون
حفيدها شريف عون
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ آذار والاربعاء اول نيسان في منزل ابنها سامي مارون في الرابية الشارع الرقم ٨ في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا ملحم امين نمور

ارملة المرحوم فارس انطون ابو سليمان
اولادها هدى زكا وعائلتها وانطوان وعائلة المرحوم جوزف وكلود زوجة رفيق حداد ونللي زوجة بول ميكي وسعاد زوجة الياس مسعود وعائلاتهم في المهجر
اشقاؤها امين وسعدى ارملة المرحوم حنا عازوري وروز ارملة المرحوم فواز نجم وعائلاتهم
وعائلة المرحوم الياس وميشال وسمير وجو ووندا واليس وكميليا وعائلاتهم في المهجر.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار واول نيسان في منزل ابنتها هدى زكا في مار تقلا – الحازمية ملك هند ماضي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا السبت ٢٨ آذار المأسوف عليه

نوفل قسطنطين عرنيطة

اشقاؤه مارون والياس واميل ونقولا وعائلاتهم
شقيقاته ايلان ارملة المرحوم ايليا مقبل وسميرة زوجة الدكتور جان معلوف وعايدة زوجة اسد اصاف وليلى ارملة المرحوم انطوان عيد وشادية ارملة المرحوم الدكتور سليم فرنسيس ونزيهة.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول نيسان في منزل شقيقه مارون في الاشرفية مار نقولا شارع نجيب طراد ملك شلالا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سالم حنا سالم

زوجته نجوى خوري
ولداه المهندس مشهور وسامر
ابنته سمر
اشقاؤه جرجي وميشال وعائلة المرحوم نزيه وعائلة المرحوم نبيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار واول نيسان في منزل الفقيد في كفرحاتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة متري الحاج وعائلته ورفيق الحاج وعائلته
ابنتها امال زوجة مخايل عقل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

شفيقة اسعد ابي نادر

ارملة المرحوم فؤاد متري الحاج
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ آذار في منزل ولدها رفيق الحاج في الاشرفية – السوديكو شارع مونو ملك اميل جبرائيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

هند زيدان

ارملة المرحوم مصباح كحول
ولداها خالد وابرهيم
صهراها مصلح عليان والمرحوم مصطفى الاتطي
تقبل التعازي في الثلثاء ٣١ آذار للرجال والنساء في منزل الفقيدة طلعة المقاصد فوق سوبر ماركت قطرجي، وفي الثلاث اول نيسان للرجال والنساء في منزل ولدها ابرهيم في قريطم شارع مدام كوري بناية دمشقية الطابق الثالث.
الآسفون آل زيدان وكحول والاتطي وعليان.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن الخميس ٢٦ آذار المأسوف عليه

المهندس حيدر نعمة الله شيحان

عميد عائلة آل شيحان
زوجته سهام فريد الخوري
بناته فريدا زوجة بيار ابو شقرا وعائلتها وكارين وغريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الاربعاء اول نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية، ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في منزله في الرابية الشارع ٤/٢٨ ملك شقير وكرم البناية "ب" الطابق الرابع خلف محطة الرابية.
فاكس L.E. ٤٩٣٢٤٣/٠١
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة EMEC Int.
المهندسون والموظفون ينعون احد مؤسسيها

المهندس حيدر نعمة الله شيحان

عميد عائلة آل شيحان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الكسندرا روفايل وانس

ارملة المرحوم جوزف فرحات مطران
رابطة آل مطران
ولداها ميشلين زوجة ميشال جحا
وروجيه ارملة المرحوم العميد الطيار سليمان مظلوم
سلفها جورج فرحات مطران
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حي مار مخايل – مار جرجس في زحلة حتى مساء الاحد ٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة حميدة يوسف نكد

زوجة الحاج علي ابرهيم دلول
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل صهرها عبدالله دلول (ابو وليد) في الرملة البيضاء بناية ايوب ونصرالله الطابق الاول طوال يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ نيسان.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة الحاج عبد الغني فواز

شقيقاها الحاج زكي وعلي فواز
شقيقاتها الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة نسيمة وسميرة ونجلة ورجاء ونهلة فواز.
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء اول نيسان في منزل والدها المرحوم الحاج عبد الغني فواز في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش.
الآسفون آل فواز واهالي جويا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الثلثاء ٣١ آذار ذكرى مرور سنة على وفاة المغفور له

الدكتور زياد قاسم

الاستاذ الجامعي والمسؤول الأقدم للشؤون الاقتصادية
والرئيس سابقاً لمجلس الموظفين في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) التابعة للامم المتحدة
والدته خيرية علي جركس
والده المرحوم الدكتور قاسم أحمد قاسم علي حمود
اولاده هناء ومي ورمزي
صهر أمية وأنور وحياة والدكتور منور وممدوحة ويحيى والمرحومين الحاجة فتنة والحاج ممدوح والحاج عبد القادر السبيتي.
اولاد خالته نشأت ونعمت ونزمت ونهى ونوال ونزار صنديقي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل المغفور له عميد آل السبيتي المرحوم الحاج عبد القادر حسن السبيتي الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٢٥ آذار ١٩٩٨، وذلك بعد ظهر هذا اليوم في طرابلس شارع عزمي مفرق البلحة قبالة المستشفى الاسلامي بناية سبيتي وسبع الطابق السابع.
تلفون: ٠٦/٢٠١١٢٧ – فاكس ٠٦/٢٠٠٨٤٥
الآسفون آل قاسم والسبيتي وجركس وصنديقي وقرقتاوي وعبد الوهاب ومصطفى وبيدس.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المثلث الرحمة

المطران اغناطيوس زيادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٢ نيسان في كابلا بيت الكاهن في معاد – جبيل.
المطران بشارة الراعي والنائب كميل زيادة واسرة بيت الكاهن وآل زيادة يدعون الى مشاركتهم في هذه الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

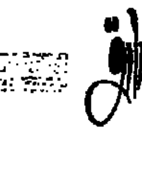
جان كوستي بيفاني

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم أكاليل أو برقيات او بتبرعهم للكنيسة وتخص بالشكر السادة النواب والهيئات الرسمية والجمارك اللبنانية سائلة الله الا يريهم مكروها.

الزميل ادمون شديد وعائلته
يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بوالدته المأسوف عليها

ميليا الغفري شديد

سواء بحضورهم او باتصالاتهم او ببرقياتهم ويخصون بالشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء والنواب والشخصيات والهيئات الدينية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والاعلامية، سائلين الله الا يريهم مكروها.





... لا يعرفون شيئاً!

لماذا يعود دنيس روس فجأة الى تل أبيب، بعدما أعلن فشل مهمته في اقناع بنيامين نتنياهو بـ"المبادرة الاميركية"، وبعدما هددت اميركا باعلان انسحابها من عملية التسوية؟

بالتأكيد انه يعود بعد مناورة التفافية اطلقها نتنياهو في آخر لحظة، وعلى قاعدة انه لن ينسحب بالضرورة من ١٣,١ في المئة من الاراضي الفلسطينية كما تريد واشنطن، ولن يترك اميركا تنسحب من التسوية.

هذا يعني ان على الديبلوماسية الاميركية ان تخوض الآن مساومة اضافية على النسب المئوية، فبين الـ٩ في المئة التي يعرضها نتنياهو والـ١٣,١ في المئة التي تطالب بها واشنطن اربع نقاط، لكنها بالنسبة الى رئيس حكومة اسرائيل اربعة اضعاف مساحة تل أبيب التي تبلغ ٥٥ ميلاً مربعاً.

وهذا يعني ايضاً، ان نتنياهو سيجري مساومة داخلية بين "خريطة المستوطنين" المتصلبة والتي تعكس في النهاية مصلحته السياسية، وخريطة الجيش التي تعكس المصلحة الأمنية، وكل ذلك ربما، بهدف زيادة استحقاقية على نسبة الـ٩ في المئة.

هذه الحركة الالتفافية تعكس في الواقع رغبة نتنياهو في تلافي نزاع داخلي مع مجموعة من وزرائه مما يهدد توازن الحكومة، اكثر مما يعكس رغبة في تلافي نزاع مع واشنطن كما يعتقد البعض.

والواقع ان نتنياهو الذي سبق ان ابلغ كلينتون هاتفياً ان "تسعة في المئة هو رقم مقدس"، تلقى عشية وصول روس، برقية من السفارة الاسرائيلية في واشنطن تقول: "اننا لا نفهم ملع تل ابيب. وقد سمعنا من مسؤولين على مستويات عالية في الادارة الاميركية ان كلينتون لا يريد التورط في منازعة مع نتنياهو... وبحسب رأينا (السفارة) فان الناطق الرسمي باسم البيت الابيض سيقوم في اسوأ الاحوال، بتسريب انباء صحافية تتهم نتنياهو بالتضليل وان كلينتون لن يكون لطيفاً معه عندما يأتي مرة اخرى الى واشنطن..."! ("هآرتس" ١٩٩٨/٣/٦).

□□□

في اي حال، ليس في وسع دنيس روس ولا في نيته اصلاً احياء الموتى، فالتسوية شبعت موتاً الى درجة ان وزراء الخارجية العرب اكتشفوا ذلك اخيراً في القاهرة، والى درجة ان ياسر عرفات لم يتردد في المجاهرة بهذا الأمر.

وفي ضوء هذا لم يعد السؤال الآن: ماذا يمكن ان يفعل روس في تل ابيب؟ أو ماذا يمكن ان يفعل كلينتون رداً على فشل روس في تل أبيب؟ بل السؤال: ماذا يفعل العرب في مواجهة هذا الأمر؟

ولا ندري ماذا يمكن ان تقدم "القمة السباعية" (لبنان – سوريا – مصر – الاردن – السعودية – المغرب – فلسطين) التي يقال انها قد تعقد في بداية ايار لمواجهة الاستحقاقات المترتبة من انهيار التسوية، ولكن المناقشات التي دارت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، شكّلت ملامح مفترق سيكولوجي لجهة اليأس من نتنياهو والتعلق بضرورة بلورة موقف عربي يواجه التحدي والاطماع.

□□□

ويبقى سؤال: ماذا يمكن ان يفعل نتنياهو لامتصاص الاسقاطات الناجمة عن خلافه مع كلينتون؟

ياسر عرفات (لمن يدأب من اللبنانيين على قراءة تصريحاته) قال في مؤتمر وزراء الخارجية: "ان ٢٥ في المئة من "المبادرة الاميركية" معنا و٧٥ في المئة ضدنا(...) ومع هذا فان الغضب الاسرائيلي منها قد يكون مناورة يجب التحسب لها: فهل هي مناورة من اجل تفعيل اقتراحاتها في شأن القرار ٤٢٥... ان الاخوة في لبنان يعرفون اكثر مني!".

ماذا؟

إن الاخوة في لبنان لا يعرفون شيئاً يا اخ ابو عمار، إنهم غارقون في ما هو أهم وأجدى من كل الاحتمالات الجنوبية، فلا زالت أفراح الزواج المدني في دياركم عامرة.

راجح الخوري

أطعمة معينة تقي من السرطان

نيو اورليانز – رويترز – يعتقد باحثون ان اطعمة معينة منها التوت الاسود والكركم تتمتع بخصائص تقي من الاصابة بالسرطان. كما في تقارير اعلنت الاحد خلال الاجتماع السنوي للرابطة الاميركية لابحاث السرطان.

وقالت لورا ان كريستي الباحثة في جامعة ولاية اوهايو انه ثبت في احدى الحالات ان فئران التجارب التي اكلت التوت الاسود كانت اقل عرضة لتطور سرطان المريء من غيرها من الفئران.

واضافت ان الحيوانات التي اطعمت كمية من التوت خمسة في المئة كانت اقل عرضة لنمو الاورام بنسبة ٣٩ في المئة اما تلك التي اطعمت كمية نسبة عشرة في المئة فكانت اقل عرضة لنمو الاورام بنسبة ٤٩ في المئة.

وتابعت "تؤيد النتائج ما توصلت اليه ابحاث علم الاوبئة من ان الفاكهة والخضر تقي من السرطان وتدل على ان هناك مواد في التوت الاسود يمكن ان تعوق نمو الاورام".

وقال باندارو ريدي العالم بمؤسسة الصحة الاميركية ان الكركم الموجود في الكاري قلل نسبة الاصابة بسرطان القولون في فئران المعامل بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا بعد وضعه في طعامها بتركيز ٠,٦ في المئة.

واضاف انه يتم اجراء مزيد من التجارب الاكلينيكية للتأكد من هذه النتائج.

ادلة دامغة ان التدخين السلبي ضار بالصحة

لندن – رويترز – حث اطباء بريطانيون الحكومة امس الاثنين على حظر التدخين في الاماكن العامة عقب التوصل الى ادلة "دامغة" ان التدخين السلبي ضار بالصحة.

وقالت رابطة الاطباء البريطانيين ان هذه الخطوة ضرورية للحفاظ على صحة الاطفال والكبار على السواء لأن الاتفاقات الودية لن تفيد...

وقال ساندي ماكارا رئيس الرابطة في رسالة بعث بها الى تيسا جويل وزيرة الصحة العامة: "الدليل اصبح الان لا يدحض. ويعترف به الجميع عدا صناعة التبغ على ان الاخطار الصحية التي يتعرض لها المدخن السلبي هي خطيرة بالقدر الكافي الذي يحتم فرض لوائح او سن تشريعات اذا اقتضى الامر".

رولز رويس الفخمة وبنتلي بيعتا الى الألمانية بي. أم. دبليو



سيارة رولز – رويس امام المبنى الرئيسي لشركة بي. ام دبليو في ميونيخ في المانيا امس. (اب تيليفوتو)

اعلنت شركة فايكرز البريطانية امس الاثنين انها ستبيع شركة السيارات البريطانية الفخمة "رولز رويس" التي تمتلكها الى شركة بي ام دبليو الالمانية بسعر ٣٤٠ مليونا من الاسترليني (حوالى ٥٧٠ مليونا دولارا).

وكانت بي ام دبليو تتنافس على شراء رولز رويس مع صانع السيارات الالماني فولكسفاغن.

وقال رئيس شركة فايكرز ومديرها العام كولن شاندلر في بيان قبل افتتاح بورصة لندن انه "بعد البحث الدقيق في عدد من الاقتراحات اعتبر مجلس ادارة فايكرز ان عرض بي ام دبليو هو الاكثر ملاءمة لمساهمينا او لاستمرار نجاح هذه الشركة الفريدة".

واوضحت فايكرز انه يتعين وضع تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال نهاية الاسبوع.

وكانت الشركة البريطانية الام اوضحت في استدراج العروض التي اطلقته في نهاية العام الماضي ان رولز رويس تحتاج الى شركة سيارات كبيرة لتواصل تطورها.

واعتبرت بي ام دبليو التي تزود الطراز الجديد من سيارات رولز رويس محركات الاكثر حظا بالفوز في شراء "رولز رويس موتور كارز".

وتشمل عملية الشراء ايضا الشركة البريطانية التوأم بنتلي.

وكانت رولز رويس اخر شركة لصناعة السيارات في المملكة المتحدة يمتلكها بريطانيون.

واكدت شركة بي ام دبليو الاتفاق مع رولز رويس وانها ستستثمر ٦٠٠ مليون دولار لاطلاق دعم قوي في الانتاج والقوة العاملة. وسترفع المبيعات من ٢٠٠٠ سيارة الى ٦٠٠٠ سيارة في السنة في العشر المقبلة.

(و ص ف، اب)

دبي: قرية ترفيهية قبيل نفاد النفط

اعلنت امارة دبي امس انها ستفتتح في السنة ٢٠٠١ مشروع "ماجيك وورلد" اول قرية ترفيهية كبرى في الشرق الاوسط مخصصة تحديدا للديناصورات ولمغامرات البحار سندباد.

وقالت دائرة الطيران المدني في دبي التي تملك المشروع "ان كلفة مشروع ماجيك وورلد ستبلغ ٦٠٠ مليون دولار وسينافس افضل الحدائق الترفيهية في اوروبا واميركا الشمالية".

اعلن عن المشروع في بيان نشر اثناء افتتاح معرض للشركات الراغبة في المشاركة في بناء القرية الترفيهية على ضفة خور دبي الذي يقسم المدينة جزأين.

وقال روبرت بورنيت من شركة بيكتيل الاميركية التي تشرف على انجاز المشروع ان مساحة القرية الترفيهية تغطي ١٢٠ هكتارا "اي مساحة قرية ديزني لاند لدى افتتاحها". قبل ٢٥ عاما.

وتراهن دبي التي بدأت ثروتها النفطية بالنفاد على هذا المشروع لاجتذاب السياح وتنويع دخلها. وتمكنت المدينة من فرض نفسها كمركز تجاري لمنطقة الخليج وكمركز دولي لتجارة الذهب وهي تحاول تطوير قطاعها السياحي.

(و ص ف)

العروس تنتقل تجرها الفرس يرافقها العريس والتقاليد

حاصبيا – "النهار":

العرس في القرية له مواصفات غير المعمول بها في المدينة، والحفاظ على هذا التراث على ارتباط وثيق بالانتماء الوطني الى الماضي والتاريخ، فكل التفاصيل في عرس القرية تضعك أمام حقائق، أمام المشاركة في الفرحة، فتسقط عندماً الضغائن والاحقاد التي يمكن ان تكون من حادثة معينة، تغيب كليا لتحل صفحة جديدة من الود والصداقة، وكلام المجاملة له الوقع الطيب في نفوس الجميع: "تفرح من ولادك" و"تقشملك عريس" و"عقبال فرحتك" و"تجوز الجميع بحياتك" و"مبروك يا عريس وانشالله تكون جازة الدهر" و"تمروا بعضكم" وما الى هناك من كلام شفاف صادر من الاعماق، الى بعض التقاليد التي لها النكهة البلدية الصرف، فمن الشوبشة للعروس لدى خروجها من بيت اهلها، الى لصق الخميرة من العروسين على عتبة مدخل منزل العريس، وانتقال العروس على ظهر الفرس "المدندشة" بالزينة، والركاب. الا ان التطور اللافت للمرة الاولى في منطقة حاصبيا، هو استقدام عربة بحصان ليستقلها العروسان، من منزل اهل العروس الى المنزل الزوجي، وسط حشود الذين يتقدمون العربة، والحداؤون في الطليعة وتسير خلفهم النسوة ومن يزغردن فيما اخريات ينثرن الورد والارز والعطر من المنازل المحاذية للطريق التي تسلكها العربة، وحده "العربجي" يتعب لان الفرس "لا تقاوش" بسهولة في ظل الصخب الناتج من الاهازيج، إلا أن اثنين من مرافقيه يواكبانها لتطييب خاطرها طوال الطريق وايصال العروسين بسلام".



العروسان المهندس حسين نوير والعروس رانيه سعيد معلاوي ينطلقان من امام منزل العروس في ميمس.







واهل العريس يستقبلون العروسين لدى الوصول الى المنزل.

شتاء يخطو

عارضة تقدم زيا لشتاء ١٩٩٨ لدار ازياء دي. كي. نيويورك في عرض اقيم في نيويورك يوم الاحد. (اب تيليفوتو)

بكتيريا ربما سامة في فجل اميركي تستورده اليابان

طوكيو – رويترز – قال مسؤولون في وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية امس الاثنين ان مسؤولين يابانيين عثروا على عنصر جيني من بكتيريا اي. كولي في بذور فجل ابيض مستورد من الولايات المتحدة.

وذكروا ان ذلك يوجد احتمال تلوث البذور التي زرعها احد المنتجين قرب طوكيو واصابتها ببكتيريا او. ١٥٧ اي. كولي في احدى مراحل الانتاج.

والقى مسؤولون يابانيون مسؤولية وقوع حوادث تسمم غذائي في اليابان عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ على بكتيريا اي. كولي.

وشككت السفارة الاميركية في طوكيو في ما خلص اليه المسؤولون اليابانيون وقالت ان الاختبارات لم تصل الى نتائج نهائية.

واضافت السفارة ان فريقا من ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية استعرض التقرير المعملي وقال ان النتائج لا تدعم القول بأن البذور ملوثة.

وفي اذار عام ١٩٩٧ اصيب ١١٥ شخصا في وسط اليابان وشرقها بتسمم غذائي من هذا النوع من البكتيريا.

الشبع سبب الهدوء



النمرة البنغالية موهيني ترتاح في الظلال بعد تناولها غزالا في الحديقة المحمية العامة في ماديا برادش في الهند. ثمة ٤٧٠٠ نمر فقط في الوعر غالبها في الهند. ويقول خبراء ان اكبر تهديد لهذه الحيوانات البرية بالانقراض هو الصيد والتسمم من مزارعين فقدوا قطعانهم بسبب النمور.

(اب تيليفوتو)

لا تزعبر على عدنان أو يدعو عليك بالعصا



عدنان منذ ٣٠ سنة وليف في المهنة. (ا. ص)

عدنان الاعمى بياع اليانصيب يعرفه الجميع في الجنوب فهو في هذه المهنة منذ اكثر من ٣٠ عاما يوم كان سعر الورقة ليرتين.

وبدوره يعرف اكثر زبائنه من مجرد وصوله مقابل اماكنهم ينادبهم باسمائهم لا ينسى احداً حتى ديونه يحفظها دون دفتر، عصاه تبعد عنه شر السقوط والصدام بأي جسم. ونخاله للوهلة الاولى مبصرا محبوبا ويستحق كل مساعدة. ولكل قاعدة شذوذها بدل ان تمد له يد المساعدة والرعاية تجد من يصلي له فخا ليكون فريسته، ولا يخلف هؤلاء الله ولا يملكون ذرة ضمير.

جاءني بالامس وليس كعادته ليبيعني ورقه بل جاء شاكيا وحزينا فقال قبل مدة كنت ابيع في احد شوارع صيدا توقفت قربي سيارة ظننت صاحبها يريد ان يشتري ورقة، فقال لي: الجمعية تساعدك، وسمى لي جمعية خيالية. قلت: لا أحد يساعدني سوى هذه الاوراق معي. فقال لي اطلع لاخذك الى الجمعية فيسجلوا اسمك وكل شهر مساعدة لك ولزوجتك. فرحت وصرت اتمنى له الخير والتوفيق. وبعد دقائق قال: وصلنا، اتركك كل شيء واصعد معي الدرج، وتركني على الدرج وعاد الى سيارته هاربا، وشنطة الاوراق معه والغلة حتى العصا التي اتحسس بها طريقي. انتظرت على الدرج لم يفتح لي اي باب، ثم نزلت مستنجدا بالمارة لكن لا حيلة بكيت حظي، خسرت كل شيء حتى اجرة الطريق لا املكها للعودة الى منزلي، ماذا اقول للمتعهد فأنا لم اسدد ثمن الاوراق.

ومنذ ذلك الوقت يسدد عدنان اقساطا اسبوعية من مبلغ مليون ليرة وبقي عليه حوالى ٦٠٠ الف ليرة.

ويضيف انه زاد الطين منذ ٥ ايام ان وقفت سيارة في صور قربي يطلب مني صاحبها شراء ورقة، واخذ الاوراق ليختار رقما مميزا ومن طيبة قلبي اعطيته اياها فردها لي مع ٣٠٠٠ ليرة ثمن نصف ورقة وترك لي بقشيشا ٥٠٠ ليرة ومشى بسيارته. شعرت ان الاوراق نقصت فوجدت عشرا ناقصة اي ٥٠ الفا ليرة هي ربح مبيع ١٠٠ ورقة فقال عدنان لمن اشكو امري، والشكوى لغير الله مذلة هل اقعد في البيت ولا معيل غير هذه الاوراق وأمد ايدي للناس للشحادة. عيب ناس بلا ضمير ما عندهم رحمة. واتمنى ان يصيروا مثلي ويحملوا العصا.

اسماعيل صبراوي

جون مايجور أيكون أعلانياً؟

كشفت صحيفة "دايلي تلغراف" ان رئيس الوزراء البريطاني السابق جون مايجور بات ينافس العارضتين نعومي كامبل وكيت موس، بعدما تلقى عروضا للظهور في اعلان مدته ٣٠ ثانية فقط مقابل مبلغ قدره مئة الف جنيه استرليني (١٦٠ الف من الدولار الاميركي).

وتؤكد الصحيفة انه منذ مغادرته "عشرة داونينغ ستريت" قبل عام، شرع مايجور في جمع ثروة جعلته في مصف الاثرياء. حققت له مذكراته ٦٠٠ الف جنيه استرليني (٩٦٠ الفا من الدولار الاميركي) ويتقاضى لكل ندوة يشارك فيها في ارجاء العالم ٣٦ الفا من الجنيه (٥٧ الفا من الدولار الاميركي)، اضافة الى راتبه الشهري نائبا ومخصصات التقاعد.

هذا كله ليس بالكثير امام ما عرضته شركة ساتشي للاعلانات وهو مبلغ مئة الف جنيه استرليني مقابل موافقته على الظهور في اعلان تلفزيوني مدته ٣٠ ثانية لترويج صحيفة "ذي اندبندنت". ورفض مايجور العرض. ومهما بلغت الايرادات والعروض لدى مايجور بعد تقاعده، فانها لم تلامس ما وصلت اليه سابقته مارغريت تاتشر.

(و ص ف)

حادث ديانا: شكوى مصرية

القاهرة – و ص ف – اعلن المحامي نبيه الوحش ان محكمة القاهرة ارجأت الى الرابع من ايار المقبل، النظر في شكوى تقدم بها بنفسه ضد ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وقال الوحش ان: "المحكمة قررت اليوم (امس) هذا التأجيل لانها قبل النظر في العريضة التي قدمتها تنتظر ان يتم اعلام السلطات البريطانية المعنية بالشكوى من طريق وزارة الخارجية المصرية".

وفي شكواه الى المحكمة في الرابع من تشرين الاول الماضي، اتهم المحامي المصري الملكة اليزابيت الثانية وطوني بلير بانهما "حاكا مؤامرة شيطانية" لاغتيال ديانا لانها وقعت في حب مسلم.

ولقيت اميرة ويلز مصرعها وصديقها المصري دودي الفايد في حادث سيارة وقع في ٣١ آب الماضي في باريس.

ويقول المحامي الوحش ان التاج البريطاني قرر تصفية ديانا للتأكد من انه لن يكون للاميرين وليم وهاري لاحقا اي اخ غير شقيق مسلم.

ويقول المحامي المصري ان وفاة ديانا ودودي اثرت عليه "مباشرة وبشكل رهيب على الصعيدين النفسي والمعنوي" ويطالب بتعويض ١٠٠ الف جنيه استرليني (نحو ١٧٠ الفا دولارا).

"الارملة السوداء" اعدام ثالث امرأة

ديامي – و ص ف – تم امس الاثنين اعدام الاميركية جودي بوينوانو (٥٤ عاما) على الكرسي الكهربائي لادانتها بقتل زوجها وابنها ومحاولة قتل خطيبها.

واعدمت المرأة الملقبة "بالارملة السوداء" في الدقيقة الثالثة عشرة بعد منتصف الليل بتوقيت غرينيتش بشحنة كهربائية تبلغ ٢٠٠٠ فولت.

وحكم على جودي بالاعدام عام ١٩٨٤ لانها سممت زوجها عام ١٩٧١ وقامت بعد ذلك باغراق ابنها المعوق (١٩ عاما) عام ١٩٨٠ وحاولت قتل خطيبها في ١٩٨٣.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١٤٠

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٧/٢٢٧٩٤٢

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون:

• بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون:

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326